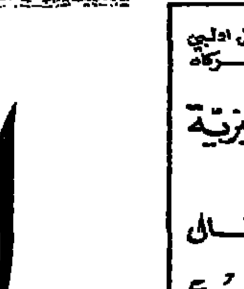


النهار

AN-NAHAR

Mardi 7 Octobre 1997 – 65 ème Année – N° 19866 | الثلثاء ٧ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٦٦

تشاور لبناني – سوري حول العلاقات الاقتصادية مع العراق

الحريري التقى خدام واليوم بري وانقسام وزاري ونيابي حول الميكانيك

الاتصال الهاتفي الذي أجراه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس من باريس برئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ان ينتقل الاول الى دمشق في طريق عودته الى بيروت، عكس مزيدا من الاسترخاء في العلاقات ما بين الرئاستين الثانية والثالثة التي شهدت توترا في شأن مشروع الموازنة الجديدة الذي أقره مجلس الوزراء الجمعة الماضي. ووصل الرئيس الحريري في ساعة متأخرة من ليل امس الى العاصمة السورية، وأجرى حسبما افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والمسؤولين السوريين الكبار تناولت التطورات المحلية والاقليمية. وقد أقام خدام مأدبة عشاء على شرف الحريري الذي سيعود اليوم الى بيروت.

وقد شارك وزير الاعلام باسم السبع في محادثات الحريري في دمشق.

وتوقعت مصادر وزارية ان يجتمع بري والحريري فور عودة الاخير.

واذ اوحى مبيت الحريري في دمشق احتمال لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد لاجراء مزيد من الاتصالات اليوم، ذكرت اوساط الحريري في بيروت ان تمضيته الليلة في العاصمة السورية عائدة الى وصوله المتأخر الى هناك.

وعلى صعيد مشروع الموازنة الذي ستأخذ نسخه اليوم طريقها الى النواب استأثر بالاهتمام الجدول رقم ٩ الملحق بالمشروع وبخاصة ما تضمنه من اقتراحات لزيادة الرسوم على ميكانيك السيارات بما يؤمن للخزينة مبلغ ٢٥٠ مليار ليرة. وبدا من خلال آراء وزارية ونيابية ان هذه الرسوم ستكون موضع مراجعة انطلاقا من مواقف متباينة حيالها. وقدرها بعض المراجع انها توازي حصيلة زيادة الفي ليرة على صفيحة البنزين.

اوساط قريبة من بري قالت ان الجدول رقم ٩ سيكون موضع مناقشة حادة ولمحت الى قضايا مثل زيادة رسم الميكانيك عشرة اضعاف وتأجير الفضاء ٥٠ سنة لشركات الخليوي قائلة انها "قضايا صعب اقرارها".

وزيرالدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قال لـ"النهار" ان "المطلوب التعامل بموضوعية. اذ من مصلحتنا جميعا ان يكون هناك توازن في موازنتنا واستقرار في اوضاعنا المالية". واذ لفت الى "ان هناك في العالم اسلوبين هما: اسلوب فرض الضريبة على الدخل واسلوب فرض الضريبة على استهلاك الدخل، اشار الى "ان الرسوم المقترحة تستند الى الاسلوب الثاني وهي تقع على ذوي الدخل الكبير.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وزير الاصلاح الاداري يرد على افتتاحية "النهار"

تلقت "النهار" رداً من وزير الاصلاح الاداري على ما يعنيه من افتتاحية غسان تويني صباح الاثنين.

و"النهار"، اذ تنشر الرد بنصه (ص ٤) شاكرة للوزير لفتته، يهمها ان توضح ان غسان تويني لم يقل ان وزير الاصلاح الاداري هو المسؤول عن الرقابة الشهرية على تنفيذ الموازنة وابواب الانفاق، بل قال ان تفعيل اجهزة الرقابة وصدقيتها رهن بالاصلاح الاداري.

هكذا قال غسان تويني...

ويبدو ان الوزير مرعج له اجتهاد آخر، اذ يعتبر ان مهمته هي "التنمية الادارية".

و"النهار"، الحريصة على عدم الدخول مع الوزير مرعج – الذي تكن له كل مودة واحترام – في اي سجال لا نتيجة منه، لا يسعها الا ان تتساءل اي وزير يريدنا ان نأتمنه، افضل منه، على ما سماه غسان تويني "الثورة على الروتين" واعطاء اجهزة المراقبة، التي يعترف الوزير بعجزها الحالي، الزخم والصلاحية اللذين يؤمنان لها الحماية التي تنشدها جميعا.

نتنياهو يؤلف لجنة تحقيق في عملية عمّان

الصفقة الأردنية – الاسرائيلية اكتملت بعودة ياسين وتحريك المفاوضات



استقبال الشيخ أحمد ياسين في غزة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اتضحت أمس تفاصيل الصفقة الأردنية – الإسرائيلية التي نجمت عن محاولة الاغتيال الفاشلة في عمّان لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل في ٢٥ أيلول الماضي، بعودة مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين إلى غزة وإفراج السلطات الأردنية عن عميلي الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" وموافقة السلطات الإسرائيلية على الافراج عن ٢٣ معتقلا أردنيا وصل تسعة منهم الى عمان، فضلا عن ٧٠ معتقلا فلسطينيا أفرج عن ٢٠ منهم. ولعل الأهم من ذلك تأكيد الأردن عقد الصفقة بحصوله على "تعهدات إسرائيلية لتنفيذ معاهدة السلام الأردنية – الإسرائيلية (...) وتهيئة الأجواء لاستئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين".

ولم تقتصر نتائج فشل محاولة اغتيال مشعل على تقديم تنازلات إلى الأردن والفلسطينيين وتوتر العلاقات مع كندا لأن العميلين استخدما جوازي سفر كنديين مزورين، بل أربكت أيضاً الوضع الداخلي الإسرائيلي ووضعت علامات استفهام جديدة أمام أداء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتجاوزه الأصول في إجراءات الحكم واصدار الأوامر إلى الأجهزة التنفيذية المختلفة. وهذا ما اضطره إلى ان يعلن بعد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تأليف لجنة تحقيق "لتبحث في القضية وتقدم توصيات".

الصفقة

وجاء الاعتراف الأردني بالصفقة في بيان رسمي صدر مساء وأكد أن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجموعة المراقبة قبلت الشكاوى واكتفت بادانة انفجار حولا





الوفدان اللبناني والسوري يهمان بركوب طوافة دولية نقلتهما من صور الى الناقورة. (اسماعيل صبراوي)

عشر ساعات ونصف ساعة من المناقشات جرت امس في الناقورة في جلسة لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" وقد رفض رئيس الوفد اللبناني العقيد ماهر الطفيلي بقوة الزعم الاسرائيلي القائل ان المقاومة هي التي زرعت عبوة ناسفة على طريق مركبا – حولا ونجم عنها مصرع مدنيين امرأة وولدها. واستند الى استنكار المقاومة لهذه الجريمة وانها عندما تقوم بأية عملية تعلن عنها من دون اي تردد ولم يعترض رئيس الوفد الاسرائيلي ابراهام تسور على موقف رئيس الوفد اللبناني. لذلك خلا البيان من اية اشارة الى الجهة التي زرعت العبوة.

وهذا ما كشفته مصادر مطلعة لـ"النهار" عما جرى امس خلال درس المجموعة اربع شكاوى اثنتان لبنانيتان واثنتان اسرائيليتان.

وقالت المصادر ان الوفد اللبناني انكر ايضا المزاعم الاسرائيلية القائلة ان مجموعة لبنانية مسلحة اطلقت قذائف هاون ضد موقع للقوات الاسرائيلية من منطقة مأهولة في مجدل سلم، مشيرا الى ان ذلك تم من منطقة اخرى وبالتالي فان الشكوى الاسرائيلية في غير محلها وليس هناك خرق لتفاهم نيسان لان الهدف عسكري.

وكانت المجموعة قد بدأت اجتماعها عند الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة المندوب الفرنسي السفير جوزف لوران رايان بعدما اصبحت الرئاسة لهذه الدورة للفرنسيين ابتداء من اول الشهر الجاري، وانتهى الاجتماع في التاسعة والنصف ليلا وصدر البيان الصحافي الآتي نصه:

بيان المجموعة

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٦ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة لبنان، لمناقشة اربع شكاوى تشكل خرقا لتفاهم نيسان ١٩٩٦. اثنتان منهما قدمتهما اسرائيل في الاول والخامس من تشرين الاول ١٩٩٧ واثنتان قدمهما لبنان في الثالث والخامس من تشرين الاول ١٩٩٧.

قبلت مجموعة المراقبة كواقع، انه في الاول من تشرين الاول ١٩٩٧ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذائف هاون على مواقع للقوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها من منطقة مجدل سلم. وصرح المندوب الاسرائيلي ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

روس جال بين نتنياهو وعرفات وانطلاقة جديدة للمسار الفلسطيني

عاود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون امس اجتماعاتهم في أحد فنادق القدس في اطار لجنة التنسيق العليا، في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس بعد توقف استمر ستة أشهر، وسط انباء عن اقتراح اسرائيلي يربط التباطؤ في بناء المستوطنات بموافقة الفلسطينيين على مزيد من الارجاء لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

ورأس الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والجانب الاسرائيلي وزير الخارجية ديفيد ليفي. ومن المقرر ان تتناول المفاوضات مسألة فتح مرفأ ومطار فلسطينيين واطلاق اسرائيل معتقلين فلسطينيين وامكان انتقال الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة عبر ممر آمن.

وكان روس الذي وصل في وقت سابق الى القدس اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ثم انتقل الى رام الله واجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم يستغرق اجتماع روس ونتنياهو وقتاً طويلاً لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي كان مرتبطاً بجلسة طارئة لمجلس الوزراء للبحث في اخفاق عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي في عمان.

وستنتقل المفاوضات في ١٣ تشرين الاول الجاري الى واشنطن للبحث في تحديد "مفهوم الامن واعادة الانتشار الثانية ومفهوم معاودة مفاوضات الحل النهائي والاجراءات الاحادية الجانب".

ويريد الفلسطينيون وقفاً كاملاً لاعمال الاستيطان اليهودية في الاراضي الفلسطينية. ويذكر ان البدء بأعمال البناء في مستوطنة "هارحوما" في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية في آذار الماضي ادى بالجانب الفلسطيني الى تعليق المفاوضات.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تقترح تجميد اعمال الاستيطان في مقابل تأجيل اعادة الانتشار الموسعة في المناطق الريفية الفلسطينية.

واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان معاودة المفاوضات "ستكون اختباراً لنيات اسرائيل، حتى نرى مدى استعدادها لتطبيق الاتفاقات". ورفض الاقتراح الذي تحدثت عنه الصحيفة الاسرائيلية قائلاً: "لن نقبل بالتخلي عن أمر حققناه في المرحلة الانتقالية من أجل حل مشكلة سببها الاسرائيليون".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الهندسة الجديدة للموقف الاميركي

بقلم غسان سلامة

يوم عادت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من جولتها على بلداننا، استقبلتها صحيفة العاصمة الاميركية الاولى، "الواشنطن بوست"، بافتتاحية عنوانها: "ما لم تقم به اولبرايت". وان كنا نحن ادرى، في المنطقة، بكل نواقص تلك الجولة، فان الجريدة الاميركية كان لها على اولبرايت مأخذ واحد اساس هو انها لم تستفد من زيارتها للمنطقة لكي تعلن تأييد الولايات المتحدة الرسمي والصريح لقيام دولة فلسطينية مستقلة. ولم يصدر هذا الموقف باسم احد كتّاب الصحيفة، بل باسمها ككل، مما اعطاه مقداراً كبيراً من التأثير.

والواقع ان هذا الموقف كان الثالث، في الاتجاه عينه، في نحو شهر من الزمن اذ ان الصحيفة نفسها كانت فاجأت عموم قرائها، وهم اجمالاً من النخبة الحاكمة في اميركا، بنوع من الانقلاب الذهني الكامل في ٧ آب الماضي عندما دعت صراحة، وللمرة الاولى في تاريخها، الى تحول جذري في الديبلوماسية الاميركية نحو تبني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ثم عادت الصحيفة فكررت الموقف نفسه في ٩ ايلول وهو يوم بدء جولة اولبرايت على المنطقة. وعندما بدا ان اولبرايت لم تأخذ بنصيحة الجريدة، انّبتها "الواشنطن بوست" على قلة شجاعتها في مقال ثالث يوم ١٤ ايلول بالمعنى نفسه.

هذا الالحاح المتشدد على ضرورة حصول تبدّل عميق في السياسة الاميركية اثار انتباه الادارة والنخبة في اميركا واسرائيل، كما اثار بالطبع فضولنا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

هذا "الموساد"

لنا مع "الموساد" تاريخ حافل، رجاله تعقبوا رجالنا الى القارات الخمس، وامعنوا فيهم قتلاً واغتيالا بالسيارات المفخخة، والمسدسات المزودة كواتم الصوت، والتلفونات التي تنفجر فور رفع السماعة، وبالقنابل التي توضع تحت السرير في الفنادق لترسلك في لحظات شهيدا الى الجنة، الى محاولات التسميم بالقهوة، الى آخر القائمة التي لا يتسع لها قاموس المنجد او محيط المحيط.

لكن اسلوب محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل كان جديدا: بخ السم من طريق الاذن، وبعصاة كهربائية!

جديد الى درجة ان العاهل الاردني الملك حسين الذي جرت المحاولة في عاصمته لم ينتظر نتيجة التحقيق مع "بطلي" العملية – وهذه المرة اعتقل عميلا "للموساد" خلافا للمرات السابقة – بل اصر على معرفة "العلاج" وفورا، قبل اي حديث آخر.

وبالفعل، ارسلت اسرائيل العلاج وانقذ خالد مشعل واعترفت اسرائيل بالمحاولة – عبر ارسال العلاج – قبل اي اعتراف للعميلين.

اذاً، لا حاجة الى تحقيق.

فالموضوع في منتهى الوضوح. العاهل غاضب ونتنياهو في ورطة، والبحث جار الآن، على قدم وساق، لتهدئة غضب الملك ولاخراج نتنياهو من ورطته... والسير قدما في مسار السلام!

صعب ان يهدأ الملك. فلو نجحت المحاولة، والقي الشك (فقط الشك) في اغتيال مشعل على الاردن، لتحولت عمان المضبوطة امنيا كساعة "بيغ بن"، ساحة متفجرة لا يعرف احد كيف كانت ستهدأ.

والعاهل الاردني السائر على خيط ارفع من سلك الكهرباء في محاولته التوفيق بين صلحه مع اسرائيل وغضب العرب منها، لم يستطع حتى الآن ان يجد تفسيرا لـ"عملية" رئيس وزراء اسرائيل. ولذلك كان تعليقه الوحيد – حتى الآن – انه حائر وضائع في فهمه.

لا ضياع ولا حيرة.

الم يزرع "الموساد" عميله بولارد في قلب حليفة اسرائيل، الولايات المتحدة الاميركية، لينقل اسرارها الى الاتحاد السوفياتي في مقابل هجرة حفنة من اليهود الى اسرائيل؟

لو قرر جلالته، وقرر العرب، ان هذا الرجل سيفعل اكثر من جريمة "الموساد" بكثير كي ينسف عملية السلام من الاساس، وابتدأ الجميع (ولا مانع من ادخال قطر) بالتعامل معه على هذا الاساس، فقد تنجو، وتنجو المنطقة مما هو اعظم.

والحريق الكبير يبدأ بعود ثقاب... فكيف اذا كانت عصاة كهربائية.

نبيل خوري

تيارات

ماذا ينتظر ليبلّغ؟

شو قصتكم يا عمي؟

حيرتونا وحيرتم اهل الارض في أمرنا.

فلا نودع ازمة حتى نستقبل اختها، ولا نطوي مشروع فالج حتى ينفتح مشروع فتنة...

وتريدون ان يقتنع المواطنون الانقياء انها بريئة؟

ما كانت الناس تشكر ربها على ان خضة المليار ومشتقاتها قد انتهت، وحلت الشفافية بين ظهرانينا، حتى فوجئت بما هو اتحس والعن وافك رقبة.

وحتى أطل علينا النائب نجاح واكيم، مشكورا، بنبأ يحل الركاب.

خير، ما عنده واكيم؟

قال كلاما خطيرا جدا، لا يجوز ان يمر كما يمر الماء عادة في الرجمة: فتن، وسلاح، وأميركا، وتفجيرات طائفية...

وخصوصا انه شدّد وحذّر مما يراه ويسمعه عن سلاح بدأ يوزع في اكثر من منطقة.

توزيع سلاح على عينك يا تاجر وفي المناطق، ولا من شاف ولا من دري؟

وأكثر، يقول واكيم وعمر السامعين يطول، ويطول بالهم ايضا. فالقصد استثارة الفتنة الطائفية بايعاز من اميركا، مشيرا الى مساع تتجلى في طروحات والى آخره.

ومن الطبيعي ان يثير هذا الكلام مخاوف اللبنانيين وهواجسهم، وهم الواقفون على شوار، بل الذين لا يجف عرقهم من الدكات والرعبات ومن هزات البدن وهزات الحيطان.

طلع دينهم على الآخر وانفلقوا فعلا من احاديث الفتن، والتهديد بالمؤامرات، والحروب الطائفية، وتوزيع الاسلحة وسواها مما تقشعر له الابدان.

وما عادوا يطيقون سماع شيء من هذا ولو على سبيل التحذير.

نجاح واكيم رأى وسمع. عال. فماذا ينتظر ليبلّغ المراجع القضائية والسلطات المختصة معلوماته عوض ان يرجف اعصاب الناس؟

ولمَ لا يسمي الاشياء باسمائها، ويطلع الرأي العام على الحقيقة التي في حوزته، لا على العناوين المثيرة لما هو اخطر من الفتن؟

... الا اذا كان المطلوب ابقاء البلد في بوز المدفع، ممنوعا من الاستقرار ممنوعا من الطمأنينة ممنوعا من مغادرة الكرنتينا!

والا اذا كان احدهم قد أوقع واكيم في خطأ مقصود، لغاية في نفس يعقوب، عندئذ عليه ان يعود الى الآية الكريمة التي تقول "يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الا تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

"زيان"

استكمال الخطوات الاعلامية رهن "بتوقيت خاص" "اطمئنان" رسمي الى ان الطفيلي ينهي نفسه بنفسه

كتبت روزانا بومنصف:

في كل مرة يتحدى الشيخ صبحي الطفيلي الدولة ملوحا بخطوات تصعيدية وعصيانية وما اليها، تطرح الخلفيات والاسباب الكامنة وراء تناسي الدولة او تجاهلها هذه الحركة، مما يرجح الانطباع السائد ان ثمة ابعادا خارجية تحول دون معالجتها. وآخر المؤشرات الذي ساعد على تعزيز هذا الانطباع والذي كان موضع تساؤلات من داخل الحكومة نفسها هو اتكفاء السلطة عن استكمال اقفل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة غير المرخص لها، واكتفاؤها بقفل المحطتين التابعتين للشيخ سعيد شعبان وتلك الناطقة باسم "المؤتمر الوطني الشعبي" بزعامة كمال شاتيلا، في حين كان مقيضا لهذه الخطة ان تبلغ رأسا بعلبك حيث الطفيلي اعلامه غير المرخص له.

على ان مصادر وزارية معنية لا تزال تصر على ان الدولة ستستكمل خطواتها هذه ولكن وفق التوقيت الخاص بها. وهذا الجزم يكاد يجمع عليه اكثر من وزير في الحكومة، مع الحرص على الاشارة الى ان "وهج" حركة الطفيلي خفت الى درجة لم تعد تثير الاهتمام على اي صعيد، وتاليا فلم يعد يجوز تحميل ما يقوم به او يدعو اليه المضامين التي حملتها حركته لدى انطلاقها، او ايلاؤها اي اهمية.

ألا يثير التصعيد الكلامي الذي يطلقه الطفيلي الحكومة ويحرجها في ظل التطاول على مراجع رسمية وعلى هيبتها بالذات؟

تبدي المصادر الوزارية اطمئنانا ملحوظا الى ان الطفيلي يكاد ينمي نفسه بنفسه، وان التصعيد الذي يفتعله لم يعد يثير قلق الحكومة بعدما افرغت حركته من الداخل. وقد ساهمت تطورات خاصة في اعطائه دورا معينا ولأهداف معينة وهذا الدور انتهى عند حدود ما قام به، وخصوصا ان التطورات الاخيرة وتفاعلاتها ساهمت على نحو اساسي في افراغ هذه الحركة. ومن ابرز هذه التطورات تلك التي حصلت الشهر الماضي في انصارية في الجنوب وقتل فيها ١٢ جنديا اسرائيليا ثم قصف "حزب الله" الداخل الاسرائيلي بـ"الكاتيوشا"، الى مقتل ابن الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله في الجنوب. هذه الاحداث ادت عمليا الى اسقاط ورقة مهمة لعلها الاساسية لدى الطفيلي وكانت تستهدف "حزب الله" وخصوصا دوره في التركيبة السياسية الداخلية باستناد حركته الى كوادر من الحزب لها تحفظاتها وملاحظاتها على موقعه وسياسته. لا بل حقق الحزب اختراقا ملحوظا ليس نتيجة هذه التطورات وانما ايضا من انعكاساتها السياسية. وتبلور ذلك في اجماع اللبنانيين احزابا وتيارات وشخصيات على التبريك لـ"حزب الله" بسقوط هادي نصرالله، كما في خط ودي يتردد انه نسج خيوطا اولية بين رئيس الحكومة رفيق الحريري و"حزب الله" في الموقف الذي اعلنه الاخير من التهديدات التي اطلقها وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني بضرب المنشآت الحيوية في لبنان والتي رد عليها الحزب بالتهديد بقصف مماثل للمنشآت الاسرائيلية. وهو أمر دل على رغبة "حزب الله" في ان يكون جزءا من مشروع الدولة ومصالحها، فاكتسب ورقة جديدة عززت رصيده الداخلي في مواجهة استهداف الطفيلي له.

والجزء الآخر من الدور الذي كان يقوم به الطفيلي طوقته مسارعة الحكومة الى تخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار، ولو ان ذلك لم يسلك مسار التنفيذ في خطة الـ٨٠٠ مليون دولار التي كادت تتسبب بأزمة حكومية الاسبوع الماضي، فضلا عن تحرك نواب المنطقة الذين سارعوا الى "القوطبة" على تحرك الطفيلي على اكثر من صعيد ولاسيما عبر الوساطة مع دمشق.

اعتبارات عدم ملاحقة الطفيلي

اما عدم طلب تحرك النيابة العامة التمييزية نتيجة الكلام الذي يقوله الطفيلي في حق مراجع رسمية او ذلك الذي قاله شعبان في الاطار نفسه، فمرده، بحسب المصادر الوزارية المعنية، الى اعتبارات تراعي المصلحة الوطنية وتفرض التغاضي عن تطاول من هذا النوع درءا لانعكاسات لا قبل للدولة بحملها في وقت من الاوقات.

في اي حال وخلافا للامبالاة التي تبديها السلطات حيال حركة الطفيلي الذي بدأ يتحو على ما يبدو في اتجاه "تأطيرها" سياسيا سالكا ما سبق لسواه ان سلكه في هذا السبيل بحيث تبقى "ورقته" حية وفاعلة، فان اوساطا ديبلوماسية غربية لا تزال تتابع الطفيلي راصدة جدوى حركته ومفاعيلها واهدافها، اذا كان ثمة استمرار لهذه الاهداف.

رئيس المجلس استقبل وفوداً وشخصيات:
مزارع شبعا جزء لا يتجزأ من لبنان

نقلت "هيئة ابناء العرقوب" عن رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده ان مزارع شبعا "هي جزء لا يتجزأ من الاراضي اللبنانية وان اي انسحاب اسرائيلي من الجنوب يجب ان يشملها".

وقد التقى بري واطلعه على "الاوضاع التي تعانيها المنطقة في ظل الاحتلال الاسرائيلي والاهمال الرسمي".

وقال مدير مدرسة شبعا الرسمية المبعد يحيى علي: "تشرفنا كوفد من هيئة ابناء العرقوب – المجلس الاهلي العام بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعرضنا قصة قضية شبعا وبلدات العرقوب ومصير ارضنا المحتلة في مزارع شبعا منذ عام ١٩٦٧، في ظل الاهمال الرسمي لقضية منطقتنا الجنوبية الصامدة وتنكر الحكومة لمسؤولياتها. فجاءت المطالبة بأراضينا التي احتلها الصهاينة واقتطعوها منذ عام ١٩٦٧. وهذه الارض كانت وستبقى اراضي عربية لا تتجزأ من جنوب لبنان الصامد. ان مسلك الحكومة غير طبيعي وغير سليم عندما تتجاهل قضية احتلال ارضنا او اي قضية على هذا المستوى.

كما عرضنا مأساة مهجري العرقوب منذ ١٩٦٩ وهمومهم، وهم لا يلقون الا الاهمال وتجاهل الدولة في حين ان صندوق المهجرين يعوض كثيرين لا يستحقون التعويض.

وطالبنا بفتح طريق شبعا – عين عطا بالتنسيق مع الجيش اللبناني والقوة الدولية لفك الحصار عن منطقتنا، واكدنا اهمية الاسراع في تعيين مجالس بلدية واختيارية في العرقوب وكل المناطق المحتلة لسد الفراغ الاداري الذي يتسلل منه التطبيع الصهيوني الى هذه المناطق.

لقد كان الرئيس بري متفهما جدا لهذه المطالب، وابلغ الينا ان مزارع شبعا اللبنانية هي جزء لا يتجزأ من الاراضي اللبنانية وان اي انسحاب اسرائيلي من الجنوب يجب ان يشمل هذه الاراضي.

وفي ما خص المهجرين، اكد انه سيهتم بهذه القضية ليجد لها المخرج القانوني لمساعدة هؤلاء وتأمين مساعدات وتعويضات لحرمانهم الافادة من منتجاتهم ومحاصيل اراضيهم المحتلة.

اما بالنسبة الى تعيين مجالس بلدية واختيارية في المناطق المحتلة، فقد اكد الرئيس بري اهمية هذا المطلب لانه يؤدي الدور الاساسي في مواجهة التطبيع. وانه يحرص حرصا شديدا على حقوق الشعب اللبناني الاجتماعية والمعيشية".

الجوزو

واستقبل بري مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ثم وفد مجلس ادارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني برئاسة جورج الياس المراوي وفي حضور المدير العام للتعاونيات ومفوض الحكومة لدى الاتحاد نجاة راشد.

عقب اللقاء صرح المراوي: "وضعنا الرئيس بري في واقع الاتحاد الذي مر بظروف صعبة نتيجة الحرب اللبنانية، واليوم، وبعد هذه الانتخابات يقوم الاتحاد بجولة على جميع المسؤولين من رؤساء ووزراء معنيين لحثهم على دعم الاتحاد واعادة تفعيله.

واستقبل بري الوزير السابق عبدالله الامين والقضاة عدنان بلبل، بلال وزني ومحمد بدران. ورئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل المراوي ومقرر اللجنة النائب فايز غصن.

مجلس الوزراء ينعقد غدا في الصنائع
٤٦ بندا ابرزها قانون بيئي عصري وتعديل نظام "سوليدير" لتملك الاجانب

ينعقد مجلس الوزراء عصر غد في جلسة عادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، وفي جدول اعماله ٤٦ بندا اهمها تقديم دراسة لوضع قانون بيئي عصري ومشروع اتفاق مالي بين لبنان وايطاليا والمصادقة على تعديل المادتين ٩ و١٩ من نظام شركة "سوليدير" (تملك الاجانب).

وهنا جدول الاعمال كما وزع نصه الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار على الوزراء.

١– مشروع قانون للاجازة للحكومة ابرام اتفاق المقر للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٩/٢٠).

٢– مشروع قانون لنقل مركز محكمة الجبة الشرعية السنية الى برجا.

٣– مشروع اتفاق مالي بين لبنان وايطاليا.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٦ تاريخ ١٩٥٦/١٠/٢ المتعلق بانشاء سوق حرة في مطار بيروت الدولي (ارسل في ١٩٩٧/٨/٢٥).

٥– مشروع مرسوم للمصادقة على تعديل المادتين ٩ و١٩ من نظام شركة "سوليدير" ش.م.ل.

٦– مشروع مرسوم لاعطاء المؤسسة الوطنية للتراث مساهمة مالية من موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار.

٧– مشروع مرسوم لتعديل المرسوم رقم ٥٣٧٠ تاريخ ١٩٨٢/٩/٤ المتضمن تحديد بدل التعويض عن ساعات العمل الليلي في وزارة الاعلام – مديرية الاذاعة اللبنانية.

٨– مشروع مرسوم لانهاء خدمة الموظفة المدنية في الجيش اميلي وديع معلوف بناء على طلبها.

٩– مشروع مرسوم لانهاء خدمات ثلاثة موظفين مدنيين في الجيش بناء على طلبهم.

١٠– مشروع مرسوم لانهاء خدمة الموظفة في وزارة الصحة العامة اليس ملرون نجم بناء على طلبها.

١١– مشروع مرسوم لانهاء خمة الموظف في وزارة الصحة العامة عبدالله القزي بناء على طلبه.

١٢– مشروع مرسوم لتعيين مدير علم بالوكالة للتجهيز المائي والكهربائي في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

١٣– مشروع مرسوم لاعفاء سيارة عائدة الى وزارة التعليم المهني والتقني من الرسوم الجمركية.

١٤– مشروع مرسوم لالغاء الترخيص المعطى للبنائي باكتساب الجنسية النيجيرية.

١٥– مشروع مرسوم لاعفاء شحنات مواد غذائية وادوية وخيم واردة الى الهيئة العليا للاغاثة لحساب وزارة الصحة العامة من جميع الرسوم الجمركية.

١٦– مشروع مرسوم للترخيص لشركة "وفرة" العقارية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الوسطاني العقارية – صيدا.

١٧– مشروع مرسوم للترخيص لشركة البحر المتوسط للفنادق الكبرى بتملك عقار في منطقة ميناء الحصن العقارية – بيروت.

١٨– مشروع مرسوم لتعديل المادة ١٦٣ من قانون الجمارك (تنظيم الايصالات الجمركية المثبتة).

١٩– مشروع مرسوم لاحداث مركز الدراسات المتخصصة بالترميم والحفاظ على المواقع التاريخية في معهد الفنون الجميلة.

٢٠– عرض وزارة الشؤون الاجتماعية موضوع اسعار كلفة الرعاية الاجتماعية ودفع المستحقات المترتبة على ذلك.

٢١– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على صرف نسبة معينة من قيمة تعويضات الاستملاك قبل استصدار براءة الذمة وفي مقابل تعهد.

٢٢– طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على التعاقد مع باحث اختصاصي بعلوم المواد وتطبيقاتها الصناعية.

٢٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور احد

– التتمة في الصفحة ٦ –

البرق رعد الزمان

هل شفيت ايران من الصدمة؟

لم يؤد استدعاء دول الاتحاد الاوروبي سفراءها من الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل اشهر بسبب تحميل القضاء الالماني اعلى القيادات فيها مسؤولية مقتل منشقين اكراد في برلين عام ١٩٨٨ وردود فعلها على ذلك، – لم يؤد الى وقف التعامل الاقتصادي الكبير الذي كان قائما بين الفريقين. ومما ساعد في ذلك حاجة طهران الى استثمارات اجنبية وحاجتها في الوقت نفسه الى تكنولوجيا عالية لا يمكن الحصول على معظمها الا من اوروبا بسبب القطيعة لا بل العداء الكبير بينها وبين واشنطن منذ زهاء عقدين. ومما ساعد فيه ايضا حاجة اوروبا الى الافادة من العداء المذكور للحصول على حصة كبيرة من الاعمال بعدما لمست اكثر من مرة حرص الولايات المتحدة الاميركية على السيطرة على معظمها في المناطق التي لها فيها نفوذ كبير. لكن هذا الاستدعاء المستند الى الحكم القضائي الالماني شكل صدمة الجمهورية المذكورة وخصوصا بعدما وجدت دول الاتحاد الاوروبي نفسها مضطرة الى مسايرة الضغط الاميركي المزمن عليها لمقاطعة طهران او للمساهمة في عزلها. وشكل صدمة ايضا عندما حالت هذه الدول دون نجاح طهران في استفرادها باصرارها على موقف واحد من عودة السفراء اليها هو اما يعودون كلهم او لا يعودون. ومعروف ان ايران حاولت تأخير عودة السفير الالماني لايحاء العالم انها ايضا قادرة على المعاقبة. الا ان هذه الصدمة يبدو انها بدأت طريقها نحو الزوال. وكان ذلك يوم وقعت شركة توتال الفرنسية عقدا نفطيا وغازيا كبيرا جدا مع طهران، ويوم تحركت الحكومة الفرنسية للدفاع عن خطوة هذه الشركة وللدفاع عن مصالح فرنسا الاقتصادية، ويوم امتنعت الولايات المتحدة عن تطبيق قانون داماتو الصادر عام ١٩٩٦ على الشركة الفرنسية الذي يعاقب كل جهة اقتصادية تتعاطى مع ايران وليبيا بمبالغ تفوق الاربعين مليون دولار اميركي ولاسيما في مجال تطوير استخراج النفط والغاز واستثمارهما.

ما هو تأثير الموقف الفرنسي على السياسة الايرانية للولايات المتحدة؟

لا شك في انها لم تكن مرتاحة اليه على الاطلاق، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكنها لم تفاجأ به او بالاحرى لم تكن مفاجأتها به كاملة، فهي تعرف، من زمان، ان دول الاتحاد الاوروبي كلها، وليس فرنسا وحدها، منزعجة من السياسة الاميركية حيال ايران ومن محاولات فرضها عليها. وتعرف ايضا ان هذه الدول حاولت التحايل على السياسة المذكورة باطلاق شعار الحوار النقدي مع طهران معتبرة انه بالحوار المباشر يمكن اقناعها بالتخلي عن كثير من السياسات والممارسات او على الاقل بتعديلها وذلك كله من اجل مصالح اقتصادية بحتة. وتعرف اخيرا ان اقدام الدول نفسها على سحب سفرائها من العاصمة الايرانية او على استدعائهم منها كان تلافيا لاحراج، اكثر مما كان اقتناعا بضرورة اتخاذ اجراءات عقابية في حق ايران. وهذا الاحراج كان شعبيا في دول تنادي بالحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. وكان ايضا دوليا. ولم ينجم رد الولايات المتحدة على الموقف الفرنسي عن ضعف ما او عن خوف ما بل عن حكمة، ذلك انها ارادت تفويت فرصة تسجيل نقطة مهمة عليها من قبل ايران. كما ارادت تفويت فرصة تنزع اوروبا بمصالحها الاقتصادية وبضرورة اعطاء الحكم الايراني الجديد فرصة كافية تمكن المجتمع الدولي من اكتشاف نياته كلها. وهي تعرف تمام المعرفة ان اوروبا لن تستطيع، لاعتبارات متنوعة، الجنوح نحو معاداتها قد يكون ابرزها استمرار الحاجة الاوروبية الماسة الى المظلة الاميركية في وجه كل الاخطار وعدم نجاح الاتحاد الاوروبي حتى الآن في توحيد اوروبا وتاليا في جعلها قوة قادرة على المواجهة.

طبعا، ستستمر الولايات المتحدة، تضيف المصادر نفسها، في سياستها المعلنة حيال ايران، وان استغرق تحقيقها الاهداف المرجوة منها وقتا طويلا. وستركز على عزلها او على ضرب نفوذها ومصالحها في العالمين العربي والاسلامي واستمرار الضغط على اوروبا لمنعها من أن تتحول النافذة التي تتنشق منها الهواء. كما انها ستحاول اغتنام اي فرصة قد توفرها طهران من اجل "كعمها" سياسيا او من اجل توجيه بعض الضربات المحدودة اليها. ولا يستبعد في هذا المجال ان تدفعها الى سلسلة مواقف تستدعي ضربات من هذا النوع. وقد يكون تشبه ايران بتركيا في التدخل عسكريا في العراق، وان من خلال الجو، الآن الفرصة التي ينتظرها الاميركيون للرد على امور كثيرة. الا طبعا اذا ادركت القيادة الايرانية انها قد تقع في "فخ".

الى متى استمرار السياسة الاميركية المشار اليها؟

الى حين "اعتدال" النظام الاسلامي في ايران، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، والى حين ترجمة هذا الاعتدال في صورة عملية. وفي انتظار ذلك تتابع واشنطن تنفيذ سياستها وفي الوقت نفسه تتابع مراقبة العهد الجديد في ايران الاسلامية لمعرفة اذا كان التغيير الذي يرتقبه البعض في الخارج والداخل من سيده الرئيس محمد خاتمي ممكنا او لا، وكذلك لمحاولة الحصول على اجوبة عن اسئلة عديدة ابرزها الآتي:

– هل ان الرئيس خاتمي يريد تغييرا في السياسة الخارجية بمقدار التغيير الذي يريده في الداخل؟

– هل ان الجماعات المتشددة والمحافظة التي لا تزال قوية داخل ايران ستمكنه من تحقيق التغيير الداخلي الذي لا بد في اعتقادها ان يؤدي الى تغيير مع الخارج في شكل من الاشكال؟

– هل كان التغيير في الخارج اكثر احتمالا مع حكم محافظ ومتشدد في ايران؟

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

صدر قرار ظني يطلب عقوبة السجن لثلاثة موظفين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تمت ترقيتهم منذ فترة وعينوا رؤساء مكاتب في المناطق!

من المسؤول؟

قال رئيس سابق للحكومة انه يخشى أن يكون عند الحكومة دفتران للموازنة مثل التجار...

لماذا؟

استبعدت الحكومة الاخذ باقتراح تجميد العمل بمشاريع هي قيد التنفيذ لئلا يصير من حق الملتزمين المطالبة بالتعويض.



الحكم يعترف بوجود اهدار في الانفاق وضرورة وقفه بعدما اصبح في سنته الاخيرة...

مناقشة جدول الرسوم والضرائب في ضوء آراء اصحاب الخبرة
تعيين ٣٠٠ مراقب يتم بموجب مباراة ام بموجب محاصصة؟

هل تكون ولادة موازنة التقشف في مجلس النواب طبيعية بعدما كانت شبه قيصرية في مجلس الوزراء فيتجدد السجال حول ارقامها والضرائب؟ ام ان استمرار التوازن في العلاقات بين الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري يجعل الموازنة تمر بهدوء وسلام؟

يقول نواب معارضون ان لديهم اسئلة وتساؤلات كثيرة سوف يطرحونها عند مناقشة الموازنة في مجلس النواب ويطلبون من الحكومة اجوبة عنها، مع العلم ان ليس للمجلس حق زيادة ارقام الموازنة بل خفضها، ولا حق رفضها، ولا تعطيل اقرارها لئلا يصير من حق الحكومة حل مجلس النواب، عملاً بنصوص الدستور.

ومن هذه الاسئلة والتساؤلات:

١– هل تكون موازنة "التقشف" تقشفاً على الورق رغم تأكيد الرئيس الحريري ان الحكومة ستكون حريصة على احترام الموازنة وعلى الصرف من خلالها، اي ان لا قرش من خارج الموازنة بعد اليوم... وان كل وزير عليه ان يلتزم ارقام وزارته والمصاريف الواردة فيها... فمن يضمن ذلك لكي يصير الالتزام به. أولم تؤكد الحكومة ذلك في موازنة ١٩٩٧ وحددت نسبة العجز بـ٣٧ في المئة تقريباً واذ به يقفز الى ما فوق الـ٥٥ في المئة بسبب اللجوء الى سلفات الخزينة، وبسبب عدم انطباق الواردات على التقديرات اما لاهدار في الانفاق واما لضعف في الجباية؟ وما الذي يحول دون ان يتكرر ذلك في موازنة ١٩٩٨ فيعود الصرف باللجوء الى سلفات الخزينة بداعي الحاجة الماسة او الطارئة، ويعود الاهدار في الانفاق وعدم تحسن الجباية فترتفع جراء ذلك نسبة العجز في غياب اي حسيب او رقيب، لأن مجلس النواب يكون قد دخل معركة الانتخابات الرئاسية وانشغل بها، وبات على العهد الجديد ان يتحمل تركة العهد الراحل الثقيلة ويتدبر امره؟ ولماذا باتت الحكومة، وهي في آخر سنة من عمرها وفي السنة الاخيرة من عمر العهد، قادرة على ضبط الانفاق ووقف الاهدار ولم تكن قادرة على ذلك طوال خمس سنين من حكمها وبعدما ضرب من ضرب وهرب من هرب؟

٢– ما هي المشاريع التي سيتم تمويل تنفيذها بواسطة جدول الرسوم والضرائب الجديدة؟ وما هو تأثير هذه الرسوم على الاوضاع الاجتماعية والمعيشية؟ وهل بات في قدرة الدولة جبايتها من الجميع؟ كل هذا قد يثير مناقشات طويلة وربما حادة سواء في اجتماعات لجنة المال والموازنة، اوفي اجتماعات مشتركة للجان المعنية ودعوة الهيئات الاقتصادية والخبراء والهيئات النقابية لحضورها والمشاركة في المناقشة وابداء رأيها في الجدول رقم ٩ الذي عدد السلع وغيرها التي ستشملها، زيادات الرسوم والضرائب، وهل يجب اعادة النظر فيها سواء لجهة نسبة الزيادة او لجهة نوع السلع الوارد ذكرها في الجدول، والاستعاضة عن بعضها بسلع اخرى؟ وما هي التقديرات لحصيلة هذه الرسوم والضرائب الجديدة المقترحة، لكي لا يتكرر الخطأ في هذه التقديرات؟

٣– لقد اقرت الحكومة والحكم وجميع المسؤولين على اختلاف درجاتهم بوجود اهدار في الانفاق وضعف في الجباية، وهو ما كانوا ينكرون من قبل عندما كان سياسيون ونواب وصحافة يثيرون ذلك ويشيرون اليه بالارقام لتأكيده فيردون عليهم بالتساؤل: اين الاهدار؟ وفي اي وزارة او ادارة؟ وان في الامر مبالغة...

لكن الاعتراف بوجود اهدار في الانفاق ووجوب ترشيده لا يكفي، ولا بد للحكومة ان تقول ما الذي ستفعله لوقف الاهدار وتحسين الجباية. كما لا يكفي، وهي تناقش ذلك في مجلس الوزراء اعطاء امثلة لتأكيد الاهدار والى درجة التندر به. فاعطى وزير الصحة سليمان فرنجية "عينات" من الاهدار والفوضى في القطاع الاستشفائي، وان بنسب متفاوتة في قطاعات اخرى في الدولة بحيث تتحمل الخزينة نفقات عمليات جراحية وهمية تتم في اطار التنفيعات والمداخلات السياسية.

وروى الرئيس الياس الهراوي بالمناسبة للوزراء ان طبيباً ابلغ الى زوجة مريض في مستشفى رياق ان زوجها قد شفي وبات في امكانه المغادرة فردت عليه الزوجة قائلة: "ما دامو مرتاح بالمستشفى خليه بعد كم يوم...".

وما دام مجلس الوزراء وافق على عدم خفض موازنة وزارة الصحة، فما هي التدابير التي يجب اتخاذها لضبط الانفاق في قطاع الاستشفاء؟ وكيف يمكن ان تتم المراقبة الفاعلة لمنع الاهدار وتقديم فواتير مزورة او مغشوشة؟ وهل يكفي خفض عدد المستشفيات التي يتم التعاقد معها لكي تسهل المراقبة ويقل الغش، اذ يخشى ان تفعل كذلك الذي يبني مستشفى عند كوع خطر عوض توسيعه لمنع حصول حوادث...

واذ كانت جباية الرسوم والضرائب كاملة من جميع المواطنين وفي جميع المناطق دون اي تمييز او استثناء تحتاج الى رفع الحماية السياسية، فهل تستطيع الحكومة ان ترفع هذه الحماية لتؤمن هذه الجباية، مع العلم انها قررت قبلاً الحاق مفرزة من الجيش بجباة الكهرباء لتحصيل الفواتير من الجميع تحت طائلة قطع الكهرباء عن كل ممتنع ولجعل مؤسسة الكهرباء تكفي ذاتها بمواردها ولا تعود في حاجة الى دعم الخزينة وطلب سلفات منها، لكن الحماية السياسية حالت دون تطبيق هذا القرار فاضطرت المؤسسة الى تعويض النقص في الجباية بطلب سلفات الخزينة، لأن ثمة من يفضل خسارة خزينة الدولة على خسارته السياسية وان يحصل نقص في مواردها على حصول نقص في شعبيته...

٤– هل ان تعيين ٣٠٠ مراقب في وزارة المال كفيل مراقبة الاهدار في الانفاق وضبطه، ام بعضهم قد يحتاج الى من يراقبهم مثل بعض مراقبي ضريبة الدخل ...؟ وما هي مهمتهم ودورهم وكم هو عدد القطاعات التي ستخضع لمراقبتهم؟ وكيف سيتم تعيينهم؟ وهل على اساس مباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية للتأكد من كفايتهم واختصاصهم، ام ان التعيين سيتم بالمحاصصة بين النافذين، وتكون الكفاية والاختصاصات المطلوبة في غياب الجهة الصالحة لتحديدها وتقويمها مسألة كيفية واعتباطية...؟ واذا كان التعيين سيتم بالتعاقد ولمدة سنة فقط، فمن تعاقد مع الدولة لمدة سنة ولم يجدد له سنوات بفعل الوساطات والشفاعات والمداخلات؟

٥– كيف سيتم تأمين عودة المهجرين ولم تخصص اعتمادات لهذه الغاية في موازنة وزارة المهجرين؟ وكيف ستنفذ مشاريع انمائية للمناطق المحرومة؟ وكيف سيتم تأمين تغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب في حال اقرارها؟ وهل صحيح ما يتردد ان العودة الى زيادة سعر البنزين هو الحل ولكن في الوقت المناسب؟ والوقت المناسب في رأي البعض. قد يكون بعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، في حال اجرائها، بحيث لا تنعكس نقمة الناس جراء هذه الزيادة على مرشحي السلطة في هذه الانتخابات.

الواقع انه سيكون في الحكومة وزراء عندهم عمل وموازنة ووزراء بلا عمل لأن لا موازنة لهم، فاذا استمر الوفاق والاتفاق بين الرؤساء الثلاثة اللذان اتفقا الموازنة في مجلس الوزراء، فان مناقشتها في مجلس النواب لن يطول، وقد لا يكون حتى متسع من الوقت لطرح كثير من الاسئلة وانتظار اجوبة الحكومة عنها.

ولاختصار المناقشة والتعجيل في اقرار الموازنة، تبررهما الرغبة في الانتقال لدرس مشروع قانون المجالس البلدية والاختيارية الجديد لكي يصير في الامكان اجراء الانتخابات على اساسه في الربيع المقبل، اذ يصير مطلوباً اقرار هذا المشروع، اما قبل مباشرة درس الموازنة، واما يعاد درسها واقرارها، وفي كانون الاول او كانون الثاني حداً اقصى.

اما اذا لم يكن في النية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل، فان مشروع القانون الجديد لن يطرح على مجلس النواب لدرسه قبل الموازنة، واذا انتظر انتهاء المجلس من درس الموازنة. فان خطة المماطلة في درسها ومناقشتها، تكون مؤشراً لتأجيل هذه الانتخابات، خصوصاً اذا صار اللجوء الى عقد سلسلة اجتماعات مع الهيئات الاقتصادية والنقابية والخبراء للاستماع الى آرائهم في موضوع الموازنة، ولا سيما في جدول الرسوم والضرائب، وفي كيفية ضبط الانفاق وترشيده ومنع الاهدار، وهذه مسائل قد تفتح الباب لاقتراحات عديدة ومتعددة وتحتاج الى مناقشات طويلة ومستفيضة.

اميل خوري

الاسكان بحثت في تأمين تمويل العودة وقررت جولة ميدانية

جنبلاط: الوزارة باقية من دون اموال

اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان وزارته "باقية ومستمرة لكن الاموال غير موجودة" مشيرا الى انها "تنتظر اجتماع الرؤساء الثلاثة لايجاد وسيلة لتمويل صندوق المهجرين". وبعدما اكد انها حققت "انجازات كثيرة" على صعيد العودة، طرح على اللجنة النيابية لشؤون المهجرين فكرة القيام بجولة ميدانية لنواب واعلاميين "للوقوف على حقيقة الانجازات في مجال العودة وخصوصا في الدامور وبحمدون وكذلك للاطلاع على المناطق التي لم تكتمل فيها العودة. ورحب جنبلاط باقتراح "جبهة النضال الوطني" تخصيص اموال المخالفات البحرية لتمويل صندوق المهجرين لافتا الى ان هذا الاقتراح يشكل موردا كبيرا اذا لم يصطدم بالمصالح الكبرى".

من جهته، اعلن رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب طلال المرعبي ان اللجنة بحثت في سبل تأمين الاعتمادات لعودة المهجرين مشيرا الى ان بعض اعضاء اللجنة اقترح تذكير بعض الدول العربية بدفع ما وعدت به والتزمته تجاه قضية المهجرين الى اقتراحات اخرى لتمويل العودة ومنها موضوع المخالفات البحرية".

وكانت لجنة الاسكان والتعاونيات انعقدت برئاسة المرعبي وفي حضور وزير المهجرين والنواب انطوان اندراوس، اميل نوفل، انطوان حداد، نزيه منصور، ربيعة كيروز، يغيا جرجيان، جورج ديب نعمة، ايمن شقير، غسان الاشقر، محمد عبد الحميد بيضون، وجيه البعريني ونائب رئيس الصندوق المستقل للاسكان عبد الحميد ناصر والمدير العام لشؤون وزارة المهجرين هشام ناصر الدين.

جنبلاط

وسئل جنبلاط اثر الجلسة عن وضع وزارة المهجرين فاجاب: "الوزارة باقية لكن الاموال غير موجودة في انتظار ان يجتمع الرؤساء الثلاثة لايجاد وسيلة لتمويل صندوق المهجرين وهذا الامر يعود اليهم هم الذين تولوا منذ الاساس، على ما اعتقد، مسؤولية عودة المهجرين وقالوا ان عودة جميع المهجرين اولوية وطنية".

● هل يتحملون هم مسؤولية عدم العودة؟

– اولا، لم اقل انهم يتحملون مسؤولية عدم العودة وثانيا انجز الكثير على سبيل العودة وتحدثنا مع رئيس لجنة شؤون المهجرين عن فكرة قيام لجنة نيابية مع اعلاميين بجولة ميدانية للاطلاع على المحاور الضخمة التي تحققت والانجازات الكبيرة وخصوصا من الدامور وبحمدون وغيرهما من المناطق، ولتطلع في الوقت نفسه على المناطق التي لم تكتمل فيها العودة، وفي ما يتعلق بالجبل هناك محاور اخرى. ولدينا ايضا عشرة آلاف حال اخلاء في بيروت وضواحيها، اي بالمعنى المالي يعني مئة مليار ليرة وهذا ايضا مواطن مهجر وله حق في العودة ما لدينا موضوع طرابلس القبة وباب التبانة وبعل محسن اضافة الى المشروع الاسكاني الذي افتتحته الحكومة وبدأت العمل به، كما لدينا موضوع المتن الشمالي

● ترافق الكلام المالي مع سجال سياسي؟

– هناك اناس لديهم نسب معينة عن حجم عودة المهجرين، اي ٣ و٥ في المئة ولا اعرف من اين حصلوا على هذه النسب، فليتفضل هؤلاء ويتكلموا لنرى". واضاف: "ليس الموضوع موضوع مونة، فرئيس الحكومة وافق على الموازنة على الا يتجاوز العجز ٣٧ في المئة، فاقترحوا على صندوق المهجرين مبلغ عشرة مليارات فقلنا اننا لا نريد حسنة ولنتكلم جديا. ليعتبروا موضوع المهجرين ثمنا لمحطة كهرباء او نسبة دعم للشمندر السكري ثلاث سنوات او لدعم التبغ خمس سنوات اضافة الى مرافق اخرى.

● هل توقف العمل على العودة وفي الوزارة؟

– اذا لم تتوافر الاموال فكيف سنعمل، ولقد وافقنا على الموازنة كي لا نحيد عن موضوع العجز".

وعن اقتراح النائب وديع عقل قال جنبلاط: "الاقتراح لا يزال قائما وهو ممتاز ومقدم من جبهة النضال ويتناول موضوع الاملاك البحرية، وستعقد جبهة النضال اجتماعا قريبا لها للبحث في هذا الموضوع وسيشرح فيه النائب عقل اقتراحه الذي هو اقتراح كل الجبهة واعتقد ان هذا الامر هو مورد كبير اذا لم يصطدم هذا الاقتراح بالمصالح الكبرى".

المرعبي

وقال المرعبي "بحثنا في موضوع تمويل عودة المهجرين بعدما دار لغط كبير في الايام الاخيرة في شأن هذه القضية، وكان هناك توافق بين الجميع على ضرورة ايلاء قضية المهجرين الافضلية لانها قضية وطنية هي ركيزة من ركائز الوفاق الوطني شرط ان تشمل جميع المناطق اللبنانية ووفق خطة مبرمجة، وبالتالي فان الموضوع الاساسي الذي تمحور البحث حوله هو قضية تمويل هذه العودة وكلنا تعلم ان ليس هناك من اموال موجودة الآن لكي يصار الى اعادة برمجة هذه الخطة، وبالتالي يدور البحث حول تأمين اعتمادات من هناك وهناك". طبعا موضوع المخالفات البحرية هو جزء من خطة التمويل ولكن هناك ايضا موارد اخرى يمكن ان يصار البحث فيها وقد طرح بعض النواب موضوع تذكير بعض دول العربية الشقيقة بدفع التزاماتها تجاه قضية المهجرين وطالبوا الحكومة بضرورة مراجعة الدول لتأمين ما يستحق عليها تجاه هذه القضية الوطنية. كما طرحنا موضوع زيارة مناطق يجرى التوافق عليها حيث يطلع النواب ولجنة شؤون المهجرين ومن يريد من النواب الآخرين على الوضع وسنقوم بالاتصالات لتأمين هذه الزيارة مع الوزير والاجهزة المعنية ليطلع الجميع على حقيقة ما يجرى وتاليا تتضح الصورة حتى لا يستمر اللغط. هذا هو القرار الاساسي في القضية".

وردا على سؤال قال: "طرح الوزير جنبلاط البحث في موضوع تمويل الخطة ولكن ليس هناك حتى الآن شيء ملموس، نحن كلجنة طلبنا وسيكون لنا اتصالات مع رئيس الحكومة للبحث في ضرورة ايجاد تمويل لموضوع المهجرين، ويمكن ان يبقى الموضوع مدار بحث وهناك اقتراحات كثيرة بينها موضوع الاملاك البحرية والمخالفات البحرية وقد يبقى هذا الموضوع معلقا الى درس موضوع المهجرين".

واكد ان البحث مع جنبلاط لم يتطرق الى موضوع اقفال وزارة المهجرين وقال: "بحسب الدراسات التي اجرتها الوزارة فهم بحاجة الى مليار دولار لانهاء قضية المهجرين، وما يهمنا هو عودة المهجرين وانهاء هذا الملف اما الرقم والتمويل فهو موضوع يتفق عليه وليس لدينا علاقة مباشرة فيه".

شؤون لبنانية

كلام من ذهب

قبل أيام، خرج المفتي محمد رشيد قباني والشيخ محمد مهدي شمس الدين بموقف جريء دعيا فيه الى الاستغناء عن المحطات الدينية، اسلامية ومسيحية، مقابل قيام الدولة، في اذاعتها الرسمية، بتخصيص برامج دينية يومي الجمعة والاحد، فضلا عن نقل الشعائر في المناسبات الكبرى.

وذهب الموقف من غير تعليق، ما خلا تعليق مسيحي غير رسمي يعتبر الكنيسة الكاثوليكية غير معنية بالامر، وترحيب من وزير الاعلام.

لو اطلق المرجعان الدينيان الكبيران دعوة طائفية لاهتاج البلد، وخرجت الافاعي من جحورها.

لكن كلام الاعتدال والحكمة يمرّ، على ما يبدو، بصمت فلا يغري أحدا.

والحق ان هذا الموقف يستدعي ترحيبا بصوت عال:

لانه، اولا، يقدم أمثولة للذين يحسبون انه جاء زمان الانقضاض على المجتمع والدولة، تفسيخا لوحدتهما، واعلاء لشأن الطائفة على كل شأن.

ولأنه، ثانيا، يتقدم على موقف الدولة نفسها التي تخلت عن مرجعيتها الرسمية عندما قبلت ان تنفرد الطوائف باذاعاتها الدينية، فجاء رئيسان دينيان يذكرانها بمسؤوليتها ويرفضان محاصصة دينية على غرار المحاصصة السياسية.

ولأنه، ثالثا، يقطع الطريق على سماسرة المشاعر الدينية الذين يتوسلون الشعور الديني من اجل اثارة طائفية تعود على البلاد بالخراب الكبير وعلى جيوبهم بالمال الوفير...

● ● ●

نحن مؤمنون. ونرى للدين دورا في الحياة.

لكن الدين، في لبنان ما بعد الحرب، بات سلاحا شديد الخطورة مما يستلزم رقابة صارمة على استخدامه يجب ان تنهض بها الدولة، رقابة لا تقل عن مراقبة مهربي السلاح.

الدين أكثر خطورة من ان يعهد به الى رجالاته وحدهم، وكثير منهم فاسد ومفسد.

قلة هم رجال الله، وكثرة هم رجال الاديان يتناحرون ويتحاقدون، ويؤسسون جماعات مغلقة، متأهبة للتذابح باسم الدين، وقد عرفنا نماذج منهم في الحرب ولن ننساهم.

● ● ●

نحن مؤمنون. ولكن اعتقونا من الدجالين.

وكلام الشيخين من ذهب.

جورج ناصيف

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح ثم ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، فلجنة "اصدقاء المهندس ابرهيم عبدالعال".

ومساء استقبل رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي:

"بعد انتهاء العطلة الصيفية يعاود رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي استقبال السادة النواب في الموعد الاسبوعي المعتاد ما بين الخامسة والسابعة من مساء كل يوم خميس وذلك ابتداء من الخميس المقبل التاسع من تشرين الاول الجاري".

● رئيس الوزراء رفيق الحريري يرعى مساء الجمعة العشاء السنوي لـ"رابطة ابناء بيروت" في فندق "كورال بيتش" ويلقي كلمة. وقد دعي الى العشاء نواب العاصمة وفاعليات بيروتية سياسية واجتماعية.

وتلقى الحريري امس برقيات شكر من كل من العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ردا على برقيات تهنئة ارسلها اليهم في مناسبة العيد الوطني للسعودية.

● اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين تنعقد الاثنين المقبل لدرس موضوع التعاونيات والمؤسسة العامة للاسكان وآلية عمل الاخيرة وتمويلها.

●الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير الكوري الجنوبي سي هو ري، في زيارة وداعية.

● رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا توجه الى جنيف بصفته مسؤولا اقليميا للهيئات الاهلية في افريقيا الشمالية والشرق الادنى في المفوضية السامية للاجئين في الامم المتحدة، من اجل المشاركة في اللقاء السنوي للمكتب التنفيذي للمفوضية حيث يلقي محاضرة عن وضع اللاجئين في المنطقة.

● وزير الصناعة نديم سالم: "(...) الى جانب شعورنا بفداحة المصاب الذي حل بأبناء بلدة حولا، تهمنا الاشارة الى اننا عشنا ونعيش مثل هذه المأساة، وقد ضحينا كثيرا ودفعنا ثمنا غاليا مما يحملنا على الدعوة الى وقف مثل هذه الاعمال وعدم اتخاذ المواطنين الابرياء متاريس ليكون دمهم دوما هو الثمن، وهم الذين يدفعونه لا العسكريون".

● النائب طلال المرعبي تساءل عن مصير القانون رقم ٦٦٣ الذي أقر في مجلس النواب وخصص ١٥٠ مليار ليرة لمشاريع تحتاج اليها مناطق عكار والشمال والبقاع وبينها تعبيد الطرق وتأمين المياه لبلداتها وقراها.

ويشدد على ضرورة بدء تنفيذ هذه الاعمال في الشهرين المقبلين وعدم ربطها بالخطة الانمائية العامة التي يجري البحث فيها.

وتمنى ان ينال الشمال وعكار الحصة الكبيرة من موازنة ١٩٩٨.

● النائب صلاح الحركة وصف الجدول الرقم ٩ الملحق بمشروع موازنة ١٩٩٨ بأنه "تمويه ليس لفرض ضريبة الـ٥٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين فحسب، بل لمضاعفة هذا الرسم". وقال امس: "ان نتيجة هذه التغييرات المفاجئة على الرسوم والتعريفات هي:

– اضعاف النمو الاقتصادي مع ما يستتبعه من تغييب فرص العمل وزيادة البطالة.

– افقار دائم للطبقات بحيث ينزلق افراد الطبقة الغنية الى الوسط وافراد الطبقة الوسطى الى الفقر.

● رئيس حزب الكتائب جورج سعادة اعتبر ان "ما تضمنته موازنة السنة ١٩٩٨ من رسوم وضرائب جديدة ومستحدثة على كل المستويات يشكل تعويضا عما رفضه مجلس الوزراء من ضرائب ورسوم قبل عرض الموازنة".

● الوزير السابق جوزف الهاشم طالب "الناطق المستتر باسم وزارة المهجرين بالكشف عن اسمه"، والتفتيش المركزي بـ "الاطلاع على البيان وملاحقة المسؤول عنه، والتحقيق في اثراء كبار موظفي الوزارة الذين أصبحوا يمتلكون القصور بفضل الوزارة".

من بشارة مرهج الى غسان تويني:
الحاجة الى حوار ديموقراطي

تحت عنوان "الموازنة في المجلس.. وأمثولة الشفافية والحساب" تطرق الاستاذ غسان تويني في افتتاحيته الاسبوعية، التي ينتظرها الجميع بشغف، الى موضوع المحاسبة والشفافية وأمل ان تنتقل عدواها الى النظام اللبناني.

ومع انني أشاطر الاستاذ تويني الكثير من آرائه، فقد لفت نظري ما جاء في البند الرابع من افتتاحيته، "ماذا يفعل وزير الاصلاح الاداري؟ واين هو هذا الاصلاح لا يبدأ لكي نصدق ان مبدأ المراقبة الشهرية على تطور الانفاق والجباية.. انه مبدأ قابل للتطبيق".

ان ما يهمني في هذا المجال هو أن ألفت نظر الاستاذ غسان تويني، الى ان ما يعتصر قلبه حول ضعف الرقابة وغياب المحاسبة الفاعلة، يعتصر قلبنا ايضا، ولو كانت الرقابة والمحاسبة من صلاحية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري لتحملت المسؤولية كاملة. غير ان الاستاذ تويني يعرف جيدا ان الرقابة الفاعلة هي الرقابة التسلسلية التي فرضتها ورسمت حدودها النصوص القانونية. وهي إن غابت، اصاب الجسم الاداري الوهن والتردي. ثم ان رقابة التفتيش المركزي التي كانت فيما مضى سلاحا رادعا في يد الدولة، هي مغيبة الان للسبب الذي اشار اليه في افتتاحيته.

اما في ما يتعلق برقابة الانفاق والجباية المالية فهي تعود الى وزارة المال وديوان المحاسبة وهيئة التفتيش المركزي في حين ان صلاحياتي كوزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري لا تشمل هذا المجال اطلاقا وانما تنحصر في موضوعين، اولهما اعادة النظر في هيكليات الادارات والمؤسسات العامة، وثانيهما ادخال التكنولوجيا الحديثة الى هذه الادارات والمؤسسات في اطار قروض محددة عقدتها الدولة مع هيئات دولية وعربية.

وبمعنى آخر، فان مهمتي الرسمية تنحصر في مجال التنمية الادارية وليس في مجال الاصلاح الاداري المباشر الذي أتوق، مع جميع المواطنين، الى تحقيقه. وهذا الواقع هو الذي دعاني اكثر من مرة الى الطلب رسميا تغيير اسم الوزارة من وزارة دولة لشؤون الاصلاح الاداري الى وزارة دولة لشؤون التنمية الادارية بحيث يتطابق العنوان مع المضمون وتنسجم المسؤولية مع الصلاحية. على ان ذلك كله لا يعفيني، كما لا يعفي غيري، من الاشتراك في المسؤولية عن الوضع الراهن الذي يستدعي التطوير والتغيير في مرحلة لم يعد من الجائز فيها التعامي عن رؤية الاوضاع على حقيقتها وبكل ما يكتنفها من مساوىء وثغر وفساد.

وبعد أرحب بفتح الحوار حول الحالة القائمة في الادارة اللبنانية وادخال الهواء النقي الى اروقتها ودوائرها، ولا يخفى على أي مطلع الدور المهم الذي يمكن ان يضطلع به الاعلام الحر لتحسين فرص الاصلاح ودعم حركة التغيير بروح ديموقراطية ملتزمة بالمواطن المظلوم. مع تقديري ومودتي.

بشارة مرهج وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري.

المال تجتمع الخميس بديوان المحاسبة
خليل الهراوي: سنطوّر الاصلاح الاداري ونراقبه

عكفت دوائر مجلس النواب على طبع نسخ من مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ تمهيدا لتوزيعه على النواب في اليومين المقبلين.

وهي كانت تسلمت المشروع السبت الماضي بعد اقل من ٢٤ ساعة من اقراره في مجلس الوزراء.

في غضون ذلك عقدت اللجنة النيابية للمال والموازنة اجتماعا مصغرا في مجلس النواب، واوضح رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان "عمل اللجنة للمرحلة المقبلة سيكون في اتجاهين، الاول درس الموازنة، ونحن في انتظار احالة مشروع قانون الموازنة على اللجنة كي نباشر درسها. وطبعا ستكون اولى الجلسات مخصصة للاستماع الى السياسة المالية من وزير المال وتقويم ما تحقق في اطار موازنة عام ١٩٩٧. وايضا ما تحقق في اطار السياسة المالية للسنة نفسها. اما الاتجاه الاخر فهو اننا سننكب على وضع مشاريع عملية واقتراحات قوانين لتفعيل البيان الذي صدر عن اللجنة والهيئات الاقتصادية والعمالية وخصوصا لجهة المراقبة وتطوير الاصلاح الاداري.

نحن نعتبر الان بعد ما حدث في الاسبوعين الاخيرين من طروحات ومواقف، ان الامور صارت جاهزة في اتجاه دفعها الى مزيد من الاصلاح الاداري، فلا يجوز ان نتوقف عند توافق على ارقام الموازنة. فهذه الازمة التي عشناها هي ازمة ثقة وازمة سياسة مالية، ازمة عجز وليست ازمة ارقام موازنة وموازنات وزارات، بل سنتابع الدرس في هذين الاتجاهين ونحن في انتظار احالة مشروع قانون الموازنة".

وسئل ما هو موقف اللجنة من الجدول الرقم ٩ الذي يحدد رسوما وضرائب جديدة؟ فأجاب: "هل يمكن ان ألخص انا موقف لجنة المال من هذا الجدول، هذا سيكون من اهم النقاط التي سندرسها".

وهل هناك اجتماع مع الحكومة كما سبق للجنة ان اعلنت. فأوضح "نحن الان في اتجاه الموضوع الذي تكلمنا عليه، اي بلورة البيان المشترك بلورة عملية، وسنباشر عقد اجتماع مع ديوان المحاسبة لنكون في جهوزية لطرح مشاريع المراقبة وايضا مع ادارات اخرى لبلورة افكار اصلاحية واقعية وعملية لئلا نبقى نطرح الموضوع الاصلاحي وموضوع المراقبة كشعارات. نحن نفتش في المرحلة المقبلة عن وضع اقتراحات قوانين او مشاريع قوانين او افكار مع الحكومة لعملنة البيان او الافكار التي وردت فيه والتي لقيت تجاوبا كبيرا من الهيئات الاقتصادية ومن المواطنين والقوى السياسية".

● مقرر اللجنة النائب فايز غصن كان اوضح ان اللجنة ستبدأ مناقشة مشروع الموازنة العامة في الايام المقبلة. واشار الى ان لديه ولدى عدد من النواب ملاحظات على ما تضمنته الموازنة من بنود ضريبية جديدة. وشدد على وجوب انتهاج سياسة مالية واقتصادية متماسكة وموازنة سليمة تأخذ في الاعتبار الاولويات الضرورية في المستويات المعيشية والاجتماعية والاقتصادية.

في الردود على مشروع الموازنة طالب النائب سليمان كنعان "بحوار اقتصادي شامل ينتهي الى قرار سليم يراعي منفعة الخزينة والوضع المالي للمواطن على ان يتزامن مع معالجة الهدر والفساد المستشرين واصلاح اداري بكل معاينة بدءا من القمة وصولا الى القاعدة، ومعرفة قدرة ذوي الدخل المحدود على تحمل الزيادات المقترحة ووضع آلية واضحة لتفعيل الجباية".

آرام الاول قابل أنان

في بيان لمكتب الاعلام في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا، ان الكاثوليكوس آرام الاول التقى في نيويورك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وخلال اللقاء، الذي دام زهاء ساعة، تطرقت المحادثات الى الوضع في جنوب لبنان ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والى قضية كاراباخ والى مدى التعاون بين الامم المتحدة ومجلس الكنائس العالمي.

واكد الكاثوليكوس في تصريح ان على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان، وقال "ان الوجود الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية غير شرعي ومخالف للقوانين الدولية داعيا الى تطبيق فوري لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥". وسأل: "لماذا يدان وجود المقاومة في الجنوب ما دامت هي موجودة لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي؟".

الفرزلي مع التقشف

اعلن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان الوضع المعيشي "بات لا يطاق وان ثورة الجياع ليست حكراً على الشيخ صبحي الطفيلي او غيره وان لحرص اهالي البقاع على الامن والاستقرار حدوده وسقفه".

نظم "نادي غزة الثقافي الرياضي" امس ندوة سياسية "مقررات مجلس الوزراء الاخيرة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد" شارك فيها الفرزلي والنائب سامي الخطيب، في مركز النادي في بلدة غزة - البقاع الغربي.

الفرزلي

وعرض الفرزلي الوضع اللبناني منذ ١٩٧٥ ورأى: "ان منطق الدولة من حيث بناء الدولة اكتنفه غموض بطريقة ادت الى فقدها الهيبة الاخلاقية مما ترك أثراً سلبياً لدى الناس عن مسلكية رموز السلطة، وتالياً الى ازمة ثقة بين المواطن والدولة بسبب الهدر وسوء استخدام المال العام، لذا لا يجوز الاستمرار في هذا الوضع. احمل رموز السلطة والدولة المسؤولية من اجل توفير المناعة الذاتية، ونتمنى انتهاج سياسة التقشف ووقف الهدر وترشيد الانفاق والتفكير باصلاح اداري، ان نعمل جاهدين لاسقاط منطق المزارع من اجل تحقيق الهدف البعيد وهو بناء دولة المؤسسات".

الخطيب

وقال الخطيب: "عدنا من الطائف باصلاحات سياسية، لأن الحرب بدأت تحت عنوان عدم المشاركة في السلطة. فاذا بالمشاركة اصبحت شركة، فضعفت ثقة الناس بالدولة كلاً وليس بالرئيس الحريري وحده".

فارس انهى زيارته الرسمية لموسكو:
لبنان يلمس عظمة الدور الروسي

اختتم النائب عصام فارس زيارته الرسمية لموسكو بلقاء عدد من السفراء العرب والاجانب والشخصيات السياسية والاقتصادية تتقدمهم نائبة وزير الخارجية الروسية في مقر المتعمد البطريركي للروم الارثوذكس الاسقف تيفن صيقلي، الذي القى كلمة رحب فيها بالنائب فارس مشيدا بـ"جهوده الوطنية والانسانية والاجتماعية وخصوصا في مجال تعزيز العلاقات اللبنانية - الروسية".

ورد فارس بكلمة مشيدا بالاسقف صيقلي واضاف: "لقد رافق شعبنا بارتياح مراحل انتفاضة الشعب الروسي ودور الكنيسة الرائد لاستعادة حريته والانتصار لقيمه الحضارية والتاريخية.

انكم يا صاحب السيادة بوجودكم هنا وبما تبذلونه في نطاق مهمتكم، تؤكدون مدى تعلق كنيستنا وشعبنا ووطننا بالدور التاريخي لروسيا ولكنيستها بقيادة صاحب الغبطة بطريرك موسكو وكل الروسيا في نصرة قيم الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، وشعبنا في لبنان لمس عظمة الدور الروسي في ايامه الحالكة ويتأكد له هذا الدور يوما بعد يوم مع عودة الحرية والديموقراطية واحترام الانسان وحقوقه الى هذا البلد العظيم وقد كان على مر التاريخ رائدا في هذه المجالات وفي رعاية هذه المبادىء. وما تبذلونه مع معاونيكم من جهد كبير من خلال وجودكم هنا نلمس نتائجه هناك في بلادنا حيث ان تعلق اللبنانيين بمبادىء الحرية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان، يتأكد دوما بفعل صيغة العيش المشترك الفذة التي يتميز بها لبنان (...)".

وقبيل مغادرته موسكو ابرق فارس الى البطريرك اليكسي الثاني بطريرك موسكو وكل الروسيا شاكرا اياه على دعوته والحفاوة التي لقيها محييا الاهتمام والرعاية للشؤون والقضايا اللبنانية".

حقوق المواطنين وحرياتهم تتعرض للاهتزاز
حرب: لتحرير انفسنا من الاحتلال الحقيقي قبل تحرير الارض من العدو الخارجي

لفت النائب بطرس حرب الى ان "لبنان يمر بمرحلة تتعرض فيها حقوق المواطنين وحرياتهم الديموقراطية للاهتزاز"، معرباً عن اعتقاده "ان نجاحنا في معركتنا مرتبط بعمق ايماننا بذاتنا والتزامنا اياها، ومن هنا دعوتي الى تحرير انفسنا من الاحتلال الحقيقي، من الخوف والتردد والاستسلام وذلك قبل تحرير الارض، اذ كيف يمكن ان نحرر ارضنا من عدو خارجي اذا كان في صدر كل منا خوف يتحكم بقراراتنا؟ وكيف يمكن ان نحافظ على استقلال اراض محررة اذا كنا عبيداً؟".

وزع مكتب حرب امس نص محاضرة عنوانها "لبنان والمستقبل الديموقراطي" القاها في جامعة لندن بدعوة من كلية الدراسات الشرقية والافريقية في الجامعة في حضور سياسيين ورجال سلك ديبلوماسي وطلاب.

استهل حرب محاضرته بأن "لبنان يمر بمرحلة تتعرض فيها حقوق المواطنين وحرياتهم الديموقراطية للاهتزاز. ولأننا نخشى ان تطاح هذه الحقوق وان يتحول المواطن شاهداً عاجزاً او مشلولاً غير قادر على ممارسة حقه في تقرير مصير وطنه وبالتالي عاجزاً عن اداء دوره في بدء غد واعد بحياة كريمة حرة لا تقوم فيه الدولة على حساب الانسان وحرياته وحقوقه".

وعدد ما تكرسه القوانين اللبنانية من حق للمواطن، واعتبر "ان ما يجري في لبنان من ممارسة سياسية يدعو الى التخوف وعدم الاطمئنان الى ان البون شاسع بين احكام النصوص الدستورية والقوانين والممارسة اليومية" واعطى امثلة.

واضاف "بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني وبدء تنفيذ مضمونها، تبدلت الظروف الاقليمية والدولية وانحرفت نتيجة ذلك المسيرة عن مجراها المرسوم. وتحولت هذه الوثيقة (اي المشروع الوطني لاعادة لملمة فتات الوطن) مجموعة مبادئ يختار الحكم ما يناسبه منها لينفذه ويحوّر ما يتعارض ومصالحه وتوجهاته ويهمل ما يتناقض وسياسته.

وبتبدل الظروف الدولية سقط مشروع جمع اللبنانيين حول مشروع الوفاق الوطني وابدل بمشروع تسليط اكثرية سياسية تمثل اقلية شعبية على اقلية سياسية تمثل الاكثرية الشعبية واستبعد كل من راهن على مشروع استعادة الارادة الوطنية الحرة وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي واعاد بناء دولة القانون والمؤسسات وتوحيد المجتمع اللبناني لكي يتمكن لبنان مجددا من ادارة شؤونه بذاته والاستغناء عن كل مساعدة صديقة او شقيقة بما فيها مساعدة الاخوان السوريين.

ولتحقيق هذه الغاية، كان لا بد من ضرب اسس نظامنا الديموقراطي وتحويل المؤسسات الدستورية اداة طيعة، وذلك بتغيير الطاقم الحاكم او الحؤول دون وصول طاقم سياسي يعبر عن حقيقة تطلعات الشعب اللبناني (...)

فسقطت الديموقراطية عمليا في لبنان بعدما تعطلت ركيزتها الاساسية اي الارادة الشعبية الحرة المعبر عنها في انتخابات نزيهة واصبح الحكم حكما لاقلية منصبة تتحكم باكثرية الشعب اللبناني الرافضة (...)

ولكي تمر هذه المؤامرة - نعم المؤامرة - على لبنان كان لا بد من التحكم بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة وحتى المكتوبة. ومن هذه الزاوية انطلقت السياسة الاعلامية للحكومات المتعاقبة والرامية في النتيجة الى تحقيق الاهداف الآتية:

- حصر وسائل الاعلام المرئية والمنظورة والمسموعة في من هم في السلطة بحيث أصبح لكل من رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الوزراء وبعض الوزراء تلفزيونه الخاص (...)

- اما الصحف والمجلات فقليلا جدا جدا ما نرى صحيفة مكتوبة قادرة على الاستمرار في العمل دون الافلاس اذا لم تخضع بشكل ام بآخر للسلطة. فلدى هذه السلطة بالذات من وسائل (كحجب الاعلانات الرسمية او الايعاز حتى بحجب الاعلانات الخاصة او الايعاز بالتضييق المالي عليها) ما يتيح لها ترويض كل الاعلام وفي حدود تأمن السلطة خطرها الحقيقي في حال انعتقت منها (...)".

وختم "ان نجاحنا في معركتنا مرتبط بعمق ايماننا بذاتنا وبمبادئنا والتزامنا اياها، ومن هنا دعوتي الى تحرير انفسنا من الاحتلال الحقيقي، من الخوف والتردد والاستسلام وذلك قبل تحرير الارض، اذ كيف يمكن ان نحرر ارضنا من عدو خارجي اذا كان في صدر كل منا خوف يتحكم بقراراتنا؟ وكيف يمكن ان نحافظ على استقلال اراض محررة اذا كنا عبيدا؟".

منتقداً "حيث يجب" ومدافعاً عن "منجزات الحكومة"

البربير لـ"النهار": اخفق الحريري في الاصلاح بسبب التركيبة المعارضة تحولت شخصية والحياة السياسية غير سليمة لغياب الاحزاب

كتب ابرهيم بيرم:

ربما كان وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير بعيداً عن الاضواء وربما كان بعضهم يعتبره بعيداً عن الحدث السياسي، ولكن هذا البيروتي ليس غريباً اطلاقاً عن عالم السياسة، فهو في صلبها منذ الخمسينات اذ كان احد رواد العمل الحزبي ذي التوجه القومي العربي، ثم كان صحافياً في مرحلة لاحقة، فمستشاراً سياسياً وأحد وجوه العمل السياسي البيروتي، الى ان صار وزيراً.

ولئن كان الوزير البربير لم يدخل "لعبة" التصريحات والتسريبات اليومية التي تجعله "هدفاً" للصحافيين، فهو كان دائماً صاحب راي سياسي مميز ومستقل، الى درجة يصعب معها تحديد ولائه السياسي او ميوله. ولهذا تفسيره عند الوزير الذي انصرف كل الانصراف الى تعزيز وزارته التي يعتبر انها اساسية ووثيقة الصلة بمستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي.

ولاننا اردنا "استرداد" الرجل الى الاضواء كان حديثنا معه ذا طابع شمولي بدأناه بسؤال عن "هويته" السياسية وانهيناه بسؤال عن رأيه في وضع الجنوب والمنطقة عموماً. وفي الحوار كله كان الرجل يتبع شعار "خير الامور الوسط". يوجه النقد حيث يجب ان يكون، ويدافع في المطارح التي يرى الدفاع فيها مشروعاً.

ومن محاور حديثه ان المعارضة في لبنان تحولت معارضة شخصية، وان الحياة السياسية في البلاد غير سليمة لان لبنان محكوم بـ١٨ طائفة في غياب احزاب ذات برامج منظمة. ويرى ان الاحزاب اللبنانية سقطت خلال سني الحرب، وطالبها بتجديد شبابها او بقيام احزاب بديلة ولم يستنكف عن القول ان تجربة الاحزاب في السلطة اتت ضريبة لوقف الحرب، وحضها على اجراء نقد ذاتي لتجربتها والخروج على الناس بحلة جديدة. واذ رأى ان البلاد لا تزال تمر بمرحلة انتقالية وانها لا تزال تدفع ضريبة الحرب رأى ان ثمة خطوات ايجابية انجزتها الحكومات المتعاقبة في مرحلة ما بعد الحرب.

ويكشف ان الرئيس رفيق الحريري كان يعتزم فعلاً خوض غمار اصلاح اداري، ولكنه اخفق بسبب تركيبة البلاد السياسية والطائفية. ولكنه اشار الى ان الحريري حقق اصلاحات تنموية ويجب مواكبتها باصلاح اداري لكي تحميها وتثبتها.

وهنا نص الحديث مع الوزير البربير.

* درجت العادة على ان يصنف الوزراء بين معارض وموالٍ او بتعبير آخر بين الوزراء "المحسوبين" على رئيس مجلس الوزراء، وغير "المحسوبين" عليه، فأين انت من هذه التوصيفات والتسميات؟

– اعتقد ان استخدام وصف معارض وموالٍ غير دقيق في هذا الموضع. هاتان الكلمتان تستخدمان عادة عند وجود نظام ديموقراطي فيه احزاب وتجمعات وقوى وتيارات سياسية حية، وبالتالي تعمل هذه الاحزاب والتجمعات السياسية على اساس برامج معينة، وتلعب اللعبة الديموقراطية على اصولها، فمن ينجح يصبح في الحكم ومن لم يوفق يصبح في المعارضة. وهي لا تكون معارضة لاشخاص كما هي الحال عندنا في لبنان، في اكثر الاحايين، ولكن تكون على اساس برامج سياسية واقتصادية واجتماعية.

من هذا المنطلق اصنف نفسي موالياً للبنان والمصلحة العليا واتخذ القرارات التي اراها لمصلحة البلاد واعارض عندما اجد ان هناك مصلحة للبنان في معارضتي. وعلى سبيل المثال، كان لي موقف من مشروع الرئيس الحريري المعروف بمشروع المليار دولار لصرفها على موضوع المهجرين وعلى انماء المناطق المهملة. فقد رأيت ان هذا المشروع ضرورة ملحة للمهجرين ولجبه الحرمان في البقاع وعكار، كما ان لوزارة التعليم المهني والتقني نحو ١٠٠ مليون دولار منه، ولكني عارضت فرض ضريبة الـ٥ آلاف ليرة على صفيحة البنزين لان هذا الرقم مرتفع والمواطن لا يستطيع تحمل تبعاته. وقد انطلقت في هذا الموقف بعدما استفتيت ٧ اشخاص يمثلون فئات اجتماعية متعددة، وقد اجمعوا على ان رقم الخمسة الاف مرتفع، ولا تتحمله البلاد في ظل الاوضاع الراهنة الصعبة.

* إذاً، كيف ترى المعارضة؟ وما رأيك في المعارضين؟

– المعارضة لازمة وضرورية وهي واجبة الوجود في اي نظام ديموقراطي لتعطي بدائل من مشاريع الحكومة، او لتصوب هذه المشاريع، ولتوجه النقد الى خطوات قد لا تكون سليمة. من شروط المعارضة ان تكون بناءة وغير شخصية. وللاسف، ثمة معارضون عندنا تتحول معارضتهم معارضة شخصية. حجتهم قد تكون صحيحة ونقدهم قد يكون في محله، ولكن طغيان الصفة الشخصية على هذه المعارضة يقلل من قيمة المعارضة عموماً.

الحياة السياسية

* انت ممن دخلوا الحياة السياسية منذ وقت بعيد، سياسيا وصحافيا كيف تقوم الحياة السياسية في لبنان الآن؟

– للاسف، ان الحياة السياسية في البلاد غير سليمة عموما ولا ترتكز على القواعد الصحيحة، فهذه الحياة تعيش تحت وطأة ١٨ طائفة، وتسيرها مذاهب، ومن البديهي القول ان هذا الوضع غير السوي يتغذى من غياب الاحزاب العقيدية المنظمة ذات البرامج التي يعطي حضورها عادة نكهة مميزة وحياة سياسية سليمة للبلاد.

لبنان يجب ان ينتقل من قبضة الزعامات الطائفية والسياسية الضيقة الى رحاب الاحزاب والقوى السياسية ذات البرامج والمناهج، لكي تستقيم فعلا الحياة السياسية وتنتظم وفق الاصول.

وفي تصوري ان من نتائج حروب العشرين عاما التي عاشها لبنان سقوط معظم الاحزاب التي كانت قائمة وارى ضرورة تفعيل الاحزاب القديمة وتجديد شبابها او قيام احزاب جديدة بديلة تنهض بالحياة السياسية من وهدتها الى مستوى جديد.

* ما رأيك بتجربة مشاركة احزاب وقوى وحركات كانت قبل الحرب او وجدت خلالها في السلطة وماذا انتجت؟

– مشاركة الاحزاب في السلطة نتيجة طبيعية من نتائج الحرب وثمرة من ثمرات اتفاق الطائف الذي اباح اشتراك معظم الاحزاب والقوى المسلحة في الحكم. انها بمعنى آخر جزء من التسوية، ولم يكن هناك مجال لان تتوقف الحرب ونضع الاحزاب التي ساهمت فيها جانبا، انها بكل اسف ضريبة من الضرائب التي كان يجب ان ندفعها لتوقف الحرب.

وهذا لا يعني ان الحياة السياسية سليمة وناجحة، بل برهان آخر على ضرورة قيام احزاب جديدة، وحض الاحزاب الحالية على اجراء نقد ذاتي قاس وعلى تنظيم خلوات تثقيفية سياسية للخروج بمنهج عمل جديد وبحلة جديدة ومبادىء متقدمة، حتى لا تكون هذه الاحزاب بحلتها الحالية تتمة للمرحلة التي سبقت اندلاع الحرب الاهلية.

التغيير في الحكومة

* لماذا يكون اسمك بين الاسماء المطروحة للتغيير في كل حديث عن تغيير او تعديل حكومي في البلاد؟

– صحيح، لقد طرح اسمي واسماء اخرى، وجوابي اولا ان الرؤساء الثلاثة، نفوا الخبر، اما لماذا طرح؟ فلذلك تفسيرات، لقد قيل لانني مستقل وغير محسوب على احد. وهي شهادة لي ان اوصف بالمستقبل وانا فعلا كذلك. وقيل ان موضوع التعديل الحكومي طرح للتغطية على ثورة الشيخ صبحي الطفيلي وبهذا اكون انا وبعض المطروحين للتغيير ثمن مواجهة تحركه "ثورة الجياع"، وهذا الامر شهادة لنا لاننا نكون مهمين. واقتناعي ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد لا يقلل من ترديد التغيير او التعديل. ما يحل المشكلة القائمة مشروع اقتصادي واجتماعي وثقافي وتنموي، وخصوصا للمناطق المهملة. واود ان اذكر في هذا المجال بأن التخلف والاهمال اللذين يعانيهما البقاع وعكار وسواهما من المناطق ليسا وليدي العام الاخير بل هما موجودان منذ عام ١٩٤٣ وقبله، وقد تعاقبت عهود وحكومات ووزراء واجيال والوضع هو هو.

واعتقد ان ما يغير الحال ليس التبديل او التعديل، فالمطلوب امور اعمق ولا يمكن ان تحمل الحكومة الحالية مسؤولية الوضع في البقاع وعكار وغيرهما.

* انطلاقا مما ذكرت كيف تقوم عمل الحكومة الحالية؟ وهل لك مآخذ على ادائها؟

– في العادة، يكون تأليف اي حكومة انعكاسا الى حد بعيد للقوى السياسية والفاعليات الطائفية في البلاد واستطرادا تحمل اي حكومة سياسية تؤلف تحمل معها ضعفا، لانها تعكس حتما تركيبة البلاد السياسية وغير السياسية، لهذا السبب لا نقدر ان نقول ان اي حكومة تستطيع اجتراح المعجزات وحسم المشاكل. لا شك في ان الحكومات المتعاقبة منذ انتهاء الحرب قدمت الكثير للبنان وللمواطن، فهي اوقفت طاحونة الحروب، وقد يقال ان الوضع الاقتصادي كان خلال الحرب افضل، صحيح ولكن الاموال التي كانت تدخل البلاد لتغذية الحروب هي التي كانت توقف الوضع الاقتصادي على رجليه، ومتطلبات المواطن الضئيلة خلال الحرب لم تكن تجعله يغرق في الهم الاقتصادي اليوم. واذا كنا منصفين فلا بد من ان نقول ان الحكومات المتتالية نقلت البلاد الى حال السلم ووضعتها على السكة السليمة.

مرحلة انتقالية

يجب الاعتراف بأننا لا نزال نمر بمرحلة انتقالية. المواطن نسي الحرب ولكن على لبنان ان يدفع ثمنها، واي حكومة لا تستطيع التملص من هذه الضريبة. مؤسف ان يدفع الجيل الحالي الضريبة وان يستفيد منها الجيل المقبل، ولكنها سنة الحياة لقد اصبح لبنان خلال اعوام قليلة محورا اساسيا في المنطقة لعوامل متعددة، اهمها القوى البشرية المتقدمة التي لا يزال يتمتع بها رغم الحرب الساحقة، ثم هناك الثقة الخارجية بالاقتصاد اللبناني، والتي تتجلى في تجاوب الاسواق الخارجية مع لبنان. ان كل خيار تختاره الحكومة له صعوباته وله ايضا فوائده واضراره، مما يقتضي حكمة شديدة وتوازنا دقيقا، بحيث لا يهمل جانب على حساب جوانب اخرى.

وهناك اسباب عدة تدعو الى الاقتراض انما يجب في الوقت نفسه وضع حد للاسراف، اذ لا يمكننا تحميل جيل كامل عبء الاجيال السالفة وكلفة المزايا التي ستنعم بها الاجيال اللاحقة.

الاصلاح

* ولكن ما العلة التي تحول دون نجاح الاصلاح وتحد من الهدر والفساد اللذين اصبحا حديث الجميع، مسؤولين ومواطنين؟

– اهم بند في بيان اي حكومة هو الاصلاح عموما والاصلاح الاداري خصوصا. ما اذكره ان الرئيس الحريري حاول في الاشهر الاولى من عهد حكومته الحالية الشروع في تنفيذ اصلاح اداري ولكنه اخفق بسبب تركيبة البلاد السياسية والطائفية فالتعيينات تتم على اساس طائفي وعلى قاعدة توازنات سياسية. وبالتالي لا يمكن اي تطهير اداري ان يتم الا على الأسس السابقة وهنا تكمن المشكلة الكبرى.

اذكر ان نائب حاكم مصرف لبنان زار سنغافورة في احدى المرات، وفي اثناء مقابلته حاكم المصرف المركزي في ذلك البلد سأله عن اسس النهضة الاقتصادية المهمة التي يشهدها بلده فكان الجواب انهم حققوا اصلاحا يرتكز على ٣ قوائم: اصلاح اداري، اصلاح تنموي واصلاح ثقافي، وهي مترابطة ولا حل لاي وضع اقتصادي الا بالاصلاح على هذه القواعد.

وانا اعتقد ان حكومات الرئيس الحريري حققت اصلاحا تنمويا لكننا رغم بعض الاختراقات، ويجب مواكبتها بالضرورة باصلاح اداري وثقافي. فالادارة المهترئة لا تستطيع ان تدافع عن مشروع تنموي كبير، واذا فعلت فدفاعها يأتي ضعيفا ويحوي ثغرا.

الاصلاح يجب ان يتناول الادارة لانها الاساس في اي عملية إصلاح شاملة ثم يأتي دور الاصلاح الاقتصادي وتحديد دور واضح لكل من القطاعين العام والخاص.

وللاقتصاد عناوين اساسية منها ترشيد الانفاق، زيادة الايرادات، اصلاح نظام الجباية، اصلاح النظام الضريبي، رفع قيمة الضرائب على الكماليات بنسبة كبيرة جباية الضرائب من الشركات التي لا تدفع عادة الضريبة الحقيقية، بل تختبئ وراء حسابات وارقام معظمها وهمية.

التنسيق العربي

وهنا احب ان ادخل في موضوع البعد العربي للوضع الاقتصادي فلبنان والعرب دخلوا بالفعل السنة الفين، دخلوا واوروبا تتجه نحو الوحدة ودول آسيا تسير نحو تنسيق اقتصادي متكامل، والتكتلات الاوروبية تتبلور وتنسق في ما بينها لذا لا حل الا بالتنسيق بين الدول العربية اقتصاديا وخصوصا لجبه التطورات الاقتصادية الدولية والدفاع عن مصالحنا. اذكر انه بناء على توجيهات القمة العربية الاخيرة في القاهرة، عام ١٩٩٦، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الـ٥٩ في شباط الماضي قرارا بانشاء المنطقة التجارية الحرة الكبرى ابتداء من مطلع السنة المقبلة وفقا لبرنامج زمني محدد وعلى ان يتم بموجبه خلال السنوات العشر المقبلة الغاء كل الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل على السلع المتبادلة عربيا، على ان يبدأ خفض تدريجي لها وبنسبة سنوية متساوية. ولكن السؤال الكبير هل سيتم التنفيذ؟ ومتى؟

لقد عودنا اشقاؤنا العرب، وبكل اسف ان اي قرار يتخذ بهدف المزيد من التنسيق والوحيد بينهم، لا يأخذ طريقه الى التنفيذ بحذافيره.

بعد كل نكسة او احباط سياسي على المستوى العربي، يرفع العرب صوتهم مطالبين بالمزيد من التنسيق بينهم ولكن ثمة ما يحول دون ذلك. اعتقد ان العربي يتوق الى نهاية سعيدة، ويتطلع الى الينابيع الوطنية والقومية هذه الينابيع التي تؤمن له الحرية والكرامة والعدالة والقوة. ولعل ابلغ دليل على عطش العرب الى التنسيق هو ما قرأته اخيرا عن مهرجان قرطاج الاخير في تونس، حيث مجدت ماجدة الرومي الشهداء في قانا، فيما تحدث فنان عراقي عن الحصار الذي يتعرض له شعبه واثار فنان كويتي قضية الاسرى الكويتيين وكان التجاوب عارما. في هذا المهرجان الفني ظهرت الاغنية العربية الملتزمة بأبهى صورها واحسنها. واعتقد جازما ان لا حياة ولا مستقبل للضعيف في هذا العالم.

الانتخابات البلدية

* ما هو في رأيك مصير الانتخابات البلدية والاختيارية في ظل التهرب الرسمي منها؟

– أؤيد اي انتخابات تفسح في المجال للبناني ليعطي رأيه في مرشحين يمثلونه، سواء في انتخابات نيابية او بلدية او اختيارية. الانتخابات البلدية والاختيارية مفصل مهم في تطور الديموقراطية وتفعيل الحياة السياسية في لبنان، وبعد ٣٤ عاما على آخر انتخابات من هذا النوع يتوق اللبناني الى خوض غمار هذه الانتخابات. واجراء الانتخابات البلدية ليست مسألة سياسية فحسب بل هو اجراء اداري واقتصادي واجتماعي وتنموي وخطوة على طريق اللامركزية من جهة وخطوة اصلاحية تفسح في المجال امام المواطن لكي ينجز معاملاته في منطقته وبلدته.

بالطبع هناك عراقيل عملية امام اجراء هذه الانتخابات ولكن الحكومة جادة في اجرائها، وهي تضع اللمسات الاخيرة على قانون الانتخابات لتحويله على مجلس النواب .

سلسلة الرتب والرواتب

* هل من جديد بالنسبة الى موضوع اقرار سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام؟

– اقرار هذا المشروع يكلف اكثر من ٦٠ مليار ليرة ولا حل الا بالتفكير في حلول لتأمين هذا المبلغ. والمشروع شهد تعديلات مهمة كتعيين موظفي الفئة الاولى وبقية الفئات وانشاء صندوق للمتقاعدين وتعديل قانون الموظفين لزيادة ساعات العمل الاسبوعية بحيث تصير ٣٦ ساعة عمل. وهذا المشروع يعزز في الوقت نفسه دور مجلس الخدمة المدنية، والحكومة مضطرة لان تتخذ اجراءات قاسية ومؤلمة وربما يجب ان تقوم، خطوة اولى، بحملة اعلامية لاطلاع المواطن على الصورة الحقيقية للوضع من دون زيادة او نقصان. ان زيادة الضرائب خطوة لا مناص منها ولكن هذه الضرائب يجب ان لا تمس بأي حال الطبقة الوسطى والطبقة الفقيرة التي لم تعد تتحمل اي زيادة، واعتقد ان الضرائب يجب ان تطاول الكماليات على ان يقابلها عصر في النفقات والغاء جميع مظاهر البذخ.

اسرائيل والجنوب

* ما هي رؤيتك للوضع في الجنوب ومستقبله؟

– خطة اسرائيل كانت دائما السعي الى التدخل في شؤون لبنان الداخلية واضعافه من جهة، والعمل على استمرار واقع التجزئة في العالم العربي من جهة اخرى منذ انشاء جامعة الدول العربية في الاربعينات تسعى الدول الغربية من دون استثناء الى ابقاء الدول العربية مجزأة وضعيفة لتتمكن من السيطرة عليها سياسيا واقتصاديا. ومعظم الانقلابات التي جرت كانت انقلابات محاور ليظل الوضع على ما هو. اما الانقلابات الوطنية التي قامت فحوصرت وحوربت بالسياسة تارة وبالاقتصاد تارة اخرى، وبالحرب اذا استلزم الامر، لذلك فان معارضة التنسيق القائم بين لبنان وسوريا ومحاولة الفصل بين المسارين السوري واللبناني هما تتمة منطقية للسياسة الاسرائيلية وللسياسة الغربية التي لم تتغير ولن تتغير واعتداءات اسرائيل الاخيرة على الجيش والمقاومة والمدنيين جاءت تؤكد ان ثمة تلاحما حقيقيا بين الجيش والمقاومة والمدنيين وقد ظهر واضحا الدور الوطني المميز الذي اداه الجيش في اثناء الاعتداءات الاخيرة.

هذان التلازم والتنسيق صمدا وقاوما بفضل وعي القيادتين السياسيتين في لبنان وسوريا مما دفع باسرائيل الى التفكير جديا، للمرة الاولى في الانسحاب من الجنوب.

تهانئ للاسد بذكرى حرب تشرين

ابرق امس ايضاً عدد من الشخصيات والقوى الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة اياه بذكرى حرب تشرين، فيما شهد بعض المناطق احتفالات بالمناسبة.

رئيس مجلس النواب نبيه بري ابرق الى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاسد مهنئاً اياهما بالذكرى.

وجاء في برقيته الى الرئيس المصري: "باسمي وباسم المجلس النيابي اللبناني اتقدم من سيادتكم ومن الشعب والجيش المصري الباسل بأحر التهاني في مناسبة الذكرى المتجددة لحرب تشرين المجيدة. ولتعز المناسبة لاستكمال فرحتنا بهذا اليوم التاريخي لمناشدتكم اطلاق مبادرة مع اخيكم سيادة الرئيس حافظ الاسد لوقف حمام الدم في الجزائر واعادة الهدوء والاستقرار الى هذا البلد الشقيق حشداً لطاقاته وامكاناته لمصلحة قضايا الامة".

وقال في برقيته الى الاسد: "باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني اتقدم من سيادتكم ومن شعب سوريا الشقيق والجيش السوري العربي الباسل بقيادتكم الحكيمة بأحر التهاني، سائلاً الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم في بناء وضع السلام العادل والشامل بما يكفل الاستقرار والتقدم والازدهار لبلدكم وللبنان وللامة العربية.

واسمحوا لي سيادة الرئيس ان انتهز مناسبة المجد العربي الذي تحقق في تشرين لاناشدكم ان نستكمل هذه الفرحة بجهاد النفس من اجل وقف حمام الدم في الجزائر الشقيقة، باطلاقكم مبادرة تؤمن استقرار النظام العام في ذلك البلد وتحشد طاقاته وامكاناته لمصلحة قضايا الامة".

وتلقى الاسد في المناسبة برقيات تهنئة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير غازي سيف الدين ووزير المغتربين طلال ارسلان، ووزير الدولة الياس حنا والنواب علي الخليل وزاهر الخطيب وانور الخليل وجهاد الصمد وفيصل الداود ومحمد علي الميس وعبد الرحيم مراد.

وابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئاً الى الرئيس مبارك والرئيس الاسد ونائبه عبد الحليم خدام.

ومن المبرقين ايضاً الى الاسد النائبان السابقان عصام نعمان وعبد الله غطيمي ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والحزب الشيوعي ورئيس "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي ورئيس "جمعية الفتوة الاسلامية" الشيخ زياد الصاحب ورئيس التجمع الوطني لدعم الصمود اللبناني – السوري" الدكتور زياد نيان ورئيس دائرة اوقاف صور احمد جودي والمحامي حنا بدوي وقيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان و"اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا".

احتفالات

في المناسبة اقيم احتفال في محلة صبرا في بيروت تعاقب على الكلام فيه النائب محمد يغون ومختار حيدر و"ابو حسن" باسم "الفرع الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس "رابطة الارض" علي عقيل خليل، فنوهوا بمواقف سوريا ودعمها للبنان.

وفي بعلبك ("النهار") احتفلت قيادة اللواء ١٨ في القوات السورية بالذكرى. استهلالاً القيت كلمات لضباط وافراد في القوات السورية، ثم تحدث امين فرع حزب البعث في البقاع صبيح يونس فعضو المكتب السياسي لحركة "أمل" مصطفى السبلاني ومنفذ بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد غصن وعضو المجلس السياسي في "حزب الله" احمد قمر.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان "المؤتمر الشعبي اللبناني اقام مهرجاناً في بلدة بيت يونس حضره النائب وجيه البعريني وفاعليات، واستهله نور الدين مقصود ثم تحدث الدكتور صبري ادو وتلاه مصطفى عجم باسم رئيس المؤتمر كمال شاتيلا، وختاماً تكلم النائب البعريني.

بيانات

واصدر النائب السابق عدنان طرابلسي وكل من مكتب الاعلام القطري لحزب البعث في لبنان وحزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" بيانات في الذكرى.

مفتي تونس زار بري وشمس الدين ومعهد المقاصد للدراسات الاسلامية

واصل امس مفتي تونس الشيخ محمد مختار السلامي جولته على المسؤولين الرسميين والروحيين، فزار ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.

واوضح الشيخ سلامي على الاثر ان البحث تناول "مشاكل العالم العربي والعالم الاسلامي، ووجدت في تحليلات الرئيس بري صورة مطابقة لما نراه نحن في تونس، مما يؤكد وحدة لبنان وتونس في الحاضر والمصير".

وزار المفتيان السلامي وقباني المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حيث استقبلهم رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد وعلماء في حضور سفير تونس محمد نجيب حشلاقة.

ورحب شمس الدين بضيفه وصحبه مشيراً الى دور جامع الزيتونة في تونس معتبراً ان لبنان يواجه مهمتين اساسيتين في هذه المرحلة "هما مواجهة الاحتلال الصهيوني ومقاومته والصمود امام عدوانه (...) وترسيخ وطن يقوم على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص(...)".

ولفت الى ما يجري في الجزائر من جرائم جماعية، مكرراً دعوته الى علماء المسلمين، وخصوصاً في الحركات الاسلامية لعقد اجتماع "يدرسون فيه هذه الظاهرة ليقولوا فيها جميعاً كلمة الله وكلمة الشرع الشريف وهي ادانتها والبراءة منها والدعوة الى التوقف عن هذا الاسلوب في العمل السياسي وفي فرض الرأي السياسي، والتعبير عن هذا الرأي".

ورد سلامي بكلمة شدد فيها على الوحدة واشاد بعملية البناء في بيروت واعتبر ان ما يجري في المغرب العربي يدمي القلوب وما يجري في ارض فلسطين وارض الشام كلها او ما يجري في باكستان او تركيا يوحي ان الاسلام مستهدف، وهذه المحن، يجب ان تقودنا الى القوة التي نستطيع ان نعيد بها الى العالم كلمة الاسلام كما كانت وكما كان دورها في الماضي، فيتطلع العالم مشرقاً ومغرباً الى هذا العالم الاسلامي ليأخذ عنه العلم والتسامح والخلق".

معهد المقاصد

ثم زار قباني والسلامي المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، فاستقبلهما رئيس الجمعية النائب تمام سلام واعضاء مجلس الامناء. وبعد جولة على اقسام المعهد تحدث سلام فرحب بمفتي تونس متطرقاً الى دور المعهد وجمعية المقاصد.

وبعد كلمة لمدير المعهد رضوان السيد تحدث السلامي فأشاد بالجمعية وتاريخها ودورها.

ثم تكلم قباني ومما قاله: "الاسلام ليس بهذه الاحزاب والحركات والتنظيمات، وعندما تركت امتنا ودولنا الاسلام وسقطت الراية من ايديها، تلقف المشعل بعض الناس وبدأوا يتصارعون. لا يمكن ان يعود لهذه الامة دورها الا عندما تأخذ دولنا في العالمين العربي والاسلامي بالاسلام. ليس عليهم ان يخشوا ذلك او ان يتهموا بالطائفية. ومن يدعي ان الاخذ بالاسلام يثير الطائفية هو انسان جاهل أياً كان مسلماً او غير مسلم، ينبغي ان نفهم حقيقة الاسلام على انه رسالة تسامح ورحمة".

ثم لبى الجميع دعوة النائب سلام الى غداء في منزله شارك فيه الشيخ شمس الدين وفاعليات سياسية ودينية.

القومي التقى في دمشق خدام وهزيم

وزع الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا افاد فيه ان رئيسه علي قانصوه يرافقه رئيس المجلس الاعلى انطون خليل ووزير العمل اسعد حردان ونواب الحزب الى السيدين عصام محايري وفايز شهرستان، التقوا في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وأوضح ان البحث تركز على "التطورات في المنطقة ونتائج زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت. وشدد نائب الرئيس خدام على ضرورة قيام تضامن عربي في وجه الاخطار التي تتهدد الامة، كذلك شدد على "وجوب صون الاستقرار وترسيخ التضامن الوطني في لبنان لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها، سياسيا وعسكريا، مؤكدا ان لا بديل من الوحدة الداخلية لانقاذ وحدة لبنان". ثم زار الوفد بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.



كلام بري شهادة من اهل النظام

شمر الموازنة السنوية والضرائب لتمويل مشاريع الانماء في المناطق المحرومة، لا بد ان يكون كما في كل عام، شمر السخونة السياسية والجدل بين الحكومة والمجلس، منذ قيام الانظمة الديموقراطية ووجود سلطتين اشتراعية وتنفيذية.

وموازنة السنة المقبلة التي توصف بالمتقشفة أحيانا، وغير الفضفاضة أحيانا، جاءت عكس التي سبقتها في هذا العهد وفي العهود السابقة. وشد الاحزمة المالية والتشدد في الانفاق غير المجدي، سمة من سمات الاصلاح المالي الذي يصيب الاوطان في ظروف استثنائية.

واذا كانت الحكومة ورئيسها رفيق الحريري، فعلا خيرا بوضع مشروع الموازنة كما ارسل الى مجلس النواب بعد مخاض عسير داخل مجلس الوزراء كاد ينعكس لزمة سياسية بين اهل الحكم، ويتسبب بفراق بين السلطات المحكومة بالتعاون كما جاء في الدستور، فان موقف رئيس المجلس نبيه بري عقب اقرار الموازنة في مجلس الوزراء كان مؤشرا الى عودة الهدوء للوضع السياسي بكل انعكاساته على كل القطاعات الاقتصادية.

فرئيس الحكومة لا يضع موازنة خاصة به، بل موازنة متوازنة قادرة على تأمين استمرار عملية الاعمار والنهوض الاقتصادي، وقادرة على تلبية حاجات المناطق المزمنة في معاناة الاهمال وغياب الدولة ومشاريعها.

ومن هذا المنطلق كان تأييد رئيس المجلس سياسيا لرئيس الحكومة قبل اقرار الموازنة في مجلس الوزراء، والمؤيد له بعد اقرارها، وان يكن يرى في بعض الضرائب التي اقترحها مجلس الوزراء لتغطية النفقات امرا لا يتوافق مع رؤيته في السياسة الضريبية.

وجاء كلام الرئيس بري يؤكد ان الحكومة اجتازت بنجاح امتحان كونها مؤسسة تنفيذية يدار فيها الاتفاق والاختلاف على اي مشروع او خطة بطريقة ديموقراطية. وانسحاب هذا الموقف للرئيس بري من مجلس الوزراء ورئيسه الحريري، على مؤسسة مجلس النواب يعطي املا كبيرا في كوننا على اعتاب مرحلة جديدة وجدية من الممارسة الديموقراطية، بحيث تكون رقابة مجلس النواب لأعمال الحكومة ومناقشتها مشاريعها، ضمن هذا الاطار وهذا التوجه الديموقراطي، فلا يبقى المجلس متربصا بالحكومة، أصابت أم أخطأت، ولا نشهد كالماضي جلسات من السجال الشخصي والتهم غير المسندة ضد اعضاء الحكومة ورئيسهم. فالعلاقة يجب ان تكون ديموقراطية شفافة بين مجلس الوزراء ومجلس النواب بحيث يرتفع مستوى الرقابة والتشريع ووضع المشاريع الملائمة والمناسبة للوطن وأهله.

والرئيس بري الذي قيل في الماضي انه وقف في وجه خطة الاصلاح الاداري التي وضعتها الحكومة الاولى للرئيس الحريري، يطالب اليوم الحكومة بزيادة رقابتها على الاسواق في مواجهة قوى الاحتكار و"مافيات" التهريب ومراقبة المجالس كلها من دون استثناء ومحاسبة المستغلين. وهذا ايضا كلام كبير، يقوله رئيس المجلس ولا فرق عنده اذا كان أحد المجالس التي يطالب بمراقبتها محسوباً عليه، ويقال ان اهدار الاموال فيه كان كبيراً، وخصوصا انه يحوي عددا من الموظفين الدائمين والمتعاقدين يفوق الحاجة.

ويمكن رئيس المجلس ان يبحث موضوع كسر الاحتكار ووقف الجشع التجاري مع رئيس الحكومة او ان يتفق عليه مع وزير الاقتصاد القادر على اصدار قرارات يحدد فيها نسب الارباح للتجار على السلع الضرورية، مما يخفض اعباء المعيشة على المواطنين. كذلك يمكن اصدار قانون في المجلس النيابي يؤدي الى كسر الاحتكار مع استمرار الارباح الخيالية في كل المجالات الاستهلاكية.

واذا كنا في بداية مرحلة حكم المؤسسات ومرحلة الادارة السليمة، فنكون قد بدأنا مرحلة الدخول في دولة الكفاية والعدل التي ينادي ويطالب بها الجميع، بعد التخلص من الحروب وانعكاساتها السلبية.

واللبنانيون الذين يعرفون جيدا ان جزءا كبيرا من وضعهم الداخلي سلبا او ايجابا مرتبط بالوضع الاقليمي، وصلتهم رسالة الرئيس بري، وفيها شهادة ومطلب من أهل النظام، لا من الساعين الى الانقلاب عليه، وهؤلاء اللبنانيون يطالبون كل اركان الدولة وشهودها، ان يقرنوا الاقوال المعلنة بالافعال اليومية، ليطمئنوا فعلا الى ان ما يجري هو بناء لسقف الوطن ليحمي اهله، بوحدتهم الوطنية وديموقراطيتهم.

نبيل ناصر

مناقلات القضاء انجزها المجلس الاعلى واقتراحاته امام وزير العدل

كتبت كلوديت سركيس:

انجز مجلس القضاء الاعلى في اجتماع عقده الثالثة بعد ظهر امس واستمر حتى السابعة مساء اقتراحه التشكيلات القضائية التي ارتآها بعد سلسلة اجتماعات اسبوعية عقدها في العطلة القضائية.

وافادت اوساط قصر العدل ليلا لـ"النهار" ان مجلس القضاء اتم المرحلة المتعلقة به.

والواقع انها المرة الثانية ينهي مجلس القضاء مسودة اقتراحه بالمناقلات. وقد احيلت على وزير العدل بهيج طبارة وما حصل هو اقتراح بتعديلات على بعض المراكز في الاقتراح الذي اعده مجلس القضاء الاعلى، فأعيدت المسودة من جديد الى قصر العدل وعكف مجلس القضاء الاسبوع الماضي على درس المناقلات في ضوء الاقتراح على الاقتراح، الى ان انتهى من انجازه امس. ومن المقرر ان يطلع وزير العدل على هذه التعديلات من جديد.

ومن صلاحية وزير العدل ابداء رأيه في اقتراح المناقلات المعد في مجلس القضاء الاعلى. وتقول هذه الاوساط ان مجلس القضاء قد يعاود النظر في اقتراحه اذا ارتأى وزير العدل ادخال بعض التعديلات الجديدة. ومعلوم ان القانون يلحظ العودة الى مجلس الوزراء للفصل بين الرأيين، ولكن يستبعد الوصول الى هذا المنحى، نظرا الى الحرص الذي سبق ان ابداه وزير العدل اكثر من مرة عندما يتعلق الامر بالقضاء، فيما الحرص نفسه يظهر لدى مجلس القضاء. واذا وصل الامر الى التباعد في وجهات النظر والاختلاف فيما فان ذلك قد يعني طي موضوع المناقلات القضائية الواسعة والاكتفاء بملء المراكز الشاغرة وبمناقلات جزئية.

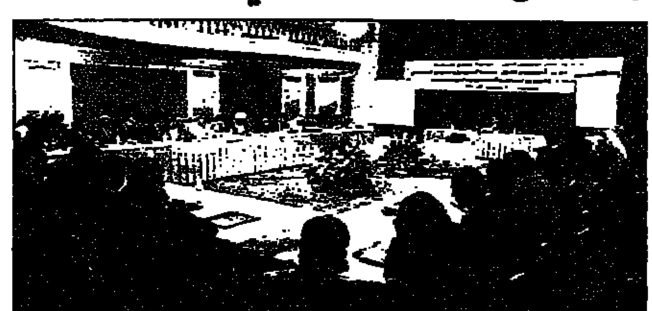
الا ان التصميم يبدو حتى الآن جاريا للانتهاء من موضوع المناقلات في ظل الكلام على ان هذه التشكيلات قد تطاول نصف عدد القضاة تقريبا، اي ٣٨٥ قاضيا، فضلا عن ان دعاوى كثيرة تنتظر بتها في السنة القضائية الجديدة، وهي عالقة منذ اعوام.

والواقع ان هذه المناقلات الواسعة منوي اعدادها منذ فترة، وتحديدا منذ تسلم النائب العام التمييزي عدنان عضوم منصبه قبل سنتين وثلاثة اشهر. وقد جرت محاولتان في تلك الفترة باءتا بالفشل نتيجة التدخلات السياسية.

وفي الانتظار ايضا رشح ان المناقلات المحكى عنها تلحظ ثلاث هيئات لدى محكمة الجنايات في جبل لبنان باحداث هيئة جديدة من ثلاثة قضاة لتعجيل بت الدعاوى. كما رشح ان القاضي جوزف غمرون سيتولى رئاسة احدى هذه الهيئات والقاضي خليل رحال الذي يشغل حاليا مركز قاضي التحقيق في بيروت رئاسة غرفة ثانية، فيما ينقل مستشارون فيها الى مراكز قضاة التحقيق في الجبل، كذلك يتوقع ان يعين القاضي شكري صادر مدعيا عاما للجبل والقاضي سهيل عبود رئيسا لمحكمة الافلاس في بيروت والقاضي طربيه رحمة رئيسا لمحكمة التمييز العسكرية، وهذا المنصب يصدر بمرسوم على حدة. فيما رشح ان القاضي حكمت هرموش المستشار في المجلس العدلي سيظل في مركزه الحالي حتى تموز المقبل موعد احالته على التقاعد.

المؤتمر الاقليمي لمنتدى الاعلام والبيئة افتتح اعماله:

"تجارب محلية" من مدن وبلدات مختلفة والنموذج اللجان الاهلية في احياء طرابلس



المشاركون في الجلسات. (علي حسن)

كتبت بارعة سريح:

افتتح امس في فندق "البريستول" في بيروت، "المؤتمر الاقليمي حول مفكرة الموئل والبعد المحلي ومنتدى الاعلام والبيئة الحضرية المستدامة"، في رعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري.

تنظم المؤتمر بلدية بيروت، بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، يساهم في اعماله برنامج الامم المتحدة الانمائي والاونسكو والمعهد العربي لانماء المدن. ويشارك فيه عدد من رؤساء البلديات والمحافظين، وممثلون عن السلطات المحلية، والحكومات المركزية لنحو ١٤ دولة عربية، وممثلو المنظمات غير الحكومية.

يناقش المؤتمر الشراكة القائمة بين المعنيين بأنشطة البيئة الحضرية والسلطات المحلية.

وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج مثل رئيس الحكومة، ورأى "ان هذا اللقاء محاولة لرسم اطار التعاون في علاقات المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية ووسائل الاعلام، في مجال تنمية المدن وادارة البيئة الحضرية. فالتنمية ليست شأناً حكومياً فحسب، انها مسؤولية المجتمع ككل، وهي بمثابة عقد اجتماعي متواصل، يشمل بناء شراكة لتفعيل طاقات المؤسسات والافراد".

واضاف: "التوسع المدني العشوائي، والاهدار في استخدام الموارد كالتعديات على الشاطئ وانتشار الكسارات واحتراق الغابات والنزوح الريفي، مشكلات تطرح بالحاح اهمية التصدي لهذه المعضلة، من خلال مشاركة اصحاب الشأن من راسمي السياسات ومنفذيها، وصولاً الى المؤسسات الاهلية والسلطات المحلية، عبر تعزيز اللامركزية وتفعيل دور البلديات. وهنا، يبرز دور الاعلاميين الذين يمتلكون السلاح الامضى والاداة الحرة المسؤولة القادرة على تجنيد اللبنانيين لاقامة حوار وتفاعل".

التحدي

ولفت الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في رسالته الى "ان التحدي المفروض هو في كيفية جعل المدن اماكن مناسبة للعيش والعمل والحلم. فتقديرات سنة ٢٠٢٥، تشير الى ان نسبة ثلثي سكان العالم سوف تكون من القاطنين في المدن. وعلى المدن ان تعالج النتائج البيئية والاجتماعية للتحضر، التي تعدت حدود البلدان المتقدمة والنامية وجعلت مدن العالم متشابهة".

واوضح "ان الضغط الناتج من النمو السكاني السريع ساحق، والمآسي الكثيرة والمتعددة تشمل الفقر الحضري الذي يشكل نسبة ٦٠ في المئة من المدن.

ورغم نمو الاستثمارات، فان اكثر من ثلث سكان المدن يعيشون في مساكن غير ملائمة، وتعاني نسبة ٤٠ في المئة من القاطنين في المدن، نقصاً في مياه الشفة والخدمات الصحية".

وحض في ختام رسالته الدول الاعضاء وجميع الشعوب، على تعميق شراكتهم التي اطلقوها في اسطنبول.

"مستقبل المدن"

واعلن رئيس المكتب الاعلامي الاقليمي البلدان العربية في مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، علي شبو، شعار المؤتمر "مستقبل المدن"، فقال ان المدن "شكلت عند منتصف القرن العشرين، نظاماً قياسياً على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. ففي علم ١٩٧٠، عاش ٣٥ في المئة من سكان العالم في المدن، وستزداد النسبة سنة ٢٠٠٠ لتصل الى ٥٠ في المئة. وسيرتفع عدد سكان العالم بين ١٩٩٠ و٢٠٣٠، بما يقارب ٣ مليارات و٣٠٠ مليون، يعيش ٩٠ في المئة منهم في مدن العالم الثالث حيث الفقر والتردي البيئي ونقص الخدمات الحضرية".

وخلص الى ان "جدول اعمال الموئل هو الوثيقة السياسية الرئيسية التي جاءت للتعامل مع هذه الحقائق، على قاعدة الشراكة والمساءلة".

اهمية خاصة

اما رئيس مجلس بلدية بيروت محمد غزيري فاشاد بجهود الدولة بعد الحرب "فهي حاولت ان يكون عملها على اعلى مستوى من التقنية والتخطيط، واللحاق بركب التقدم والتطور يقضي باتباع اجراءات وتقنيات مرنة تستجيب التغيرات السريعة لاوضاع المدن، ضمن تخطيط فني وسياسي. وهذا من صلب غايات التنمية المستدامة لقطاع الاسكان والمستوطنات البشرية والتنمية الحضرية".

بناء الادارة العامة

وتحدث الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن، عن اهمية "بناء هيكلية الادارة العامة واصلاحها، كضرورة حيوية من اجل فاعلية صناعة السياسات وتلبية حاجات الخدمة العامة. واوضح ان برنامج الامم المتحدة للانماء يدعم الحكومة اللبنانية في جهودها بغية تنظيم ادارتها العامة وتحديثها، بما فيها المواضيع الرئيسية المتعلقة باللامركزية كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجيا العامة".

واشار الى برنامجين للامم المتحدة هما: برنامج الادارة الحضرية (UMP)، والمبادرة المحلية للبيئة الحضرية (LIFE)، ويشددان على تقوية دور السلطات المحلية وتحصين الحوار المحلي – المحلي مع المجتمع المدني بغية الافادة من الموارد المحلية، وخصوصا الموارد الانسانية في عملية التنمية".

تقرير لجنة الثقافة والتنمية

وقدم مدير مكتب تنسيق الثقافة والتنمية في الاونسكو – باريس، تقرير لجنة الثقافة والتنمية، وهي لجنة مستقلة يرأسها الامين العام السابق كزافييه بيريز دوكويار.

عنوان التقرير "التنوع الخلاق"، ويشكل نقطة انطلاق لطاولة مستديرة موضوعها الثقافة في البيئة الحضرية، ستعقد اليوم. وتختصر الخطوط العريضة للمناقشة في انه لا غنى عن التنوع الثقافي للنمو الانساني.

وبحثت اللجنة في دور الحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية. كذلك، وضعت برنامج عمل دوليا للمساعدة في تحديد استراتيجيات افضل للمستقبل.

اما بالنسبة الى ادارة المدن، فشددت اللجنة على النظر الى المدينة على انها مساحة ثقافية، ومجتمع ونظام سياسي، فالمزج الثقافي مصدر غنى، لكنه ايضا يمكن ان يكون مصدرا للمشكلات، وهو في كل الاحوال مسلسل تحديات العمل على ايجاد طرق جديدة للتفكير والعيش معا.

تجارب محلية

تركزت مداخلات الجلسة الاولى والثانية بعد ظهر امس على "تجارب محلية" من مدن وبلدان عدة، كان اولها حديث رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة عن تجربة انشاء لجان في احياء طرابلس تقوم بما يشبه عمل المجالس البلدية، فتجتمع مرة في الاسبوع مع رئيس البلدية وتعرض مشكلات المناطق والاحياء والشرط الرئيسي مساهمة الاهالي الفاعلة، قد تكون مالية او بشرية، من خلال اليد العاملة(...) واليوم ثمة ٧٠ لجنة تشكل شريكا للبلدية".

تجربة محافظة دمشق

وعن تجربة محافظة دمشق، تحدث سمير العابد عن لجان محلية تنقل معاناة الاهل الى المكتب التنفيذي، الذي يضع بدوره الخطط، وفقا للاعتمادات المتوافرة، وبحسب برنامج زمني تشرف عليه اللجان المحلية.

وعرض المهندس اسامة قباني لما تقوم به بلدية بيروت وشركة "سوليدير" عبر شرح لوضع المدينة عام ١٩٩٢ بالصور، مقارنة بما اصبحت عليه اليوم. واثارت خطة اعمار وسط بيروت جدلا واسئلة كثيرة، اتسم معظمها بالقلق على التراث والآثار.

وناقش المشاركون مسألة تضارب الصلاحيات، ومن هي الجهة التي تحدد قيمة الآثار وتختار ما يجب الحفاظ عليه اولا.

ورأى قباني ان "هناك مجلسا مشتركا بين المديرية العامة للآثار وشركة "سوليدير" يعنى بهذه الامور. فالشركة مولت عمليات التنقيب لان القطاع العام كان عاجزا عن ذلك".

وتستمر اعمال المؤتمر اليوم وغدا.

المطران دامسكينوس منصور راعي سان باولو للروم الارثوذكس

وزعت امس مطرانية بيروت للروم الارثوذكس نبذة عن المطران الجديد لسان باولو دامسكينوس منصور (٤٨ عاما) الذي انتخبه المجمع الانطاكي المقدس للطائفة في دورته الاستثنائية في ٣٠ ايلول ١٩٩٧ (نشرت "النهار" نبأ انتخابه فور اعلانه). وهنا نص النبذة:

هو سميح بن يوسف منصور، وُلد في دمشق عام ١٩٤٩. وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة القديس يوحنا الدمشقي الارثوذكسية في حي القصاع.

عام ١٩٦١ انتقل الى دير سيدة البلمند والتحق بالمدرسة الاكليريكية في الدير حيث تتلمذ على يدي صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع الذي كان رئيساً للدير ومديراً للمدرسة الاكليريكية.

بعد انهاء دراسته الثانوية عام ١٩٧٠ التحق بمعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند ونال اجازة في اللاهوت عام ١٩٧٤، وكان احد الطلاب الذين تخرجوا في الدفعة الاولى من المعهد المذكور. وقد رُسم شماساً انجيلياً وهو لا يزال طالباً في المعهد.

عُيّن بعد تخرجه من المعهد مساعداً لعميده آنذاك ومسؤولاً داخلياً عن الطلاب. وبقي في مسؤوليته حتى عندما اغلق المعهد ابوابه بسبب الحرب اللبنانية، فانتقل مع الطلاب الى كلية اللاهوت في جامعة تسالونيك – اليونان ليتابع مهمته مع طلابه هناك. رسم كاهناً وتابع خلال اقامته هناك التعمق في درس الموسيقى البيزنطية، كما تابع دراسته اللاهوتية وحاز شهادة الماجستير في اللاهوت الرعائي. بقي في مهمته هذه حتى ١٩٨٠، عندما عاد طلاب المعهد الى لبنان وفتح المعهد ابوابه مجدداً للدراسة بعدما اغلقها خمس سنوات.

عام ١٩٨٠ استدعاه غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع الى دمشق ليكون احد كهنة الرعايا فيها.

عام ١٩٨٤ رُقي الى رتبة ارشمندريت نظراً الى نشاطه الملحوظ في كل الرعايا التي خدمها في دمشق.

عام ١٩٨٨ طلبه سيادة مطران عكار وتوابعها بولس (بندلي) ليكون معاوناً له في ابرشيته طرطوس وصافيتا، فوافق غبطته على ذلك.

عام ١٩٩٢ انتخب اسقفاً مساعداً بلقب اسقف اديسا وانتُدب للعمل في ابرشية سان باولو – البرازيل بطلب من مطرانها آنذاك المثلث الرحمة اغناطيوس (الفرزلي).

انتخبه المجمع المقدس في تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٧ مطراناً على ابرشية سان باولو وتوابعها.

اشتهر بحزمه وجديته ودقته في العمل وحسن رعايته واتقانه الموسيقى البيزنطية وتعليمه اياها.

يجيد الى العربية، الانكليزية واليونانية والبرتغالية.

مثل الكنيسة الانطاكية في لقاءات ومؤتمرات محلية ومسكونية عديدة".

المطران دامسكينوس منصور.

◄ مجلس الوزراء ينعقد غدا في الصنائع

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

موظفيها دورة تدريبية حول المحافظة على المياه والحد من التلوث تعقد في ماليزيا بين ١٩٩٧/١٠/٦ و١٥ منه.

٢٤– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على قبول هبة مقدمة من شركة زاخم للهندسة والمقاولات لتنفيذ اشغال طريق جبيل – بلاط – طورزيا.

٢٥– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على تسوية مخالفة بناء على عقار في منطقة اهدن العقارية.

٢٦– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع اعادة تأهيل بيت المحترف اللبناني وتجهيزه.

٢٧– عرض وزارة المال موضوع تسديد القروض المقدمة الى المحامين المتضررين بواسطة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/١٢/٤).

٢٨– عرض وزارة المال موضوع خفض الرسم الجمركي عن جرش الذرة والقناني الزجاج العنبرية.

٢٩– طلب وزارة المال الموافقة على شطب قيد سيارة عائدة الى السفارة الباكستانية.

٣٠– تلبية المفتش العام التربوي دعوة الى فرنسا لمهمات تتعلق بالتفتيش التربوي.

٣١– عرض وزارة الصناعة موضوع مشاركة وفد منها في المؤتمر الوزاري الاوروبي – المتوسطي الثاني حول التعاون في مجال الصناعة الذي سيعقد في مراكش.

٣٢– طلب وزارة الصناعة الموافقة على مشاركتها في اجتماعات فرق عمل متخصصة اوروبية – شرق اوسطية بين ١٩٩٧/١٠/٣ و١٤ منه وتأليف وفود لهذه الغاية.

٣٣– طلب ديوان المحاسبة الموافقة على مشاركة وفد منه في الاجتماع الـ٣٢ للمجلس التنفيذي للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية في القاهرة واجتماع لجنة الادلة والمصطلحات ولجنة التدريب والبحث العلمي.

٣٤– طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تحويل مبلغ يعادل مليون دولار اميركي لتغطية كلفة دراسات مشروع الاوتوستراد العربي، الاوتوستراد الدائري والاوتوستراد الشمالي.

٣٥– طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات مساعدة مالية بقيمة ٤٥٠ الف دولار اميركي لتغطية نفقات دراسة تأهيل مطاري رينيه معوض (القليعات) ورياق.

٣٦– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على ايفاد ممثل لبنان لحضور الندوة العلمية الثانية حول التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي التي ستعقد في تونس بين ١٩٩٧/١٠/١ و٣ منه.

٣٧– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على ترشيح باحث مساعد في المركز التربوي للبحوث والانماء المشاركة في دورة تدريبية حول التخطيط والادارة التربوية للمعهد العالي للتخطيط في باريس لمدة ثمانية اشهر اعتبارا من شهر تشرين الاول ١٩٩٧ (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٩/١٧).

٣٨– طلب وزارة العدل الموافقة على اخلاء المستودع والطبقة الثانية من المبنى الذي كانت تشغله محكمة جديدة المتن.

٣٩– طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعفاء هبات مقدمة الى جمعيات خيرية من الرسوم الجمركية.

٤٠– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على قبول هبة اجهزة كومبيوتر وتوابعها قدمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

٤١– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور الفنان امين الباشا بينالي المتوسط الذي سيعقد في تونس بين ١٩٩٧/١٠/١٠ و٣١ منه.

٤٢– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على اشتراك فرقة مسرحية لبنانية في عروض معهد العالم العربي في باريس في ١٩٩٧/١٠/٨ و٩ و١٠ منه.

٤٣– قضية تقديم دراسة لوضع قانون بيئي عصري.

٤٤– عرض وزارة الداخلية موضوع قبول هبة محطة لاسلكية وتوابعها قدمها البوليس الجنائي الالماني الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

٤٥– عرض وزارة الداخلية موضوع قبول هبة ثلاث عشرة سيارة قدمها البوليس الجنائي الالماني الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

٤٦– طلب وزارة العمل تكليف سفير لبنان في اليابان حضور المؤتمر الدولي التاسع حول الامراض المهنية التنفسية الذي سيعقد في كيوتو بين ١٩٩٧/١٠/١٣ و١٦ منه.

المفكرة ١٩

تعددت الاسباب...

مواطنون يعبرون يومياً منطقة الدورة، لاحظوا ان رائحة كريهة تفوح من المصبات، وسألوا عن سببها، طالبين المسؤولين بالعمل على ازالتها.

● مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح ان خمس سواق تنحدر من المرتفعات في اتجاه البحر، بين الدكوانة ونهر الموت تم جمعها في ساقية واحدة وحدد مجراها خلافاً للتمديدات الموجودة في الشارع، من منطقة عين سعادة – بيت مري – الفنار، في اتجاه الساحل الشرقي لمدينة بيروت. ونتجت من تنفيذ اشغال المجرى من ساحل الروضة وصولاً الى نهر الموت ساحة السرايا وشارع نيو جديدة المشكلات الآتية:

١– تكسير كل قساطل المجارير التي تمر في الشوارع الواقعة فوق المجرى، وعددها ٢٠ شبكة رئيسية تربط اعالي الساحل بالمصبات الكائنة على الشاطئ.

– تحويل المجارير على المجرى واختلاط مياه السواقي العادية بمياه المجارير، مما ادى الى اندفاعها كلها في اتجاه نهر الموت.

– فتح عبوات بطريقة غير علمية ادت الى انبعاث رائحة كريهة شكلت مصدراً اساسياً للبرغش والحشرات، على طول الخط من الدكوانة حتى نهر الموت.

– تحويل بعض مجارير الروضة على الساقية الواقعة تحت المجرى في اتجاه الدورة، الامر الذي ادى الى انبعاث روائح كريهة لا تطاق على طول الساقية، من اول كمب اماتوس في اتجاه الدورة، وخصوصاً الرائحة التي تنبعث من "مصبات" مستديرة الدورة.

ولفت الى تكسير السواقي الصغيرة على جوانب الشوارع، موضحاً انه لم يتم ربطها بالمجرى الشتوي، مما يعني ان مياه الامطار ستملأ الشوارع والطرق.

وختم ان كل واحدة من السواقي الخمس التي يحاولون جمعها في هذا المجرى، هي اكبر منه واوسع، اذ يضيق ويصبح عرضه ثلاث امتار.

"سوكلين" تنفذ بسرعة

سكان منطقة الجعيتاوي قرب معمل لنيذة، طلعة نبهان، شكوا تراكم النفايات قرب منازلهم، وطالبوا برفعها من الشارع.

● مصدر في شركة "سوكلين" اكد رفعها وتنظيف الشارع.

اتصل السكان وشكروا الشركة وبلدية بيروت لاهتمامهما بشكواهم عبر "المفكرة ١٩".

من يصدق؟

احد المواطنين من منطقة الضاحية – تحويطة الغدير، شارع البلدية، يشكو النفايات المتراكمة التي لم تعد شركة "سوكلين" ترفعها، بعدما تم احراق محرقة العمروسية. وقال: "الروائح تفوح، فهل هي سياسة تأديب جماعية؟ وما ذنب الاطفال ليتنشقوا الروائح ويتحملوا التلوث؟".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان ما ورد في الشكوى غير صحيح، لأن النفايات ترفع يومياً كما جرت العادة.

عليهم ان يدفعوا

مواطن من منطقة الحمراء في شارع بعلبك، قبالة دار الندوة، بناية المبشر، شكا انقطاع المياه عن البناء منذ الاسبوع الاول من السنة الجارية، رغم انه سدد قيمة الاشتراك. راجع المصلحة فافادته ان السبب هو التصليحات.

وقال انه لا يزال يشتري المياه من الصهاريج، لان اصحاب البناء يستفيدون من بئر ارتوازية ويتهربون من دفع ما عليهم للمصلحة.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه تم الكشف على البناء موضوع الشكوى، وتبين انه يحتاج الى تغيير المأخذ، وهو اجراء نص عليه القانون ولا يمكن تجاوزه، وتاليا، يترتب عليهم دفع مبلغ معين من المال في مقابل ذلك.

هنغار بين البيوت

من مواطن في حي "اوتيل ديو":

"قبالة بيتي في حي "اوتيل ديو"، شارع اسحق بن حنين، قطعة ارض خالية استغلها احدهم ابان الحرب، فأقام في هنغار كان فيه محل لحدادة السيارات ودهنها. قبل مدة، اخلى الرجل الهنغار بطلب من المحامي وكيل الارض، فقلنا، ارتحنا، ولم نعد نسمع اصوات طرق الحديد او نتنشق غازات الدهان السامة التي كانت تنتشر في بيتنا وفي بيوت اهل الحي.

سررنا بذلك الاخلاء، لكننا لم نلبث ان رأينا جارنا ان اتفق مع المحامي على ان يستثمر الهنغار شرعياً.

السؤال هو هل من الشرعية اقامة مشغل، مثل هذا بين البيوت؟ وهل الاتفاق بين المحامي وشاغل الهنغار يعطل دور الدولة والبلدية ووظيفتهما في رعاية شؤون المواطنين وصحتهم العامة؟".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مصلحة المؤسسات المصنفة في البلدية وجهت انذاراً الى صاحب المستوعب، بوجوب ازالته مخالفته القوانين ضمن مهلة محددة.

قانون الايجارات

من عثمان يونس:

"اين اصبح مشروع وزير العدل واين أحيل؟ سمعنا بهذا القانون منذ نهاية عام ١٩٩٦، ونحن اليوم على مشارف سنة ١٩٩٨ فنرجو التوضيح".

● مصدر في وزارة العدل اوضح ان مشروع قانون الايجارات الذي اعده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة احيل على مجلس الوزراء لمناقشته ودرسه، تمهيداً لاحالته على مجلس النواب.

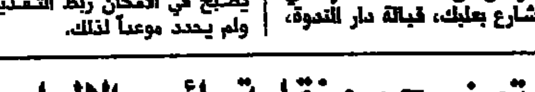
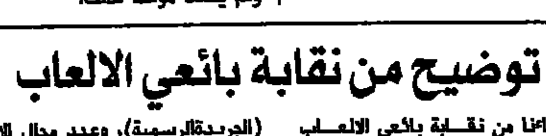
المحطة هي السبب!

في منطقة زوق مكايل شارع صنين، سكان بناية رشيد الحاج، رقم العقار ٢٣٥٧، كانوا يستعملون كهرباء الورشة قبل انتهاء الاعمال في المبنى، وقبل ٣ اشهر، ذهبوا الى مؤسسة الكهرباء وتقدموا بطلبات لتركيب عدادات بعد دفع الرسوم المتوجبة" والى اليوم، لم يتم تركيب عدادات بحجة عدم وجود محطة قريبة من المبنى. فماذا على السكان ان يفعلوا مع حلول فصل الشتاء والمدارس؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الشاكين يتغذون من محطة نعيم كرباج.

واضاف ان المؤسسة كلفت المتعهد تجهيز المحطة، وعند جهوزها يصبح في الامكان ربط التغذية بها، ولم يحدد موعداً لذلك.

توضيح من نقابة بائعي الالعاب


جاءنا من نقابة بائعي الالعاب ومستورديها في لبنان، الآتي:

"فاجأنا مقال الاستاذ راجح الخوري الصادر في "النهار" في ١٩٩٧/١٠/٣ تحت عنوان "يلعبوا بالاربعة"، لذا، نقول له:

"تعودنا كتاباتكم في حقل السياسة الخارجية والداخلية. وان تطرقكم الى موضوع تجارة الالعاب من دون ان تكون لديكم المعطيات والمعلومات الحقيقية ومن دون معرفة سابقة منكم بالتجارة عموما اوقعكم في الخطأ الذي نعتبر انه تهجم على كل تاجر العاب للاطفال، ولا بد من توضيح النقاط الآتية

اولا: لن نرد عليكم بالطريقة نفسها، ولن نتلاعب بالكلمات والالفاظ كما فعلت، فهذا ليس اختصاصنا. لربما جذبتك في الاونة الاخيرة التصريحات السلبية والهجائية التي يعتمدها كثيرون في بلدنا، عبر نقدكم لامور لا علم لكم فيها ولا خبر.

ليس هناك اسهل على اللسان والقلم من صف الكلمات الرنانة والقدح والذم شمالا ويمينا من دون ادراك حيثيات الموضوع المطروح. لقد تخطيت حدود المنطق وآفاق التحليل والدراسة الى شيء اخطر، وهذا نرفضه، اسمح لنا بان نفتح امامك ملف تجارة الالعاب في لبنان، علك تصبح اخبر في المناقشة والبحث:

ليست كل الالعاب (باربي) و(مس بيغي) و(نينجا ترتل)، وليست كل الالعاب (الوحش الطائر) ولا (التنين الاسود)، فان كانت هذه الالعاب لاترضيك من حيث السعر او الفكرة، فما الذي يدفعك الى شرائها واقتنائها، هناك الآلاف غيرها، اختر الالعاب التثقيفية التي تنمي الفكر والذهن.

ثانيا: قبل الغوص في المسائل الاقتصادية، والاكيد من مقالتك ان هذا (ليس اختصاصك)، عليك ان تراجع الارقام والدراسات ونسب الرسوم الجمركية وعدد الشيكات المرتجعة (لائحة مصرف لبنان)، واعداد المفلسين من تجار العاب وغير الالعاب (الجريدة الرسمية)، وعدد محال الالعاب التي اقفلت (النقابة)، وجحافل المهاجرين طلبا للرزق والعيش (وزارة المغتربين)، راجع تلك الارقام والاحصاءات ان كانت ترضيك وتسر خاطرك، فتابع الهجوم والتجريح.

ثالثا: اين الجريمة واين الاستغلال للاطفال والطفولة؟

اذا كان من يشتري الالعاب ويستفيد منها هم الاطفال، فمن نذكر غيرهم؟ التعرفة الجمركية المطبقة على الالعاب في لبنان مرتفعة جدا، قياسا بالتعرفة الجمركية على الالعاب (في دول العالم المتحضر، وحتى دول العالم غير المتحضر). هل المطالبة بخفض التعرفة الجمركية اسوة بالكثير من الدول المحيطة بنا وغير المحيطة جريمة؟... التعرفة الجمركية المرتفعة ترفع السعر، ونظن ان ارتفاع اسعار الالعاب في لبنان دفعك الى الظن ان سبب ارتفاع الاسعار مرده الى التجار، وهذا خطأ فادح ان الاقتصاد في لبنان حر فتصور مدى التنافس الحاصل بين ما يقارب ١٤٠ مستوردا للالعاب في بلد عدد سكانه محدود ومساحته لا تتعدى عشرة الاف كيلومتر مربع.

رابعا: هذا السيل العارم من التجني على نقابة لا تعلم بها ولا تعلم اي شيء عن اعضائها ومؤسسيها، غيرمقبول. فكيف تنعت الذين لا تعلم شيئا عنهم بمثل هذه الاوصاف؟

ان التعرفة الجمركية المرتفعة على الالعاب والتي تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة، الى ٣٥ في المئة، تحد من نشاط التجار الذين عليهم تحديد موازنة جديدة اضافية لتغطية كافة الرسوم الجمركية المفروضة. ان كلفة اللعبة في بلد المنشأ اضافة الى الشحن والرسوم الجمركية على السعر والشحن ومصاريف التخليص ورسوم المرفأ، قد تزيد سعر الشراء الى ٧٥ في المئة على بعض الاصناف، وهذا يمنع الكثير من طبقات المجتمع من شراء الالعاب والاستفادة منها.

كان الاجدى ان تناقشنا وتبحث معنا علميا ومنطقيا قبل كتابة مقالك".

بلدات ... وبلديات

واقع البلديات ومجالسها: محافظة البقاع (٣)

١٣٦ بلدية في ٥ اقضية ... وحال غيبوبة وانفراط ٥٤٪ منحلة في زحلة، والاكثر فاعلية في بعلبك

من اقاصي الهرمل، مرورا ببعلبك - والبقاع الغربي وعروسة البقاع زحلة، وصولا الى راشيا، تتخبط البلديات في معاناة مثيلاتها في بقية المناطق. فبعضها يبدو قائما وفاعلا فيما تعيش بلديات اخرى كثيرة وضع انحلال او افتقار الى مجلس بلدي يديرها، واحيانا حال غيبوبة قسرية، ويتقاسم محافظون او قائمقامون او موظفون مكلفون اعمالها.

البلديات في محافظة البقاع هي الحلقة الثالثة من سلسلة حلقات تنشرها "النهار" عن وضع البلديات في المحافظات، استنادا الى ارقام رسمية.

وتسعى في هذه الحلقة الى تفصيل وضع البلديات في اقضية البقاع الخمسة: زحلة والبقاع الغربي وبعلبك وراشيا والهرمل.

١٢٦ بلدية مجموع البلديات في محافظة البقاع، منها ٥٧ قائمة وفاعلة و٣١ منحلة و٣٢ من دون مجالس بلدية، مقابل ٦ قائمة وغير فاعلة. ويتبين ان قضاء بعلبك هو الاغنى على صعيد البلديات القائمة والفاعلة (٢٤ بلدية من اصل ٤٦)، يليه قضاءا البقاع الغربي وزحلة بالتساوي.

غير ان "عروسة البقاع" تراجعت بقوة وسجلت اعلى نسبة على صعيد البلديات المنحلة (٥٣,٨٤ في المئة) وتلاها قضاء بعلبك (٢١,٧٢ في المئة)، فالبقاع الغربي (١٥,٣٨ في المئة). وحل قضاء راشيا في المرتبة الاخيرة (٣,٨٤ في المئة).

وتنقلب هذه التراتبية رأسا على عقب على صعيد البلديات من دون مجالس بلدية، اذ حل قضاء راشيا في المرتبة الاولى (٦١,٥٣ في المئة) وتلاه قضاء البقاع الغربي (٣٨,٤٦ في المئة)، واخيرا قضاء بعلبك (١٣,٠٤ في المئة).

ولا يعوض قضاء الهرمل اطلاقا الحرمان الذي يعيشه في العمل البلدي، اذ حلت البلديتان اللتان يضمهما، ويتكفل قائمقام الهرمل اعمالهما. وينطبق هذا الواقع ايضا على بلديات في اقضية اخرى، مثل قضاء زحلة الذي يضم ١٤ بلدية منحلة يتولاها محافظ البقاع فريد القرم، وقضاء بعلبك، حيث يتولى القائمقام اعمال ١١ بلدية، منها ١٠ منحلة، وقضاء راشيا، حيث يتولى القائمقام ١٤ بلدية من اصل ٢٦.

هـ. ح.

الاقضية في محافظة البقاع

الاقضية	عدد البلديات	عدد البلديات القائمة والفاعلة	عدد البلديات المنحلة	عدد البلديات من دون مجالس بلدية	عدد البلديات القائمة وغير الفاعلة
زحلة	٢٦	١٢	١٤	–	–
البقاع الغربي	٢٦	١٢	٤	١٠	–
بعلبك	٤٦	٢٤	١٠	٦	٦
راشيا	٢٦	٩	١	١٦	–
الهرمل	٢	–	٢	–	–
المجموع	١٢٦	٥٧	٣١	٣٢	٦

النسب المئوية للبلديات القائمة والمنحلة

الاقضية	البلديات القائمة والفاعلة	البلديات المنحلة	البلديات من دون مجالس	البلديات القائمة وغير الفاعلة
زحلة	٪ ٤٦,١٥	٪ ٥٣,٨٤	–	–
البقاع الغربي	٪ ٤٦,١٥	٪ ١٥,٣٨	٪ ٣٨,٤٦	–
بعلبك	٪ ٥٢,١٧	٪ ٢١,٧٣	٪ ١٣,٠٤	٪ ١٣,٠٤
راشيا	٪ ٣٤,٦١	٪ ٣,٨٤	٪ ٦١,٥٣	–
الهرمل	–	٪ ١٠٠	–	–
مجموع البلديات ١٢٦	المعدل الوسطي ٪ ٣٥,٨١	المعدل الوسطي ٪ ٢٨,٩٥	المعدل الوسطي ٪ ٢٢,٦٠	المعدل الوسطي ٪ ٢,٦٠

● محافظة البقاع

● قضاء زحلة،
يضم ٢٦ بلدية:

- البلديات القائمة والفاعلة ١٢ هي: زحلة، معلقة - تربل - قوسايا - دير الغزال - رعيت - علي النهري - نيحا - النبي ايلا - تعنايل - مريجات - تعلبايا - عنجر، حوش موسى.

- البلديات المنحلة ١٤ هي: كفرزبد - رياق، حوش حالا - ابلح - فرزل - سعدنايل - شتورة - جديتا - مكسي - بوارج - بر الياس - قب الياس - مجدل عنجر - قاع الريم - حي الفيكاني.

ويقوم محافظ البقاع فريد القرم باعمالها.

● قضاء البقاع الغربي،
يضم ٢٦ بلدية:

- البلديات القائمة والفاعلة ١٢ هي: لالا - عانا - باب مارع - حوش الحريمة - خيارة - عيتنيت - عين زبدة - قرعون - مشغرة - منارة - يحمر - كفريا.

- البلديات المنحلة ٤ هي: صغبين - عميق - صويري - مرج. ويقوم قائمقام البقاع الغربي باعمال بلديتين، ويترأس لجنة استشارية تقوم باعمال بلدية صغبين.

- البلديات من دون مجلس بلدي ١٠ هي: جب جنين - بعلول - سحمر - السلطان يعقوب الفوقا - السلطان يعقوب التحتا - خربة قنفار - غزة - كامد اللوز - لبايا - منصورة. ويقوم قائمقام البقاع الغربي باعمال سبع بلديات، ويترأس لجنة استشارية لاحدى البلديات.

وبذلك يكون مجموع البلديات التي يقوم باعمالها القائمقام تسعا.

● قضاء بعلبك،
يضم ٤٦ بلدية:

- البلديات القائمة والفاعلة ٢٤ هي: بعلبك - الخربة - بتدعي - برقا - ايعات - بدنايل - بشوات - بوداي - جبوله - الجزيرة الحدث - دورس - دير الاحمر - سرعين التحتا - شليفا - شمسطار وبيت شاما - حدث بعلبك - حوش تل صفيه - عرسال - عيناتا - الفاكهة (جديدة) - فاكهة - وادي فعرة - يمونة - بريتال. ويقوم قائمقام بعلبك باعمال بلدية واحدة.

- البلديات المنحلة ١٠ هي: رأس بعلبك - سرعين الفوقا - طليا - قاع - اللبوة - مجدليون - نبي شيت - نحلة - يونين - شعث. ويقوم قائمقام بعلبك باعمال سبع بلديات.

- البلديات القائمة وغير الفاعلة ٦ هي: حوش الرافقة - حوش بردا - طاريا - طليه - العين - فلاوي.

- ٦ بلديات من دون مجلس بلدي هي: تمنين التحتا - تمنين الفوقا - حربتا - السعيدة - مقنة - نبي عثمان. ويقوم قائمقام بعلبك باعمال ثلاث بلديات. وبذلك يكون مجموع البلديات التي يتولاها قائمقام بعلبك ١١ بلدية.

● قضاء الهرمل،
يضم بلديتين فحسب هما:

الهرمل - القصر وفيسان.

والبلديتان منحلتان بقرار وزاري، ويتولى قائمقام الهرمل اعمالهما.

● قضاء راشيا،
يضم ٢٦ بلدية:

- البلديات القائمة والفاعلة ٩ هي: يكيفا - حلوة - دير العشائر - عيتا الفخار - عيحا - عين عطا - كوكبا - محيدثة - مدوخا.

- ١٦ بلدية من دون مجلس بلدي هي: راشيا الوادي - بكه - بيت لهيا - بيرة - تنورة - خربة روحا - ظهر الاحمر - عقبة - عين حرشة - عين عرب - كفردنيس - كفرقوق - كفرمشكي - مجدل بلهيص - ينطا - حوش القنبعة. ويتولى قائمقام راشيا اعمال ١٣ بلدية، ويترأس لجنة بلدية لاحدى البلديات.

- بلدية واحدة منحلة هي بلدية رفيد، ويتولاها قائمقام راشيا.

وبذلك يكون مجموع البلديات التي يتولاها القائمقام ١٤ بلدية.

بشري الاكبر بين بلديات القضاء العشر

رئيسها القائمقام واهلها ناقمون على المسؤولين: لا نملك فلساً للضرائب ونحن للمعركة بالمرصاد

بشري -
من طوني جبرايل فرنجيه:

هل تتكرر في الانتخابات البلدية والاختيارية في بشري والقضاء، القصة ذاتها التي رافقت انتخابات لجنة جبران، فأطاحت القيادات والزعامات لتصل بالشباب الموالين لغير التقليديين؟

اسئلة كثيرة تراودك وانت تصل مدينة جبران، جارة الارز، حاضنة مغارة قاديشا، تطرحها على ابناء بشري قبل ان تلتقي القائمقام سيف الدين سيف الدين، المكلف اعمال البلدية. والاسئلة عن الانتخابات البلدية والاختيارية، ولمن تصوتون، والى جانب من ستكونون؟ وتأتيك اجوبة تتوقع بعضها كون معظم اللبنانيين يرددونها، ويفاجئك البعض الاخر، كون الاجوبة وصلت الى حد سياسة الحكومة والضرائب والرسوم، وهذا بعض منها: "تفاجئنا بارخص الاسعار ومواسمنا مصدر رزقنا، فان فرضوا علينا الضرائب والرسوم ونحن لا نملك فلسا، من اين يجبون؟" "اذا ارادوا ان يفرضوا رسوما، فليوقفوا الاهدار ويقللوا عدد الوزراء والنواب والمستشارين والمخصصات والمواكب".

"لمَ تعفى" سوليدير" و"اليسار" ومشاريع الحريري، ويطلبون الاموال منا؟

فليسوقوا مواسمنا ويؤمنوا اعمالا لاولادنا، ويطالبوا بعدها بما يريدون".

"حبذا لو يجرون الانتخابات البلدية والاختيارية، لكن هذا لن يحصل لانهم عاجزون عن فرض ما يريدون، والاهالي يدركون أن المسؤولين يسخرون منهم"...

المطلوب واحد

تعددت الاجوبة والمطلوب واحد: رئيس جديد للبلدية، ومجلس بلدي جديد ومختارون جدد، و"نحن للمعركة بالمرصاد".

تسألهم عن البلدية، والجواب واحد: "تقوم بما يمكنها القيام به، وفق ما يسمح لها، مشكورة اعمالها رغم لن المطلوب منها اكثر بكثير".

بلدية بشري واحدة من عشر بلديات في القضاء. ثلاث منها في عهدة القائمقام، وهي بشري، برحليون وقنات، وثلاث في عهدة جوزف عريضة، وهي بقعكفرا حدشيت وبقرقاش، والبلديات الاربع الباقية لا تزال مجالسها قائمة، وفيها رئيس منتخب منذ ١٩٦٣، وهي:

- بزعون، رئيسها يوسف اسبر.
- حدث الجبة، رئيسها منوال صفير.
- حصرون، رئيسها انطوان حكيم.
- طورزا، رئيسها بولا بطرس.

بلدية بشري هي الاكبر بين البلديات، ان لجهة السكان الذين يقطنون في البلدة، او لجهة الامتداد الجغرافي. القائمقام سيف الدين، عهدت اليه رئاسة البلدية، ويمارس صلاحياته من مكتبه في القائمقامية، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء من كل اسبوع. وفي بقية الايام، عين قائمقام بالتكليف في منطقة الهرمل.

يقول: "تقتصر الاعمال التي نقوم بها في البلدية على النظافة العامة وجمع النفايات بعد فرزها منزليا، بمساعدة "هيئة الحفاظ على البيئة" في البلدة برئاسة الدكتور يوسف طوق. توزع الهيئة مجانا اكياسا على المنازل، فتوضع النفايات العضوية في كيس، والنفايات الاخرى في كيس ثان، ثم تجمع شاحنات البلدية النفايات على هذا الاساس، وترميها في منطقة مربع الصليب، على طريق الارز القديمة، ونسبة تجاوب الاهالي مع الهيئة في مسألة جمع النفايات تتعدى ٨٠ في المئة".

الى ذلك، يتم تنظيف الاقنية العامة، وخصوصا قبل الشتاء وتساقط الثلج، للمجارير، بغية رفع الضرر عن الطرق، وترمم جدران الدعم، وتساعد البلدية الاهالي في شق الطرق الداخلية الى منازلهم، وتؤمن صيانة للمجارير وتمد شبكات جديدة". اضاف: "اخيرا، توصلنا الى تأهيل شبكة الانارة العامة والكهرباء". والاهالي متجاوبون تماما مع البلدية بدليل ان نسبة الجباية تفوق ٨٥ في المئة، وتصرف الاموال، مع ما يصلنا من مخصصاتنا لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية، على المشاريع التي نقوم بها في البلدة".

وعن الكادر الوظيفي قال: "صرف رئيس القسم في البلدية لبلوغه السن القانونية، فاستعنا بالكاتب ليحل محله وهناك امين صندوق وجاب ومراقب اشغال وشرطيان، وتعاقدنا مع مستشار فني ومحام نظرا الى خلافات كثيرة بين الاهالي والبلدية حول المشاعات، والكادر الوظيفي ناقص، وخصوصا في مسألة الشرطة لان منطقة بشري واسعة. لذا، كلفنا احد الشرطيين مراقبة الارز ومغارة قاديشا، والثاني القيام بالتبليغات، وهذا غير كاف".

منظر عام للبلدة.

القائمقام سيف الدين.

مشاريع مستقبلية

وعن المشاريع المستقبلية للبلدية، اوضح: "انشاء دار للبلدية، ثم تأمين شبكات المجارير وشق الطرق واكمال الانارة العامة".

وكشف ان دور البلدية في الحفاظ على وادي قنوبين، وخصوصا انها احدى البلديات الاعضاء في "هيئة الحفاظ على التراث"، محدود، "نسعى ونراقب، لكن ليس في استطاعتنا وحدنا ان نزيل المجارير مثلا عن الوادي، اذ ثمة دراسة شاملة يجب ان تنفذ، ونقوم بما يطلب منا، لكن مجارير بشري والجوار تصب في الوادي وسنعمل مع البلديات الاخرى على تخفيف التلوث عنه".

وبالنسبة الى مكب النفايات عند حدود حدشيت - بشري، اورد "اننا بدأنا بالتعاون مع بلدية حدشيت، بمراقبة المكان لمعرفة الجهة التي ترمي النفايات هناك، وحتى الساعة لم نضبط احدا، لكن النفايات تتكدس واغلب الظن انها ترمى ليلا".

وعن بلديتي برحليون وقنات قال: "لهما مشكلاتهما، لكنهما قياسا الى بشري اقل هموما كونهما اصغر مساحة".

البريد البلدي

البلدية والقرية توأمان

اذا أقرت الانتخابات البلدية والاختيارية السنة المقبلة، فسأكون اول المرشحين، لخدمة بلدتي عيتات، المهملة كليا والمغيبة عن الحضارة، والمحرومة الوسائل الحياتية الضرورية، كالطبابة والاستشفاء والمدرسة والملاعب الرياضية والبنى التحتية الملحة. فالبلدية في القرية لا تقل شأنا عن دور الدولة حيال المواطن والوطن. فعلى رئيس البلدية واعضائها التعاطي مع ابناء القرية تعاطي الأباء مع الابناء، ومد يد المساعدة والعون للجميع، بكل تجرد واخلاص، من دون تحيز او تمييز، واذا قدر لي تمثيل بلدتي فسأعمل ما في وسعي لملاحقة ذوي الشأن وحثهم على العمل والاهتمام بكل ما تتطلبه وتحتاج اليه لرفع مستواها المعيشي والانمائي والاقتصادي.

ان ازدهار القرية ورخاءها وعمرانها، هو ازدهار ورخاء للوطن برمته. فالسائح، لبنانيا كان أم أجنبيا، كم تكون خيبته كبيرة عندما يأتي الى لبنان ليتفقد مسقطه في الارياف، او ليزور القرى السياحية والاثرية، فيرى البؤس والشقاء والاهمال والفقر في كل المجالات والمرافق والمؤسسات فضلا عن غياب معظم اهاليها الذين ما زالوا يعانون المتاجرة والمضاربة بأرواحهم وحياتهم وارزاقهم، وسط براثن الطائفية حينا ومخالب الزعامات وسمومها حينا آخر.

هل هذا ما تعلق عليه الدولة الآمال والاحلام؟ وهل هكذا تشجع الاستثمارات الخارجية في آبارنا الجوفاء؟ لهذا أدعو الدولة الى الاهتمام بالشؤون القروية وبكل المحافظات وعلى كل الصعد.

إن انعاش القرى ودعمها واعمارها، واعادة مهجريها وخلق المناخات التطمينية، هو أنجع ما تقوم به دولتنا في سبيل خير هذا الوطن والشعب. فالبلدية والقرية توأمان.

حكمت تلحوق

"لقاء البلديات" في مخيم جمعية التنمية الاجتماعية:

نَفَس طويل ... ونشاط دائم

بدعوة من "الجمعية اللبنانية للتنمية الاجتماعية"، ساهم "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في مخيم اقيم في فندق "بوليو"، شاطئ الهري (شكا)، في ادارة عدد من جلسات العمل يومي السبت والاحد.

وقدم الباحث زياد ماجد في جلسة مخصصة عن "المواطنية وآليات المشاركة"، عرضا حول تراجع فكرة المواطنية وممارستها خلال العقدين الاخيرين. وتوقف على دور آليات الحرب وسياسات ما بعد الحرب في الغاء الرأي العام. وشرح مساهمات الهيئات ومسؤولياتها ازاء مظاهر الشرذمة المتفشية في الوضع المجتمعي، وركز على ضرورة اطلاق مشاريع ترتكز على المشاركة، مساهمة اولى في استعادة مقومات بروز رأي عام واع وهادف. وحض الهيئات على "تغليب الممارسات القاعدية لأنها الكفيلة تفعيل الهيئات والمجتمع على حد سواء".

وفي جلسة اخرى، تحدث منسق "لقاء البلديات" بول الاشقر عن التشويهات الناتجة من تعطيل السلطة المحلية، على صعيد المواطنين كما على صعيد الدولة والوطن. واعتبر ان قتل الحياة المحلية منذ ٣٤ عاما ادى الى تشويهات عميقة، واستشهد بثمانية امثلة: الهوية الوطنية، الديموقراطية، المحاسبة، الاقتصاد، التنمية، البيئة، الثقافة والرياضة. وختم: "من دون سلطة محلية وبلدات ذات شخصية محددة، الخيارات وحيدة الجانب ومقفلة من فوق، والطوائف فالتة من تحت".

وتكلم في جلسة ثالثة الباحث كرم كرم عن تجربة "بلدي، بلدتي، بلديتي" في قضاء جبيل، واعاد الى الذاكرة البدايات الصعبة منذ ثلاثة اشهر، وتوقف على المراحل التي اجتازتها الحملة، واعتبر ان التقدم يعود الى قدرتها على الانفتاح على الجميع من قوى سياسية وهيئات ومواطنين وشركات من دون اي تمييز. ونوه بمساهمات الجميع "كل من موقعه، والمغمورين قبل المشهورين لأنهم يعطون بدون حساب". ودافع عن موقف "لقاء البلديات" خلال محاولة المنع التي حصلت في جبيل: "حصل في جبيل ما حصل في مسرح بيروت، واستطعنا هنا ايضا المحافظة على حقنا وعلى الطابع السلمي للحملة". وخلص: "سر نجاح الحملة بسيط: مزيج من النفس الطويل ومن النشاط الدائم".

وفي الجلسة الاخيرة، انقسم الحاضرون على ورش عمل، ووضعوا خططا مناطقية وقطاعية لحملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" وللعريضة الوطنية، ثم توزعوا المسؤوليات.

بلدية القلمون

طرابلس - "النهار":

من المفتش التربوي السابق الدكتور رفعت طوط ان ما ورد في "النهار" امس عن بلدية القلمون انها قائمة هو غير صحيح: "مجلسها البلدي حل في ١٩٦٥ بناء على توصية من التفتيش المركزي. ومنذ ايام المحافظ السابق الراحل اسكندر غبريل الى المحافظ الحالي خليل الهندي يقوم باعمال بلدية القلمون المحافظ متعاونا وكاتب البلدية".

وقال: "حاول زميلي سابقا في التفتيش المحافظ خليل الهندي ان يشكل لجنة استشارية في القلمون برئاستي. لم تعمر هذه اللجنة سوى شهرين فاستقلنا لاننا وجدنا ان لا صلاحيات تنفيذية لها وان وزارتي الشؤون البلدية والقروية والداخلية ووزارة المال، لا تلبي المطالب البلدية حتى الطارئة والملحة. ومن هنا نحن قلبا وقالبا مع حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"، التي نرجو ان تحقق الغاية النبيلة من اطلاقها...".

رئيس بلدية بواتييه الفرنسية تفقد طرابلس

زار رئيس بلدية مدينة بواتييه الفرنسية جاك سانترو مدينة طرابلس، وتفقد بصحبة رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة الاشغال الجارية لترميم المدينة القديمة، واطلع على المشاريع الرئيسية التي تقوم بها البلدية في المدينة.

تصويب

ورد في بيان "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" في "نهار" امس ان "البلدية بيروت في ذمة الدولة اكثر من ١٠٠ مليار دولار..." والصحيح اكثر من ١٠٠ مليار ليرة. لذلك اقتضى التصويب.

بيروقراطية مكلفة مرتين

في غمرة السجال حول العجز المزمن في الموازنة، طرح موضوع عدد الموظفين في الدولة اللبنانية في شكل جدي للمرة الاولى منذ نهاية الحرب التي كانت مناسبة لاحداث بيروقراطية منتفخة بما لا يقاس مع حجم لبنان، على اسس غالباً ما كانت ميليشيوية، ودائماً – بالطبع – طائفية.

الا ان الكلفة التي يتم تداولها لانتفاخ كهذا في الغدة الرسمية، لا تتعدى كونها كلفة محاسبية بحتة، اي عدد الموظفين مضروباً بمتوسط رواتبهم والتقديمات المنسحبة عليها.

فالكلفة الحقيقية للورم البيروقراطي الذي يعانيه لبنان، مضاعفة بكلفة كامنة، يسددها مرتين المكلف اللبناني.

اذ يمكن اي مواطن ارتطم يوماً بجدار المعاملات الرسمية او اي صاحب مبادرة اقتصادية يتعامل مع الآلة الادارية للدولة ان يتوصل الى الاستنتاج الآتي: ان كل بيروقراطية منتفخة تخلق مبرر وجودها.

استمارات، تواقيع، طوابع، الخ... يطالب المواطنون، وفي بعض الاحيان المسؤولون قبل المواطنين، بتخفيفها وتعجيل الحصول عليها، هي كلها في الواقع نتيجة الانتفاخ في الدولة، لا السبب السابق لحصوله.

وكلفة سلسلة الحواجز هذه، هي في الدرجة الاولى اهدار في الوقت، وفي الطاقة المكرسة للانتاج.

يسهل التخيل، كم من ساعات غياب، بل ايام، يبررها العاملون في القطاع الخاص، وفي طبيعة الحال الموظفون – تحديداً – في الدولة، لأن عليهم "ملاحقة المعاملات" في دوائر البيروقراطية.

ويسهل ايضاً، بعيداً من المواعظ الاخلاقية، ان يفهم من وجهة النظر الاقتصادية كيف تسهل الرشوة على الراشي وبخاصة اذا كان صاحب مبادرة اقتصادية.

فالرشوة، في معناها الصغير، اليومي، هي تماماً كلفة الوقت التي يفضل المبادر الاقتصادي شراءه عوض ضياعه.

حتى انه في بعض الاحيان، تكاد تكون هناك "تعرفة ثابتة"، لكلفة تعجيل المعاملات، رشوة، في هذه الدائرة او تلك، الا انها ايضاً كلفة، يعيد المنتج فرضها على المستهلك، كما لو كانت – وهي تماماً كذلك – كلفة انتاجية تحتسب في السعر.

وفي مجال المطالبة بالتحقق من مداومة عدد من الموظفين الرسميين في اماكن عملهم النظرية – التي منها يتقاضون الرواتب نهاية كل شهر – يكاد الاقتصادي يؤكد ان هؤلاء غيابهم يظل اقل كلفة من حضورهم.

اذ ان سداد رواتب المتغيبين يبقى في النهاية ثمناً محاسبياً، اما احتساب كلفة مداومتهم فتتحول حساباً اقتصادياً لما سينتجون من بيروقراطية اضافية ومعها حواجز تعامل تبرر وجودهم، وتؤخر المنتجين عن انتاجهم، وتنفخ كلفة منتجهم على المستهلك رشوة ربما فاق انعكاسها التضخمي ذلك الذي يلوح به انصار البنزين.

انتفاخ بيروقراطي، يصبح ورماً حين تحتسب كلفته المضاعفة، ولا يجد بعض سياسيينا جواباً لمعالجته سوى انشاء مزيد من دوائر الرقابة، ومزيد من المكاتب، ومعها، مزيد من الموظفين الرسميين... ومزيد من البيروقراطية.

هاني حمود

مزارعو الشمال يسألون عن "السياسة الزراعية":

الموسم الى "كساد او تلف" و"الكارثة محتمة"

اهدن –

من طوني جبرايل فرنجيه:

الشتاء المبكر اقلق المزارعين في الجرد الشمالي خصوصاً في اهدن وبشري وحدث الجبة بعدما اصابت العاصفة الماضية مواسم التفاح باضرار كبيرة وخسائر فادحة، وقد ناشد المزارعون المعنيين والمسؤولين ووزير الزراعة العمل سريعاً على ايجاد اسواق لتصريف التفاح الذي يعتبر الموسم الاساسي في مناطق الجرد الشمالي والذي يشكل مصدر الرزق لاكثر من ٦٠ في المئة من السكان.

وسأل المزارعون، الذين لا يزالون الى الان ينتظرون فرجاً من التجار او المسؤولين الرسميين يساعدهم في جني مواسمهم، عن اسباب التلكؤ الرسمي في تصريف انتاج التفاح وعن السياسة الزراعية للوزارة المعنية بامورهم وعن خططها لحماية الانتاج المحلي وتسويقه وتصريفه الى الخارج.

وفي اجتماع لهم في اهدن امس طالبوا "الدولة بالسهر على مواطنيها وعلى رعايتهم ومساعدتهم في تصريف انتاجهم او تعويضهم والا كيف تطالبهم برسوم وضرائب هم عاجزون عن دفعها ما دام مصدر رزقهم الوحيد مهدداً بالكساد والتلف". واطلقوا "صرخة استغاثة الى كل من بيدهم الحل والربط لايجاد اسواق لتصريف انتاجنا وذلك كي لا نطلب لقمة العيش حسنة من احد".

ولفتوا "وزير الزراعة شوقي فاخوري الى ان الموسم لم يعد يحتمل البقاء في الحقول اكثر من ايام والخوف يزداد من سقوط الثلوج وهطول الامطار باكراً وليس في اليد حيلة الا وزير يتصل ويهتم ولو متأخراً لان الكارثة محتمة والجوع ات وهي السنة الثالثة على التوالي يكسد موسم التفاح ولا يجوز ابداً صم الاذان واغماض الاعين لان الموسى وصلت الى رقاب جميع المزارعين وعيالهم في جرود الشمال".

القدسي: نتمنى خفض كلفة النقل بنسبة ٣٥ في المئة

الوفد الصناعي العراقي باشر جولته فالتقى سالم وجابر والسنيورة ورجال اعمال



في غرفة بيروت، القصار والقدسي وصراف واعضاء الوفد العراقي.

مع صراف في مقر جمعية الصناعيين. (محمود الطويل)

مع الوزير سالم وبدا صراف. (أب تيليفوتو)

مع الوزير السنيورة. (دالاتي ونهرا)

كتبت سابين عويس:

توقفت اوساط اقتصادية باهتمام امام زيارة وفد اتحاد الصناعات العراقية، وهي الاولى لوفد اقتصادي بعد المقاطعة الاقتصادية للعراق نتيجة حرب الخليج، وبعد قطع لبنان للعلاقات الديبلوماسية معه.

والزيارة تلبية لدعوة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الذي كان زار العراق قبل اشهر على رأس وفد صناعي لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

واهمية العراق انه كان يشكل سوقاً لـ٢٠٪ من الصادرات اللبنانية التي تضررت بفعل قفل هذه السوق امامها. وراوحت الخسائر في هذا المجال بين ٨٠ و١٠٠ مليون دولار سنوياً.

والمحاولات الفردية التي يسعى عدد من الصناعيين من خلالها الى خرق القرار السياسي – اذا جاز التعبير – تشكل بين ٢ و٣٪ من حجم الصادرات حالياً".

ومحاولة الخرق هذه ترجمتها اللقاءات التي نظمت للوفد مع عدد من المسؤولين اللبنانيين الكبار مثل وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير الصناعة نديم سالم ووزير المال فؤاد السنيورة.

وعلم ان هناك مساعي لادخال بعض السلع الجديدة على اللائحة الرسمية المعتمدة والتي تقتصر على المواد الغذائية والادوية لتشمل صناعات حيوية اخرى تصل الى ٤٠ سلعة تحتاج الى موافقة كل من الامم المتحدة والحكومة اللبنانية.

اضافة الى ان عمليات التبادل الجارية حالياً تقتصر على الطريقة المباشرة بين رجال الاعمال والصناعيين انفسهم من خلال اتفاقات ثنائية، في التفاف على الحصار المفروض على العراق وانما ضمن الاطر القانونية المتاحة.

وتتركز المساعي حالياً على تأمين التسهيلات المطلوبة على الصعيد المالي من خلال امكان فتح حسابات مصرفية في كلا البلدين.

جولة الوفد العراقي

وكان وصل الى بيروت امس الوفد الصناعي العراقي برئاسة رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسي، وضمّ الامين العام مصطفى صالح، وممثل الدائرة الاقتصادية في الاتحاد احمد خالد، وعضوية نجيب حداق وخليل الشيخ علي والصناعيين خالد السمان، خالد زيتونه، طالب الحيالي، عادل الراوي، سرمد الكبيسي، وفكرت عبد القادر.

بداية زار الوفد وزيري الصناعة نديم سالم والاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

سالم

اللقاء الاول كان مع الوزير سالم في حضور المدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب ووفد من جمعية الصناعيين برئاسة صراف. وصرح سالم انه بحث مع الوفد في المعرض الصناعي اللبناني الذي سيعقد قريباً في بغداد، ويهدف الى تعزيز العلاقات الصناعية بين لبنان والعراق". واشار الى انه طلب من جمعية الصناعيين الاشتراك في المعرض وتمنى على الوفد العراقي "ان يزور المصانع اللبنانية في مختلف المناطق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحد الادنى للرسم الجمركي ٤٪

رسوم السير توازي الفي ليرة على صفيحة البنزين

استثنت زيادة الرسوم الجمركية ٢ في المئة المفروضة على المستوردات البنزين، وكاز الطيران، والمازوت، واوراق النقد البنكنوط والنقد المعدني، والاسهم والسندات والسبائك الفضية والذهبية.

فقد باشرت المديرية العامة للجمارك منذ السبت الماضي، استيفاء نسبة ٢ في المئة زيادة على الرسوم الجمركية، عملاً بقرار مجلس الوزراء المنعقد في ٣٠ تشرين الاول الجاري، على جميع السلع المستوردة باستثناء بعضها.

وقد اصدر المجلس الاعلى للجمارك القرار رقم ٨٢، ويحمل التعديل رقم ٤٤ لتعريفة الرسوم الجمركية، وجاء فيه:

"المادة الاولى – تزاد جميع معدلات الرسوم النسبية، الواردة في "تعريفة الرسوم الجمركية وفقا للنظام المنسق"، ٢ ٪ من القيمة.

المادة الثانية – تستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه انواع البضائع التالي تفصيلها:

نوع البضائع	معدل الرسم
ارواح البترول (بنزين) للمحركات، بما فيها ارواح البترول للطيران حد ادنى للاستيفاء:	٥٠ ٪ التر ٢٥٠ ل.ل.
غاز اويل (مازوت)	١٠ ٪
اوراق نقد	٠ ٪ (معفاة)
شيكات واسهم وسندات وما يماثلها، مرقمة وموقعة	٠ ٪ (معفاة)
سبائك (فضة)	٠ ٪ (معفاة)
سبائك (ذهب)	٠ ٪ (معفاة)
سبائك (ذهب)	٠ ٪ (معفاة)
(نقود) من فضة او ذهب	٠ ٪ (معفاة)

المادة الثالثة – يزاد معدل الرسم المخفض البالغ ٢ ٪ والمتعلق بالغايات او الصفات الزراعية والصناعية والخاصة، والمنصوص عليه في المذكرات التكميلية لشروح جدول تعريفة النظام المنسق، بحيث يصبح ٤ ٪ (اربعة في المئة).

المادة الرابعة – يعمل بهذا القرار اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الواقع فيه ٤ تشرين الاول ١٩٩٧، وتطبق احكامه، خلافا لأي نص اخر، على البضائع التي لم يقطع بها ايصال بدفع الرسوم بصورة قطعية او بصورة التأمين.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

ويلاحظ ان القرار رفع الرسم الادنى البالغ ٢ في المئة والموضوع على السلع والمنتجات الزراعية والغذائية والمواد الاولية الصناعية الى ٤ في المئة. بحيث بلغت الزيادة عليه مئة في المئة.

وتوقعت مصادر في المجلس الاعلى للجمارك ان ترفع هذه الزيادة حجم الواردات الجمركية من ١٨٠٠ مليارليرة الى ٢٠٠٠ مليارليرة اذا استمر حجم الاستيراد على وتيرته.

رسوم الميكانيك

الى ذلك تظهر الزيادات المرتقبة من رسوم السير انها تعادل زيادة الفي ليرة لبنانية على سعر صفيحة البنزين، اذ يتضح من الجداول المرفقة بموازنة ١٩٩٨، ان رسوم السير سترتفع من ١١٥ الى ١٧٥ مليار ليرة، اي بزيادة ١٦٠ مليار ليرة، ولما كان استهلاك لبنان من البنزين يقدر بـ ٨٠ مليون صفيحة في السنة، يكون نصيب الصفيحة ٢٠٠٠ ليرة لبنانية من الزيادة المقترحة على رسوم السير، وقد تكون هذه الزيادة مبررا، لخفض الرسوم المقترحة سابقا على صفيحة البنزين من ٥ الاف الى ٣ الاف ليرة.

الى ذلك يلاحظ ان قرار زيادة رسم السير قد ظلم اصحاب السيارات السياحية القديمة (٥٢ ٪ منها صنع ما قبل ١٩٩٢)، خصوصا اذا علمنا ان الزيادة المقترحة تبلغ احيانا عشرة اضعاف ما كانت (سيارة صنع ١٩٩١، ٢٦ حصانا، ارتفع الرسم عليها من٧٢ الف ليرة الى ٥٠٠ الف ليرة بموجب الجدول الرقم ٩ المقترح...).

م. م.

الاستقلالية والاتحادات الستة موضوعان شائكان

لجنة الوساطة النقابية العربية تصل السبت وتجري اتصالات مع فريقي الزغبي وابو رزق

علم ان لجنة نقابية عربية برئاسة الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام (جزائري)، مكلفة تقريب وجهات النظر داخل الحركة النقابية اللبنانية، ستصل الى بيروت يوم السبت المقبل وتباشر اتصالاتها مع الافرقاء المعنيين.

وتضم اللجنة كلا من رئيس اتحاد عمال مصر السيد راشد الامين العام لاتحاد عمال سوريا عودة قسيس، رئيس اتحاد عمال الكويت ثابت مارون، ونائب الامين العام للاتحاد التونسي للشغل عبد السلام جراد.

وقالت مصادر نقابية لـ "النهار" ان اللجنة التي ألفها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خلال جلسة عقدها في القاهرة في آب الماضي، قد تواجه صعوبات جدية في موضوع اعادة توحيد الاتحاد العمالي العام، اذا لم تتجاوز بنجاح قضية استقلالية الحركة النقابية ورفع يد وزارة العمل والسلطة عن النقابات والاتحادات.

واضافت ان ترجمة مهمة اللجنة عمليا يراها فريق الياس ابو رزق، المقاطع للاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي، بسحب قبول المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي عضوية الاتحادات الستة التي رخص لها وزير العمل اسعد حردان على نحو يعتبره فريق ابورزق انه "مخالف للقانون، ثم فرض الوزير على الاتحاد العمالي قبول تلك الاتحادات في المجلس التنفيذي تجاوز للقانون ايضا، لأنه ليس من شأن الوزير او السلطة الرسمية التدخل لدى الاتحاد العام، وهو صيغة تجمع كونفيديرالية، لفرض من يشاءان لقلب التوازن داخل الاتحاد ومصادرته".

اما فريق الزغبي فيتمسك بعضوية الاتحادات الستة. وخلافا لذلك، فان رئاسته الاتحاد وبالتالي هيئة المكتب التنفيذي مجتمعة تصبحان موضع تساؤل "كون الاتحادات الستة اياها فرضت تغييرا في توازن القوى الانتخابية داخل هيئة المكتب لمصلحة الزغبي وفريقه".

وتابعت المصادر النقابية قولها، انه في صرف النظر عن المشكلات النقابية اللبنانية الداخلية، فان اللجنة النقابية العربية تواجه هي الاخرى حرجا في التعاطي والملف النقابي اللبناني ومشكلة الاتحاد العمالي العام، لا سيما في ما يتصل بموضوع الحريات النقابية واستقلالية النقابات عن السلطات الرسمية "كون الموضوع هو من صلب مبادىء الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، ومسألة نزاع بين الاتحاد والعديد من الحكومات العربية التي تتدخل في شؤون نقاباتها واتحاداتها العمالية خلافا لدستور الاتحاد واتفاقات العمل العربية والدولية".

وترى المصادر النقابية ان اللجنة النقابية العربية قد تجد مخرجا لمهمتها ووزارة العمل على علم بها، في حال تفادت الولوج الى صلب النزاع المتمثل بالاتحادات العمالية الستة التي قبلت في هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام بقرار من وزير العمل، واتفقت مع فريقي العمال ووزارة العمل على البحث في معايير محددة، "مثل حق العمال في تأسيس نقابات لهم من دون تدخل وزارة العمل في الشؤون الداخلية والانتخابية للنقابات او الاتحادات خلا مراقبة عملية الانتخاب وتطبيق القوانين المتعلقة بمواعيد اجراء الانتخابات وفترة ولاية المجالس التنفيذية للنقابات والاتحادات وما الى ذلك من امور لا تطاول استقلالية الحركة النقابية".

وتردد امس ان اللجنة النقابية العربية تجهد في الوصول الى حل قبل ٢٣ تشرين الاول الحالي موعد جلسة الحكم في الدعوى التي اقامها فريق ابو رزق على هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام والتي تطالب بابطال انتخابات الهيئة وما نجم عنها من مفاعيل، بالنظر الى صعوبة رأب الصدع بعد صدور الحكم.

ويذكر، ان للحركة النقابية اللبنانية دورا بارزا في الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالنظر الى الاستقلالية التي كانت تحوزها، ويفتقدها الكثير من النقابات والاتحادات العمالية العربية عدا تونس والمغرب والكويت وبلدان عربية اخرى انما بدرجة اقل بكثير.

اتحاد نقابات البحر يجمد عضويته في الاتحاد العمالي

فهم امس من مصادر نقابية ان اتحاد نقابات عمال قطاع البحر علق عضويته رسمياً في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام احتجاجاً على "استبعاد" انتداب الاتحاد من بين المندوبين العشرة لعضوية مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في انتخابات يوم الخميس الماضي.

واكدت المصادر ان اتحاد ونقابات عمال قطاع البحر وجه كتاباً بهذا المعنى الى رئيس الاتحاد العمالي غنيم الزغبي يحتج فيه على "سياسة توزيع الحصص داخل الاتحاد".

وجاءنا امس من الامين العام لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان مارون الخولي الذي استبعد اتحاده من فريق العمال الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، خلافاً للانظمة المعمول بها، انه بحث "مع مسؤولين في وزارة العمل في مضمون اعتراض اتحاد نقابات جبل لبنان حول احقية تمثيله من ضمن مندوبي الاتحاد العمالي العام الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

اضاف ان وزير العمل اسعد حردان سيبت اعتراض اتحاد نقابات عمال جبل لبنان بعد غد الخميس اثر لقاء مقرر بينه وبين رئيس الاتحاد العمالي العام. وسيعقبه اجتماع بين الوزير ومندوبي الاتحاد العمالي العشرة الذين انتدبوا الى مجلس ادارة صندوق الضمان.

بارسوميان رفع اسعار المازوت والغاز ٣٠٠ ليرة للصفيحة و٦٠٠ ليرة للقارورة

رفع وزير النفط شاهي برسوميان في قرار اصدره امس رقمه ٨٧ سعر صفيحة المازوت ٣٠٠ ليرة وسعر قارورة الغاز السائل ٦٠٠ ليرة مبرراً القرار بارتفاع الاسعار العالمية.

وهنا نص القرار مرفقاً بجدول تركيب الاسعار:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع الغاز اويل (المازوت) تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

الغاز اويل (المازوت) – العشرين ليتراً: ٦٢٠٠ ل.ل.

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار رقم ٨٥ تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٨ في ما يتعلق بالغاز اويل (المازوت) وجميع القرارات والمذكرات والنصوص كلها المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/٧".

الغاز السائل

وجاء في نص القرار رقم ٨٨ المتعلق بتحديد سعر بيع الغاز السائل (بوتان):

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع الغاز السائل (بوتان) تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

الغاز السائل

ل.ل. العشرين ليتراً

٧٥٠ عمولة توزيع.

٨٣٠٠ المبيع واصل الدكان.

٨٦٠٠ المبيع في الدكان للمستهلك.

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة ١٢,٥٠ كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار رقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٣ في ما يتعلق بالغاز السائل (بوتان) وجميع القرارات والمذكرات والنصوص كلها المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/٧".

جدول تركيب الاسعار

وجاء في جدول تركيب اسعار مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار رقم ٨٧:

البيان	الغاز اويل (المازوت) ل.ل./كيلو ليتر
ثمن البضاعة	٢٥٤٥٥٠
الرسوم	٢٥٤٥٠
حصة الشركات من النقل والتوزيع	١٥٠٠٠
عمولة صاحب المحطة	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٣١٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتراً	٦٢٠٠

زيادة العجز في سندات الخزينة ١١٣ ملياراً اسمياً و١١٨ ملياراً شرائياً

استمر العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة اسبوعا عاشرا، على زيادة، وبلغ اسميا ١١٣ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ١١٨ مليارا وظلت فائدة الحسم للفئات الاربع هي هي.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/١٠/٢ اسفر عن الحصيلة الآتية:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٦٨٠ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٥٧ مليونا و١٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧ مليارا و٢٠ مليونا و٩٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٣٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١٢ مليارا و٧١٧ مليونا و٨٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٩ مليارا و٤٧٦ مليونا و٧٨٠ الف ليرة، في مقابل ١٤٩ مليارا و٩٦٢ مليونا و٥١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٩,٦٣ في المئة لفئة ٣ أشهر، ١٣,٥٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٥,٤٣ في المئة لفئة سنة، ٢١,٣٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٧٢ ملياراً و١٧٢ مليونا و١٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٥ مليارا و٨٧٧ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٧ مليارا و٩٥٥ مليونا و٧٧٠ الف ليرة.

– سنة: ٦٨ مليارا و١١١ مليونا و٦٥٠ الف ليرة.

– سنتان: مليار و٢٢٨ مليونا و١٠ الاف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥١ مليارا و١٦٨ مليونا و٥٣٢ الفا و٦١٠ ليرات.

فيكون العجز الاسمي ١١٣ مليارا و٦٩٦ مليونا و٣٥٠ الف ليرة، في مقابل عجز ٨١ مليارا و٨٨ مليونا و٧١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٥ مليارا و٢٧ مليونا و٤٢٩ الفا و٧٧٩ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١١ مليارا و٣١١ مليونا و٦٨٠ الفا و١٤٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٧ مليارات و٥٣٢ مليونا و٥٢١ الفا و٥٣٥ ليرة.

– سنة: ٢٣ مليارا و٤٦٥ مليونا و٤٠١ الف و٦٦٤ ليرة.

– سنتان: ١٢ مليارا و٧١٧ مليونا و٨٢٦ الفا و٤٤٠ ليرة.

فيكون العجز الشرائي ١١٨ مليارا و١٤٥ مليونا و٧٠٠ الف و٢٢١ ليرة، في مقابل عجز ٩١ مليارا و٢٩٨ مليونا و٩٩٠ الفا و٥٧٥ ليرة.

ابو رزق يسأل عن اعتمادات الاجور في مشروع الموازنة

انتقد رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق اغفال مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ اي رصد لتصحيح اجور الموظفين ورواتبهم.

واعتبر في تصريح له امس ان رسوم الميكانيك التي لحظها مشروع قانون الموازنة، على سبيل المثال، كبيرة جداً الى جانب سيل جديد من الرسوم الاخرى "ولا احد يسأل عن موازنة الفرد او الاسرة".

وقال ان هيئة مكتب المجلس التنفيذي ستنعقد في العاشرة قبل ظهر اليوم جلسة في مقر اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري لمناقشة شؤون الموازنة والوضع المعيشي.

٤ معارض في "فوروم دو بيروت"

يرعى محافظ بيروت نقولا سابا سلسلة معارض تقيمها الشركة الدولية للمعارض في مركز "فوروم دو بيروت" الرابعة بعد ظهر الخميس ٩ تشرين الاول ١٩٩٧ وهذه المعارض هي: "معرض لبنان للمجوهرات ٩٧" ومعرض "مودانتكس ٩٧" ومعرض بيروت للجلديات ٩٧"، و"معرض كوزميتيكا لبنان ٩٧".

مؤتمر "فيزا" في الشرق الاوسط

يفتتح في التاسعة صباح اليوم في فندق "ريفييرا" مؤتمر "فيزا" لبطاقات الاعتماد في الشرق الاوسط وتشارك فيه مجموعة من المصارف اللبنانية هي: الاعتماد اللبناني، فرنسبنك، البحر المتوسط، اللبناني الفرنسي، بيروت والبلاد العربية ولبنان والخليج. ويستمر اياماً ثلاثة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت ويتماسك في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت أول ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير، بين ١٥٢٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان اي بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات بنحو سبعة ملايين دولار، كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٢٨,٠٠ ليرة.

هدوء وترقب

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، فيما توقف عن الارتفاع ازاء الين تخوفاً من حصول توتر في العلاقات بين واشنطن وطوكيو بعدما تبين ان الفائض التجاري الياباني زاد بنسبة ١٢٩,٥ في المئة خلال العشرين يوماً الاولى من الشهر الماضي، ليبلغ ٥,١٥ مليارات دولار، مقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦. وكان لاعلان مكتب الاحصاء الفيديرالي في المانيا امس ان الطلب على الانتاج الصناعي الالماني تحسن في شهر آب اثره في الضغط على المارك لما يشكله هذا التطور من غليان اقتصادي في وقت اكدت مؤسسة "ايفو" الالمانية للابحاث ان معدل التضخم في المانيا سيبقى في النطاق الذي يستهدفه البندسبنك لهذه السنة، في اشارة الى عدم حصول اي تغيير ليس فقط في معدل حسمه للاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) لدى اعادته شراءها اليوم، وانما ايضاً في سياسته النقدية لدى اجتماع مجلسه المركزي بعد غد.

وهكذا جاءت هذه العوامل الخارجية في غياب الاحصاءات في الولايات المتحدة امس لتعطي الدولار دفعاً ازاء العملات الاوروبية ولتوقف ارتفاعه ازاء الين، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦١٣٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٥٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٦١٥ ماركاً في مقابل ١,٧٥٧٠.
– ٥,٩٢١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٠٤٠.
– ١,٤٥١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٧٥.
– ١٧٢٦,٥٠ ليراً في مقابل ١٧٢٢,٠٠.
– ١٢١,٨٠ يناً في مقابل ١٢٢,٠٥.

تراجع الذهب والفضة

اتجهت اسعار المعادن الثمينة نزولاً بوتيرة معتدلة مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها بعد اسبوع من الارتفاع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٢,٥٥ دولاراً في مقابل ٣٣٤,٦٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٤,١٥ دولاراً قبل الظهر و٣٣٢,٥٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,٢٦٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٤٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات في البورصات الاوروبية مطلع الاسبوع، على رغم الافتتاح القوي لوول ستريت التي ظلت تلقى دعماً من ارقام البطالة الاميركية في ايلول التي جاءت دون التوقعات نافية حصول اي غليان اقتصادي. وبالفعل، مضى المتعاملون في طلب الاسهم الاميركية متجاهلين ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,١٧ الى ٦,٢٤ في المئة تبعاً لارتفاع اسعار النفط، يحدوهم في ذلك توقع تحقيق الشركات الصناعية الكبرى ارباحاً فصلية جيدة. فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٨٠٣٩,٥٦ نقطة الى اعلى على ٨١٠٩,٣٠ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٨٠٩٥,٠٦ نقطة، بزيادة ٥٦,٤٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

اما في البورصات الاوروبية، وباستثناء فرنكفورت، شكلت عمليات تحقيق الارباح عاملاً ضاغطاً على اسواق الاسهم في وقت جاء تخوف البعض من حصول تشدد نقدي في بريطانيا والمانيا ليحد من الاقبال على السندات الاوروبية. ورأى المتعاملون في تراجع عدد العاطلين عن العمل في المانيا بنسبة ١,٤٦ في المئة الشهر الماضي الى ٤,٣٠٨ ملايين شخص في مقابل ٤,٣٧٢ ملايين شخص في آب، ما يرجح اقدام البوندسبنك بعد غد، على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه في مناسبة اجتماع مجلسه المركزي، الامر الذي تفاعلت معه سلباً بورصة باريس خلافاً لبورصة فرنكفورت التي لقيت دعماً من ارتفاع الدولار ازاء المارك وزيادة الطلب على الانتاج الصناعي الالماني في آب. وفي غضون ذلك، جاء نشر صحيفة "الفايننشال تايمس" لاستفتاء اظهر معارضة شديدة للشعب البريطاني للوحدة النقدية الاوروبية ليضغط على بورصة لندن بمقدار ان عدم انضمام بريطانيا الى هذه الوحدة يعني بقاء معدلات الفائدة فيها مرتفعة وكذلك الجنيه الاسترليني. وعليه، اقفل مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٢٨,٤٢ نقطة على ٤٣٠٢,١٣ نقطة، في حين انخفض مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٦,٠٣ نقطة على ٣٠٧٧,٩٨ نقطة ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٠,٨٠ نقطة على ٥٢٠٠,٠٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع ملحوظ لاسعار الاسهم الممتازة في بورصة طوكيو التي شهدت عمليات اعادة شراء بعد الهبوط الذي سجلته الشهر الماضي، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٧٧,٣٣ نقطة على ١٧٨٢٤,٧٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" في أول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما ارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٦٣٣٦ سهما قيمتها ٩٥٤٣٣٣ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٧٢٦٧ سهما من سوليدير "أ" و٦٩٤١ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٧١١٢ سهما من سوليدير "أ" و٢٢٢٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٧٨٤٦ سهما من بنك عودة "ج" و٢٤٩٥٠ سهما من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٧٤ في المئة وأقفل على ١١٣٢,٩٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٩٩,٣٢ نقطة ، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٣٤ في المئة وأقفل على ٢٠١,٨١ في المئة .

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/١٠/٦:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 1/8	27267	98194	165899	13 2/8	03/10/97	20121	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 1/8	7112	70641	143244	13 2/8	03/10/97	20121	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 5/8	6941	52940	35114	13 5/8	03/10/97	20887	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	2220	47609	41542	13 5/8	03/10/97	20696	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"			4680	34824	21	03/10/97	32193	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	7846	13096	10846	28 3/8	03/10/97	43499	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 1/4	24950	59950	24950	6 3/16	03/10/97	9581	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			100000	98777	1 9/32	01/10/97	1964	7
Eternit اترنيت				167720	2 1/8	03/10/97	3258	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1500	4	27/09/97	6132	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10539	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2300	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume In USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
76336	954333	2.940.5885

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١/٨	١٥٢٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/٤/٩	١٥٢٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١٠/٨	١٥٢٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٩/١٠/٧	١٥٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٤/٩	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٥٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٥٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٦٢٧٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٣,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ١٣٨٥٥ طناً، منها ١٠٥٠٥ أطنان شحنت في ٨٩٠ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٩ باخرة، بينما ١١ باخرة جديدة وست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "كوكو ب" و"ديفو (" و"طارق (" و"كيرو" و"كار متز".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ست بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الفرقة الدولية الملاحة:

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (ط)	الوكيل البحري
٥	ستلمار	للشحن	اديمار
٦	شيريتا	للشحن	تلسكا
٩	سوساك	١٢٢/٣٠٠٠ مستوعباً	يوليون شيبنغ
١٠	حاج سعيد	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	زاهر ٥	٢٠٠ ماشية	تلمارا
١١	أ. م. سبيريدون	٥٠٠ حديداً	سبيريدون
١١	عزالدين	التموين	سنو تريدينغ
١٢	كيرو	٣٨٢/٤٥٧٥ مستوعباً	سي لاين
١٤	كارل متز	١٥٠/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ادرياتيك ستار	٨٥/٧٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	[illegible]	البضائع (ط)	الوكيل البحري
دليو غولاري ١	مرسين	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
دنيا أ	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ليبا	مالطا	٦٠ مختلفاً	ليدر شيبنغ
بلينر	ليماسول	١١٠/١٦٩٠ مستوعبات	سيمن الترناشونال
سامر ن	اوديسا	٢٣٨٥ حديداً	بدر شيبنغ
فينوس	ايطاليا	١٧٠٠ فحماً حجرياً	البدر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٠٠	٢٤٧٢,٦٥	٢٥٨,٢٥	١٠٥٥,٧٠	٨٦٩,٨٥	٠,٨٨	٤١,٧٤	٧٧٢,٠٥	١٢,٠٧	٢٠٣,٥٥	٩,٧٥	١١٠٧,١٥	١١١٦,٧٥
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٤٨٢,٦٥	٢٦٠,٢٥	١٠٥٩,٧٠	٨٧٢,٨٥	٠,٩٠	٤٢,٧٤	٧٧٦,٠٠٥	١٢,٠٧	٢٠٥,٥٥	١٠,٧٥	١١١١,١٥	١١٢٠,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٥	٠,٠٠٧٥	٤٤٨,٩٠	٤٠٥٦,٣٠	٣٩٧٥,٠٠	٢١٥٤,١٥	٥٠٢٦,١٠	٤١٥,٤٠	٤٠٦,٧٥	٤١٩,١٠	٢٩٣٦,٨٥	١٢٢,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٩٠	٤٠٧٦,٣٠	٣٩٩٥,٠٠	٢١٦٤,١٥	٥٠٥٦,١٠	٤١٩,٤٠	٤١٠,٧٥	٤٢٣,١٠	٢٩٤٦,٨٥	١٢٤,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة اليراتية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٥٥٠٠	٦٠٩٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٥٠٨٥٠٠	٢٥١٥٠٠	٧٨٥٠,٠٠
المبيع	١٢٤٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١١٠٥٠٠	٦١٤٠٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥١٢٥٠٠	٢٥٦٥٠٠	٨٩٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧١٤	٢,٢١٢٩	٠,٩٤٦٠	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٨٩	٠,٢٣١٧	١,٥٢٦٥٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٩٠	١,٥٠١٦	٠,٦٢٠٠	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٦	٠,١٥١٩	—	٠,٦٥٥٩
فرنسا	٥,٩٢٦٠	٩,٥٥٩٥	٤,٠٨٠٣	٠,٠٤٨٥٣	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٦١٧	—	٦,٥٨٤٠	٤,٣١٤٣
المانيا	١,٧٦٢٠	٢,٨٤٣٧	١,٢١٢٨	٠,٠١٤٤٣	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٨٥	١,٢٨٣٤
ايطاليا	١٧٢٧,٧٥	٢٧٨٧,٠٢	١١٨٩,٥٩	١٤,١٥٠	—	٩٨٠,٠٩	٢٩١,٥٥	١٩١٩,٥٣	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢١,٩٥	١٩٦,٨٦	٨٤,٠٨	—	٠,٠٧٠٧	٦٩,٢٤	٢٠,٦١	١٣٥,٥٤	٨٨,٩٥
سويسرا	١,٤٥٢٠	٢,٣٤٢٨	—	٠,٠١١٨٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٣٩	٠,٢٤٥١	١,٦١٣٦	١,٠٥٧٢
بريطانيا	٠,٦١٩٨	—	٠,٤٢٧٢	٠,٠٠٥٠٩	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٩	٠,١٠٤٧	٠,٦٨٩٤	٠,٤٥١٩
الولايات المتحدة	—	١,٦١٤٥	٠,٦٩٠٤	٠,٠٠٨٢٠	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٨٨	٠,١٦٩١	١,١١٤٥	٠,٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨١٠٠,٢٢	٨٠٢٨,٨٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٠٧٧,٩٨	٣٠٩٤,٠١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٠٠,٠٠	٥٢٣٠,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٨٢٤,٧٨	١٧٦٤٧,٤٥
مؤشر داكس الالماني	٤٣٠٢,١٣	٤٢٧٣,٧١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.75	81.38
Allied Sign.	42.13	42.13
Am Brands	34.13	33.88
Am Express	86.38	85.13
American Tel.	43.94	43.19
Armco	5.88	5.88
Asarco Inc.	31.06	31.13
Atl Richf.	86.63	84.56
Avon Prod.	64.75	62.56
Bankamerica Corp.	80.56	78.06
Boeing	52.56	51.88
Boise CASC	43.75	42.94
Bristol My.	86.81	85.94
Burligton Northern	96.50	96.81
Caterpillar	57.25	55.31
Chase Manh.	124.94	122.56
Chevron	87.81	85.88
Chrysler	35.19	35.94
Citicorp.	139.00	137.56
Coca Cola	63.00	62.50
Colgate	73.38	71.00
Columbia Gas	74.13	73.31
Corning Inc	47.75	47.31
Cpc Internat	94.00	94.19
Csx Corp.	59.44	59.31
Cyprus Amax Min.	24.50	24.56
Deere	53.19	52.31
Delta Air Lines	96.75	94.63
Digital Equipment	48.63	44.81
Disney Corp.	83.00	84.38
Eastrn Kodak	63.13	63.63
Estee Lauder -A-	46.94	46.63
Exxon	66.75	65.19
Fina	67.00	66.25
Ford	47.13	46.69
G.T.E. Corp.	48.81	47.44
Genl Dynamics	87.94	87.69
Gilette	87.69	87.50
Halliburton	53.56	53.00
Hilton	34.88	33.13
Honeywell	68.13	67.94
IBM	104.81	104.31
INA	16.75	16.88
Inco Ltd.	24.75	24.88
Intl Paper	55.00	54.81
ITT Corp.Johns	69.56	69.31
Johns.	59.94	59.63
JP Morgan Co.	121.81	119.50
K Mart	14.19	14.19
Kellogg	43.44	43.56
Litton	55.50	55.50
Lockheed Martin	107.75	107.19
Loews	114.36	113.38
Mallinckrodt	36.63	36.75
Merck	101.13	100.94
Merril Lyn.	77.81	76.69
Min Mining	96.00	94.94
Mobil	76.44	74.81
Monsanto	39.31	39.75
Motorola	72.38	72.06
Natl Semiconductor	40.50	41.06
NAVISTAR	28.50	28.00
Occ. Petrol.	29.63	26.75
Olin	46.00	46.38
Pac. Gas	23.25	23.31
Penny	60.06	59.81
Pepsico	40.31	39.88
Pfizer	62.94	61.75
Pharmacia Up John	34.63	34.81
Placer Dome	18.69	18.94
PolaroidQuaker	51.13	51.69
Quaker Oats	48.44	49.13
Schlumberger	87.00	87.19
Sears Roeb.	56.13	56.19
Sony Corp Adr.	98.19	96.88
Tandy	34.56	33.88
Tenneco	48.00	48.19
Texaco	61.44	60.81
Texas Instr.	130.44	133.50
Textron	65.38	65.06
Time Warner Inc.	55.38	55.44
Ual	88.88	87.00
Union Carbide	47.75	47.88
Union Pacific Corp	63.13	63.13
Unisys	14.63	15.00
US Life Inco Fund	9.38	9.44
Usx Marathon Grp.	38.44	37.63
Usx Steel Grp.	34.56	34.56
Utd Techno.	78.75	79.63
W.R.Grace	73.94	74.06
Warner Lamb.	136.19	134.44
Westinghouse El.	28.19	28.88
Woolworth	21.38	22.25
Xerox	83.88	85.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1103.00	1124.00
Air Liquide	1014.00	1017.00
Alspi	565.00	565.00
American Tel Tel	257.90	260.60
Anglo Amer. C.S.A.	312.00	315.60
Bancaire (cie)	740.00	766.00
Barrick Gold	145.00	145.00
Bayer Aktiengesells	246.60	248.80
BHV	547.00	543.00
Bic	451.00	463.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	577.00	578.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3717.00	3786.00
Casino Gui Per Adp	277.80	276.80
Casino Guichard-Per	360.20	359.00
CFF	63.50	64.90
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	479.00	482.50
Comptoir des Entrep.	12.30	12.30
Crédit Lyonnais	358.20	365.00
Danone (ex BSN)	973.00	978.00
DMC	91.00	94.00
Du Pont Nemours	358.80	366.20
East Rand Prop	1.60	1.60
Eaux (Gle Des)	731.00	722.00
ELF-Aquitaine	802.00	805.00
Eridania Beghin	917.00	917.00
Esso	533.00	550.00
Eurafrance	2490.00	2498.00
Fives-Lille	439.00	439.00
Galeries Lafayette	2965.00	3000.00
General Motors	403.00	410.80
GTM-Entrepose	394.00	397.00
Hoechst Akt.	269.10	271.00
IBM Corp	623.00	632.00
ICI Ltd Plc	95.20	96.70
Lafarge	444.50	446.70
Legrand	1251.00	1276.00
Legrand ADP	831.00	840.00
Locindus	810.00	809.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1263.00	1269.00
Metaleurop	69.00	71.50
Mitsubishi Corp.	54.40	55.15
Mobil Corp.	444.20	452.40
Moulinex	142.10	148.00
Nicolas	749.00	642.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	130.00	131.90
Norsk Hydro	357.00	359.90
O.N.A.	381.00	381.00
Oréal	2455.00	2477.00
Petrofina	2430.00	2449.00
Philips Electronics	516.00	520.00
Pinault-Printemps-R	2800.00	2820.00
Primagaz	486.00	495.60
Procter and Gamble	429.00	439.70
Rochette (LA)	30.50	31.70
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	345.00	347.00
Saint-Gobain	932.00	936.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	255.50	258.00
S.G.E.	143.00	143.00
Shell Transport	46.00	46.90
Siemens AG	405.20	403.30
SKF Aktieb	173.10	173.00
Skis Rossignol	124.30	123.10
Sommer-Allibert	232.90	231.00
Suez Lyon - Des eaux	658.00	656.00
Thomson-CSF	190.00	187.10
Total	692.00	702.00
Valeo	402.00	400.20
Vallourec	447.00	448.00
Volkswagen AG	4300.00	4266.00
Wagons Lits Tourism	1034.00	750.00
Worms (CIE)	431.00	438.80
Zambia Copper Inves	16.25	16.35
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.84	4.82
Asda Group Plc	1.57	1.56
Assoc Brit Foods	5.42	5.45
BAA Plc	5.69	5.75
B.A.T.	5.55	5.60
Barclays Plc	16.85	16.96
Bass	8.33	8.36
BG PLC	2.67	2.64
Bicc	1.71	1.73
Blue Circle	3.73	3.81
Boc Group	11.16	11.05
Boots Co Plc	9.05	9.01
British Aerospace	17.50	17.27
British Airways	6.56	6.65
British Petroleum	9.38	9.33
British Telecom	4.58	4.66
BTR	2.40	2.40
Burmah Oil	11.13	11.39
Cable Wireless	5.62	5.68
Cadbury Schweps	5.98	6.03
CENTRICA	0.91	0.94
Charter	8.30	8.22
Coats Viyella	1.18	1.21
Commercial Union	8.02	8.05
Cookson Grp Plc	2.53	2.53
Cordiant	1.22	1.24
Courtaulds	3.36	3.44
Dalgety	2.57	2.55
Dixons	6.64	6.76
Ecc Plc	2.77	2.76
General Accident	11.07	11.04
Genl. Electric C°.	4.03	4.11
GKN	14.06	13.97
Glaxo	14.05	13.98
Granada Grp	8.68	8.65
Grd. Metropol. Plc	5.89	5.78
Great Univ. Stores	7.05	7.16
Guard. Ryl. Ex.	3.20	3.24
Guinness Plc	5.82	5.77
Hanson Tr Plc	3.01	3.04
HSBC HLDGS	20.70	21.46
ICI PLC STK UTS	10.09	10.20
Kingfisher	8.45	8.31
Land Sec PLC	10.36	10.06
Legal Gen. Grp.	4.93	4.97
Lloyds Bank Plc.	8.18	8.17
Lonrho Plc.	1.15	1.16
Lucas Ind. Plc.	2.40	2.41
Marks Spencer	6.65	6.64
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.63	5.66
Natwest	9.88	10.00
P. and O.	6.85	6.79
Pearson Grp.	7.94	7.84
Pilkington	1.56	1.54
Prudential Corp.	6.81	6.76
Racal Electronics	2.60	2.62
Rank Org.	3.57	3.63
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.64	7.80
Rexam	3.33	3.37
Rolls Royce	2.42	2.42
Royal Sun	6.04	5.89
RTZ Corp.	9.85	10.01
Sainsbury	4.55	4.58
Sears Holds	0.59	0.61
Shell	4.82	4.85
Siebe Plc	12.92	13.02
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.35	8.37
Storehouse	2.49	2.50
T.I. Group.	6.71	6.80
Tarmac	1.31	1.32
Tate and Lyle	4.49	4.51
Tesco	4.58	4.56
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.75	18.74
Unit Biscuits	2.10	2.12
Vickers	2.14	2.12
Vodafone Group	3.45	3.50
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	181	185
Bridgestone Corp	3020	2930
Canon Inc	3560	3610
Fuji Bank	1320	1290
Fuji Photo Film	4960	4910
Hitachi	1160	1100
Honda Motor	4430	4350
Jal	415	409
Kirin Brewery	1010	1010
Matsushita E Ind	2230	2210
Mitsubishi Corp	1100	1110
Nec Corporation	1510	1480
Nihon Kagaku San	316	310
Nip Steel Corp	273	269
Nomura Secs	1620	1620
Pioneer Elec.	2570	2510
Sharp Corp	1110	1080
Sony Corp	12000	11800
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3610	3610
Sumitomo Corp	850	870
Toshiba Corp	600	574
Toyota Motor Co	3700	3700
Yamaichi Secs	252	245
Yamanouchi Pharm	3060	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.95	35.30
Bayer AG	72.40	72.25
Bay Mot Werke	1470.00	1497.00
Commerz Bank AG	67.10	65.80
Daimler Benz AG	145.00	145.35
Degussa AG	97.00	96.90
DT Babcock St	109.90	-
Dresdner Bank AG	83.20	83.60
Hoechst AG	78.70	79.70
RWE-DEA AG	430.00	-
Schering AG	191.00	188.50
Siemens AG	120.00	120.25
Bay Vereinsbank	111.80	103.30
Dt Lufthansa AG	36.40	-
Mannesmann AG	846.00	36.90
Preussag AG	506.00	835.00
Thyssen AG	421.50	-
Veba AG	107.90	500.00
Volkwagen AG	1247.50	419.50
Deutsche Bank AG	127.15	108.50
Linde AG	1265.00	1260.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٣	٦,٩٣	٣,٠٠	١,٠٠	٣,١٥	٠,٤٦	٣,٢٧	٣,٠٠	٦,٤٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٧	٧,١٢	٣,١٢	١,٢٢	٣,٢٢	٠,٤٦	٣,٥٠	٣,١٢	٦,٧١	٤,١٥
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٥	٣,٣١	١,٣٨	٣,٣٠	٠,٤٠	٣,٥٦	٣,٢٢	٦,٥٠	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٦٧	٧,١٩	٣,٤٤	١,٤٠	٣,٤٢	٠,٤٠	٣,٧٥	٣,٤٦	٦,٢٦	٤,٣٠
لسنة	٥,٨١	٧,٣١	٣,٦٦	١,٧١	٣,٦٩	٠,٤٠	٤,١٢	٣,٧١	٥,٧٧	٤,٤١
لـ٥ سنوات	٥,٨٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٩٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٢٤٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٢,٥٥	٣٣٤,٧٥
الفضة	٥,٢٢	٥,٣٠
البلاتين	٤٢٤,٠٠	٤٣١,٠٠
البلاديوم	١٩٤,٧٥	١٩٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٠٣,٠٠	٣٠٢,٢٠
كانون الأول	٣١٠,١	٣١٠,٠٠
آذار	٣١٥,٥٠	٣١٥,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٨٣,٥٠	٢٠٤٨,٥٠
الألومينيوم	١٦٥٢,٠٠	١٦٥٦,٥٠
القصدير	٥٧٥٠,٠٠	٥٧٦٠,٠٠
النيكل	٦٥٩٠,٠٠	٦٦٠٧,٥٠
الزنك	١٢٩٤,٠٠	١٣٣٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	١٥٤٦,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٩,٠٠	١٦٥٥,٠٠
كانون الثاني	١٦٨٠,٠٠	١٦٧٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٩٣,٠٠	١٦٧٧,٠٠
آذار	١٧٢٢,٠٠	١٧٠٧,٠٠
سكر		
تشرين الاول	—	١١,٢٠
آذار	١١,٨٠	١١,٨٨
تموز	١١,٦٧	١١,٧٤
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٧٠,٠٠	١٦١,٧٥
آذار	١٥٦,٠٠	١٥٠,٥٠
قطن		
تشرين الاول	٦٨,٦٠	٦٩,٠٠
كانون الاول	٧١,٧٣	٧١,٨٤
آذار	٧٢,٥٠	٧٣,١٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥٥,٥٠	٢٥٧,٠٠
آذار	٢٦٨,٥٠	٢٧٢,٠٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٦٧,٥٠	٢٦٤,٧٥
آذار	٢٧٦,٢٥	٢٧٣,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٦٤٩,٠٠	٦٣٩,٠٠
كانون الثاني	٦٥٠,٥٠	٦٤١,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٤,٣٠	٢٤,١٢
آذار	٢٤,٧٧	٢٤,٦٠

بيئة وتراث

المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا

دعت "جمعية صيدا التراث والبيئة" الى المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا الذي يعقد في ١٠ و١١ تشرين الاول في رعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وفي ما يأتي برنامج المؤتمر:

* اليوم الاول:

– كلمة الرئيس رفيق الحريري.

– كلمة رئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري.

– افتتاح المعرض التراثي والاثري.

– الجلسة الاولى برئاسة الدكتور اسعد دياب، ويتحدث فيها البروفسور ايريك غوبيل من جامعة فيساليوس البلجيكية عن صيدا الفينيقية، البروفسور رولف ستاكي من جامعة بال السويسرية عن صيدا في العهود الفارسية والهلنستية والرومانية والبروفسور جورج تات من جامعة فرساي الفرنسية عن صيدا في العهدين البيزنطي والعربي.

يختتم اليوم الاول بزيارة معبد اشمون، ويترأس جلسة اليوم الثاني المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ويتحدث فيها:

– سهيل ذكار من جامعة دمشق عن صيدا في الحقبة الصليبية.

– عمر تدمري من الجامعة اللبنانية (طرابلس) عن صيدا في عصر المماليك.

– طلال مجذوب من الجامعة اللبنانية (صيدا) عن صيدا في العهد العثماني.

يعلن توصيات المؤتمر نقولا زيادة وتلقي النائب الحريري كلمة الختام قبل زيارة معالم صيدا القديمة.

مؤتمر صحافي لـ"ابساد" حول المباني القديمة

يعقد اعضاء اللجنة التنفيذية في "جمعية تشجيع المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان وحمايتها" (ابساد)، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في دار نقابة المهندسين يؤكدون فيه حرص الجمعية على توضيح سوء الفهم رداً على المخاوف التي ابداها ملاك المباني القديمة في ما يتعلق بالتصنيف والتعويضات. يلقي كلمة الافتتاح نقيب المهندسين عاصم سلام، ويتحدث المعماري فضل الله داغر عن ضرورة وضع سياسة للحفاظ على التراث، وحرص "ابساد" على صوغ قوانين تحمي الملاك والمباني في وقت واحد.

كذلك يتكلم المحامي نديم سعيد عن التوازن الواجب تأمينه بين حق المالك والحفاظ على التراث، في ضوء النواقص التي تشوب القانون الحالي، مع عرض لاقتراحات "ابساد" في هذا الصدد.

مصنع جران ما زال يعمل

البترون – "النهار":

كشف رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري "ان معمل مكابح السيارات في بلدة جران ما زال يعمل على نحو غير قانوني ومن دون ترخيص، ورغم اعتراض وزارة البيئة والمديرية العامة للتنظيم المدني، اضافة الى الهيئات المحلية، البيئية والصحية".

وطالب وزارة البيئة والمراجع المعنية "بضرورة وضع حد لهذا الخطر ووقف العمل في المصنع المخالف".

الدخان يتصاعد من المكب.

دخان مريب

صيدا – من احمد منتش:

فوجئ سكان المناطق التي تحوط مكب النفايات على شاطئ صيدا بانبعاث دخان ابيض من داخله يوم امس، انتشر على نطاق واسع مع الهواء، مما اثار مخاوف الاهالي الذين سارعوا الى الاتصال ببلدية صيدا لمعرفة ما يحدث.

وتوجه على الفور المهندسان سامي بيضاوي وديما جواد واعطيا توجيهات فورية بردم الهوة التي ينبعث منها الدخان، في حين لم تتضح اسباب ما حصل.

واعتبر بيضاوي "ان اي حريق في المكب وما ينجم عنه من دخان يعتبر خطراً ويهدد بمفاعيل سامة وسرطانية"، مشيراً الى "ان ٦٠ الى ٧٠ في المئة من مكبات النفايات هي خليط من المواد العضوية ونفايات المستشفيات، وعند احتراقها ينبعث منها دخان على شكل غاز"، لافتاً الى "ان الوضع غير سليم ويتطلب معالجة جذرية للمكب عبر ازالته، وايجاد مكان آخر اكثر ملاءمة لتجميع النفايات".

ودعا مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان المسؤولين الى "العمل فوراً على ردم مصادر الدخان بالرمل والحصى، للحد من انتشارها والتصدي لاخطارها".



عمال يطمرون... الخطر. (ام)

محطة بيروت تحولت ايضاً مقبرة اوتوبيسات

١٢٤ حافلة زبائنها اعشاب واشواك ودواليب مصيرها مجهول والدولة ترفض الحديث عنها

كأنما تتأهب للانطلاق

اذا كان التطرق الى موضوع القاطرات والسكك الحديد، امرا محظورا، فان الحديث عن الاوتوبيسات القديمة التي احيلت على التقاعد امر في غاية الصعوبة.

كما الموضوع الاول، قوبل الثاني بالرفض وعدم الادلاء بأي معلومات، سواء من وزير النقل عمر مسقاوي او المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بسام عبدالملك. فمن ادرى بما في البيت غير رب البيت؟ وظل الصمت يلف هذه القضية، وبقيت الاسئلة الكثيرة عن الاوتوبيسات القديمة في محطة بيروت، عقيمة تفتش عن اجوبة. فمنذ متى توقفت عن العمل؟ وما مصيرها؟ وهل يمكن تشغيلها مجددا؟

المقبرة

مقبرة الاوتوبيسات، ظاهرة غريبة تطالع المارة في منطقة التحويطة، وتحديداً في قطعة ارض تابعة لمحطة السكة الحديد في بيروت.

سكانها علب كبيرة هرمة، كفنها الغبار الاسود المتراكم فوق سقوفها، وكاد العشب يلتهمها. تستريح متراصة خلف سياج من اكوام الشوك. هنالك، في جزء من تلك المحطة التي احيلت على التقاعد منذ اكثر من عشرين عاما، تنتشر الاوتوبيسات القديمة "عَ مد عينك والنظر"، الى جانب زميلاتها السكك العجوزة، متأهبة كأنما تنتظر دورها للانطلاق.

سياج حديد ساكن يلف المحطة، بوابات موصدة، وحواجز بشرية تترصد وتراقب، منعا لدخول اي مستكشف. فكانت كوة في السياج الممزق سبيلنا الى الدخول، وكنا كلما تعمقنا اكثر تجلت لنا الكارثة بوضوح اكبر.

١٢٤ اوتوبيسا ترقد على ارض المحطة، وحولها الاعشاب اليابسة والاشواك، فضلا عن قطع حديد صدئ امتصت مياه الامطار وتهدد بتلويث المكان. بعض الحافلات ضاق بدواليب قديمة، وتلال من الاغراض والصناديق لا اصحاب لها، وسرعان ما تحول بيوتا للحشرات المختلفة.

رصاصة الرحمة

قدر عدد الاوتوبيسات في بداية الحرب بـ٣٠٠، وعام ١٩٩٤ لم يبق منها إلا ٣٥. ونظرا الى اهمية قطاع النقل ومردوده الاقتصادي على البلاد، عملت مصلحة السكك الحديد والنقل على تحديث هذا القطاع، عبر خطة اقرها مجلس الوزراء في ٧ تشرين الثاني ١٩٩٥. وتم انجاز دراسة في هذا الشأن، بينت ان لبنان يحتاج الى نحو ١٠٠٠ وسيلة نقل (اوتوبيس) لتغطية المناطق كلها.

بعدها، تعاقدت مصلحة النقل المشترك مع شركة "رينو" الفرنسية لاستئجار اوتوبيسات جديدة، على مدى سبع سنوات، على ان تصبح ملك المصلحة بعد انتهاء هذه المدة من دون تحميل خزينة الدولة اي اعباء اضافية.

وبناء عليه، تم شراء ٢٥٠ حافلة من ماركة "رينو"، و٢٥٠ اخرى من ماركة "مرسيدس"، و١٤٠ من مؤسسة "اليا"، تم توزيعها كالآتي: ٣٩٠ لبيروت الكبرى، و٢٥٠ لسائر المحافظات، تتسع كل منها لـ١٠٥ ركاب، ٥٥ منهم جلوسا و٥٠ وقوفا. وتعمل على المازوت، وثمنها ١٠٠ الف دولار اميركي.

وقد جمعت اجزاؤها في الجمهورية التشيكية.

مع شراء هذه الاوتوبيسات، تمت احالة القديمة على التقاعد. وبعد جمعها من كل المحطات، استقر الرأي على وضعها في محطة بيروت، نظرا الى مساحتها الواسعة البالغة حوالى ٣٠٠ الف متر مربع. وللسبب عينه، تم اختيار المحطة منذ فترة لاقامة سوق شعبية للخضر، الا ان اهالي المنطقة وموظفي السكة الحديد رفضوا المشروع خشية الطامعين في استثمارها.

المحطة التاريخية اليوم، تحولت حاضنة لمختلف وسائل النقل وبقاياها (قاطرات وسكك)، وآخرها الاوتوبيسات العامة القديمة التي تكاد تتحول معالم اثرية. لكن المشكلة انها لم توضع في المتحف الوطني القريب من الموقع. وقد يكون عزاؤها الوحيد، انها تنتظر ان تنضم اليها آثار وسط بيروت، بموجب مرسوم يصدر قريبا، ويضع ١٥٠٠ متر مربع من ارض المحطة في تصرف وزارة الثقافة.

وتبقى "العلب الحديد" مرمية مثل النفايات، تذكرنا بمتاريس الحرب بين شطري العاصمة، وتجمل في الوقت عينه الوجه السياحي للبلاد.

فهل حالها سيئة الى هذه الدرجة؟ والا يمكن الاستفادة منها لمعالجة ازمة السير والنقل المتفاقمة، او حتى استخدامها قطع غيار؟

ياسمين قطيش

مثقلة بالدواليب. (علي حسن)

هيكل عظمي متفتت في مغارة صيدا





الكشف على بقايا الهيكل العظمي. (ا. م)

صيدا – "النهار":

واصل عمال مصلحة الآثار في صيدا عملية التنقيب في المغاور الثلاث الاثرية المكتشفة حديثاً في باحة المستشفى الحكومي.

الاولى انتهى العمل فيها بعدما تبين انها تعرضت للنهب قديماً. والثانية تشهد عملية تنقيب حثيثة من دون ان يظهر فيها اي شيء حتى الآن. اما الثالثة فاكتشف فيها ناووس رملي من دون غطاء، يحتوي على هيكل عظمي تعرض للتفتت.

واوضحت الموظفة في مصلحة الآثار داليدا شمس الدين ان التنقيب مستمر لاظهار ما تحويه هذه المغارة، مشيرة الى "ان بعض معالمها تعرض للسرقة"، ولافتة الى انه "من الصعب معرفة الحقبة التي تعود اليها المغاور الثلاث".

تشحيل اشجار في صور

نخيل صور. (س. ص.)

صور – "النهار":

واصلت "اللجنة الشعبية في مدينة صور، وبالتعاون مع بلديتها، حملة "تشحيل" لاشجار النخيل في حديقة ابن صور الياس شربين في منطقة الميناء.

وعمدت الى تنظيف المجارير ورشها قبل حلول الشتاء في محاولة لتجنيب شوارع المدينة خطر "الفيضانات".

... وتشبهوا

"ايام التراث" في فرنسا تظاهرة فريدة يتقدمها شيراك

في بلدان العالم المتحضر، يشكل التراث وضرورة الحفاظ عليه وابراز قيمته هماً مشتركاً من قمة الهرم الى ادناه. فالجمعيات الاهلية غير الحكومية ليست الوحيدة التي تتحمل هذه المسؤولية، بل ايضاً رجال الدولة وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الذي يلقي عنه هموم السياسة ويتحول دليلاً لمواطنيه، يقصد معهم الاماكن التاريخية ويعرفهم على قيمتها.

وهذا ما تشهده فرنسا حالياً عبر "ايام التراث" التي باتت تقليداً سنوياً منذ اواخر الثمانينات، بمبادرة من وزارة الثقافة الفرنسية و"مؤسسة فرنسا" الوطنية.

تمتد هذه الايام اسبوعاً كل سنة، وبدأت امس وتنتهي الاحد المقبل.

واللافت ان اليومين الاخيرين منها (السبت والاحد) يتيحان للمواطنين والسياح زيارة كل المتاحف والمباني التراثية والمعالم التاريخية مجاناً، لاكتشافها من قرب.

كذلك يكرس الرئيس الفرنسي جاك شيراك في اليوم الاخير بضع ساعات من وقته لاستقبال الزوار والتحدث اليهم في الشؤون التراثية، حتى انه يرافقهم الى بعض الامكنة ومثله يفعل جميع الرسميين الذين يشرعون ايضاً ابواب المباني الحكومية للراغبين في زيارتها.

في اختصار، تتحول فرنسا كلها تظاهرة تراثية فريدة، وخصوصاً ان وسائل الاعلام على اختلافها ترافق نشاطات الاسبوع عبر اجراء مقابلات مع اختصاصيين وعرض اشرطة تبرز قيمة التراث الفرنسي.

في موازاة ذلك، تزدان العاصمة باريس وسائر المدن الفرنسية بملصقات من وحي المناسبة، وتساهم نشرات الاخبار المتلفزة في تغطية النشاطات، من محاضرات وطاولات مستديرة ومعارض.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب أنسة حسنة الشكل وتتقن اللغة الانكليزية وحاملة شهادة ادارة اعمال – قسم التسويق – وايضا انسة مع T.S محاسبة على الكومبيوتر وخبرة، مع تقديم C.V وصورة. ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

صاحب مجمع رياضي، صحي، سياحي ضخم في منطقة برمانا في حاجة الى شريك ممول لاتمام وتطوير مشروعه. التلفون ٠١/٧٢٩١٦٢

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى، الكتروميكانيكال لمعدات صناعية الخبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٠٣/٢٧٧١٢٤

Co. request. B.A. candidates with Spanish Language. Pls. send C.V. on fax 787070/1

A well known established company in the middle east is looking for agressive female sales representatives for its branch in Lebanon to join its sales team. For more information candidates may please Call our office. Tel. 01/464424 Cell 03/243700/1

Société commerciale à Jdeideh demande jeunes filles (ou hommes) motorisés pour son service ventes & marketing. Travail plein temps. Sal. + comm. + dépl. Tél.: 01/883732 - 891762

Nouveau restaurant Italien trés luxueux cherche uniquement des professionnels, salaire. trés intéressant, sous chef de cuisine, maitre d'hôtel, captain barman. Tél.: 01/862905 - 800832

تعلن شركة ب.م.ب. عن حاجتها لمندوب تجاري لمنطقة الشمال والبترون وجبيل، المعاش ٤٠٠$ زائد نسبة مئوية على المبيع. عليه ان يملك سيارة خاصة وساكن المنطقة. العمر فوق ٣٠ سنة وذات خبرة سابقة الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٣٢٤٢٠٣ – ٠١/٤٢٢٦٠١

تعلن شركة ب.م.ب. عن حاجتها لمندوب لجني مدفوعات زبائنها. هذه المهمة ذات المسؤولية العالية. على المندوب ان يملك سيارة خاصة. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٣٢٤٢٠٣ – ٠١/٤٢٢٦٠١

Required for Beauty care Company in Ashrafieh a Female Marketing manager fluent in Eng + French must be motorised for more details call 01/650214 - 647553

Secretary Required for a contracting company in Ras Beirut. Fluent in English, Arabic and computer skills Call 01/746288

A leading commercial company in Beirut Requires a qualified accounting manager - BS or MS graduate - Age 30 to 45 –5 years experience, full timer –Attractive compensation. Please send C.V to Fax N° 01/300206

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كومبيوتر بلغة دلفي. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا، ط ٨ فوق مطعم ابو نواس.

عيادة في حاجة الى سكرتيرة افضلية لسكان رأس النبع البسطة – النويري. برج ابي حيدر. التلفون ٠١/٦٤٦٨١٥ – ٠٣/٢٧٤٣٢٤

مطلوب شابة انيقة المظهر متخصصة في الاعلانات والتسويق. الهاتف ٠٣/٢٢٥٤٢٠ – ٠١/٨٤٠٤٥٤

مطلوب فورمان لورشة منطقة المصيطبة. الاتصال ٠١/٣٨٢١٦٥ – ٠١/٣٨١٠٣٥

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الكومبيوتر للعمل بدوام كامل. الاتصال ٠٣/٦٠٨٠٩٤ مع تقديم سيرة ذاتية C.V وصورة شمسية.

مطلوب مدرسو رياضيات للمرحلة الثانوية ورياضيات وعلوم للمرحلتين الابتدائية والمتوسط خبرة ٥ سنوات على الاقل. ت ٠٣/٦٤٥٠٢٨

شركة كبرى في بيروت في حاجة الى، Office boy/Girl (مع سيارة) وسائق. التلفون ٤٤٩٥١٥ – ٠١/٥٨٠٣٩٧

مطلوب مساح للعمل في مشاريع اشغال عامة. الخبرة لا تقل عن ٧ سنوات. الاتصال بالمهندس شارل بعيني ٠٣/٦١٥٢٤٢ – ٠١/٥٨١٢٦٧

Sté de Catering en extension cherche attachée commerciale motorisée, Fr. courant. Tél.: de 8h à 16h: 01/328794 - 01/204724 - 03/322180

Custom's clearing, travel, and forwarding agency is seeking a university graduate fluent in English or French. Pls. Call 01/786194 - 863231 - 861736 from 4:00 to 6:00 p.m.

A new established company has a vacancy for an executive secretary: The candidate should be 1-Holder of Bachelor degree. 2-Fluent in Arabic & English. French is an asset. 3-Self motivated with high interpersonal skills. Interested candidates should Fax their CV Fax # 01/791537-805826

عروض

عشية وخادمة مصرية تهتم بمريض وحبشية مع اجازة عمل واقامة – ٠١/٤٧٣٨٧٧ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٠٤٥٥

اعلانات مبوبة

دروس انكليزية خصوصية لمختلف المراحل محادثة وكتابة وترجمة برامج خاصة لرجال الاعمال ولمضيفات طيران والمتحان التوفيل ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

بناية فخمة وموقع مميز فرصة ممتازة للعائلات او السفارات او الشركات، بناية ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة نحو ٥٠٠م.م ٢٠ موقف سيارة، مواصفات فخمة جداً، التسليم خلال سنة بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين، خاص ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع بداعي السفر مستودع مميز، نزلة كميون + صالة عرض. موقع مهم جداً على اوتوستراد السلطان ابرهيم الاونسكو السعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٦٣٠٧٠١

للبيع ارض ٦٥٠م.م. الحدث اوتوستراد الكفاءات جانب محطة جبل عامل. التلفون ٠١/٢٦٨٧٠٢ – ٠٣/٢٧٤٨٧٤

للبيع شقة ١٤٠م.م. مع حصة في العقار الاشرفية شارع يارد قرب الجامعة اليسوعية. الاتصال طوني ٠١/٢٢٥٢٣٦

شقتان لوكس ١٦٠م.م ٣ نوم فرن الشباك، قرب الدفاع المدني على بعد ١٠٠م.م. من سنتر ابراج التسليم في حزيران ٠١/٢٨٩٤٠٣

للبيع شقة فخمة مفروشة مساحة ٤٠٠م.م. في برمانا بسعر ٤٥٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٧٣٩١٦٢

شقة ٣ نوم، غرفة خدم، غرفة جلوس حمامان، دار وطعام ومطبخ ١٦٠م.م. طابق ٦ مناظر بحر وجبل ٠١/٤٤٦٩٩٣ – من ٨ – ٤.٣٠ المدور قرب كهرباء لبنان.

للبيع شقة ١٩٠م.م. (شقة في كل طابق) بيت الككو موقف لسيارتين كاملة التجهيزات والفخامة السعر ١٢٥ الف$ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع دوبلكس في بيت الككو ٢٤٠م.م. + ٩٠م.م. موقف مسقوف + ١١٠م.م. حديقة، في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع قصر ٧٠٠٠م.م. حالة جيدة جدا مع بيسين سباحة وحديقة منطقة اليرزة. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٢٠١٦

للبيع ارض في بحمدون مساحة ٢٣٥٠م.م. للمراجعة بلا وسيط بالرقم ٠٣/٦٤١٧٨١

للبيع ارض ٦٢٠ م.م الاشرفية التلفون ٠١/٢٢٣٩٢٣

للبيع شقة في ادونيس مجهزة ومفروشة. للمراجعة ٠٣/٧٢٨٨٨٠

شقة فخمة حريصا مناظر خلابة ٣ غرف ودار وسفرة ومنتفعاته ط ٣، ١٧٠ م.م ٥٠٠$ م.م نفقات مشتركة ضئيلة للمراجعة ٠١/٣٥٢٠٨٦ – ٠١/٣٤٣٨٣٦

خلو محل ٥٠٠ م.م وسط الحمراء الرئيسي يصلح مطعم محل البسة جاهزة مؤسسة مصرفية. التلفون ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٣٢

للبيع شقة سد البوشرية ٢ نوم، صالون وسفرة، بئر ارتوازية، تدفئة مركزية + تلفون ٤٥٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٣٤٢٦٥٥

للبيع قطعة ارض ١١٠٠م.م. سوق الغرب رأس الجبل على طريقين موقع مميز الكهرباء والماء مؤمنان سعر مخفض Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع بداعي السفر شقة جديدة متفرع من شارع فردان الرئيسي ١١٠م.م ٢ نوم صالون سفرة مطبخ سوبر دولوكس حمامان مكيفة نصف مفروشة. ت ٠٣/٦٣٩٩٥٤

للبيع ارض في بيت مري ١٤٠٠م.م. + ارض في برمانا ٢٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠م.م. + ارض في الديشونية ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة مساحة ٩٠م.م. منطقة الملا، شارع الاستقلال ط ٦ السعر ٤٨٠٠٠$ جاهزة. التلفون ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع شقة سكنية في منطقة السعديات مطلة على البحر السعر مغر مواصفات دولوكس مع تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٦١٧٨٧٩

Cause départ appt 170m² à Adonis imm standing, cuisine équipée, 3 c. à c., salon, s. à m. prix t. inter. Tél.: 03/688501

للايجار

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

مستودع للبيع ٣٠٠/٥٠٠م.م. الفياضية علو ٣م.م، نزلة كميون، مناعة ضد النش. ت ٠١/٣٨٤٠٥٢ – ٠١/٣٨٠٥٢٦

محل ٣٥٠م.م. الكسليك الشارع العام يصلح صالة عرض – مطعم مصرف او تجارة ت ٠٣/٣٤٣٤٣٥ – ٠١/٤٥٤٦٥٥ – ٠١/٤٥٧٧٤٧

للايجار

طابق روف صالح لمطعم ٣٥٠م.م. مع سطيحة شارع العام سنتر ريز برمانا ٠٤/٩٦١٤٠٧

للايجار شقة مفروشة دولوكس فردان، صالونان، طعام، ٢ نوم تدفئة وتبريد، خطا هاتف، موقف سيارة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠م.م. تصلح لمعرض سيارات. ت ٠٣/٢٤٢٩٢٤

شقة للايجار في انطلياس ٢ نوم، صالون وسفرة مع تدفئة وتبريد. ت ٠٣/٦٤٢٢٠٦

Appt. meublé 200m à Yarzé, vue panor. à louer 01/453113 - 01/921490 - 03/745364

A louer Appt meublé Achrafieh Sioufi Tél.: 01/281252

للايجار شقة تصلح للطلاب قرب كلية العلوم في حدث – بيروت التلفون ٠٣/٨٤١٠٨٥ – ٠١/٤٦١٩٢٨

المطيلب، شقة ٣٠٠ م.م ٣ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة جلوس، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، غرفة غسيل، مكيفة، منظر كاشف، موقفين سيارة الايجار US$ 37000/00 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شقة فخمة شبه جديدة ٤ نوم، صالونان، سفرة خادمة A/C موقف كهرباء منظر رائع ٢٥٠٠٠$ قريطم Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار روف ستوديو شبه جديد مع تراس كبير وBar-B-Q قرميد محيط BUC ٦٠٠٠$ سنويا سلفا. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للاستثمار عيادة ضمن مركز طبي دواما كاملا مفروشة مجهزة – مكيفة رأس النبع شارع بشارة الخوري. التلفون ٠١/٦٤٦٨١٥ – ٠٣/٢٧٤٣٢٤

للايجار شقة فخمة ٣ غرف نوم صالون وسفرة المنصورية المنتزه التلفون ٠١/٨٨٨٣٢٣ – ٠٣/٦٢٠٢٠٥

شقة فخمة للايجار ادونيس المنطقة الخضراء ٢ نوم، صالون، سفرة ٣ حمامات. التلفون ٢٢٢٣٠٧ – ٠٩/٢٢١١٤٨ مكيف مستقل.

صالة عرض للاستثمار ١٠٠م.م. جادة تقي الدين الصلح – قريطم رأس بيروت. الهاتف ٨٠٥٠٤١

Restaurant - Pub à Achrafieh 250m², décoré et équipé, permis et parking disponibles, prix raisonnable. Contacter 03/669600

مطلوب

مطلوب ارض في كفرحباب، المعاملتين طبرجا الصفرا ادونيس نيو سهيلة جبيل. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

Bureau meublé 95 m Achrafieh région Furn-el-Hayek. Tél.: 01/201019 - 03/309969

للايجار طابقان فخمان في بناء محاط بالحدائق والصنوبر ومصون مطل على بيروت، يصلح لسفارة او قنصلية او عائلات اجنبية، شوفاج مستقل، مياه مؤمنة، يوجد نبع طبيعي. التلفون ٠١/٨٩٧٩٤٢ – ٠٤/٨٧٠٥٢٦ داخلي ٤٩٠

متفرقات

للبيع

للبيع آلة تصوير Bronica SA2، 6x6 + 3 mag. ت ٠١/٨٩٢٦٩٢ – ٠٣/٦٢٩٣٢٠ بين ٢–٤ بعد الظهر.

سيارات

BMW 750 IL 28000 kms - Typhoon GMC 18000 miles motortrade 870030 - 8934

كاديلاك Sedan de ville طراز ٩٤ سوداء. ت ٠٣/٢٤٢١١٠

Cadillac STS north Star. 32 V 1993 - Black full options. Excellent condition 34000 km attractive price 03/233340 - 01/80109

اعلانات رسمية

اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب اصحاب العقارات المبينة لرقامها اذناه لحضور جلسة المحكمة المقررة في تاريخ ٩٧/١٠/١٨ الساعة الثامنة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم.

رقم العقار	المنطقة العقارية	المالكون	موعد الجلسة
١٢٠	المروانية	عبد السلام حمزي شاتيلا	٩٩٧/١٠/١٨
٢٢٩	المروانية	علي وخليل ابرهيم وهبي	
	المروانية	محمد وعلي داود وهبي	
٢٤٨	المروانية	اسعد راشد عسيران	
٢٥٠	المروانية	رولاند ارنست عبديني	
	المروانية	برنارد ارنست عبديني	
٥٦٠	المروانية	زينب محمد فقيه	
٤١٥	المروانية	اكرم حسين كوثراني	
٢٥٣	المروانية	صلاح وزهير وسامي خليل رعد واخواتهم	
٣٤٦	المروانية	المحامي يوسف مصطفى سوبرة	
	المروانية	عادل محمود الدجاني	
	المروانية	مهى وسمر ومنى عبد الرحمن اللبّان	
٣٤٧	المروانية	= =	١٩٩٧/١٠/١٨
٣٤٨	المروانية	= =	
٣٤٩	المروانية	محمد حسين كوثراني	
٣٥٠		= =	
٣٥١	المروانية	المحامي يوسف مصطفى سوبرة	
	المروانية	عادلة محمود الدجاني	
	المروانية	مهى وسمر ومنى عبد الرحمن اللبّان	
٣٣٤	المروانية	علي عبد الرضا كوثراني	
٣٤١	المروانية	= =	
٣٤٢	المروانية	= =	
٤٢٠	المروانية	= =	
	المروانية	طه عارف نبّوت	
٤٢٣	المروانية	عباس وفاطمة عارف نبّوت	
٢٥٤	المروانية	حسين علي قطيش	
٢٥٥	المروانية	رولاند وبرنار ارنست عبديني	
٢٣٣	المروانية	الحكومة اللبنانية	
٢٤٣	المروانية	حسين علي درويش	
	المروانية	مريم حسين سيد	
	المروانية	زهرة قاسم عقيل	١٩٩٧/١٠/١٨
	المروانية	علي يوسف الشاب	
	المروانية	قاسم حسن عقيل	
٤٢٤	المروانية	يوسف احمد سيد	
٤٢٥	المروانية	عليا ومحمد وحسين وزهرة علي حجازي	
٤٢٦	المروانية	محمود عبد الله مطر واحمد عبد الله مطر	
٥٢١	المروانية	حسين علي قطيش	
٥٢٥	المروانية	الجمهورية اللبنانية	
٥٢٨	المروانية	الجمهورية اللبنانية	
٥٤٨	المروانية	احمد حسين نجم	
٥٤٩	المروانية	حمده حسين هاشم	
	المروانية	يوسف علي حجازي واخوانه محمد وحسين	
٥٥٠	المروانية	بهيج احمد عقيل	
٥٥٦	المروانية	قاسم حسين عقيل	
٥٦١	المروانية	حمده حسين هاشم	
٥٦٢	المروانية	حسين علي درويش	
	المروانية	توفيق ووائل وماجد ونبيل وناصر	
٦٠٣	المروانية	عادل الدرويش	
	المروانية	عبده الامراء دياب	١٩٩٧/١٠/١٨
	المروانية	فاطمة دياب	
	المروانية	علي ومحمد نبّوت	
	المروانية	دياب وسمير ونبيل حسين نبّوت	
٦٠٤	المروانية	سمير عبد اللطيف قباني	
٦٠٥	المروانية	خليل ابرهيم وهبي	
٦٠٦	المروانية	علي وسليمان داود وهبي	
٦٠٧	المروانية	علي نعمة الله هاشم	
٦٠٨	المروانية	ورثة سلمى وهبي	
٦٠٩	المروانية	عبد القادر يوسف الشريف	
٦١٠	المروانية	علي وامين ويوسف وجماد ونادر وسالم اسماعيل فقيه	
٦١٥	المروانية	خليل ابرهيم وهبي	
٦١٦	المروانية	محمد ابرهيم الشاب	
٦١٧	المروانية	عبد القادر يوسف الشريف	
٦١٩	المروانية	محمد داود وهبي	
٦٢٠	المروانية	محمد ابرهيم الشاب	
٦٦٥	المروانية	محمود سعيد شوفاني	
١٧٠٥	المروانية	ابرهيم نبّوت	١٩٩٧/١٠/١٨
١٧٩٧	المروانية	سناء محمد فقيه	
١٧٩٨	المروانية	منتهى محمد فقيه	
١٧٩٩	المروانية	ليلى محمد فقيه	
١٨٠٠	المروانية	طريق خاص	
١٩٦٩	المروانية	محمد حسن حجازي	
١٩٧٠	المروانية	نبيل حسن حجازي	
١٩٧٥	المروانية	احمد علي حجازي	
٢٠٢٦	المروانية	زينب حسين كوثراني	
٢٠٨٦	المروانية	محمد احمد نبّوت	

التكليف ٢٣٨٥

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين المسجلين على لوائح المقبولين لديها الى ايداعها العناوين وارقام الهاتف والفاكس وصندوق البريد الجديدة لمؤسساتهم وذلك خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ هذا الاعلان بغية تمكنها من الاتصال بهم للاشتراك في المناقصات والمراجعات.

يعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ وان عدم الاستجابة له يلقي بالمسؤولية على عاتق المورد والمتعهد.

تقدم المعلومات المطلوبة الى مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز في المبنى المركزي – الطابق الرابع.

بيروت في ١٩٩٧/٩/٣٠
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الموا — التكليف ٢٢٨٢

اعلان
من مديرية الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٧٧ منطقة راسية العقارية – قضاء زحلة – بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٦ لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري المركزي في البقاع خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

بيروت في ١٩٩٧/٨/١٩
مديرية الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد — التكليف ٢٣٧٣

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليهم السادة، كينارك وبدروس واردلشيس وجبراير ارتين قونتجيان المجهولي المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٠٠٢ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ ميكازون وكريكور وطوروس صموئيل طوروسيان وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة التمييز اللبنانية الغرفة الخامسة الرقم ٩٧/٦٧ تاريخ ٩٧/٥/٢٢ المتضمن ابرام القرارين المطعون فيهما الرقم ٥٨٧ الصادر عن محكمة الاستئناف تاريخ ٩٧/١٢/٢٤ القاضي بالزام طالبي التنفيذ بان يدفعوا الى فيكتوريا طوروسيان مبلغ ٣٣٤٧٢/ل.ل. والرسوم والمصاريف والقرار تاريخ ٧٣/٦/١١ الصادر عن محكمة الاستئناف ذاتها في بيروت مع العلم ان الجهة المنفذة قد دفعت مبلغ ٣٣٤٧٢/ل.ل.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز — التكليف ٢٣٨٠

اعلان

الجمهورية اللبنانية – قائمقامية جبيل
بلدية عمشيت – رقم الصادر ٩٣٤ – عمشيت في ٩٧/١٠/٢.

تعلن بلدية عمشيت عن انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق للرسوم العائدة لعام ٩٧ وما قبله على اختلافها عملا بالمرسوم ٨٨/٦٠ فعلى المكلفين المبادرة لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن هذا العام ومتأخرات الاعوام السابقة خلال شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية ويعتبر هذا الاعلان انذارا قاطعا لمرور الزمن.

رئيس بلدية عمشيت
المحامي فوزي كرم — التكليف ٢٣٨٢

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ٩٩٧/٢٧٩

الى المنفذ عليهم: ورثة امين وبشير اسطفان ابي منصور مجهولي محل اقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ استدعى فوزي معوّض تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في الدعاوى العقارية والمختلطة بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٣ القرار ٩٣ القاضي بترتيب حق مرور لعقاره الرقم ١٣٣ بيت الشعار على عقاراتكم ١٢٨ و١٢٩ بيت الشعار لقاء تعويضا للعقار ١٢٨ مبلغ ٧٢٠ دولار اميركي والعقار ١٢٩ مبلغ ٦٧٢ دولار اميركي.

لذلك يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد: ٩٧/٧٠

طالب التنفيذ: طانيوس صليبي
المنفذ عليه: نورمن فيكتور صدقة.

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/١٠/١٦ البيع بالمزاد العلني الاغراض الآتية:

غرفة طعام مؤلفة من طاولة كبيرة ارجل نسر و١٢ كرسي حفر لون بني مع وجه قماش باج وبروسوار ست درف حفر وبار ثلاث درف وجارورين – غرفة نوم مؤلفة من تخت مزدوج وكومود عدد ٢ وتواليت خمس جوارير وخزانة ست درف مقفلة على العالي وثلاث درف ومرآتين وجوارير لون بني وخزانة فيلات ٣ جوارير – غرفة نوم مؤلفة من تختين افرادي وخزانتين كل واحدة درفة واحدة وايتاجر ملصقا بها لون ابيض – طقم كنابات مؤلف من قطعة كبيرة ثلاث مقاعد مقلم مزمر وقطعتين صغيرتين مقشش خشب – غرفة نوم مؤلفة من تخت مفرد ونصف لون جوزي مع قش وشيفونيير اربع جوارير – كنباية قش شينوا مفرد عدد ٢ طاولة نصف شينوا تعلوها زجاجة للسجائر عدد١ – سجادة باكستانية ٢.٥×١.٥ تقريبا باج واحمر مقطع كارو – سجادة صغيرة ١.٥×٢ تقريبا لون فستقي معرق باكستاني غسالة اوتوماتيك ماركة جنرال مع نشافة مستقلة جنرال – كرسي ستيل شينوا اسود مع وجه باج عدد ٢ ايدي طقم طاولات سجاير كبيرة واثنان صغيرتان خشب – سجادة تركية لون كحلي واحمر وباج ٤×٥ تقريبا – كونسول حفر مع بلاطة سوداء تعلوه مرآة مستطيلة – سجادة عجمي ٢.٥×١ تقريبا لون باج وازرق – باراڤان فون خشب جوزي مزخرف اربع درف – كنابات باج ومعرق طاووس ثلاث مقاعد عدد١ سجادة صغيرة ١.٥×٢ تقريبا عجمي عدد١ – براد وستنكهوس بابين ١٤ قدم لون اخضر – غاز اربع عينات وفرن مع قنينة لون اخضر شيفونيير لون جوزي ست جوارير تالك – مكنة تنظيف السجادة ماركة تلفسك – كرسي شينوا ستيل وجلد احمر عدد ٢ – تابلو اوبيسون ٢.٥×١ غوبلان عدد١ – طاولة بجارور شينوا اسود وارجل برونز – فترين بدرفتين لون خشبي درف زجاج – سجادة باكستاني ٢.٥×٢ تقريبا – طاولة تلفزيون خشب جوزي – ثريا غلوب مع ثلاث لمبات – ستريو او كي سمي اوتوماتيك – تلفزيون سوني ملون ٢٠ انش – طاولة شطرنج بلاط عدد١ – عامور انارة ميلوجين عدد١ – طاولة شينوا ثلاثة جوارير – فريزر لون ابيض قديم – دفاية علاء الدين – ميكرويف تيفال فيديو VHS.

وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ ثلاثة عشر الفا وخمسماية وسبعين دولارا اميركيا او ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ البيع. فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في بيروت – شارع التنوخيين بناية المنار – الطابق الاول مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالماية رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
كليم حداد — التكليف ٢٣٨٧

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تعادل اول لبورتو في البرتغال بعد خمسة انتصارات

يستقبل متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم غدا الاربعاء الملقر السابع عشر ما قبل الاخير في المرحلة الـ١٢ التي تفتتح اليوم بمباراتين يستضيف فيهما موناكو السادس باستيا الرابع، وكان الاخير أوسير الحادي عشر.

وكان متز مني بخسارة اولى هذا الموسم بعد سبعة انتصارات وتعادلين، امام ستراسبور الثاني عشر ٠-٢ الاحد. وكان هذا ثاني انجاز لستراسبور الاسبوع الماضي بعدما اخرج لوائله غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي من كأس الاتحاد الاوروبي، مع العلم انه تعود المفاجآت اذ سبق له ان الحق الخسارة الاولى بنانت في ٢٣ مباراة عام ١٩٩٥. وقال كابتن متز سيلفان كاستندوش ان فريقه دفع ثمن الفرص التي اهدرها لاعبوه في الشوط الاول، لكن ستراسبور استحق فوزه الثاني هذا الموسم. ويشار الى ان حارس مرمى متز ليونيل ليتيزي الذي استدعي الى المنتخب الفرنسي للقاء جنوب افريقيا وديا هذا الاسبوع، ارتكب خطأ فادحا ادى الى تسجيل الاصابة الاولى، لكنه لم يحرك ساكنا عندما سجل اوليفييه داكور الاصابة الثانية. من ٢٠ مترا.

ويستضيف باريس سان جيرمان الثاني بفارق نقطتين عن متز، غانغان العاشر. وكان سان جيرمان تعادل ونانت سلبا. وهو التعادل الثالث للفريق الباريسي في الدوري، وكاد نانت الذي سجل ست اصابات فقط حتى الآن ينتزع النقاط الثلاث لو لم يحل قائم مرمى سان جيرمان دون تسجيل المهاجم السويسري غليتانو غاليانزا اصابة في الشوط الثاني.

ويحل لنس الخامس على بوردو الثالث، ومرسيليا السابع على رين الرابع عشر في لقاء يأمل مهاجم مرسيليا الجديد الايطالي فابريتسيو رافانيللي ان يسجل فيه اصابته الاولى. وكان رافانيللي انتقل من كريستال بالاس الانكليزي الى مرسيليا في مقابل ٨,٢ ملايين دولار.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الثلثاء:
موناكو – باستيا.
كان – اوسير.
- الاربعاء:
بوردو – لنس.
ليون – مونبلييه.
متز – الهافر.
باريس سان جيرمان – غانغان.
شاتورو – ستراسبور.
تولوز – نانت.
رين – مرسيليا.

البرتغال

أهدر أف.سي.بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي اول نقطتين له هذا الموسم بعد خمسة انتصارات على التوالي، اذ تعادل ومضيفه فيتوريا سيتوبال ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سيتوبال في ختام المرحلة السادسة. سجل للمضيف امارال في الدقيقة ٤٧، وللضيف البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة ٧٤.

وفي مباراة ثانية، تعادل فارنزي وبوافيستا بورتو سلبا ٠-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اف.سي.بورتو ١٦ نقطة من ست مباريات (١٥-٣).
٢- فيتوريا غيمارش ١٥ (١٠-٥).
٣- ريو آفي ١٢ (١١-٩).
٤- سبورتنغ لشبونة ١١ (٥-٢).
٥- ماريتيمو ١١ (١٠-٧).

اسبانيا

فاز ريال بتيس على مضيفه ميريدا ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ميريدا في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني. سجل للفائز الفونسو بيريز وروبرت يارني وفرناندو في الدقائق ١٣ و٥٤ و٦٦، وللخاسر سينقال في الدقيقة ٣٠.

ويحتل ريال بتيس المركز السابع وله ثماني نقاط (٨-٦)، وميريدا المركز الثامن عشر وله نقطتان (٤-٩).

انكلترا

قاد المهاجم الايطالي فرنشيسكو بايانو دربي كاونتي الى الفوز على ليستر سيتي ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيلبرت ستريت" في ليستر وهي متأخرة من المرحلة العاشرة من الدوري الانكليزي. وسجل بايانو اصابتي فريقه في الدقيقتين ٢١ و٦٢ رافعا رصيده هذا الموسم الى خمس اصابات، فيما سجل مات اليوت اصابة ليستر في الدقيقة ٦٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- أرسنال ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات (٢٧-١٠).
٢- مانشستر يونايتد ٢١ (١٤-٤).
٣- بلاكبيرن روفرز ١٩ (٢٠-٩).
٤- ليستر سيتي ١٨ (١٤-٨).
٥- تشلسي ١٦ من ٩ (٢٤-١٤).

اليونان

فاز أيك أثينا على مضيفه ايراكليس سالونيك ٤-١ في مباراة متأخرة من المرحلة الخامسة من الدوري اليوناني.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ايونيكوس ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٠-٠).
٢- باناثينايكوس ١٥ (٩-٠).
٣- أيك اثينا ١٣ (٨-٢).
٤- أولمبياكوس بيرليوس ١٢ (١٤-٦).
٥- ايراكليس سالونيك ١٠ (٦-٤).

تركيا

في المرحلة التاسعة من الدوري التركي، عزز فنربخشة صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه على رغم تعادله وانقرة كوجو سلبا ٠-٠، فيما خسر طرابزون سبور الثاني امام سمسون سبور (١-٢)، وتعادل بشيكطاش الثالث واسطنبول سبور سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
غازيانتيب سبور ٢- الطاي ٠
فانسبور ١- بورصة سبور ١
كارابوك سبور ٣- انطاليا سبور ٠
سيكيرسبور ٠- قيصري سبور ١
فنربخشة ٠- انقرة كوجو ٠
سمسون سبور ٢- طرابزون سبور ١
دردنيل سبور ٢- كوكالي سبور ٠
بشيكطاش ٠- اسطنبول سبور ٠
كنجلر برلكي ٣- غلطة سراي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فنربخشة ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٩-٥).
٢- طرابزون سبور ١٩ (١٩-١٢).
٣- بشيكطاش ١٨ (١٣-٧).
٤- كارابوك سبور ١٦ (١٢-٩).
٥- اسطنبول سبور ١٥ (٢٠-١٤).

نروج

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري النروجي، سحق روزنبورغ تروندهايم بطل الدوري سترومسغودست الرابع ٦-١، وبران برغن الثاني مضيفه لين اوسلو ٥-١، وفاز ستاباك الثالث على سكيد اوسلو ٣-٠.

وهنا النتائج:
روزنبورغ تروندهايم ٦- سترومسغودست ١
بودو غليمت ٠- فايكينغ ستافانغر ٢
موغيسوند ٢- مولده ١
كونغسفينغر ٣- ترومسو ١
لين اوسلو ١- برلن برغن ٥
سوغندال ٢- ليلستروم ٠
ستاباك ٣- سكيد اوسلو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- روزنبورغ تروندهايم ٥٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٨٠-١٩).
٢- بران برغن ٤٤ (٥٥-٣٥).
٣- ستاباك ٤٣ (٣٢-٣٠).
٤- سترومسغودست ٤٢ (٥٤-٤٢).
٤- سترومسغودست ٤٢ (٥٤-٤٢).
٥- مولدة ٤٢ (٤٢-٣٣).

الدانمارك

في المرحلة الـ١١ من الدوري الدانماركي، تعادل اف.سي.كوبنهاغن متصدر اللائحة بفارق نقطتين، وميرفولفي ٢-٢، وسيلكبورغ الثاني واوب. اودنسي ١-١، وخسر فايله الثالث على ارضه امام أب.كوبنهاغن ١-٤.

وهنا النتائج:
أب. البورغ ١- آرهوس فريملد ٠
آجي.اف.آرهوس ١- لينغبي ١
بروندبي ٥- ليكاست ٠
هيرفولفي ٢- اف.سي.كوبنهاغن ٢
سيلكبورغ ١- اوب.اودنسي ١
فايله ١- اب. كوبنهاغن ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف.سي.كوبنهاغن ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (٢٨-١٤).
٢- سيلكبورغ ٢٣ (١٨-٩).
٣- فايله ٢١ (١٩-١٥).
٤- أب. كوبنهاغن ٢٠ (٢٢-١٢).
٥- بروندبي ١٩ (٢٨-١٦).

فنلندا

توج هلسنكي بطلا للدوري الفنلندي بفارق عشر نقاط عن وصيفه فاسا الذي خسر امامه ١-٣ في المرحلة الـ٢٧ الاخيرة. وتوج مهاجم هلسنكي البرازيلي رافاييل بيريش (١٩ عاما) هدافا للدوري برصيد ١١ اصابة، بعدما سجل اصابتين الاولى في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي" والثانية في الدقيقة ٧٩ اثر مراوغته الحارس، فيما سجل شفكي كوسي ذو العرق الالباني من مقاطعة كوسوفو في صربيا، الاصابة الثالثة بعد نزوله في الشوط الثاني بـ٣٠ ثانية. ونادرا ما يلعب بيريش الذي انتقل الى هلسنكي من نادي افاتني الهاوي في مدينة فلوريا نوبوليس البرازيلية، مباريات كاملة.

وكان هلسنكي الذي يدربه انتي مورين، مهددا الموسم الماضي، بالهبوط الى الدرجة الثانية. وهو سيلعب مع ماكا فالكياكوسكي في الدور نصف النهائي من كأس فنلندا اواخر الشهر الجاري.

روسيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الروسي، انفرد سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٣-٢، بينما تعادل روتور فولغوغراد الثاني ومضيفه تيومين سلبا ٠-٠، وفاز دينامو موسكو الثالث على شينيك ياروسلافي ٣-٠.

وهنا النتائج:
روستسيلماش روستوف ٢- كاماز نابيريجني تشلين ١
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٢- سبارتاك موسكو ٣
فاكيل فورونيج ٢- توربيدو موسكو ٣
دينامو موسكو ٣- شينيك ياروسلافي ٠
الانيا فلاديكافكاز ٤- جيمتشوجينا سوتشي ١
تيومين ٠- روتور فولغوغراد ٠
بالتيكا كالينينغراد ١- سي.اس.كا.أ. موسكو ١
كريليا سوفييتوف سمارا ١- زنيت بطرسبرج ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك موسكو ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة
٢- روتور فولغوغراد ٦١
٣- دينامو موسكو ٦٠
٤- لوكوموتيف موسكو ٤٥ من ٢٩
٥- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٤٥ من ٢٩

رومانيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الروماني، انفرد اوتيلول غالاتي بصدارة اللائحة بفوزه على فوريستا فالتيتشيني ٣-٠، وتعادل رابيد بوخارست الثاني ومضيفه شتيوا بوخارست ٢-٢، وخسر ارغيش بيتشتي الثالث امام غلوريا بيستريتا ٢-٣.

وهنا النتائج:
ناسيونال بوخارست ٢- باكاو ٠
شتيوا بوخارست ٢- رابيد بوخارست ٢
اوتيلول غالاتي ٣- فوريستا فالتيتشيني ٠
يول بتروساني ٢- جامعة كرايوفا ٥
تشيملول بياترا نيمت ١- ريسيتا ٠
جامعة كلوج ٠- دينامو بوخارست ١
سبورتول ستودنتش ٤- تشيتديا تيرغوفيشتي ١
غلوريا بيستريتا ٣- ارغيش بيتشتي ٢
فارول كونستانتا ١- بترولول بلويشتي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوتيلول غالاتي ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٧-٤).
٢- رابيد بوخارست ٢٢ (١٦-٧).
٣- ارغيش بيتشتي ٢٢ (١٧-٩).
٤- ناسيونال بوخارست ٢١ من ٩ (١٣-٦).
٥- شتيوا بوخارست ٢٠ من ٩ (٢٢-١١).

بلغاريا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلغاري، تعادل ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة وسلافيا صوفيا ١-١، في حين خسر ليتكس لوفيتش الثاني امام نيفتو تشيميك بورغاش ٢-٣، وفاز سي.اس.كا.صوفيا الثالث على مضيفه ليفسكي كيو ستنديل ٢-١.

وهنا النتائج:
ليفسكي كيوستنديل ١- سي.اس.كا.صوفيا ٢
لوكوموتيف بلوفديف ٣- سبارتاك بليفن ٢
ميتالورغ برنيك ١- سبارتاك فارنا ٠
لوكوموتيف صوفيا ١- ليتور فليكو تارنوفو ٠
اولمبيك تيتيفين ٢- مينيور برنيك ١
دوبرودجا دوبريتش ١- بوتيف بلوفديف ٠
نيفتوتشيميك بورغاش ٣- ليتكس لوفيتش ٢
ليفسكي صوفيا ١- سلافيا صوفيا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ليفسكي صوفيا ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٢-٩).
٢- ليتكس لوفيتش ٢٠ (٢٤-٧).
٣- سي.اس.كا.صوفيا ١٩ (٢٣-٩).
٤- سبارتاك فارنا ١٨ (١٩-١٠).
٥- نيفتوتشيميك بورغاش ١٨ (٢٠-١٢).

المجر

في المرحلة الـ١٢ من الدوري المجري، تقلص الفارق بين غيور ايتو متصدر اللائحة ووصيفه فاشاش بودابست الى اربع نقاط بعد تعادل الاول وديبريسين (١-١)، وفوز الثاني على مضيفه اوجبشت الثالث ٢-١.

وهنا النتائج:
شيوفوك ١- فلش ٢
امتي.ك.بودابست ٥- شتادلر ٠
غيور ايتو ١- ديبريسين ١
زالاغيرشيغ ٢- فرنسفاروش ٤
تيشاكيشكي ٠- بيكيشابا ٠
غازشير ١- بي.في.اس.سي.بودابست ١
كيشبشت مونفيد ٢- فيديوتون ٠
ديوشغيور ٣- مالاداش ٢
اوجبشت ١- فاشاش بودابست ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غيور ايتو ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٣٢-٩)
٢- فاشاش بوادبست ٢٦ (٢٧-١٥).
٣- اوجبشت ٢٤ (٢٣-١١).
٤- امتي.ك. بودابست ٢٣ (٢٦-١٢).
٥- ديو شغيور ٢٠ (٢١-١٢).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

هجرة النجوم تنعكس على الدوري البرازيلي

تألق المهاجمان الكولومبي فيكتور موغو اريستيزابال والبرازيلي مولر مع فريقيهما سان باولو وسانتوس على التوالي في المرحلة الثامنة من الدوري البرازيلي لكرة القدم التي بلغ معدل المتفرجين في المباراة الواحدة تسعة الاف وهي ظاهرة تعانيها اللعبة بعد هجرة نجومها الى النوادي الاوروبية في تموز وآب الماضيين.

وفي المباراة بين سان باولو وسبورت ريسيف الذي خسر ٢-٤، سجل اريستيزابال اصابة رائعة لسان باولو اذ شق طريقه بين المدافعين ولودع الكرة بعيدا عن متناول الحارس محرزا اصابته الثانية في المباراة. اما مولر المهاجم الدولي السابق، فسجل اصابة التعادل لسانتوس في اللقاء وبورتوغيزا في الدقيقة الاخيرة ١-١ عندما رفع الكرة من فوق المدافعين، ثم ارسلها قوسية قبل أن تلامس ارض المرمى.

كذلك تألق المهاجم الدولي السابق ادموندو الذي استبعده مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو عن المباراة الدولية الودية مع المغرب السبت المقبل في مدينة بيليم البرازيلية، وسجل اصابة لفاسكو دا غاما الذي فاز على اتلتيكو بارانانزي ٢-١، رافعا ادموندو رصيده الى ١٧ اصابة هذا الموسم.

وتعادل انترناسيونال وغواراني ١-١، فاحتفظ بصدارة اللائحة برصيد ٣٩ نقطة بفارق نقطة عن فاسكو دا غاما.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
غريميو ١ – بوتافوغو ١
بارانا ١ – فلامنغو ٢
اميركا ناتال ١ – كورينثيانس ١
كروزيرو ٤ – غوياس ٠
فاسكو دا غاما ٢ – اتلتيكو بارانانزي ١
سان باولو ٤ – سبورت ريسيف ٢
بورتوغيزا ١ – سانتوس ١
بالميا ٠ – اتلتيكو مينيرو ٢
اونيون سان خوان ٢ – فيتوريا ٢
غواراني ١ – انترناسيونال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- انترناسيونال ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٥-١٨).
٢- فاسكو دا غاما ٣٨ (٤٠-٢٤).
٣- بورتوغيزا ٣٨ (٣٦-١٩).
٤- اتلتيكو مينيرو ٣٥ (٢٩-٢٢).
٥- بالميراس ٢٩ (٣٤-١٧).

الارجنتين

في المرحلة الثامنة من الدوري الارجنتيني، فاز ريفر بلايت متصدر اللائحة على جيمنازيا سالتا ٢-٠، سجلهما ليبرتي والتشيلياني سالاس في الدقيقتين ٣٥ و٤١.

كذلك فاز بوكا جونيورز الثاني على مضيفه جيمنازيا خوخوي ٣-٠ سجلها مارتن باليرمو ودييغو لاتوري والمدافع الكولومبي خورخي برمو ديز في الدقائق ٥٥ و٥٦ و٧٢. وخاض بوكا جونيورز مباراته الثالثة في غياب نجمه دييغو مارادونا لاصابته، وهو سيلتقي ريفر بلايت في لقاء قمة في ٢٥ تشرين الاول الجاري.

وخسر فيليز سارسفيلد امام سان لورنزو ٢-٣ بعد لقاء عاصف شهد طرد اربعة لاعبين هم داميان مانوسوكفيتش وادواردو توزيو من سان لورنزو ومارتن غوميز وفيديريكو دومينغيز من فيليز سارسفيلد. وسجل نستور غوروزيتو الاصابة الاولى لسان لورنزو من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل مارتن بوسي لفيليز سارسفيلد. ثم سجل الاوروغواياني سيباستيان ابرو الاصابة الثانية لسان لورنزو قبل انتهاء الشوط الاول. واضاف غبريال مونتينيغرو الاصابة الثالثة اوائل الشوط الثاني. واهدر حارس مرمى فيليز سارسفيلد الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت الذي سجل ثلاث اصابات من ضربات جزاء "بنالتي" في الدوري، ضربة جزاء اذ صدها نظيره اوسكار باسيت قبل ان يعوضها بوسي بالاصابة الثانية لفريقه.

وهنا النتائج:
لانديندينتي ٠ – بلاتنسي ٠
جيمنازيا خوخوي ٠ – بوكا جونيورز ٣
استوديا نتس ٠ – نيويلس اولد بويز ٠
كولون ٢ – اونيون ١
ريفر بلايت ٢ – جيمنازيا سالتا ٠
لانوس ٢ – راسينغ كلوب ١
روزاريو سنترال ٠ – جيمنازيا لابلاتا ٠
فيرو كاريل ٢ – موراكان ١
سان لورنزو ٣ – فيليز سارسفيلد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ريفر بلايت ٢١ نقطة من ٨ مباريات (٢١-٧).
٢- بوكا جونيورز ١٨ (١٥-٧).
٣- ارجنتينوس جونيورز ١٦ (١٢-٨).
٤- روزاريو سنترال ١٦ (١٢-٦).
٥- استوديا نتس ١٥ (١٣-٤).

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦

روما تستعد لمباراة ايطاليا – انكلترا

استدعى بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني ساعد دفاع بايرن ميونيخ ديتمار هامان للمرة الاولى للمشاركة في المباراة ضد البانيا السبت المقبل في هانوفر في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، فيما يعود مهاجم اف. سي. كايزرسلاوترن اولاف مارشال هداف الدوري الالماني الى المنتخب بعد غياب ثلاث سنوات.

واللاعبون الذين اختارهم هم:

– حارسا المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، اندرياس كوبكه (اولمبيك مرسيليا، فرنسا).

– المدافعون: ماركوس بابل وتوماس هلمر (بايرن ميونيخ)، يورغن كولر وستيفان رويتر وماتياس سامر (بوروشيا دورتموند)، توماس لينكه واولاف تون (شالكه ٠٤).

– سواعد الدفاع: توماس هاسلر (كارلسروه)، ديتمار هامان وتوماس شترونتس وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، يورغ هاينريش واندرياس مولر (بوروشيا دورتموند)، داريوش فوش (في. اف. ال بوخوم)، كريستيان تسيغه (آ. سي. ميلان، ايطاليا).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (اودينيزي، ايطاليا)، فريدي بوبيتش (في. اف. بي شتوتغارت)، اولف كيرستن (باير ليفركوزن)، اولاف مارشال (اف. سي. كايزر سلاوترن).

هولندا

✱ ضم مدرب منتخب هولندا غوس هيدينك مهاجم فريق ارسنال الانكليزي مارك اوفرمارس الى التشكيلة التي ستقابل تركيا السبت في امستردام في المجموعة السابعة. ويغيب عن المنتخب فيم يونك لاعب بي. اس. في. ايندهوفن لوقفه مباراة واحدة.

وهنا التشكيلة:

– حارسا المرمى: ادوين فان درسار (اجاكس امستردام)، اد دي غوي (تشلسي، انكلترا).

– المدافعون: فرانك دي بوير (اجاكس امستردام)، ميكايل رايتسيغر (برشلونة، اسبانيا)، ياب ستام وآرتور نومان (بي. اس. في. ايندهوفن)، ونستون بوغارد (آ. سي. ميلان، ايطاليا).

– سواعد الدفاع: جيوفاني فان برونكهورست وجان بول فان غامستل (فينورد)، فيليب كوكو (بي. اس. في ايندهوفن)، آرون فينتر (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، كلارنس سيدورف (ريال مدريد، اسبانيا)، رونالد دي بوير (اجاكس امستردام).

– المهاجمون: دنيس برغكامب ومارك اوفرمارس (ارسنال، انكلترا)، بيار فان هويدونك (نوتنغهام ايندهوفن)، باتريك كلويفرت (آ. سي. ميلان، ايطاليا).

سلوفاكيا

✱ اختار مدرب منتخب سلوفاكيا جوزف يانكيتش لائحة باسماء ١٨ لاعباً للمباراة ضد الجمهورية التشيكية السبت في براغ في المجموعة السادسة. واللاعبون هم: الكسندر فنتسل (ستراسبور، فرنسا)، ميروسلاف كوينيغ (سلوفان براتيسلافا) – دوسان تيتيل وميروسلاف كارمان (سبارتاك ترنافا)، ايفان كوزاك وماريك سبيلار وبيتر دزوريك (كوسيتشي)، فلاديمير كينديز (ميدلسبره، انكلترا) – تيبور زاتيك (دوكلا)، ميلان تيمكو (بانيك اوستراقا)، ايفور باليش وماريك اويلكي (اسبارتاك ترنافا)، يوليوس سيمون (اوستريا فيينا، النمسا)، روبرت توماشيك (سلوفان براتيسلافا)، فلاديسلاف زفارا (كوسيتشي) – تيبور يانكولا (فورتونا دوسلدورف، المانيا)، جوزف مايوروس (بيترا درنوفيتش)، جوزف كوزلي (كوسيتشي).

ويلز

✱ استدعى مدرب منتخب ويلز بوبي غولد لاعباً ماوياً الى تشكيلة المنتخب لمباراته مع بلجيكا السبت في كارديف في المجموعة السابعة. ويلعب غاري لويد (٢٣ عاماً) الذي بات اول لاعب ماو ينضم الى المنتخب الويلزي مع فريق باري تاون في مركز الظهير الايسر.

وقال لويد الذي يعمل في مسلخ: "عندما ابلغوا الي ان بوبي غولد يريد التحدث معي اعتقدت ان في الامر مزحة". واعرب عن دهشته للعب الى جانب لاعبين من طرازريان غيغز". واضاف: "لقد فوجئت حقاً انه حلم".

وكان غولد اكتشف ماوياً آخر عندما كان مدرباً لكوفنتري في الثمانينات وهو ستيوارت بيرس مدافع نيوكاسل يونايتد حالياً الذي كان عامل كهرباء يلعب في صفوف فريق ويلد ستون. وقد خاض بيرس بعد ذلك ٧٦ مباراة دولية مع المنتخب الانكليزي وحمل شارة الكابتن مرات عدة.

ايطاليا – انكلترا

✱ اكد رئيس شرطة مدينة روما جيورجيو موسيو امس ان لا اسباب تدعو الى فرض حال الطوارئ بسبب المباراة الحاسمة بين ايطاليا وانكلترا السبت على الملعب الاولمبي في روما في المجموعة الثانية. وقال: "لن نعلن حال الطوارئ في روما، فنحن لسنا في صدد اتخاذ الاجراءات التي سبقت مباراة جوفنتوس واجاكس امستردام الهولندي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري على الملعب نفسه عام ١٩٩٦".

واوضح ان اجتماعاً سيعقد غداً لوضع اللمسات الاخيرة على الاجراءات المنوي اتخاذها لصون الامن، مشيراً الى عدم وجود مشاكل.

واجرت سلطات الامن في روما اتصالات بالشرطة البريطانية التي ابلغت اليها ان نحو تسعة آلاف من انصار المنتخب الانكليزي سيتوجهون الى روما لحضور المباراة وسيقيمون في مكان متاخم للملعب الاولمبي وسيكونون في حراسة الشرطة لدى توجههم اليه.

في المقابل، قالت الشرطة في لندن ان ٧٠٠ مشاغب بينهم ٦٠ الى ٧٠ معروفين باثارة اعمال الشغب سيتوجهون الى روما في الايام القريبة. وصرح الناطق باسم شرطة لندن بيتر تشابمان ان السلطات البريطانية لا يمكنها منع هؤلاء من السفر لأنهم غير ملاحقين بأي جرم.

ويشار الى ان رجال شرطة بريطانيين سيتوجهون الى روما لمعاونة نظرائهم الايطاليين في كشف المشاغبين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

روسيدسكي رابعاً في التصنيف العالمي

تأهل الالماني نيكولاس كيفير المصنف ثامنا والذي أحرز اول القابه محترفا الشهر الماضي في مدينة تولوز الفرنسية، للدور الثاني من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٤، ٦-٢.

وارتكب درابر الكثير من الاخطاء غير المباشرة في مباراته ضد كيفير الذي اتصل ملتقيا بمواطنه بوريس بيكر المشرف عليه وقال: "انه لأمر جميل ان تفوز مرة ثانية وآمل ان تكون عروضي جيدة".

وسقط الاوسترالي مارك وودفورد المصنف رابعا امام الاسوجي ميكايل تيللستروم ٤-٦، ٤-٦ في مباراة تقدم خلالها الخاسر ٣-١ في المجموعة الاولى، و٤-١ في المجموعة الثانية. وكان وودفورد خرج من الدور الاول ايضا من دورة بيجينغ الصينية الاسبوع الماضي.

وفاز التشيكي مارتن دام المصنف سادسا على السلوفاكي يان كروسلاك ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١ والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦-٢، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٤)، والالماني مارتن سينتر على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٤-٦، ٦-٢، ٧-٥؛ والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الايطالي رنزو فورلان ٦-٣، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٤)، والسلوفاكي دري نوفاك على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٣، ٦-٢، والزيمبابوياني بايرون بلاك على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٢، ٦-٤.

ويخوض الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول مباراته الاولى غدا الاربعاء ضد مواطنه جوناثان ستارك بطل الدورة في العام الماضي. ومن المتوقع ان يلتقي الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا تشانغ في الدور نصف النهائي، علما انه احرز الاحد الماضي بطولة دورة بيجينغ الصينية.

دورة فيلدرشتات

✱ صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الى الدور الثاني من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على النمسوية جوديت فيسنر ٦-٢، ٧-٥.

ترتيب الرجال

✱ تقدم البريطاني غريغ روسيدسكي ست درجات واحتل المركز

البريطاني غريغ روسيدسكي لدى تتويجه الاحد بطلاً لسويسرا. (أب تيليفوتو)

الرابع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، بعد احرازه بطولة سويسرا التي اقيمت في بال داخل قاعة مقفلة بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي مارك فيليبوسيس الذي تقدم بدوره ثلاث درجات واحتل المركز الثامن عشر.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة اللائحة بفارق ٩٠٦ نقاط عن اقرب متافسيه مواطنه مايكل تشانغ، و١٤٠٢ نقطتين عن الاوسترالي باتريك رافتر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٦ تشرين الاول:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٢٩١ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٣٨٥
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٨٩
٤- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥١١
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٤٥١
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٣٨
٧- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٥٧
٨- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٣٠١
٩- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢٩١
١٠- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٥١

نصرالله رابعاً في رالي قبرص

احتل السائق اللبناني جان بيار نصرالله ومساعده جوزف مطر المركز الرابع في رالي قبرص الدولي الذي اقيم من ٢٦ ايلول الى ٢٩ منه في سيارة "تنسيا دلتا انتش. اف.انتيغرال من المجموعة "ا" المعدلة لدى المصنع للمشاركة في الراليات. وبلغت مسافة الرالي ١٠٠٤,٤ كيلومترات قسمت على ٢٠ مرحلة. وواجه نصرالله مشاكل ميكانيكية خلال السباق.

مضرب الغولف اليوم الاول

في اليوم الاول من دورة نادي الغولف في كرة المضرب، فاز حسين حلاوي على اتيان مونارشا بالتغيب، وديفي محسن على فؤاد روضة ٩-٢، وبلال رواس على فوزي بدران ٩-٢، وغرهارد صباغ على وليد نعماني ٩-٢، ومازن حكيم على احمد خياط ٩-٥، وكريم سمعان على كمال نحلوس ٩-٧، ووجيه ابو خاطر على رولان مراوي ٩-٣، وفؤاد خلطي على علي فهمي ٩-٦.

وهذا برنامج مباريات اليوم:

الساعة ٢,٣٠ يوسف بلوط – غسان خير الله، مازن الضاروب – ايلي ربابي، راجي خوري – زهير فرشوخ.

الساعة ٣,٣٠ الياس ابو شاهين – كريم خياط، شريف سابا – نجيب شماس، خالد ملص – ابرهيم غصن، انيس رييز – عبد درزي.

الساعة ٤,٣٠ بلال الزين – حسين حلاوي، محمد سبليني – اميل تشيكالي، مارك معيكي – باسم بدران.

كامد اللوز

في دورة الشهيد النقيب علي ابو علي الثالثة، في كرة القدم، يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب الشهيد في كامد اللوز فريقا شباب الانصار والنصر.

وكانت مباراة الافتتاح انتهت اول من امس بتعادل فريقي اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني والنصر كامد اللوز ١-١.

نادي السفارة الاميركية

انعقدت الجمعية العمومية لنادي السفارة الاميركية في مقر النادي وانتخبت لجنة ادارية جديدة من: اسعد النخل رئيساً، انطوانيت ابو موشو نائبة للرئيس، مارون ابو سلوان امينا للسر، فهيم منصور مسؤولاً رياضياً، فرسان مزرعاني امينا للصندوق، داود يمين محاسبا وجوزف الجوماني عضواً.

طائرة الجبل للادب والرياضة

احرز فريق الادب والرياضة كفرشيما لقب بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة الدرجة الثانية بفوزه في المباراة النهائية على فريق الصداقة على ملعب سنتر شرف في الزلقا ٣-٢ (١٥-١٠، ١٥-٨، ١٠-١٥، ٨-١٥، ١٥-٩).

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان طوني لطوف وبسام الجميل. وهنا الترتيب النهائي للنوادي:
١- الادب والرياضة كفرشيما.
٢- الصداقة.
٣- فينيقيا جبيل.
٤- بعاصير.
٥- الشراع البوار.
٦- عبيدات.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

واشرف على البطولة امين سر لجنة جبل لبنان جورج خوري و١٤ حكما اتحاديا.

طائرة الشمال لفرق السيدات

في بطولة محافظة الشمال في الكرة الطائرة للسيدات تقام اليوم على ملعب نورث هافن مباراتان: الساعة ٥,٠٠ كبا – القلمون، الساعة ٧,٠٠ الاجتماعي قنات – نورث هافن.

ويشرف على المباراتين رئيس لجنة الشمال وعضو الاتحاد الحكم الدولي اميل جبور.

بطولة الناشئين في كرة اليد

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد على ملعب الصداقة، فاز النسور بعلبك على مون لاسال ٢٥-٢٣ (الشوط الاول ١١-١٦)، والشباب حارة صيدا على شباب مار الياس ٣٢-٢٤ (الشوط الاول ١٨-١٠). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون زامي موسى وكاظم عليق وجمال ناصر وايلي دده ومحمد الحكيم وجورج فرح.

ويلعب الجمعة ١٠ من الجاري النسور بعلبك – العدالة الساعة ١٦,٠٠، والاحد ١٢ منه الشباب حارة صيدا – مون لاسال الساعة ٩,٣٠.

شؤون البلد والناس

ذكرى اعلان شربل قديساً

في ذكرى ٢٠ سنة لاعلان الراهب اللبناني شربل مخلوف قديساً ١٩٧٧-١٩٩٧، الخميس ٩ تشرين الاول ١٩٩٧، تقام احتفالات المناسبة كالآتي:

– عشية العيد:
٦,٠٠ مساء صلاة المساء وقداس.
٧,٠٠ مسيرة من الدير الى المحبسة.
٨,٠٠ ساعة صلاة على ضريح القديس شربل في كنيسة القبر.

– يوم الذكرى:
٧,٠٠ تأمل وصلاة الصباح والقداس.
١٠,٠٠ قداس في كنيسة الدير.
١٠,٠٠ قداس في المحبسة تشارك فيه اخوية مار شربل في ادونيس وتليه ساعة سجود وصلاة الظهر.
١١,٠٠ قداس في كنيسة الدير.
٥,٠٠ بعد الظهر قداس في كنيسة الدير.

(الدعوة مفتوحة للجميع).

(بيان)

بيت العجزة – غدراس

بعد ظهر الاحد اقيم في غدراس احتفال باليوبيل الفضي لبيت العجزة بادارة راهبات سيدة الآلام، واشرف على التنظيم كشافة جمعية الاغاثة اللبنانية.

ورأس الذبيحة الالهية الاب ايلي عطاالله وتخللتها رسامة الاخت صباح فرج الله في حضور مطران اللاتين بول باسيم والدكتور ايلي بويز ممثلاً وزير الخارجية وفاعليات وجمع من المؤمنين.

افراح
مخيبر – ضاهر

احتفل بزواج قائمقام عكار طوني مخيبر وريتا ضاهر. وهما يتقبلان التهاني يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل اهل العروس في القبيات الساحة.

قضايا النهار

ابعاد التحدي الفرنسي

الخطوة الفرنسية، ومعها الروسية والماليزية، بتحدي الولايات المتحدة عبر صفقة الغاز مع ايران الاسبوع الماضي، تطرح اكثر من ملف في العلاقات الدولية الراهنة.

هناك اولاً الملف الاقتصادي – التجاري. حيث نشهد تنافساً غربياً (اوروبيا) – روسياً – صينياً على اسواق البلدان الخاضعة للحظر (ايران، العراق، ليبيا...) ومواردها.

ومع ان واشنطن تحاول اظهار منافسيها في صورة التاجر الجشع الذي يستغل اعتبارات سياسية لتسجيل مكاسب اقتصادية، ينبغي النظر الى الامر في اطار اوسع. فادارة بيل كلينتون افتتحت تقليداً جديداً يقوم على اعطاء الاولوية للديبلوماسية التجارية على ما عداها. وتحوّل الرئيس الاميركي داعية للشركات الاميركية الكبرى قبل ان يكون داعية لحقوق الانسان.

وفي ظروف المنافسة الحادة، والازمة الاقتصادية الاوروبية – الروسية، لم يعد في وسع العواصم الاوروبية الالتزام بقواعد اللعبة التجارية – السياسية كما تحددها واشنطن، وبات اختراق اي سوق واعدة مسألة حياة او موت في عالم جديد لا يكف الجميع عن ترداد ان السباق فيه اقتصادي اولاً.

وهناك ثانياً الملف القانوني – الرمزي. فباريس المبادرة الى تحدي القانون الاميركي الخاص بالعقوبات على الدول التي تستثمر في ايران، تطرح قضية اوسع من السياسة حيال طهران. انها قضية تحول الاشتراع الاميركي الداخلي ناظماً للعلاقات الدولية. ومن المهم هنا ملاحظة التمييز الذي تدعو اليه العاصمة الفرنسية، بين حظر ينبع من قرارات الامم المتحدة وحظر ينبع من الكونغرس الاميركي. وبذلك تقف فرنسا في وجه مسألة رمزية يمكن اضافتها الى كثير من المسائل التي باتت تشكل قوام المعارضة الفرنسية للولايات المتحدة على الصعيد العالمي.

وهناك ثالثاً ملف التوازنات الدولية في اواخر العقد الاول على نهاية الحرب الباردة. والمسألة هنا لا تطرح فقط على صعيد التوجه نحو عالم القطب الواحد او العالم المتعدد القطب. فالولايات المتحدة التي تخلّت في مطلع ادارة كلينتون الاولى عن "المقاربة المتعددة الطرف" لم تستبدلها بمقاربة وحيدة الطرف، انما واضحة التوجهات.

لقد باتت السياسات الدولية رهينة تذبذبات السياسات الداخلية الاميركية. وبات نفوذ جماعات الضغط يتوسل الكونغرس ليصل الى اصقاع في العالم مستغلاً غياب دور الادارة كضابط للعلاقة بين المصالح الاميركية الداخلية، المحدودة بطبيعتها، والمصالح الاميركية العامة التي لا تستطيع ان تتجاهل "الحلفاء".

ومع ان باريس، بمقاييس الاوزان المتعددة الجانب، ليست الطرف المؤهل لمواجهة اميركا في العالم، الا ان الفراغ الناجم عن انهيار الاتحاد السوفياتي، وانسحاب الولايات المتحدة من موجبات رعاية نظام دولي جديد، يغري بالمبادرة الى ملئه.

والطرف المبادر ليس في حاجة الى حجم استثنائي، لانه سريعاً ما يجد نفسه مدعوماً من قوى متضررة، وما اكثرها، تمكنه من انجاز مهمات عجز عنها جبابرة الماضي القريب.

بين العواصم المتقدمة الحليفة، وكل العواصم المتقدمة حليفة للولايات المتحدة، وحدها باريس تجمع من المواصفات ما يؤهلها لقيادة حلف عالمي، غير معلن، يتصدى في مواقع محددة لآثار العشوائية في السياسة الاميركية الخارجية.

باريس ليست الاقوى اقتصادياً ولا عسكرياً ولا تكنولوجياً ولا... بين حلفاء واشنطن، لكنها الوحيدة التي تجمع القليل من كل ذلك، والاهم الدربة التي اكتسبتها في ممارسة هذا الدور في عالم الحرب الباردة، فيما الآخرون، الحلفاء الاوثق واعداء الامس لا يزالون في دائرة عقد الماضي "القديم والحديث".

محمد ابرهيم

في جديد "حزب الله" وشروط استكمال اللبننة

نصير الأسعد

في الوقت الذي كان المجتمع السياسي اللبناني بمعظم تياراته وتلاوينه الفكرية – السياسية يذهب بعيدا في رغبته بالانفتاح على "حزب الله". ويرى في طروحات الحزب والسيما كما قدمها امينه العام السيد حسن نصرالله في مهرجان تكريم الشهداء، "جديدا"، يستحق الاهتمام فضلا عن التنويه، في هذا الوقت نقلت مجلة "البلاد" في عددها يوم ٢٧ ايلول الماضي، عن ناطق قيادي في الحزب تفسيرا لذلك كله مثيرا للانتباه. يرى الناطق ان الجديد الذي يراه اللبنانيون اصلا في فكر الحزب وبرنامجه "لانه لو لم يكن في منطلقاتنا واقتناعاتنا هذا الاستعداد لمثل هذا النوع من التوسع والانفتاح والتعاون مع الآخرين لما استطعنا ان نطرح هذا الطرح من الموقع العقائدي نفسه الذي ننطلق منه". ويضيف ان "الطروحات الجديدة" اذ تنطلق من الموقع العقائدي نفسه تجسد "طروحات النمو والتطور الطبيعي" وتحاول ان تستجيب لتحدي انتقال الحزب "من قيادة داخلية داخل حزبه ومؤيديه الى قيادة تشكل نموذجا للجماعات الاخرى". غير ان النقطة الحاسمة في كلام الناطق القيادي هي في قوله ان "المشكلة كانت في قابلية المحيط وليست في خصوصية الطرح من قبلنا". وان التغيير النوعي "حصل في المحيط الذي يحيط بنا"، اي ان الناطق القيادي في "حزب الله" يرى ان التغيير الاساس يتم في الظروف المحيطة بالحزب طالما ان الطروحات الجديدة اصلا في فكر الحزب وبرنامجه.

نريد بداية ان نناقش هذه النقطة الاخيرة المتعلقة بالظرف "الخارجي" من حول الحزب لنرى ما الذي تغير فيه فعلا بالقياس الى سنوات سابقة، باعتبار ان نقاش الموضوع من زاوية علاقة "الطروحات الجديدة" بمنطلقات الحزب الاصلية مسألة مطروحة على مستوى ابعد من السياسي المباشر.

ما الظرف "الجديد" الذي يستفيد منه الحزب حقاً؟ ان المعطى الاول في هذا الظرف، هو التغير الذي تشهده المنطقة ككل منذ ستة عشر شهرا وتحديدا منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل، وتوقف ما يسمى "المسيرة السلمية" او اختناقها او تفجرها. بكلام آخر، ان "حزب الله" يقوم بالمقاومة ضد اسرائيل منذ مدة طويلة اي ان العمل المقاوم ليس جديدا، لكن الجديد هو انه فيما كان الحزب يمارس المقاومة في مناخ "مسيرة سلمية" منطلقة على مختلف المسارات وكان يبدو وكأنه يسبح بعكس هذا المناخ العام او كأنه يريد تعطيله او يتحمل مسؤولية هذا التعطيل... اصبح الحزب منذ فترة يمارس المقاومة في ظل مناخ متحول لا يختلف اثنان في ان اسرائيل مسؤولة بسياسات حكومتها عن تدهوره. الاختلاف في الظرف يتمثل هنا اذا في انه فيما كان هناك اقتناع كبير بان السلم قريب او ان احدا لا يستطيع وقفه، فان الاقتناع كبير اليوم بأن السلم بعيد ان لم يكن مستحيلا... وفيما كان الحزب يبدو "متطرفا" في مواجهة "مسيرة سلمية" منطلقة، يبدو الآن حزبا واقعيا ومنطقيا. لا نريد هنا ان نناقش ما اذا كانت التطورات انت تزكي طروحات الحزب ومواقفه ام لا، لكننا نكتفي بالتشديد على ان ثمة مزاجا عاما في لبنان على الاقل يعتبر ان ذلك الذي قيل عنه تطرف سابقا، هو اليوم رد طبيعي على تطرف نتنياهو... والمزاج نفسه لعله موجود في فلسطين ايضا.

المعطى الثاني في هذا الظرف "الخارجي" المتغير حول "حزب الله"، هو انه يبدو يكسب حيث لا يربح الآخرون. فاللبنانيون الذين يحمّلون اسرائيل مسؤولية اجهاض "المسيرة السلمية"، يحمّلون ابتعاد افق السلام مسؤولية المضاعفات الخطيرة على استقرار البلاد في مختلف النواحي السياسية – الاقتصادية – الاعمارية، وهو استقرار من البديهي القول ان تحققه مرتبط بجملة شروط من بينها تسوية "الازمة الاقليمية". وبهذا المعنى فان "حزب الله" يملك – موضوعيا – حجة القول ان المطلوب البناء على ان لا سلام في المنطقة.

اما المعطى الثالث في هذا الظرف "الخارجي" حول "حزب الله" فهو انه "يستفيد" من احادية تمثيله المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في ظل اوضاع لبنانية ساهمت بعد الطائف في تحجيم اية مشاركة اخرى في العمل المقاوم ثم انهائها، وهذا موضوع يستحق ان تُفرد له مناقشة خاصة من المدخل الحقيقي او المداخيل الحقيقية. والى احادية تمثيله للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، نضيف ما يمكن اعتباره في النهاية العامل الرئيسي في هذه الاحادية، عنينا الرعاية والدعم الاقليميين لعمل مقاوم شئنا ام ابينا له بعد اقليمي... ووظيفة اقليمية ايضا!

المقاومة واللبننة والنقاش فيهما

قصدنا ان نقول ان تفسير الناطق القيادي في "حزب الله" والقائل ان التغيير النوعي "حصل في المحيط من حولنا"، صحيح خصوصا اذا كان يضمر هذه القراءة للمتحول الاساسي من حوله. ولكننا مع ذلك لا نريد ان ننجرّ الى حيث يريدنا الناطق القيادي، ونقول ان علامات الانفتاح، انفتاح الحزب في الوضع اللبناني، عدة وتقع تحت العنوان الذي عيّنه الناطق في حديثه الى مجلة "البلاد" في قوله ان الحزب يحاول ان يقدم "النموذج للطرح الاسلامي الذي يحاور الآخرين ولا يعتمد على مبدأ التكفير وانما على مبدأ المناقشة والحوار الاكثر انسجاما مع المبدأ الاسلامي..."

سنناقش في هذا المجال نقطتين رئيسيتين: الاولى تتعلق بالمقاومة والثانية تتعلق بما اسمي لمصطلحا "اللبننة".

في النقطة الاولى اي المقاومة، اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان الايام القليلة المقبلة ستشهد اقتراحا من جانبه في شأن ما اسماه "صيغة مرنة" للمقاومة. افترضنا بداية ان المقصود هو التوجه الى اضفاء طابع "لبناني عام" على المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي يجري معه تجاوز كونها مقاومة اسلامية او ان تكون المقاومة الاسلامية تيارا رئيسيا... ولكن بين تيارات عدة فيها. لكننا سرعان ما اكتشفنا ان الامر مطروح الآن على الاقل تحت عناوين اضيق. العنوان الاول يخص من يمكن تسميتهم "اصدقاء الحزب"، حيث يقول الناطق القيادي في الحزب ان المطروح هو "ترتيب العلاقات مع هؤلاء الافراد او المجموعات بالمرونة التي تنسجم مع تطلعاتهم ولا تتعارض مع الاهداف العامة التي نؤمن بها دون ان نلزمهم بخصوصيتنا وتفاصيلنا..."، اي المقاومة الاسلامية واصدقاءها... الاطار التنظيمي لـ"حزب الله" والاصدقاء والعلاقة "المرنة" بين الصعيدين. العنوان الثاني "الحلفاء"، وهنا يقول المسؤول ان هناك رغبة في "التعاون مع الاحزاب والقوى من اجل ان يقاوموا او يختاروا الصيغ التي يريدونها ونحن حاضرون لتقديم الدعم... لكننا لم نجد التفاعل الكافي ولم نجد الثمار العملية المناسبة"... اي المقاومة الاسلامية وحلفاءها والعلاقة "المرنة" بين الصعيدين.

الموضوع المطروح اذاً لا يتعلق بمقاومة "تعددية" ولا يتجاوز حدود البحث في صيغة "ادارية" ما للعلاقة بين "حزب الله" واصدقائه من ناحية ثم بينه وبين حلفائه من ناحية ثانية... وقد لا يصل البحث "الاداري" الى غير "غرفة عمليات ما" في النهاية.

وما نريد قوله فعلا على هذا الصعيد هو ان الانفتاح على مسألة بحجم "لبنانية المقاومة" او "مقاومة لبنانية" ما زال انفتاحا محدودا، لاسيما ان الحزب ليس مقررا وحده في هذا الموضوع الذي تبتّ به المرجعية الاقليمية. واكثر من ذلك لا بل الاهم منه هو ان هذه المسألة لا يتم التوصل اليها الا بولوج مدخل آخر" بناء مجتمع مدني حقيقي معافى"، وبناء مجتمع سياسي تعددي... بعد عملية حوارية حول كل قضايا الوفاق بين اللبنانيين. ان قيام "مقاومة لبنانية" لا يفترض وفاقا وطنيا ضد اسرائيل ومع مقاومتها فحسب، بل يفترض وصولا اليها قيام تفاهم تاريخي حول الرابطة اللبنانية. ولذلك نقول ان الحزب مدعو بالنسبة الى عملية طويلة المدى كهذه ان يخطو الخطوة الاولى التي ليست في رأينا سوى تقديم وعي متقدم لها... حتى لا يبقى الانفتاح تحت سقف محدد سقف محاولة توسيع المشاركة في المقاومة الاسلامية و"تحت اطار هذه المقاومة كتجربة وقيادة وريادة" كما فهمنا من كلام الناطق القيادي.

... اما النقطة الثانية اي المسماة اصطلاحا "اللبننة"، فاننا نقول انه على رغم الشوط الكبير الذي قطعه "حزب الله" في هذا المضمار، وهو شوط يستحق الترحيب، فان الامر لم يتجاوز كثيرا حدودا معينة، هي حدود انفتاح الحزب على المجتمع السياسي اللبناني واعترافه به (وضمن حدود ايضا) الامر الذي قابله اعتراف في هذا المجتمع بالحزب واستعداد للاحتضان.

ان المدخل الذي نراه من وجهة نظرنا اساسيا حتى يمضي "حزب الله" في "اللبننة" اي التحول حزبا لبنانيا ليس في "جنسية" اعضائه وقيادييه فحسب، فيصبح جزءا من تعددية البلد وبنيته، هو ان يتقدم الحزب بقراءة للكيان اللبناني بما يحقق ما يسميه بعضنا "المصالحة" مع الكيان. فالاعتراف لا بد ان يحصل بفرادة الكيان اللبناني لجهة انه وقبل اي شيء آخر ارض اللقاء الاسلامي – المسيحي، اي انه بلد اسلامي – مسيحي وليس بلدا اسلاميا، وانه كيان "شرعي" بكل معنى الكلمة بين سائر الكيانات العربية في المنطقة بعد انقضاء هذا الزمن الغابر على تجزئة المنطقة كيانات عدة، وانه ليس جزءا من كيان آخر، وان كان عليه كبلد عربي التفاعل مع محيطه العربي والاسلامي. انه وطن نهائي بهذا المعنى يساهم ابناؤه في بناء عروبة ديموقراطية. ويعتبر مسلموه ان الاسلام عنصر اثراء لعروبته وغنى للبنانيته، ويعتبر مسيحيوه ان المسيحية عنصر اثراء لعروبته وغنى للبنانيته. ان هذا الاعتراف هو مضمون "الرابطة اللبنانية" وعلى اساسه يمضي "حزب الله" في مسيرة تلبننه.

هذه هي "المصالحة" التي ندعو "حزب الله" اليها، وهي في اعتقادنا الفيصل، وينتج عنها ان لبنان لا يمكن ان يكون جمهورية اسلامية حتى وان تشكلت فيه اكثرية اسلامية حاسمة. وينتج عنها "انضباط" لبناني بحيث لا يتقدم احد بطروحات تتنافى ومبرر الكيان. هذه المصالحة هي المدخل الى مصالحات متفرعة اوحى "حزب الله" في احيان كثيرة انه عازم عليها: مع الدولة وان كان هذا الطرف معارضا السلطة السياسية الحاكمة، ولكن مع الدولة المدنية التي يريد اللبنانيون قيامها، اي الدولة التي يتحقق معها الفصل بين "كيانات الطوائف" والبنية القانونية العامة. وهو امر يتحقق باصلاح سياسي مرتبط بميزان العدل. ومصالحة مع الحداثة ليس بما هي قيم الغرب التي يرفضها البعض، بل بما هي مجتمع مدني مختلط ودولة مدنية ناظمة للمجتمع التعددي...

لا نريد الاطالة اكثر من ذلك... ولكننا ما زلنا ننتظر من "حزب الله" انفتاحا يصل الى هذه... "النهائية"، ولا نرى من وجهة نظرنا ان هناك مانعا ايديولوجيا – عقيديا في الاسلام يحول دون ذلك. فبالامس انتقد السيد حسن نصرالله بجرأة وشجاعة كبيرتين "جهل" بعض الحركات الاسلامية التي تساوي بين الجهاد والعنف... بين الانظمة القائمة والجاهلية... وتكفر "على الطالع وعلى النازل" وهي تعتبر ان التكفير ركن في العقيدة الاسلامية. والتطور الذي قال الناطق القيادي في "حزب الله" انه ينطلق من اقتناعات غير مستجدة لا يمكن ان تقف امامه عقبات.

لقد قطع "حزب الله" شوطا مهما، ونحن في موقع "الاحتفاء" بجديد الحزب المتواصل منذ مدة، ونريد له ان ينجح في تجربته الانفتاحية وان يستحيل جزءا رئيسيا من نسيج البلد. ولكننا اردنا هذا الحوار استجابة لدعوة "حزب الله" الى الحوار، ونأمل ان نكون ساهمنا في الشكل الايجابي المطلوب.

كاتب سياسي

على هامش نص الدكتور كمال الصليبي

ثوابت مارونية

الخوري منير خير الله

اننا نتقدم بالشكر الجزيل من اسرة "النهار" التي اتحفتنا بالتعرف الى النص غير المنشور للدكتور كمال الصليبي عن "الموارنة العرب" (راجع "النهار" ٢٧ ايلول ١٩٩٧) والذي يدافع فيه عن الموارنة، ربما للمرة الاولى، ويبين ميزاتهم وخصوصيتهم في العالم العربي والعالم الغربي على حد سواء.

وبما ان هذا النص "وثيقة مطروحة للنقاش"، وبما اننا دخلنا في مرحلة تطبيق الارشاد الرسولي الذي يدعو فيه قداسة البابا الكاثوليك خصوصاً واللبنانيين عموماً الى وقفة ضمير وفعل توبة من أجل العودة الى الاصالة واستكشاف الهوية واستعادة الحوار واعادة بناء لبنان – البيت المشترك – في رسالته التاريخية، اردنا ان نعقب على ما جاء في مقال الدكتور الصليبي ونبين بعض الثوابت المارونية التي ظهرت لنا بعد استجلاء التاريخ الديني والثقافي والوطني، وندعو الموارنة الى تحمل مسؤولياتهم في المرحلة المقبلة على ابواب الألف الثالث.

أ– المارونية هي انفتاح:

كما ان المسيحية الانطاكية دخلت الشعوب الوثنية ولم تقتلعها من تواريخها وثقافاتها بل ساعدتها على اكتشاف المسيح فيها، هكذا المارونية. ان مارون وتلاميذه الذين تسلقوا جبال قورش اولاً ثم جبال لبنان ثانياً، وكانت الجبال معقل الوثنية، امتزجوا بالشعوب الموجودة واجتذبوها للمسيح، فتحول الجبل كله من معابد للآلهة الى كنائس واديار ترتل اسم الاله الواحد الثلاثي الاقانيم.

وبعد تأسيس البطريركية المارونية وتركيزها في الجبل، بدأ انفتاح المارونية على الغرب من خلال الصليبيين. وأدى هذا الانفتاح الى دخول الموارنة في الحداثة الاوروبية، فنقلوها الى بلادهم والشرق كله ما ساعدهم على الانفتاح على الشرق والاسلام في صورة خاصة.

وأدى ذلك الى دخول عائلات مسلمة – سنّية وشيعية ودرزية – في المسيحية المارونية والى امتزاجها الكامل فيها.

لقد حقق الموارنة بذلك انجازاً نادراً في تاريخ العلاقات المسيحية – الاسلامية وتجرأوا في بداية القرن العشرين على خوض تحد كبير الا وهو خلق التجربة الاجتماعية والوطنية الفريدة من نوعها في العالم، اي الوطن اللبناني، الوطن الذي يجمع المسلمين والمسيحيين في الحرية والمساواة على رغم الاحتكاكات الواقعية منها والمفتعلة والتي هي حصيلة مداخلات اقليمية ودولية.

فما لم تتوصل اليه كنيسة الغرب بعد قرون من النزاع الصليبي مع الاسلام، توصل اليه الموارنة ولكن بعد ان دفعوا غالياً ثمن انفتاحهم على الغرب.

المارونية، بصفتها الانطاكية، كانت اذا انفتاحا على العالم لغة وثقافة وعرقاً. فقد تبنت المارونية، حيثما وجدت، اللغات والثقافات المتعددة، من السريانية الى اليونانية الى اللاتينية فالعربية فالفرنسية فالانكليزية فالبرتغالية، وغيرها...

***

في لبنان، نلاحظ ان الموارنة متواجدون في كل المناطق والقرى بين المسيحيين والمسلمين والدروز على السواء. وهذه ظاهرة لا نجدها حتى بين المسلمين انفسهم.

في انتشارهم العالمي، تكيف الموارنة عرقياً وثقافياً واجتماعياً مع شعوب البلدان التي استوطنوها. لنا الشرف ان يقال بان دم الموارنة امتزج بدم كل الشعوب. أليس هذا هو الانفتاح بعينه؟ أليست هذه هي المسيحية الانطاكية؟ أليست هذه الظاهرة الفريدة هي طاعة لوصايا السيد المسيح في الانجيل: انتم كالخمير في العجين (متى ١٣/٣٣)، انتم ملح الارض (متى ٥/١٣)؟

المارونية الانطاكية ليست اذا متعصبة كما يتهمها المغرضون. كما ان الخمير لا يخاف من ان يذوب في العجين وكما ان الملح لا يخاف من ان يذوب في الطعام، كذلك الموارنة لا يخافون من ان يذوبوا في الشعوب لانهم بذلك يمورنونها ويمسحنونها.

ب– المارونية هي وساطة:

وبفعل انفتاحها على الامم والشعوب، اصبحت المارونية وساطة بين روما وبيزنطية، بين الشرق والغرب، بين المسيحية والاسلام.

بدأت المارونية رسالتها بالدفاع عن المجمع الخلقيدوني وعن ايمان الكنيسة الجامعة ضد المرطقات والانشقاقات. وكان لتلاميذ مارون، من مثل ابرهيم القورشي وسمعان العمودي، دور مهم في تقريب وجهات النظر بين كنائس انطاكية والاسكندرية وبيزنطية.

ثم ادت المارونية، في عهد الصليبيين، دوراً مهماً في التقرب من الغرب ومن كنيسة روما التي بقيت متحدة بها على مر العصور ولكن من دون ان تتنكر لانطاكيتها. وهذا ما جسده دور البطريرك ارميا العمشيتي والمطران جبرائيل ابن القلاعي اللحفدي.

ثم كانت المدرسة المارونية الرومانية التي اطلقت الموارنة في الحداثة الاوروبية، فأغنتهم كثيراً وساعدتهم على مجابهة الازمنة الصعبة وتحديات العصر وجعلت منهم وسطاء فاعلين بين الشرق والغرب.

كنسياً: برزوا في حقل التقارب المسكوني بين الكنائس. نذكر هنا الحركة الكاثوليكية التي انطلقت من حلب على يد الموارنة في القرن الثامن عشر.

ثقافياً: برعوا في حقل الابداع الثقافي الذي غير وجه الشرق العربي بنقلهم العلوم الشرقية الى الغرب والحداثة الاوروبية الى الشرق. نذكر هنا، على سبيل المثال لا الحصر، دور البطاركة جرجس عميره واسطفان الدويهي ويوسف اسطفان، مؤسس مدرسة عين ورقة، والمطارنة عبد الله قرألي وجرمانوس فرحات الحلبيين تلميذي بطرس التولاوي ورائدي الاصلاح الرهباني؛ والسماعنة والحاقلاني والصهيوني، في الغرب.

وكانت أخيراً وليس آخراً مدرسة عين ورقة التي اطلقت الموارنة في النهضة العربية وساعدتهم على التجانس مع الاسلام والتفاعل والتقارب الثقافي مع المسلمين. نذكر هنا دور البطاركة يوسف حبيش وبولس مسعد، والمطارنة عبدالله وبطرس البستاني، ونقولا مراد ويوسف الدبس، والشيخ رشيد الدحداح، وفارس الشدياق وبطرس البستاني، وغيرهم.

وتابعت هذه النهضة مسيرتها اذ جعلت من الموارنة رواد التحرر السياسي والاجتماعي والانماء الاقتصادي، من امثال: البطريرك الياس الحويك، جبران خليل جبران، أمين الريحاني، داود عمون، خير الله خير الله...

في حلهم وترحالهم، كان الموارنة وسطاء بين الكنائس والاديان والشعوب والثقافات. لم يكونوا خلاقين، لكن عبقريتهم تجلت في الوساطة التي جعلت منهم جسراً يعبر عليه كل طالب علم وثقافة ومعرفة.

ج– المارونية هي حرية وتحرر:

كما ان المسيحية الانطاكية دخلت الامم وكرستها للمسيح دون ان تخضعها لشريعة موسى فكانت تحرراً من اليهودية، كذلك المارونية دخلت الشعوب الوثنية ثم الاسلامية وكرستها للمسيح دون ان تخضعها لمقولة "الشعب المختار" وحررتها من كل سلطة زمنية تحاول اخضاعها من جديد.

تمركز الموارنة في جبل لبنان وصنعوا منه معقلاً للحريات. فاستقبلوا فيه كل مضطهد وكل مناشد للحرية في هذا الشرق. وعلى رغم صغره، لم يضق يوماً بأحد. أسسوا لبنان وطن الحريات ولكنهم لم يحتفظوا به لهم وحدهم.

***

كل ذلك لان الموارنة قوم يعشقون الحرية ويرفضون السلطوية. انهم ينتمون، واحسن حظهم، الى كنيسة غير امبراطورية او سلطانية. قد يخضعون للسلطة ويقبلون بها، ولكنهم لا يكرمونها. فمنذ خمسة عشر قرناً وهم يحاربون السلطنات على انواعها، من بيزنطية واسلامية وغربية. وقد ادى ذلك في كثير من الاحيان الى ضعف او تقوقع ولكنه حرر كنيستهم على مرّ العصور من السلطة واحكامها.

كانوا اقوياء لانهم كانوا خارج السلطة وخارجين عليها.

خادم رعية البترون
ورئيس الرابطة الكهنوتية في لبنان

الغفران بين الارشاد الرسولي والاباتي بولس نعمان

ايلي نجم

في الارشاد الرسولي، كلام في الغفران: "ان الكاثوليك اللبنانيين... مدعوون ايضا الى المغفرة وطلب المغفرة، فيصبحوا ينبوع سلام، سواء اكان من أجل وحدة الجسم الكنسي ام وحدة المجتمع اللبناني..." (الفقرة ٢١ ص ١٩).

وفي الغفران ايضا، كلام للاباتي بولس نعمان قاله في حلقة النقاش المغلقة عن "المسيحي العربي اليوم" التي عقدت في بحر الشهر الفائت في عمان في المملكة الاردنية الهاشمية:

"... ان روحية الماروني تحكي بدورها عن الثقة التي لمست غفرانا. ان الموقف الروحي المطهر، هذا الحرص على تنقية الضمير من كل حقد، هذا المعنى المسيحي للغفران، قد حدا بالماروني على العودة الى الآخر وقبوله وملاقاته وحمايته بالرغم من كل التجارب المرة السابقة التي اكتوى بنارها..." ("النهار" في ١٩٩٧/٩/٢٤). واضاف: "وبالرغم من كل الاختلافات واشكال الحقد، وانطلاقا من مسؤوليته الكونية (؟) التي اكدها البابا يوحنا بولس الثاني في ارشاده الرسولي... سوف يعمل الماروني جاهدا وفي كل لحظة (؟) على اساس الغفران من اجل اعادة بناء لبنان المحبة والثقة..." (المرجع عينه). فكيف يبدو مفهوم الغفران في جوهره وقوامه؟

الغفران من النوافل

١ – للوهلة الاولى، يبدو فعل الغفران من النوافل بمعنى انه فعل لم يُفرض علي القيام به، وتاليا فهو يرتبط برؤيتي للظروف التي تحيط به وتقديري لها واستنسابي اياها، ويبقى على كل حال خاضعا لارادتي في اتمامه او تركه. ولانه من النوافل فقد اجمع الناس على انه يشرفني من الناحية الاخلاقية ان اغفر اي ان اغطي واستر ما ارتكبه الآخر بحقي من ذنب او ذنوب، وان اتجاوز واعفو عن اولئك الذين الحقوا بي مماتة او اذية... وهي المعاني التي ضمنها لسان العربي فعل غَفَر. الا ان الاخلاق تتقوم على العدالة، ولا يبدو ان نظرية في العدالة تدرج الغفران في قوامها. في هذا السياق، يقول جون رولز (ROWLS) ان النوافل ليست واجبة علينا، انما ينظر اليها بعين الاستحسان والرضا، وقد تبدو ضرورية اذا ما تطلع احدنا الى الكمال وسعى الى الفوز به، على ما كان قد ذهب اليه كانط في اخلاقياته المتشددة. ولعل السعي الى الكمال، بالغفران وخلافه، هو الكمال عينه...

الغفران والذنب

٢ – والذنب شرط الغفران وقوامه، اي انه يشكل جوهر الغفران الملازم له بالطبع، وماهيته التي تلحت امكانه. الا انه يبدو ان الغفران ليس اياه بالنسبة الى طالب الغفران (المذنب) والى مانحه (الغافر). فالمذنب يلتمس الغفران، كما في الاسلام، من "غافر الذنب وقابل التوب..." (سورة غافر، الآية ٣)، اي من الله "الغفّار" (وهو من اسمائه تعالى في الاسلام" راجع سورة ص، الآية ٦٦، وسورة الزمر، الآية ٥، وسورة غافر، الآية ٤٢)، الساتر لذنوب عباده والمتجاوز عن خطاياهم. وفي المسيحية، يلتمس المذنب مغفرة خطاياه وذنوبه من "ابيه الذي في السماوات" على قاعدة مبدأ المعاملة بالمثل: "... واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كما نحن نغفر لمن اخطأ واساء الينا..." (الصلاة الربية)، "... فان تغفروا للناس زلاتهم يغفر لكم ابوكم السماوي، وان لم تغفروا للناس، لا يغفر لكم ابوكم زلاتكم (متى ٦: ١٤–١٥) اما الغافر، فقد يمنح غفرانه لذلك الذي لا يبدو انه يدرك عواقب فعلته، فلا يرى في ما يفعله اي ذنب. وهكذا يغدو الغفران بالنسبة الى المذنب الذي لا يعترف بذنبه، مسألة تخص الغافر دون سواه، الامر الذي قد يدفع هذا الاخير الى اتمام الغفران ومنح المذنب اسبابا تخفيفية تعلل الغفران وتتيح تفعيله اي امكان انتقاله من القوة الى الفعل. الواضح اننا هنا بإزاء استراتيجية مضللة تقوم بها الانا الغافرة لحجب الدوافع التي تقف وراء فعل الغفران التي تتمه، تلك الدوافع التي تنطوي، في ما تنطوي على سعي حثيث الى انتزاع قبول المذنب بالغفران وتاليا اعترافه الضمني بالذنب والتسليم الكتوم بحقيقة ارتكابه اياه... من هنا، فقد رأى البعض الى الغفران خلافا لما يعكسه ظاهر الامر. ويبدو ان الاسباب التخفيفية (في محاورة طيماوس، يقول افلاطون: "ما من احد شرير طوعا": .Timee, 86 d) ليست بدورها منزهة عن خلفيات الانا وحساباتها لاسيما وانها ترمي الى تخفيف مسؤولية المذنب وفي الوقت عينه الى تأكيد واقعة الذنب وحقيقته الساطعة...

الغفران وطلب الغفران

٣ – الا ان الغفران لا يتقوم فقط على توفر شرط الذنب، ولا حتى ايضا على الاعتراف بالذنب، انما ينبغي ان يقوم المذنب، اضافة الى تأكيد واقعة الذنب والاعتراف بارتكابه، الى طلب الغفران من الذي، او الذين، الحق به، او بهم، المذنب مماتة او اذية... وقد لا يكون المذنب مذنبا، انما الصقت به تهمة ارتكابه ذنبا وهميا، وقد يكون مذنبا ولا يعترف بذنبه، وقد يعترف بذنبه دون ان يذهب به الامر الى طلب الغفران، وفي جميع هذه الحالات، لا يقوم الغفران.

الا انه من الواضح ان من يطلب الغفران يكون مذنبا اعترف ضمنا بذنبه. من هنا شدد النص الارشادي الرسولي على "المغفرة وطلب المغفرة" لكي يقوم الغفران على اساس علاقة بين المذنب والغافر، وهي العلاقة التي ينعم بنتيجتها الاثنان بالسلام ويعملان على الوحدة. وما عدا ذلك، كلام بكلام...

الصحافة المصرية وقضية التطبيع

محمد سيد احمد

ليس من التقاليد المهنية ان تأخذ صحيفة عربية مقالا عن صحيفة عربية اخرى بعد نشره.. خصوصاً اذا كانت كلتاهما صحيفة كبرى.

بعض المقالات يستحق فعلاً كسر التقاليد!

هنا مقالة محمد سيد احمد عن "الاهرام" ٢-١٠-١٩٩٧:

اطلب من نقيب الصحافيين فتح حوار حول معنى التطبيع

كنت خارج مصر طوال غالب شهر ايلول (الماضي)، ولم تتح لي الا اخيراً فرصة متابعة ردود الفعل على المقال الذي نشره الدكتور محمد السيد سعيد في "الاهرام" تحت عنوان "نقابة الصحافيين: ضمير جماعي ام روح القطيع؟" حول قرار النقابة باحالة الزميلين لطفي الخولي وعبد المنعم سعيد الى التحقيق، لمخالفتهما قرارات الجمعية العمومية للنقابة حول حظر التطبيع مع اسرائيل تطبيقاً لمقررات "اعلان كوبنهاغن".. ولان الموضوع على نحو ما يخصّني، ذلك انني كنت طرفاً في الخلاف حول كوبنهاغن، ولانه ايضاً يشغلني ان اتخاذ التحقيق مساراً اراه مدعاة للقلق، رأيت ان ادلي بدلوي في المناقشة.

اقول، مسار التحقيق يقلقني لاني كنت وما زلت أؤمن بأن مقاطعة الاسرائيليين ينبغي الا تكون، في ظروف الصراع الراهنة، جامعة مانعة.. وقد طرحت، قبل عملية كوبنهاغن، شعار "المقاطعة الانتقائية"، وما زلت اتمسك به.. ذلك ان المقاطعة "وسيلة" وليست على حد فهمي "غاية". و"الغاية" – واعتقد ان هذا ما زال من المسلمات – هي التوصل الى تسوية تحقق المطالب العادلة، والمشروعة، للعرب عموماً وللفلسطينيين خصوصاً. ثم ازعم ان الاستمساك بشعار "المقاطعة الشاملة" سوف يعرض بعضنا وفي صورة متجددة لمؤاخذات ومساءلات، بحكم طبيعة عملنا كصحافيين، وضرورة متابعة الحدث اينما يقع، حتى داخل اسرائيل.. وهذا وارد بحكم ان الدولة لا تقاطع اسرائيل، وان صحافتنا ليست – يقيناً – منفصلة تماماً عن الدولة!..

ثم كانت لي حجة اخرى، وبالذات منذ تولي نتنياهو الحكم، وهي ضرورة ترحيل التناقضات الاكثر حدة الى داخل المجتمع الاسرائيلي، بدلاً من ترك اسرائيل تستثمر التناقضات في صفوفنا، وتعمل على زيادتها حدة.. فنحن نقاطعهم، ولكنهم هم لا يقاطعوننا، ويستثمرون هذه الميزة الى ابعد حد..

ولم يكن مأخذي على لقاء كوبنهاغن اجراء حوار مع مثقفين اسرائيليين على نحو يخدم هدف عزل اكثر القوى في اسرائيل تصلباً وتعصباً، وعلى رأسها نتنياهو.. ولكن كان مأخذي هو اتخاذ اللقاء صورة عملية "تفاوضية" افضت الى اتفاق على اعلان مشترك واقامة آلية متابعة، وليست هذه وظيفة "مثقفين" بل وظيفة "مفاوضين" معتمدين.. ثم ان المثقفين اذا ما التقوا، فللمصارحة والمكاشفة، وابراز الاسباب الدفينة، غير المعلنة وغير المعروفة، وراء استمرار احتدام النزاع على رغم كل محاولات تسويته.. وليس في ذلك تطبيع، بل ممارسة للصراع بصور اخرى..

صور اخرى قد لا تكون موفقة في كل الظروف.. ولكن قد تكون ذات اهمية بالغة في ظروف معينة.. على سبيل المثال، لا اعتقد ان انصار اعلان كوبنهاغن قد اجادوا اختيار المناسبة وقت ان حاولوا التصدي لاقامة مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم بالقدس العربية، ذلك ان السلطات الاسرائيلية نجحت في اجهاض المظاهرة.. ولكن الحال قد تختلف في ظرف يتعرض فيه نتنياهو لعزلة متزايدة داخل مجتمعه، وربما ايضاً من بعض اقطاب اللوبي اليهودي في اميركا.

ولست قطعاً مع الدكتور محمد السيد سعيد في وصف الصحافيين بـ "القطيع".. فلقد اثبتت نقابة الصحافيين بمعركتها المجيدة ضد القانون ٩٣ انها قلعة من قلاع الديموقراطية في مصر.. ومع ذلك، فان ردود الفعل على مقال السيد سعيد تقلقني، لان افكاره تعرضت لحملة قد اتعرض لها، على رغم انني قد حرصت على احترام قواعد اللعبة.. وانني، على رغم استمساكي بضرورة محاورة نوعية معينة من الاسرائيليين، لم اتجاوز الحد، ولم اذهب الى اسرائيل.. بل دافعت عن وجهة نظري داخل مصر، وسعيت جاهداً الى مواجهة خصومي في الرأي داخل مصر مجابهة، حتى داخل النقابة، وناديت امام رئيس الجمهورية بضرورة تنشيط حوار حول موضوع المقاطعة.

وقد اشار اكثر من مقال، رداً على الدكتور محمد السعيد، الى ان المدان ليس صاحب رأي، وانما الخارج على قرارات الجمعية العمومية بالفعل، وبالتحرك المادي المتمثل في الذهاب الى اسرائيل.. غير ان الخط الفاصل بين ما ينسب الى "رأي" والى "فعل" دقيق وحساس.. ولا استبعد، مع مناخ التوتر السائد الآن، ان ينتهي الحوار الى تجاوزات شتى..

سُئلت ذات مرة – قبل عملية كوبنهاغن – في حفل عام: "هل ستذهب الى اسرائيل؟".. اجبت، "لا اقطع بأنني لن اذهب.. ذلك انني قد تعلّمت ان المستقبل قد يلزمنا باشياء يتعذّر التكهّن بها سلفاً.. ولكن الذي استطيع ان اؤكده لكم، انني اذا ذهبت، فانني لن اذهب بقرار فردي مني وحدي.. وانما بقرار جماعي، وفي اطار "جماعة" تتّسم بمواصفات تراها بالثقة، وموضع صدقية".. ولم احدّد هذه "الجماعة" بما هو اكثر من ذلك.. واقول الآن: قد تكون – ومنه قضية للبحث – نقابة الصحافيين باعتبارها جهة اختبرت فعلاً في معارك الديموقراطية.. ولكن ليس هناك – الى الآن – ما يطمئنني الى انها سوف تلتزم القواعد ذاتها في المعركة الراهنة حول "التطبيع".. ويهمني ان اسمع، وبطريقة علنية، وبالذات ممن اكدوا ان الخلاف ليس حول ابداء الرأي، ان رأيي انا ليس مرفوضاً ابتداء، ولا يعرضني للمساءلة، وانه من حقي الترويج له..

ان صحافيين كثيرين ممن يطالبون بمحاسبة لطفي الخولي وعبد المنعم سعيد الآن، قد اثنوا عليّ وقت رفضت المشاركة في عملية كوبنهاغن من دون التفات الى قولي – وقتذاك والآن – اني ضد المقاطعة الشاملة لكل اسرائيلي دون استثناء.. ولذلك اسأل: هل تأييدي وقتذاك كان "توظيفاً" لي في حملتهم ضد عملية كوبنهاغن، ام احتراماً بالفعل لرأيي المتميز في هذا الصدد؟

اني قد رفضت المشاركة في اعلان كوبنهاغن من منطلق ان العملية قد وظفتها "جهات عليا".. وهاانذا اجد نفسي الآن مهدداً بـ "التوظيف" من اعلى ومن ادنى على حد سواء.. شاملاً جموع الصحافيين في نقابتهم.. الامر الذي يشعرني بأنني اسير اوضاع "شمولية" على حساب اي اجتهاد فكري، واي جهد ابداعي، وفي ظرف نحن في احوج الحاجة فيه الى الاجتهاد والابداع لتجاوز المأزق الرهيبة التي تحاصرنا من كل جانب..

والحقيقة ان التمادي في محاسبة كل من قرر ان يذهب الى اسرائيل، انما يعرض النقابة لمأزق اتصور ان الجميع حريص على تحاشيها.. فلنتذكر، مثلاً، ان نقيبنا الحالي، الزميل مكرم محمد احمد، قد "رافق" الرئيس الراحل السادات من مقامه كأحد كبار كتّاب "الاهرام" الى مركز رئيس تحرير "المصور" عقب زيارة له لاسرائيل في وقت رفضت الغالبية العظمى من الصحافيين ممارسة "التطبيع" على اي وجه.. والنقابة ذاتها التي تدين صحافيين بعينهم لذهابهم الى اسرائيل الآن، قد انتخبت بغالبية كبيرة منذ اشهر فقط الاستاذ مكرم نقيباً لها.. ماذا لو اتسع التحقيق لهذه المفارقة هي الاخرى؟..

ولست على وجه الاطلاق من انصار حجب اي رأي في هذه المناقشة، كما حدث على حد ما يشاع لبعض كبار كتّابنا.. كما انني لست مع قول الدكتور عبد المنعم سعيد، في حديث له لصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، بانه يشك في قدرة النقابة على وضع قرارها باحالته الى التحقيق موضع التنفيذ.. ان الحجة تعني ضمناً ان سلوكه مسنود من "جهات عليا" لا تملك النقابة تحديها.. اني لست من انصار هذه الحجة، حتى اذا افترضنا انها صحيحة.. لان الصحافيين جميعاً يتعين عليهم ان يحرصوا على تعزيز التقاليد الديموقراطية لنقابتهم، لا المراهنة على تقليص هذه الديموقراطية استناداً الى تدخّل "جهات عليا".

ان هناك حالات ارى انه لا مفر من رفع المقاطعة بشأنها: مثلاً، بهدف مناهضة مخططات نتنياهو في تهويد القدس الشرقية بالكامل، وتفريغها من سكانها العرب.. فثمة واجب في اظهار تضامننا مع حركة مقاومة الاستيطان.. وهل يستقيم ان نقف مكتوفي الايدي في وجه مناشدة الفلسطينيين ان نساندهم في مقاومة الاستيطان في الضفة وغزة بحجة ان الوصول اليهم يستدعي التعامل مع السلطات الاسرائيلية؟.. ثم ما الموقف من الاسرائيليين العرب – فلسطينيي علم ١٩٤٨ الذين قاوموا النزوح – هؤلاء الذين استقبلهم الرئيس حافظ الاسد وقد شغل اللقاء اعضاء في الكنيست واحزاباً صهيونية؟..

قد اثار بعض المشاركين في الحوار نقاطاً مهمة، واخص بالذكر الزميلين صلاح عيسى والدكتور وحيد عبد المجيد.. لقد اشار الدكتور وحيد الى ان هناك خلافات واضحة داخل فريق المتلهفين للتطبيع، وايضاً داخل الفريق المقابل.. فثمة خلافات داخل الفريق الاول حول ما اذا كانت المشاركة في منتديات التعاون المتوسطي التي يحضرها اسرائيليون تعتبر تطبيعاً.. وداخل الفريق الثاني حول قضية زيارة اسرائيل.. وهذا كله يبرر اقامة حوار قومي حول معنى التطبيع اصلاً.. فلا شك ان هذا الحوار افضل مدخل لمحاسبة الزملاء المتهمين بالتطبيع، على اساس ارساء قواعد قبل ملاحقة افراد واكساب العملية طابعاً سياسياً، لا تأديبياً.. ثم ان الزميل صلاح عيسى على حق بلفته النظر الى ان قرار النقابة قد نصّ على تشكيل لجنة تحقيق نقابية ولم ينص على ان لهذه اللجنة صلة بلجنة الاحالة الى التأديب المنصوص عليها في المادة ٨٠ من قانون النقابة، ومعنى ذلك انها لجنة للاستماع وليس للاتهام.

ان الوقت قد حان لترحيل التناقضات الى المجتمع الاسرائيلي، لا ان نيسر مهمة نتنياهو في تأجيج التناقضات داخل صفوفنا..

الجلاد الضحية

بول خليفة

خلال سنة واحدة خسر اللبنانيون في افريقيا ما استغرق بناؤه نصف قرن من العمل الدؤوب والجهد المتواصل. من ليبيريا الى زائير، مروراً بسيراليون والكونغو، المشهد ذاته يتكرر ومعه تتكرر المأساة. في منروفيا، أمير حرب يستعمل ابناء الجالية اللبنانية دروعا بشرية لحماية مواقعه العسكرية والسياسية من اطماع خصومه. بعد عام، في نيسان الماضي، رفيق درب قديم لغيفارا يزحف في اتجاه كينشاسا بمباركة اميركية. في مدينة لومومباشي تأخذ قواته عشرات الرهائن من اللبنانيين وتشترط لاطلاق سراحهم دفع فدية قدرها سبعمئة وخمسون الف دولار. بعد اسابيع قليلة ينفجر الوضع في فريتاون عاصمة سيراليون حيث تخرج الجموع الغاضبة الى الشوارع منكلة باللبنانيين وعابثة بممتلكاتهم. كاد الامر يتحول الى "بوغروم" شبيه بالمذابح التي دبرتها السلطات القيصرية ضد اليهود في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. الا ان هذه المرة الضحايا هم من العرب. هذه هي الحال منذ نشأة دولة اسرائيل.

إنها لعنة تلاحق المواطنين اللبنانيين، تتربص بهم لتخطف في غفلة من الزمن جنى عمرهم. تلاحق الناجين منهم من أتون الحروب الصغيرة والكبيرة التي مزقت وطنهم، وجعلتهم ينسلخون عن جذورهم، يحملون ما تبقى لهم من اغراض، ويتوجهون الى حيث تأخذهم خطاهم.

المعتدي هو هذا المجهول الذي زحف مع آخرين في أزقة فريتاون، واجتاح كعاصفة هوجاء كل متجر، او منزل، او حتى كوخ يملكه احد ابناء الجالية اللبنانية. جلاد من دون اسم، نهب الممتلكات، وأحرق البيوت، وفتك بالاعراض، ولم تمدّ ثورته الا بقتل الاولاد. هذه حقيقة. ولكنها ليست كل الحقيقة.

اذا قرأت الاحداث التي تعصف بالقارة السوداء من زاوية اخرى، يبدو لنا أن مأساة هذا المعتدي اكبر من احزان ضحيته. إنه مجهول في مجتمعه، غريب في وطنه، يحيا على ارض خصبة تختزن في بطنها خيرات لا تقدر بثمن، ومع ذلك فهو يتضور جوعا ويعيش في فقر مدقع. وكيف للمرء ان يحافظ على انسانيته عندما يواجه مثل هذه الظروف؟

إن هذا الجلاد يتألم. يسأل عن اسمه ولا أحد يجيب. يفتش عن هويته ولا يجدها. وعندما ظن أنه عثر اخيرا على أجوبة لتساؤلاته في شخص باتريس لومومبا جاء من يحطم الحلم ويدفنه ليعيده الى واقعه المر: أنت حفيد العبيد الذين خطفتهم زناجة الرجل الابيض من على سواحل افريقيا. أنت تجبل الارض بعرقك لتبني حضارات الشعوب الاخرى وممنوع عليك أن تبني حضارتك.

هذا الجلاد جرد قهرا من هويته القبلية ومنح جنسية دولة رسمت حدودها خلال حفلة عشاء أفرط فيها ممثلو القوة المستعمرة من شرب الكحول فانزلق قلم المندوب السامي المخمور على الخريطة الموضوعة امامه. في الصباح التالي وجد جلادنا نفسه مواطنا في بلد وراح يفتش عن عائلته في البلد المجاور.

ولكنه منع من تخطي الحدود.

بنيت المدن، شقت الطرق، استوردت الحضارة بالمستوعبات، وأعلن قيام دول على النمط الغربي. فشتت القبائل بأسم التقدم والحداثة. لكن النموذج المطروح – او المفروض – لم يعط بديلا صالحا. فبقي جلادنا جائعا، يبحث عن قبيلته.

اولبرايت نجحت في تأجيل المناورات المشتركة لازالة بعض العقبات من طريق مؤتمر الدوحة

كتب خليل فليحان:

المعلومات الديبلوماسية المتوافرة عن سير الاتصالات التي تجريها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع اطراف عملية السلام، ولا سيما منهم السوريين والاسرائيليين، غير مشجعة ولا تساعد على اقناع بعض الدول العربية، وخصوصا تلك التي على علاقة جيدة مع واشنطن، بأن تشارك في المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة الشهر المقبل.

هذا ما كشفته مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" استنادا الى تقارير وردت الى بيروت من واشنطن ونيويورك والقاهرة.

ولاحظت المصادر ان موعد المؤتمر يقترب وان الاحراج اخذ يتزايد لأن الموقف العربي الذي برز في القاهرة في ١٥ ايلول الماضي في اجتماع وزراء الخارجية العرب والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لم يكن حاسما بل اظهر تباينا. ففي حين ترفض السعودية المشاركة في المؤتمر، نصحت مصر بالتريث لتذليل العقبات وجعل المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية تتحرك بعد الجمود المتحكم فيها وخرج المجتمعون يومذاك بقرار يقول ان المهلة الفاصلة عن موعد انعقاد مؤتمر الدوحة قد تشهد تقدما يحرك تلك المسارات، وكان المخرج الذي يقول بإتخاذ قرار "سيادي" على اساس أن المجتمعين في وزارة الخارجية عملوا على ما يمكن ان يحصل في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة من حيث تحريك المسارات التفاوضية.

ولكن بعد ساعات قليلة، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه سيواصل الاستيطان، وبعد ايام قليلة تبعته اولبرايت قائلة في مقابلة تلفزيونية ان الاستيطان شرعي، وتبع ذلك تصحيح سريع ان ما ورد على لسانها في هذا المجال هو مجرد زلة لسان وان واشنطن لا تؤيد سياسة الاستيطان. لكن الاجواء التي سادت الاسبوع الماضي على المستويين الاميركي والاسرائيلي غير مشجعة.

وافادت المصادر عينها ان اولبرايت تسعى الى تعبيد الطريق امام مؤتمر الدوحة بإزالة كل ما يعوق انعقاده، فكانت وراء تأجيل المناورات العسكرية الاميركية – الاسرائيلية – التركية.

واقنعت مصر بان تلك المناورات عندما ستحصل لا تشكل اي خطر استراتيجي. وكانت الزيارة الخاطفة للرئيس التركي سليمان ديميريل للاسكندرية والتي انتهت باعطاء الرئيس المصري حسني مبارك ضيفه شهادة بان المناورات ذات اهداف غير عسكرية وان التحالف غير خطر.

وقالت استناداً الى تقارير وردت من انقرة والقاهرة انه في الاجتماع التمهيدي للقمة المصرية – التركية بين وزيري خارجية البلدين عمرو موسى واسماعيل تشيم، حصل حوار بدأ ساخناً وانتهى بارداً. استهل موسى الاجتماع قائلاً ان المناورات تشكل رسالة تهديد لبعض الدول العربية للضغط عليها من اجل ان تقبل بما هو مطروح في عملية التسوية، فاجابه نظيره التركي ان هذا غير صحيح وتركيا محاطة باعداء والتعاون الحاصل مع اسرائيل هو لحماية انفسنا. ورد موسى، ان التوقيت غير مناسب.

وبعدها تم الاتفاق المصري – التركي والاعتراف من القاهرة بان المناورات لا تشكل اي تحالف خطر.

ولم تشأ المصادر الاجابة عن سؤال ما اذا كان في استطاعة اولبرايت ان تفعل اي شيء لتحريك المسارات التفاوضية قبل حلول موعد مؤتمر الدوحة، وما اذا كانت الدول العربية ستختلف في ما بينها وما اذا كانت مصر ستشارك هي والامين العام للجامعة في المؤتمر. الا انها اعترفت بان الايام التي تفصلنا عن مؤتمر الدوحة ستكون حرجة من غير ان تجيب عن مجموعة اسئلة هل تتمكن اولبرايت من عقد المؤتمر بالمعطيات الحالية الخالية من اي تقدم يقنع الدول العربية الرافضة او المترددة بالمشاركة فيه وهل يتدخل الرئيس بيل كلينتون شخصيا لانقاذ الموقف؟

وذكرت المصادر الديبلوماسية ان ثمة تمايز في المصالح الاستراتيجية الاميركية والاميركية – الاسرائيلية وان الخلاف الاميركي – الاسرائيلي لم يصل بعد الى حد الصراع، فالتجانس في الموقفين حاصل الان ولكن موقتاً. فالاميركي يواصل الضغط الاسرائيلي على العرب اذا لم تتعرض مصالحه الحيوية في الشرق الاوسط للخطر، وما يحصل من ضغط اسرائيلي او يهودي لا يزال مؤثراً بينما لا يستطيع الاميركي اتخاذ قرار ضاغط على اسرائيل.

وخلصت الى ان الطريق الى الدوحة لا تزال وعرة وان الامال التي كانت معلقة على المفاوضات التي ستحصل في نيويورك اعطت "ايجابية صغيرة" غير مقنعة للدول العربية المترددة او الرافضة او المنتظرة للمشاركة في الدوحة والايام القريبة ستظهر ذلك. كما ان التريث في تحديد موعد للمؤتمر مرده الى الخلافات العربية الواسعة مع قطر على عقده.

الرئيس التركي في الكويت

بدأ امس الرئيس التركي سليمان ديميريل زيارة للكويت تستمر يومين وترمي الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأفاد مصدر رسمي كويتي ان ديميريل سيبحث مع أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي استقبله في مطار الكويت، في "العلاقات الثنائية ومواضيع اخرى تهم المنطقة". وأوضح ان الرئيس التركي سيسعى ايضا الى "تشجيع الاستثمارات الكويتية في تركيا" والى توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين.


الرئيس التركي سليمان ديميريل وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في مطار الكويت. (رويتر تيليفوتو)

وقد اضطلعت تركيا بدور مهم في حرب الخليج ضد العراق من طريق السماح لطائرات التحالف الدولي المعادي للعراق باستخدام الاراضي التركية لشن غاراتها. وبعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي كافأت الكويت تركيا بمنحها مساعدة مالية مقدارها مليار دولار لتتمكن من بناء مصنع لتجميع الطائرات الحربية الاميركية من طراز "اف – ١٦".

ووصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٢٠٠ مليون دولار لمصلحة تركيا التي بلغت قيمة صادراتها الى الكويت ١٣٠ مليون دولار.

وزار امير الكويت تركيا في تشرين الثاني ١٩٩١ ووجه دعوة الى الرئيس التركي آنذاك تورغوت اوزال لزيارة الكويت، لكن اوزال توفي عام ١٩٩٣، ولبى ديميريل هذه الدعوة.

(و ص ف)

السلطة الفلسطينية ترصد "مؤشرات خطيرة" لسياسة اسرائيلية جديدة تعاملها كعدو

رام الله –
من ماجد عبد الهادي:

على رغم توقف الفلسطينيين، منذ زمن، عن الاهتمام بالانباء المتكررة عن خطط، او تدريبات، يجريها الجيش الاسرائيلي لاعادة احتلال المناطق الخاضعة لسيطرة سلطتهم الوطنية، الا ان التزامن اللافت بين تجدد مثل هذه الانباء الاسبوع الماضي، وشائعات روجتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تدهور صحة الرئيس ياسر عرفات، دفع كثيرين من غير اصحاب "منطق المؤامرة" في تفسير الاحداث، الى وضع ايديهم على قلوبهم، خشية تشوب حرب فلسطينية – اسرائيلية لا ريب فيها، كما يقولون.

وبلفراج اسرائيل الاربعاء الماضي عن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين، وما احاط بصفقة اطلاقه من ملابسات، اتسعت في الشارع الفلسطيني، كما في اوساط بعض قواه السياسية، دائرة المشككين في وجود صلة تربط هذا الحدث بما سبقه، ليشيع في ضوء ذلك، استنتاج مؤداه ان الانعطافة المقبلة التي يخطط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحداثها في مسار عملية السلام باتت تستدعي شكلاً من اشكال التغيير "اللوجستي" على الارض. وسواء صح هذا الاستنتاج، او لم يصح، فالواضح الان ان السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت تبني حساباتها على اساس اسوأ الاحتمالات، كما تؤكد مصادر حسنة الاطلاع في غزة – موضحة ان مسؤولي السلطة ينظرون –مثلاً– الى الحملة التي نفذها الجيش الاسرائيلي اواخر شهر ايلول الماضي ضد قرية عصيرة الشمالية القريبة من مدينة نابلس – على انها "بروفة" لعمليات اوسع نطاقاً.

عودة العداء

وبتفصيل اكثر دقة، تقول المصادر ان السلطة الفلسطينية، رصدت منذ صعود تكتل "الليكود" الى الحكم في تل ابيب خمسة مؤشرات خطيرة لعودة اسرائيل الى تبني سياسة امنية جديدة او شبه جديدة ضد الفلسطينيين، قوامها التعامل معهم كأعداء لديهم "جيش صغير" خلف الخطوط الاسرائيلية:

اولاً: نقلت القيادة الامنية الاسرائيلية شؤون المناطق الفلسطينية الخاضعة لسيطرة السلطة، من دائرة اهتمام جهاز الامن العام "شين بيت" الى جهاز الاستخبارات العسكرية "امان".

وهذا التطور الذي كان موضع جدل بين اجهزة الامن الاسرائيلية، نظراً الى معانيه السياسية، يشير الى ان المخطط العسكري الاسرائيلي يتعامل مع المناطق الفلسطينية التي تسيطر عليها السلطة، باعتبارها "معادية" او "خارجية"، من غير ان يعني ذلك توقف "شين بيت" عن العمل فيها، بقدر ما يعني تركيز نشاطه في المناطق الريفية المسماة "ب" و"ج".

وكان التفكير الاسرائيلي في هذا التطور بدأ قبل انتهاء المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، لكن رئيس الوزراء السابق اسحق رابين خشي آنذاك اتخاذ خطوة قد تفسر سياسياً بانها اعتراف عملي بسيادة السلطة الفلسطينية على المناطق الخاضعة لسيطرتها الامنية.

ثانيا: شجعت الصدامات الدموية التي اعقبت فتح النفق اسفل المسجد الاقصى، في ايلول ١٩٩٦، بعض العسكريين الاسرائيليين الكبار على اعتبار القوات الفلسطينية "معادية". وتزايد الحديث، منذ تلك الازمة عن سيناريوات لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية.

ثالثا: زود الجيش الاسرائيلي في شهر ايلول الماضي مواقعه على خطوط التماس مع المناطق الفلسطينية أعشاش رشاشات تعمل بالمرآة العاكسة (بيريسكوب) وبالاشعة ما تحت الحمراء، مما يمكن الجنود في مكامنهم من رؤية الاهداف واطلاق نار غزيرة (٢٠٠ – ٣٠٠ طلقة في الدقيقة) ليلا او نهارا، من دون المخاطرة برفع رؤوسهم من خلف دشمهم، علما انهم يرتدون على صدورهم سترات واقية من طلقات الرصاص، كما يعتمرون خوذ القتال.

وهذه المرة الاولى منذ اتفاق اوسلو يطور الجيش الاسرائيلي وسيلة قتال معينة للتعامل مع القوات الفلسطينية بالنيران، مع السعي الى تفوق ساحق في استخدام القوة النارية موضعيا، بأقل خطر ممكن على جنوده.

رابعا: على صعيد التعامل بين الافراد والضباط في كلا الجهازين العسكريين الاسرائيلي والفلسطيني، تكررت وقائع اعتقل فيها عسكريون اسرائيليون عسكريين فلسطينيين، بعضهم ضباط، وسجنوهم وحققوا معهم، حتى ان القيادة العسكرية الاسرائيلية طالبت بتسليمها قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي للتحقيق معه في مسؤوليته المزعومة عن خطة لمهاجمة مستوطنة هار براخا قرب مدينة نابلس.

خامسا: تكررت العراقيل الاسرائيلية ازاء تحركات طائرة رئيس السلطة، وهي عراقيل كانت ترفع في اللحظة الاخيرة، بعد تدخل من الولايات المتحدة.

بين الصمت والمواجهة

ولئن كان في كل ذلك ما يعكس الرؤية الفلسطينية لخلفية التهديدات الاسرائيلية، فان الحكم على جدية هذه التهديدات، او امكان تنفيذها، لا يزال موضع جدل غير معلن بين من يرون ان هدفها توجيه رسالة الى ياسر عرفات كي يقبل بالرضوخ نهائيا للسياسة الاستيطانية، ومن يرفضون الارتكاز على "كذبة ان العالم لن يسمح بالعودة الى الوراء" ليقولوا ان احداث الاسبوع الماضي، وخصوصا عودة الاردن الى "اللعب في الساحة الفلسطينية" تنبئ ببدء الاستعدادات السياسية لاقتراح حل جديد يتوافق مع رؤية تكتل "ليكود" لمستقبل الضفة الغربية، بعدما اكتملت الاستعدادات العسكرية لفرض مثل هذا الحل بالقوة في حال رفضه فلسطينيا.

وحيث تبدو القيادة الفلسطينية الان كأنها غير آبهة كثيرا بما يجري، تشير المعلومات الاولية المتوافرة عن الاجتماعات المتتالية التي عقدها عرفات مع كوادر حركة "فتح" الى ان كل ما اراده من هذه الاجتماعات هو التلويح بقدرته على حشد عناصر القوة اللازمة للمواجهة.

ويرفض المسؤولون الفلسطينيون، حتى الآن، اعلان حقيقة موقفهم من التطورات السياسية الاخيرة، لكنهم يردون على التهديدات العسكرية بالعبارة المقتضبة والمبهمة: "ان شعبنا سيحبط كل التوقعات" وهي عبارة فسرتها مصادر صحافية مقربة من عرفات اخيرا بقولها "ان زمن النزهات العسكرية انتهى الى غير رجعة، واذا نشبت الحرب فان الفلسطينيين لن يهربوا نحو الخلف، كما كان الحال سابقا، عندما كان القرار في يد غيرهم، بل الى الامام، اي انهم سيقاتلون، ليس في المناطق المسماة (أ) فحسب، وانما في (ج) قبل (ب)."

مسؤول اميركي ينتقد آثار الطوق الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني

ندد امس وكيل وزارة التجارة الاميركية ستيورات ايزنستات بالاثار الناجمة عن الاجراءات التي تفرضها اسرائيل على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة وتعوق اقتصاد هذه المناطق.

وقال في ختام لقاء والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان "الاثار القاسية للاجراءات الاسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني لا تخدم عملية السلام، خصوصا وان من المهم مساعدة الفلسطينيين على تقدم اقتصادهم وازدهاره". واضاف في اشارة الى التعاون الامني الذي تشترطه اسرائيل لتقدم المفاوضات مع الفلسطينيين :"التعاون الامني ضروري ولكن يجب ألا يكون عائقا امام تطور الاقتصاد الفلسطيني وتقدمه".

وتفرض اسرائيل منذ اذار ١٩٩٣ طوقاً أمنياً شبه شامل على الاراضي الفلسطينية وهي تخفف هذا الطوق الذي يحد من حركة المسافرين والبضائع وفقا لاجراءاتها الامنية. ويقول الفلسطينيون ان اغلاقا كاملا للضفة الغربية وقطاع غزة يكبدهم خسائر مباشرة تصل الى ثمانية ملايين دولار يوميا. وفي الاغلاق الاخير رهنت اسرائيل افراجها عن عائدات تجبيها نيابة عن السلطة الفلسطينية بما تصفه بمدى مكافحة الاخيرة للارهاب.

وأمل المسؤول الاميركي "الا تستخدم هذه العائدات أداة لمكافحة الارهاب". واشار الى انه بحث مع عرفات "في سبل مساعدة الاقتصاد الفلسطيني وتخفيف آثار الاجراءات التي يتعرض لها". وذكر ان حكومته قدمت مبلغ ستة ملايين دولار للمساعدة في اقامة المنطقة الصناعية التي يجري العمل لبنائها خارج قطاع غزة ويتوقع ان توفر ٢٥ الف فرصة عمل حال افتتاحها.

وهذه المساعدة هي جزء من برنامج المساعدة الاميركي السنوي للسلطة الفلسطينية والذي يقدر بنحو ٧٥ مليون دولار.

واكد ايزنستات ان الادارة الاميركية "ستدعو الدول المانحة الى التعجيل في مساعداتها للسلطة الفلسطينية".

وتعاني موازنة السلطة الفلسطينية عجزاً مالياً يقدر بنحو ١٢٠ مليون دولار يعود في جزء كبير منه الى الاجراءات الاسرائيلية.

(و ص ف)

الحكومة العراقية تتهم طهران بالاعتداء على مركز الامم المتحدة في بغداد

شددت الامم المتحدة امس على ان العراق مسؤول عن ضمان أمن موظفيها غداة الهجوم الذي تعرض له مركز تابع للمنظمة الدولية في وسط بغداد وتوجيه العراق الاتهام الى ايران بالوقوف وراءه.

وكانت بغداد اعلنت الاحد توقيف "عميل لجهاز الاستخبارات الايراني" اتهم بالاشتراك في الهجوم. واستنادا الى مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق دنيس هاليداي، هاجم مسلحون مجهولون مبنى يضم مكاتب منظمة الصحة العالمية ومكتب مسؤولي برنامج "النفط مقابل الغذاء"، والقوا قنابل يدوية على مدخل المبنى، مما أدى الى تضرر ثلاث سيارات، لكن احداً لم يصب بأذى.

ويذكر ان معظم مكاتب الامم المتحدة بما فيها المكاتب التي تعرضت للهجوم يحرسها رجال امن عراقيون. واشارت الامم المتحدة في بيان عن الحادث الى ان المهاجمين "سيطروا على رجال الامن" المتمركزين عند مدخل المبنى.

وهذا هو الهجوم الاول من نوعه على مكاتب المنظمة الدولية في بغداد منذ سنوات. والتقى هاليداي أمس وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد فيصل وبحث معه في أمن موظفي الامم المتحدة. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة اريك فالت ان "هاليداي تطرق الى مسألة أمن موظفي الامم المتحدة وممتلكاتها في العراق نظرا الى ان ذلك هو مسؤولية الحكومة العراقية". وقال ان "السلطات العراقية ابلغت الينا ان رجلا يحمل جواز سفر ايرانيا كان قد أبعد من العراق في الثمانينات قبض عليه". وأضاف ان المسؤولين العراقيين ابلغوا الى الامم المتحدة ايضا ان "التحقيق يتواصل لتحديد الاسباب الدقيقة للهجوم".

ويأتي هذا الهجوم قبل ايام من جلسة مهمة لمجلس الامن مخصصة لمراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ دخول قواته الكويت عام ١٩٩٠ وذلك بناء على تقرير رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر. الى ذلك، ردت بغداد بشدة على تصريحات وزير الخارجية الايراني كمال خرازي التي جاء فيها ان ايران ستهاجم قواعد المعارضة الايرانية في العراق كلما رأت ذلك ضروريا، وحذرت من انها "سترد الصاع صاعين" لايران. ونشرت صحيفة "الجمهورية" في تعليق لها عنوانه "النفاق الايراني واللعبة المزدوجة" ان "الاعتداء على بلد مستقل حر أبي لن يكون سهلا وسنرد الصاع صاعين". وذكرت ان "حكام ايران جربوا الاعتداء والغدر وذاقوا مرارته بكأس السم الزعاف" في اشارة الى الحرب التي تواجه فيها البلدان ثماني سنوات. وشددت على ان هذه التصريحات "تناقض ما قاله رئيس الجمهورية (الايراني) محمد خاتمي وما قاله هو شخصيا في لقائه ووزير الخارجية (العراقي) محمد سعيد الصحاف عن استعداد ايران لفتح حوار سياسي جديد مع العراق والدول العربية".

"النفط مقابل الغذاء"

من جهة أخرى، أكد الناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك فرد ايكهارد ان العراق شارف بيع ما قيمته مليارا من الدولارات من النفط بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ورجح الا توقع عقود جديدة حتى كانون الاول.

وتقدر مصادر صناعية ان العراق باع ما قيمته اكثر من ٩ر١ مليار دولار من النفط، لكن الاسعار سجلت ارتفاعاً حاداً في الاسبوعين الاخيرين مما يعني انه ربما بلغ حصته.

وينتهي الاتفاق في السادس من كانون الاول وهو يسمح للعراق ببيع ما قيمته ملياران من الدولارات من النفط مدة ستة أشهر مقسمة مرحلتين كل منهما ثلاثة اشهر.

(و ص ف ، رويتر)

"الجهاد" تدعو الجيش الى "اسقاط" نظام مبارك

القاهرة – و ص ف – وجهت "حركة الجهاد – طلائع الفتح الاسلامي" امس نداء الى القوات المصرية المسلحة لـ "اسقاط" نظام الرئيس حسني مبارك في بيان اصدرته في الذكرى الرابعة والعشرين لحرب تشرين ١٩٧٣ الاسرائيلية – العربية.

وقال البيان ان "جيش الشعب المدافع عن مصالح الشعب الواقف في المرصاد لاعداء الشعب من الصهاينة والخونة والمأجورين، مدعو الان وفي هذه المناسبة العظيمة للانضمام الى طلائع المجاهدين لاسقاط نظام مبارك العميل وزبانيته الجلادين لتبقى مصر حرة مستقلة تنعم بالامن والامان تحت راية الاسلام العظيم". واضاف ان "طلائع الجيش المصري الذين رفضوا الخضوع لمنهج الاستكبار او القبول بالمذلة أشقاء خالد الاسلامبولي (...) وسليمان خاطر الذين رفضوا أن يتحول جيشهم الى حرس حدود للكيان الصهيوني أو وكيل للاستعمار الاميركي أو حامي عروش الطواغيت المستكبرين".

وكان الاسلامبولي اغتال الرئيس أنور السادات الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل، أما خاطر فهو الجندي المصري الذي قتل بالرصاص سبعة سياح اسرائيليين في منطقة طابا حين كانت خاضعة لسيطرة الدولة العبرية.

محاولة خطف امرأة المانية في اليمن

صنعاء – و ص ف – أفادت مصادر امنية وديبلوماسية في اليمن امس ان امرأة المانية خطفت الاحد بضع ساعات ثم اطلقت اثر تدخل الشرطة اليمنية.

وقالت السلطات المحلية في إب على مسافة ١٩٠ كيلومتراً جنوب صنعاء ان المرأة الالمانية التي تعمل متطوعة في مركز طبي خطفها رجال مسلحون لدى توجهها في سيارتها من مدينة إب الى مكان آخر في المنطقة. واوضحت ان ثلاثة مسلحين صعدوا الى سيارة الالمانية وجلس احدهم خلف المقود وتوجهوا بها الى صنعاء. واضافت ان شهوداً ابلغوا الامر الى الشرطة التي حاولت اعتراض الخاطفين على حاجز يبعد نحو ٥٠ كيلومتراً عن مكان الخطف، لكن الخاطفين اطلقوا نيران اسلحتهم على رجال الشرطة وتمكنوا من متابعة طريقهم. وعلى الاثر طاردت الشرطة الخاطفين الذين اضطروا الى اطلاق رهينتهم ولاحتفظوا بالسيارة. واشارت الى توقيف اثنين من المشتبه فيهم.

واكد مصدر ديبلوماسي غربي حصول محاولة الخطف واعرب عن اعتقاده ان الخاطفين كانوا يريدون السيارة، مكرراً "ان الامر لا يعدو كونه حادثاً عادياً لسرقة سيارة".

وتلجأ القبائل اليمنية الى خطف الاجانب للضغط على السلطات من اجل تحقيق مطالب مالية.

الجزائر تطالب المجموعة الدولية بمساندة مشروعها للخروج من الازمة

تحدثت امس الصحف الجزائرية عن مجازر جديدة حصلت في الايام الاخيرة في مناطق مختلفة من البلاد وراح ضحيتها ٤٧ مدنيا.

وقالت صحيفة "الاتريبون" ان ثلاثين شخصا قتلوا في قرية بوعنقود الصغيرة بين مرتفعات شريعة وحمام ملوان في منطقة البليدة. ونقلت عن احد المواطنين ان المجزرة وقعت "هناك في الجبل الذي يعتبر عشا للنسور حيث من السهل نصب الافخاخ".

واوردت صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبر" ان عشرة مدنيين ذبحوا ليل السبت في دوار ولد سيدي يحيى في منطقة عين الدفلى. وقالت "ليبرتيه" ان المعتدين وصلوا الى القرية ومعهم لائحة باسماء ضحاياهم وبدأوا البحث عن هؤلاء من منزل الى آخر. وكان المقصودون قد طلبوا من السلطات تسليحهم لتأليف لجنة للدفاع الذاتي.

اما صحيفة "الوطن" فقالت ان ستة مدنيين ذبحوا في منطقة سعيدة. وتعرض راع في الستين من العمر للذبح في الفور في منطقة تلمسان في اقصى الغرب.

في المقابل نشرت الصحف ان قوى الامن قتلت ١٢ اسلاميا يعتقد انهم شاركوا صباح امس في المجزرة التي راح ضحيتها ١٦ تلميذا في منطقة البليدة، في مكمن نصبته بعد ساعات من الحادث الذي اودى بالتلاميذ.

من جهة اخرى، طالبت الحكومة الجزائرية المجموعة الدولية بمساندة مشروعها للخروج من الازمة المتمثل في تعميق الاصلاحات السياسية والاقتصادية ومكافحة الارهاب، لكنها حذرت من التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر. وصرح وزير الخارجية احمد عطاف في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر العاصمة: "اذا كانت الدولة التي تعرب عن تأثرها لوضعنا تفعل ذلك لانها تتعاطف معنا فاننا ممتنون لها، اما الدول التي تعبر عن ذلك بالدعوة الى تدخل اجنبي فاننا نقول لها نحن نرفض ذلك ونعتبره غير مقبول (...) اننا لا نقبل باي تدخل في شؤوننا الداخلية وهذه قاعدة من قواعدنا الذهبية". وردا على دعوة وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس امس في لوكسمبور الحكومة الجزائرية الى محاورة كل القوى السياسية، ذكر عطاف بان الرئيس اليمين زروال تحاور مع كل الاطراف الذين وافقوا على "شروط الحد الادنى" اي احترام الدستور ورفض العنف و"نحن لم نستثن الا الاطراف الذين استثنوا نفسهم برفضهم هذين الشرطين". واضاف: "اذا كان في نية البعض دفعنا الى التفاوض مع الذين استثنوا انفسهم، فليقل صراحة ان علينا التفاوض مع الارهابيين".

وردا على وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي ابدى السبت استعداد بلاده للقيام بـ"وساطة" بين الحكومة الجزائرية والاسلاميين، قال: "ان ايطاليا تعرف اكثر من سواها مدى صلابة رفضنا لاي تدخل خارجي لانها حاولت ذلك مرتين (...) في المرة الاولى طلبت مني ذلك رسميا قبل اجتماع سان ايجيديو (الذي ادى في كانون الثاني ١٩٩٥ الى توقيع عقد وطني بين الاحزاب والجبهة الاسلامية للانقاذ دعا الحكومة الى فتح حوار) وفي المرة الثانية عبر سكرتير الدولة للشؤون الخارجية بيارو فاسينو الذي دعا الى حل اوروبي في الجزائر".

وقلل المسؤول الجزائري اهمية محاولات تدويل الازمة الجزائرية قائلا انها "محاولات اعلامية اكثر منها سياسية". ورأى "ان المجموعة الدولية برمتها تعترف بان في الجزائر مؤسسات في امكانها حل مشاكلها بنفسها"، مشيرا الى ان الاصوات التي تدعو الى التدويل هي اصوات "معزولة لا تؤثر على مجرى الاحداث".

ونفى "السلبية المزعومة" لقوى الامن في المجازر التي وقعت اخيرا في حق المدنيين واكد "ان هذه القوى تبذل جهودا كبيرة ومتواصلة التكيف في مواجهة الارهاب الذي لم يستشر في اي بلد بهذه الوحشية والهمجية".

* في باريس طالب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" فيديريكو مايور بادانة شاملة للمجازر في الجزائر. وشدد على "ضرورة وجود رد فعل عالمي". وعلى ان "ترتفع اصوات المسؤولين والسياسيين في كل الدول واصوات رجال الدين والمثقفين والتربويين للتنديد بهذه المجازر التي لا تطاق وغير المبررة".

(وص ف، رويتر)

التحضير لعودة اللاجئين الى الصحراء الغربية

جنيف – وص ف – صرح ناطق باسم المفوضة العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ان المفوضية ستحضر لعودة الالاف من اللاجئين من الجزائر الى الصحراء الغربية كي يتمكنوا من المشاركة في الاستفتاء على تقرير مصير المستعمرة الاسبانية السابقة، المقرر في كانون الاول من السنة المقبلة.

وقال انها ستشارك في بعثة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة، ستزور الصحراء الغربية من السابع الى الرابع عشر من الشهر الجاري، وستكون مهمتها على وجه الخصوص درس امكان نقل الناخبين وعائلاتهم.

وتظهر الارقام التي قدمتها الحكومة الجزائرية ان ١٦٥ الف لاجئ من الصحراء المغربية موجودن في الجزائر. الا ان المفوضية العليا للاجئين لم تحصل على تأكيدات مستقلة لهذه الارقام.

اخبار عربية قصيرة

محكمة لاهاي تنظر في لوكربي

لاهاي – و ص ف – أعلنت محكمة العدل الدولية امس أنها ستبدأ الاثنين المقبل عقد جلساتها الرسمية للنظر في الخلاف القائم بين ليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة في شأن "تسليم اثنين من المواطنين الليبيين والملاحقات التي بدأت في حقهما".

وقالت في بيان لها ان هذه الجلسات ستستمر حتى ٢٢ تشرين الاول الجاري وتتناول صلاحية المحكمة للنظر في القضية وامكان قبول الطلب الذي قدمته ليبيا.

وكانت طرابلس رفعت النزاع الى محكمة العدل الدولية في آذار ١٩٩٢ بعدما طلبت منها بريطانيا والولايات المتحدة ومجلس الامن تسليمها الليبيين ليحاكما في قضية تفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٩٨. وقد اعتبرت أنها فعلت اللازم حين أحالت المتهمين على القضاء، بينما لم يبدِ الطرفان الخصمان أي تعاون معها.

اجتماع رؤساء الاركان لمجلس التعاون

الدوحة – و ص ف– دعا رئيس الاركان القطري العميد الركن حمد بن علي العطية امس نظراءه في دول مجلس التعاون الخليجي الى اتخاذ اجراءات لتعزيز التعاون بين دول المجلس في المجال الدفاعي.

وقال في كلمة القاها في افتتاح اجتماع رؤساء الاركان لدول مجلس التعاون في الدوحة "ان منطقتنا الخليجية تعرضت في العقد الاخير لاقسى الازمات التي مرت بها عبر تاريخها وعلينا مواجهتها بكل الصراحة والوضوح". واضاف انه "يجب ان نضع على رأس الاولويات تطوير قواتنا المسلحة وبناءها وتعزيز التنسيق والتعاون بينها". وذكر بانه "اتخذ في الاجتماعات السابقة العديد من التوصيات والقرارات، الا اننا مطالبون اليوم بان نبحث في أسباب ما صادفناه من عقبات وان نواجهها بكل الحزم لنعطي عملنا الجماعي دفعاً قوياً الى الامام".

وسيتناول اجتماع رؤساء الاركان الخليجيين الذي يستغرق يومين، مشروعين يجري البحث فيهما منذ زمن بعيد وهما زيادة عديد القوات الخليجية المشتركة المعروفة بـ"درع الجزيرة" وانشاء نظام مشترك للأنذار المبكر وتكثيف المناورات العسكرية المشتركة.

مناورات اسبانية - مغربية مشتركة

قادس (اسبانيا)– وص ف– اعلنت البحرية الاسبانية ان ست سفن حربية اسبانية ومغربية بدأت امس مناورات مشتركة في مضيق جبل طارق وقبالة سواحل مدينتي قادس جنوب اسبانيا والدار البيضاء شمال المغرب.

وترمي هذه المناورات التي تشارك فيها قوات جوية وبحرية، الى تحسين الاداء العسكري المشترك وتنسيق وسائل عمل سلاحي البحرية في البلدين. وتستمر هذه المناورات حتى الحادي عشر من تشرين الاول.

محامو الممرضتين يستعجلون اعلان العفو

الرياض – وص ف – دعا امس المحامون السعوديون الذين يتولون الدفاع عن الممرضتين البريطانيتين لوسيل ماكلوكلان وديبورا باري اللتين تحاكمان بتهمة قتل زميلتهما الأوسترالية ايفون غيلفورد، شقيق القتيلة فرانك غيلفورد الى اعلان العفو عنهما رسمياً، محذرين من انه سيفقد التعويض الموعود به البالغ ١,٢ مليون دولار اذا لم يفعل.

واعلن مكتب المحامي صلاح الحجيلان في بيان باللغة الانكليزية ان شقيق الضحية تعهد منح العفو في مقابل تعويض مالي، ولكن "على رغم ذلك لم يف فرانك غيلفورد بالجزء المتعلق به من الاتفاق (...) واذا لم يعد بسرعة الى رشده فانه سيفقد المال".

واوضح البيان ان المحامين الذين يتولون الدفاع عن الممرضتين سيتقدمون في هذه الحال بشكوى امام المحاكم السعودية طالبين عدم دفع التعويض.

الوليد بن طلال اشترى حصة في "موفنبيك"

دبي– رويتر– اشترى رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال وابنه خالد ٣٠ في المئة من اسهم شركة "موفنبيك" للفنادق والمنتجعات والتي تتخذ سويسرا مقراً لها .

وجاء في بيان اصدره مكتب الامير ان العقد ينص على تملكه ٢٥ في المئة من الاسهم، فيما سيحصل نجله على خمسة في المئة. ولم يحدد قيمة الاستثمار، لكن مصدراً مقرباً من الشركة القابضة التي يملكها افاد ان قيمة الصفقة تقدر بـ"عشرات الملايين من الدولارات".

وفي زوريخ قالت "موفنبيك" ان مشروعها المشترك مع الامير طلال سيساعدها على زيادة عدد الفنادق والمنتجعات الجديدة التي تفتتحها سنويا من ثلاثة أو أربعة الى ما بين ستة وثمانية.

• تكريس التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة

يلتسين وبلير بحثا في المسائل الامنية وتعزيز الاستثمارات البريطانية في روسيا



الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – مستقبلاً رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بالعناق في الكرملين امس. (أب تيليفوتو)

تبادل الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي، أنهى أمس زيارة لموسكو استمرت ٢٤ ساعة، المديح خلال محادثات في الكرملين تناولت المسائل الامنية ووسائل تعزيز الاستثمارات البريطانية في روسيا.

ووقع بلير، الذي قام بزيارته الرسمية الاولى لموسكو، ويلتسين اتفاقاً لمكافحة الجريمة ينص على توسيع التعاون الثنائي في التعامل مع الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وتبييض الاموال.

وأمضى الزعيمان وقتاً في تبادل المجاملات الشخصية. وقال الرئيس الروسي عن ضيفه: "انني مولع بالشباب الاذكياء". واضاف انهما صارا صديقين سريعاً، مذكراً ان "طوني بلير هو أصغر رئيس وزراء بريطاني، انه الاكثر حيوية وثقة بالنفس". وكان يلتسين يبتسم فخوراً ويربت على كتف بلير في اثناء حديثه.

ورد رئيس الوزراء البريطاني على المجاملة بمثلها واصفاً مضيفه بانه "أحد الزعماء الاكثر ديناميكية وقدرة الذين شهدهم العالم في الزمن الحديث (...) أعتقد ان متانة العلاقة الشخصية ستؤدي الى علاقات أقوى بين بلدينا (...) أريد الحديث عن اعجابي الشخصي بكل شيء فعله يلتسين لروسيا وللعالم في السنوات الاخيرة (...) انها قصة استثنائية للتقدم والاصلاح اللذين ما كانا ليتحققا لولا شخصيته وأسلوبه ونشاطه".

وبدت مظاهر السعادة على يلتسين عندما عرض عليه بلير الشعار الذي سيستخدم في القمة السنوية للدول السبع الصناعية الكبرى زائدة روسيا والمقرر عقدها في مدينة برمنغهام البريطانية السنة المقبلة، وهو يتضمن "مجموعة الثماني" عوض "مجموعة السبع".

وقال يلتسين انه "سيُعلن بوضوح في برمنغهام: هذا كل شيء، واعتباراً من الان لن يناقش أي أمر مهما صغر شأنه في اطار الدول السبع". وشدد على انه اعتبارا من قمة برمنغهام "ستشارك روسيا في مناقشة كل المسائل الواردة في جدول الاعمال".

وأشاد الزعيمان بالاتفاق الذي وقعاه والذي يرمي الى مكافحة الجريمة المنظمة التي استشرت في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقد بدأت اجهزة الشرطة الروسية والبريطانية قبل توقيع هذا الاتفاق، عملاً مشتركاً أدى في آب الماضي الى مصادرة ٢٠٠ كيلوغرام من مادة الكوكايين واعتقال سبعة اشخاص في سيبيريا.

وتجهد اجهزة الشرطة الغربية منذ سنوات لاقامة علاقات واسعة مع الاجهزة الروسية وخصوصاً لمواجهة تبييض الاموال في الخارج والتي تقدر بعشرات ملايين الدولارات.

وسلم الجانب الروسي الى رئيس الوزراء البريطاني نسخاً من الوثائق الشخصية للجنود البريطانيين الذين اسرهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية. وكانت هذه الوثائق وضعت في الارشيف السوفياتي. ووعد يلتسين بتسليم الوثائق الاصلية الى الحكومة البريطانية لاحقاً.

(أب، وص ف، رويتر)

روسيا ونادي لندن وقعا اتفاقاً لجدولة ديون سوفياتية

موسكو – و ص ف – وقعت الحكومة الروسية ونادي لندن أمس في موسكو اتفاقاً تاريخياً لاعادة جدولة ديون قيمتها ٢٤ مليار دولار من عهد الاتحاد السوفياتي السابق، في حضور وزير المال الروسي اناتولي تشوبايس ومعاونه الاول اليكسي كودرين.

وعلم انه ستعاد أيضاً جدولة الفوائد بحيث تبلغ الديون الاجمالية نحو ٣٠ مليار دولار. وكان ممثل "دويتش بنك" في فرانكفورت ديتليف رامسدورف اعلن الاسبوع الماضي ان الاتفاق الذي انجز بعد اكثر من ١٨ شهراً من المفاوضات يشمل ايضا اعادة جدولة ١١ مليار دولار من متأخرات الفوائد على ٢٠ سنة.

وقال مساعد مدير وزارة المال الروسية المكلف الديون نيكولاي غافريلوف الاسبوع الماضي ان نحو سبعة مليارات من الدولارات من الفوائد ستحول الى سندات مسجلة في اللوكسمبور. واضاف ان الاتفاق يمثل واحدة من اهم عمليات اعادة الجدولة التي يجري التفاوض في شأنها مع نادي لندن.

انتخابات صربيا ومونتينيغرو الى اعادة والاقبال الضعيف خيّب آمال ميلوسيفيتش

اظهرت نتائج الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد في صربيا والدورة الاولى في مونتينيغرو انها لم تسفر عن فوز اي مرشح، الامر الذي يمثل فشلا مزدوجا للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي راهن على فوز المرشحين الاشتراكيين (الشيوعيين سابقا) في هاتين الجمهوريتين اللتين تؤلفان الاتحاد اليوغوسلافي.

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي ايفاكا داتيتش ان نسبة المقترعين في الدورة الثانية في صربيا كانت دون الخمسين في المئة ما يجعلها باطلة. وقال: "لم نحصل بعد على نتائج نحو ٣٠٠ من صناديق الاقتراع الـ ٩٨٥١ الا ان ذلك لن يؤثر على نسبة المقترعين التي بلغت حتى الان نحو ٤٩ في المئة".

وتنافس في هذه الانتخابات الاشتراكي زوران ليليتش المقرب من ميلوسيفيتش والمرشح القومي المتشدد فويسلاف سيسيلي. واعلن داتيتش ان انتخابات جديدة ستجرى قبل نهاية السنة الجارية وان الدورة الحالية لن تخرج رئيسا لصربيا.

وكان ناطق باسم اللجنة الانتخابية صرح سابقا ان نتائج فرز ٨٥ في المئة من صناديق الاقتراع اظهرت ان نسبة المقترعين هي في حدود الـ٤٨ في المئة.

مونتينيغرو

وفي مونتينيغرو، اكدت اللجنة الانتخابية ان دورة ثانية ستجرى في ١٩ تشرين الاول الجاري وسيخوضها الرئيس الحالي مومير بولاتوفيتش ومنافسه رئيس الوزراء ميلو ديوكانوفيتش.

واوضح نائب رئيس اللجنة الانتخابية ميراس رادوفيتش ان ايا من المرشحين لم يجتز عتبة الـ٥٠ في المئة من اصوات الناخبين الضرورية للفوز. وبلغت نسبة المقترعين ٦٧،٣٧ في المئة.

وبولاتوفيتش حليف لميلوسيفيتش، بينما يعتبر ديوكانوفيتش ابرز خصومه بين زعماء مونتينيغرو.

"سفور"

من جهة اخرى، قررت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" تعليق اي تدريب او تحرك لجيش الاتحاد الكرواتي – المسلم ما لم يثبت الاتحاد انه لم يعد يحتجز اسرى حرب.

وصرح الناطق باسم "سفور" الميجر كريس ريلاي ان "سفور مصممة على التأكد من انه لم يبق لحد محتجزا بصورة غير شرعية في اي مكان من البوسنة والهرسك". واضاف انه كان على الاتحاد ان يرد منذ مطلع ايلول على رسالة لقائد القوة "تطلب منه ان يتحقق من انه لم يعد يحتجز اسرى حرب"، وبما انه لم يفعل "لم يعد يمنح اي اذن بأي تحرك او تدريب" لجيش الاتحاد في ما عدا عمليات نزع الالغام او خفض الاسلحة.

محكمة الجزاء

• في لاهاي، اعلنت المدعية العامة في محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة لويز آربو ان محاكمة ستة من المتهمين الكروات العشرة الذين وصلوا امس الى لاهاي قد تبدأ في غضون ثلاثة او خمسة اشهر، وان الامر يختلف بالنسبة الى الاربعة الاخرين.

واوضحت في بيان اصدرته بعد ساعات من وضع الكروات العشرة في سجن تابع للامم المتحدة ان "امر تحديد مواعيد الدعاوى يعود الى القضاة". وقالت انه لم يتخذ اي تعهد بالنسبة الى داريو كورديتش وماريو سيركيز وايفان سانتيتش وبيرو سكوبلياك الضالعين في قصف وادي لاسفا في وسط البوسنة والهرسك.

واشارت الى ان "الولايات المتحدة قدمت ضمانات من اجل الاسراع في العملية القضائية وتعهدت تأمين موارد اضافية للمحكمة".

(أ ب، و ص ف، رويتر)





المرشح القومي المتشدد في الانتخابات الرئاسية في صربيا فويسلاف سيسيلي يقطع قالب حلوى يرمز الى "صربيا الكبرى" في بلغراد امس. (أب تيليفوتو)

البابا ينتظر من البرازيليين مبادرات من أجل خير أسرة البشرية

عاد امس البابا يوحنا بولس الثاني الى روما بعد اربعة ايام أمضاها في زيارة رعوية لريو دو جانيرو، المدينة التي ارادها منبراً لاعلان رسالته العالمية تأييداً للحياة العائلية.

ومن خطابه الجمعة في ٢٥٠٠ من اعضاء سلك الكهنوت الى قداسه الثاني للعائلات الاحد، كرر البابا انتقاداته للجنس قبل الزواج ولتحديد النسل والاجهاض الذي وصفه بـ"عار الانسانية". وتعتبر رسالته في البرازيل ذات دلالة خاصة، ذلك ان استطلاعاً للرأي أظهر ان ١٣ في المئة فقط من الكاثوليك المعمدين يعتبرون انفسهم مؤمنين "ممارسين"، كما ان اكثر من نصف سكان ريو دو جانيرو يؤيدون الجنس قبل الزواج وتحديد النسل والاجهاض في حال الاغتصاب وحتى زواج الرهبان.

وجاءت زيارة يوحنا بولس الثاني في وقت يتخلى عدد كبير من البرازيليين عن الكاثوليكية ويتحولون الى البروتستانتية الانجيلية. ففي عام ١٩٧٠ كانت نسبة البرازيليين الكاثوليك ٩١،٧ في المئة، لكن آخر احصاء اجري عام ١٩٩١ أظهر ان النسبة انخفضت الى ٨٣،٣ في المئة. وفي حين كان عدد البروتستانت عام ١٩٧٠ خمسة ملايين، اضحى اليوم ١٥ مليوناً.

وكان واضحاً في بداية الزيارة ان الاهتمام الشعبي بها كان ضئيلاً، اذ لم يتجاوز عدد مستقبلي البابا الـ٧٠ الفاً في جولته في وسط المدينة، وبدت الشوارع غير مزدحمة وشكا التجار من قلة بيع التذكارات التي ترمز الى الزيارة والزائر.

وكان في وداع البابا في مطار غالياو الدولي نائب الرئيس البرازيلي ماركو ماسيل، وصرح قبل سفره انه سيسأل الله "ان يقدم العون الى المبادرات التي ينتظرها الجميع من أجل خير اسرة البشرية الكبيرة وخير كل شعب يندرج في اطار هذه الاسرة". واضاف في وداع قصير في المطار انه عاش في ريو "اوقاتا حية لا تنسى".

وأقام البابا صباح الاحد قداسا في الهواء الطلق امام مئات الآلاف من المصلين الذين احتشدوا داخل متنزه فلامنغو وحوله في قلب الريو، وقال المنظمون ان عددهم بلغ مليونين، ما غير الصورة التي انطبعت في بداية زيارته عن قلة شعبيتها.

ونزل الحبر الاعظم في منزل الكاردينال اوجينيو ساليز اربعة ايام وشكر فيه اعضاء اللجنة المنظمة للقاء الثاني للعائلات والمسؤولين عن مؤتمر اللاهوت الذي عقد في الوقت نفسه، وأمل ان "تدوم المثل العليا ونتائج المؤتمر اللاهوتي الرعوي في شأن الاسرة وما تتطلبه من وحدة ووفاء وخصب".

(أب، رويتر)

الاستخبارات البلغارية تنفي التورط في محاولة اغتيال البابا

صوفيا – وص ف – قال امس رئيس جهاز الاستخبارات البلغارية ليمو غياوروف أن جهازه لم يعثر على "أي معطيات محتملة" عن تورط بلغاريا في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ أيار ١٩٨١.

ويؤكد تصريح غياوروف، وهو العضو في حزب اتحاد القوى الديموقراطية الحاكم المناهض للشيوعيين، الفرضية التي يدعمها النظام الشيوعي السابق وجميع المسؤولين الكبار في فترة ما بعد الشيوعية.

واتهم القضاء الايطالي ثلاثة بلغار عام ١٩٨٢ بـ"المشاركة الفعالة" في الاعتداء استناداً الى اعترافات منفذه التركي محمد علي أقجا.

وأمضى أحد هؤلاء، الموظف في الخطوط الجوية البلغارية سيرغي انطونوف، نحو أربع سنوات في السجن في روما قبل أن يطلق "لعدم كفاية الدليل"، ويعاني اضطرابات عقلية منذ عودته الى بلغاريا.

"جبهة مورو الاسلامية" تعدم "مجرمين"

ماسيو (الفيليبين) – وص ف – روى شهود ان فصيلة من "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" اعدمت امس رميا بالرصاص رجلين لارتكابهما جريمة قتل.

وقد علق الرجلان، واحدهما مسلم والآخر مسيحي، على وتدين من الخشب ثم اطلقت النار عليهما في الساحة الرئيسية في قرية ماسيو في جزيرة ميندانا وفي الجنوب، امام مئات من السكان وعدد من الصحافيين الذين دعوا لتغطية عملية الاعدام.

وقال غاناتي ميمبانتاس، الناطق باسم الجبهة التي تكافح لانشاء دولة اسلامية مستقلة في جنوب الفيليبين، ان الاعدام نفذته فصيلة من ستة رجال في حضور الف مقاتل بسلاحهم تنفيذاً لحكم اصدره "العلماء". واوضح ان الامر يتعلق بـ"قرار اسلامي بحت مستمد من القرآن ويطاول العناصر السيئة التي ترتكب جرائم وهو مثابة تحذير وعبرة اخلاقية مفادها: حياة مقابل حياة".

ولم يكن للشرطة والجيش اي وجود في اثناء تنفيذ الاعدام.

ويشار الى ان "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" التي لم تشارك في توقيع معاهدة سلام العام الماضي بين مانيلا والحركة الانفصالية الرئيسية "جبهة مورو للتحرير الوطني"، تضم نحو عشرة آلاف رجل.

واشنطن تعدّ لائحة بالمنظمات الارهابية

واشنطن – وص ف – صرح امس ديبلوماسي اميركي طلب عدم ذكر اسمه أن وزارة الخارجية الاميركية تعد لائحة باسماء منظمات ارهابية ستمنع من العمل في الولايات المتحدة ومن تنظيم حملات تبرع مالية فيها.

وستنشر وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت هذه اللائحة بموجب احكام قانون مكافحة الارهاب الذي اقره الكونغرس العام الماضي والذي يمنع المواطنين الاميركيين من دفع مساهمات مالية الى هذه المجموعات او تقديم مساعدات عينية اليها او منح اعضائها تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة.

مفاوضات مستقبل ايرلندا الشمالية تنطلق اليوم في أجواء متوترة

تنطلق اليوم في قلعة ستورمونت في بلفاست أول مفاوضات متعددة الطرف بين الفصائل السياسية في ايرلندا الشمالية في أجواء متوترة وفي غياب شريكين أساسيين هما رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والزعيم الوحدوي ديفيد ترمبل.

وغاب التفاؤل عشية المفاوضات التي من المقرر ان تستمر حتى ايار ١٩٩٨ في محاولة للتوصل الى حل لمستقبل المنطقة التي تشهد اضطرابات دامية منذ ٢٨ عاما.

وبدا مساء الاحد ان زيارة بلير اليوم لبلفاست لم تعد قائمة، فيما تأكد ايضاً ان زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد ترمبل سيغيب عن اللقاء بسبب سفره الى الولايات المتحدة.

وعزز التوتر تصريح الرجل الثاني في "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مارتن ماك غينيس الذي يقود وفد منظمته الى المفاوضات، اذ قال ان هدفه "تدمير الوحدة" بين ايرلندا الشمالية وبقية المملكة المتحدة.

ورد عليه فوراً النائب في حزب أولستر الوحدوي كين ماغينيس بانه من غير الوارد التفاوض على انفصال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا.

لكن هذا التوتر لا يُفقد جلسة اليوم اهميتها، وذلك ان الطرفين سيجلسان وجهاً لوجه للمرة الاولى منذ عام ١٩٢١، وسيبدآن البحث عن اتفاق على نزع سلاح الميليشيات.

ويعلم كل فريق ان عليه التنازل عن جزء من طموحاته واقامة توازن بين اللغة المحسوبة لطاولة المفاوضات، واللغة الاقل مرونة التي يتوجه بها الى انصاره القلقين.

ويتعين على لندن ودبلن، اللتين تقترحان ان تضعا صيغة استفتاء مستقبلي في حال فشل المفاوضات، اقناع المفاوضين بانهما لا تسعيان الى تجاوزهم.

وتطرقت وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية مو مولام أمام مؤتمر حزب العمل الاسبوع الماضي الى تعديل التشريع الاستثنائي في ايرلندا الشمالية من اجل الغاء "ارث اللامساواة والظلم اللاحق بالمجموعتين" البروتستانتية والكاثوليكية.

لكن الوحدويين رأوا في كلامها تنازلات يصعب هضمها، وحذر ممثل الميليشيا البروتستانتية ديفيد ارفين من أي اخلال بالتوازن. وصرح السبت: "لدي ما أقوله بوضوح لمو مولام: اذا كان عليكم تقديم أي شيء الى الجيش الجمهوري فافعلوا ذلك قبل الاثنين لانكم اذا قدمتم تنازلات في أمور يفترض ان تبتها المفاوضات، فان كل العملية ستنسل من بين اصابعكم". (أ ب، وص ف)

الملكة اليزابيت تزور الهند وباكستان

لندن – وص ف – تبدأ الملكة اليزابيت الثانية اليوم جولة تستمر ١٢ يوماً في الهند وباكستان في الذكرى الخمسين لتقسيم شبه القارة الهندية المستعمرة البريطانية السابقة.

وتتميز الزيارة بمحطة دقيقة هي زيارة مدينة امريتسار المقدسة في ١٤ تشرين الاول الجاري.

وبذلت جهود ديبلوماسية كبيرة من الجانبين لتنظيم هذه المحطة من الزيارة.

وسينتشر خمسة آلاف شرطي تجنباً لوقوع اي حادث حين تزور الملكة اليزابيت وزوجها الامير فيليب المدينة التي اطلقت فيها القوات البريطانية النار على متظاهرين من السيخ عام ١٩١٩ ما ادى الى مقتل ٣٧٩ شخصاً وجرح ١٢٠٠ آخرين. وكانت الحكومة الهندية نصحت في البداية بعدم ادراج امريتسار في برنامج الزيارة. ولكن بعد اسابيع من المفاوضات، اتفق على ان تضع الملكة باقة من الزهر امام نصب تذكاري "في مبادرة مصالحة واشارة احترام" للضحايا بدل تقديم اعتذارات عن المجزرة التي وقعت قبل ٧٨ سنة.

ورفع عائق بروتوكولي آخر يتعلق بزيارة الملكة المعبد الذهبي الذي كان مسرحاً لمواجهات دموية بين القوات الهندية والمتطرفين السيخ يعود آخرها الى علم ١٩٨٤ حين قتل ٨٠٠ شخص. وسيسمح للملكة اليزابيت بارتداء جوارب بينما سيمشي اعضاء الوفد المرافق حفاة.

وستدعى الملكة التي ستستغرق زيارتها للهند من ١٢ تشرين الاول الى ١٨ منه الى وليمة يقيمها الرئيس ر. ك نارايانان في نيودلهي على شرفها وتزور مدناً مختلفة في شمال البلاد وجنوبها. وقبل الهند تزور الملكة اليزابيت باكستان من ٧ تشرين الاول الى ١٢ منه وهي زيارتها الاولى منذ ٣٦ سنة ويتضمن البرنامج لقاء وليمة رسمية مع الرئيس فاروق احمد خان ليغاري ورئيس الوزراء نواز شريف.

واشنطن وباريس تتخطيان صفقة "توتال" وتؤكدان استمرار علاقات التعاون

من اليمين وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ونظيره الفرنسي الان ريشار يتحدثان في مؤتمر صحافي مشترك في مقر وزارة الدفاع الفرنسية في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

تعمد وزير الدفاع الاميركي وليم كومين ونظيره الفرنسي الان ريشار أمس الا تؤثر صفقة شركة "توتال" النفطية الفرنسية مع ايران وقيمتها مليارا دولار على العلاقات بين البلدين.

وابلغ كومين الى الصحافيين في ختام محادثاته مع ريشار، "تعتزم الحفاظ على العلاقات القوية القائمة على التعاون في المستقبل وأي خلافات ستناقش بصراحة وصدق".

وكرر الاعلان ان "الولايات المتحدة تعارض هذا العقد مثلما تعارض أي عقد قد يجعل من الممكن زيادة قدرة ايران" على امتلاك تكنولوجيا صناعة الصواريخ، لكنها "تعتزم المحافظة على علاقات جيدة مع فرنسا".

أما ريشار، فقال ان الحكومة الفرنسية "ليست مسؤولة عن سياسة" المؤسسات الخاصة وانما اوضحت لهذه المؤسسات ان "لا حدود قانونية امام توقيع هذا النوع من العقود". وشدد على ان فرنسا كانت "حذرة جداً" حيال ايران وانها تراقب بـ" اهتمام" السياسة الايرانية الداخلية الجديدة.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت السبت الماضي ان واشنطن قررت عدم اتخاذ اجراءات رد في حق "توتال" لتوقيعها عقد المليارى دولار لاستغلال حقل غاز بالمشاركة مع شركتي "غازبروم" الروسية و"بتروناس" الماليزية.

وفي لوكسمبور، صرح الوزير الفرنسي المنتدب للشؤون الاوروبية بيار موسكوفيتشي، على هامش مجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي، ان الوزراء الـ١٥ استمعوا الى تقرير للمفوض الاوروبي المكلف العلاقات التجارية ليون بريتان عن وضع المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في شأن قانوني هلمز – بورتون وداماتو الاميركيين اللذين يطبقان خارج الاراضي الاميركية.

وأشار الى ان التقرير تناول قضية العقد مع "توتال". ونقل عنه ان "الموقف الاميركي أكثر تساهلا وأن ثمة اهتماما بتهدئة الخلافات" في موضوع العقد، الا ان الاميركيين "لم يقوموا بأي خطوة الى الامام" في ما يتعلق بمجمل المفاوضات الخاص بالقانونين الاميركيين اللذين ينصان على فرض عقوبات على كل شركة أجنبية تقوم باستثمارات في ثلاث دول "حساسة" هي كوبا وليبيا وايران.

وكانت المفاوضات بدأت بعد اتفاق موقت وقع في نيسان الماضي بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وهي ستتواصل حتى ١٥ تشرين الاول. وفي حال عدم التوصل الى أي اتفاق في هذا الموعد، سيعيد الاتحاد الاوروبي تقديم المراجعة أمام منظمة التجارة العالمية والتي كان وافق على تعليقها.

(و ص ف، رويتر)

٧,٥ مليارات دولار فائضاً تجارياً لايران

خاتمي قطع نشاطاته لسماع الفقراء

قطع الرئيس الايراني محمد خاتمي نشاطاته امس ليذهب الى حيث يصغي الى شكاوى الفقراء الواقفين في صف امام تعاونية للمنتجات الغذائية المدعومة في طهران، مع اعلان تحقيق التجارة الخارجية في ايران فائضا بلغ ٧،٥ مليارات دولار في السنة الفارسية التي انتهت في آذار الماضي.

وأمضى خاتمي ساعة في التحدث مع الناس امام مركز التوزيع الذي يوفر مواد غذائية ضرورية مثل الخبز بأسعار مخفوضة جدا. واوضحت الاذاعة الايرانية ان الرئيس "أبدى اسفه للمشكلات التي يواجهها السكان آملا في ان يكون ممكنا حلها بمساهمة الجميع"، مشيرة الى انه لم يرافقه في زيارته غير المقررة اي فريق تلفزيوني.

وقد جرت العادة ان تكون نشاطات الزعماء الايرانيين الرئيسيين موضع تغطية تلفزيونية واسعة وان تتصدر نشرات الاخبار في التلفزيون الحكومي.

ويذكر انه منذ انتخابه رئيسا في آب الماضي، قام خاتمي بزيارات عدة لاماكن شعبية، علما ان قسما كبيرا من الشعب الايراني الذي يعاني البطالة وتدني الرواتب وارتفاع التضخم، يعيش بفضل المواد المدعومة التي تخصص لها الدولة جزءا مهما من الموازنة.

على صعيد آخر، افاد المصرف المركزي امس ان التجارة الخارجية للجمهورية الاسلامية حققت فائضا قيمته ٧،٥ مليارات دولار في السنة الفارسية المنصرمة وخصوصاً بفضل استقرار اسعار النفط المصدر الرئيسي للعملات الصعبة في البلاد.

وجاء في ارقام المصرف التي نشرتها صحيفة "ايران" ان الصادرات بلغت ٢٢،٥ مليار دولار والواردات ١٥ مليار دولار، اي ان ثمة فائضا قيمته ٧،٥ مليارات دولار في الميزان التجاري. ولم يحدد حجم الصادرات النفطية، لكن مصادر غربية ذكرت ان مبيعات النفط توفر نسبة ٨٥ في المئة من واردات ايران.

وقال المصرف ان الدين الخارجي انخفض الى ١٦،٨ مليار دولار سنة ١٩٩٥ – ١٩٩٦، من ٢٢ مليار دولار سنة ١٩٩٤ – ١٩٩٥. ويقدر الدين الطويل والمتوسط الاجل بنحو ١٢،٣ مليار دولار، اما البقية فقروض قصيرة الاجل. واضاف ان ثمة مبلغ ١٥،٨ مليار دولار من "الالتزامات المالية" لشراء سلع وخدمات لم تسلم بعد.

مخدرات

في غضون ذلك، قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الشرطة الايرانية ضبطت نحو ثلاثة اطنان من المخدرات في اليومين الاخيرين قرب الحدود مع افغانستان وباكستان. وتشكل ايران نقطة ترانزيت مهمة للمخدرات الواردة من باكستان وخصوصا افغانستان والمرسلة الى اوروبا ودول الخليج.

(و ص ف)

لا عنصر جديداً يسمح للسفراء الاوروبيين بالعودة الى طهران

لوكسمبور – و ص ف – صرح وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين أن وزراء الخارجية الـ١٥ لدول الاتحاد الاوروبي خلصوا امس الى أن "لا عنصر جديداً" يمكن أن يسمح بعودة سفرائهم الى طهران.

وقال للصحافيين في لوكسمبور ان "الوضع على ما هو" وأن هذه المسألة لم تكن مدرجة على جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية، الا ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل أثارها الى الغداء. وكرر كينكل أن بلاده "مستعدة لاعادة الاتصال ولكن من دون تمييز" حيال السفير الالماني. وأكد أن محاولة الاتحاد الاوروبي الاتصال بايران على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك فشلت. واستدعي سفراء الاتحاد الاوروبي المعتمدون في طهران للتشاور في العاشر من نيسان الماضي بعد الحكم الذي أصدرته محكمة ألمانية واتهمت فيه مسؤولين ايرانيين كباراً بالتورط في قضية اغتيالات سياسية في برلين عام ١٩٩٢.

خرازي صرح الاحد أنه يريد البدء "بمفاوضات ثنائية" مع بون للخروج من الازمة الديبلوماسية بين البلدين. ورفضت الحكومة الالمانية هذا الاقتراح.

اخبار دولية قصيرة

تعليق محاكمة زعماء الجناح السياسي لـ"ايتا"

مدريد – اب، رويتر – علّقت المحكمة العليا في اسبانيا امس محاكمة الزعماء الـ٢٣ لحزب "هري باتا سونا" الجناح السياسي لمنظمة "ايتا" للانفصاليين الباسك، قبل بدئها بلحظات، ما قد يصل الى اسبوعين، بعدما شكك محامو الدفاع في حياد احد القضاة الثلاثة في هيئة المحكمة خوسيه اوغوستو دي فيغا.

فقد اتهم المحامون القاضي بالانحياز ضد المتهمين، فيما نقلت الاذاعة الرسمية عنهم ان ابنة القاضي تعمل في وزارة الداخلية التي تقود الحملة على "ايتا".

وتستند المحاكمة الى بث "هري باتاسونا" (الشعب الموحد، بلغة الباسك، الذي يمثل ١٣ في المئة من الناخبين في الاقليم الانفصالي)، في تجمعات انتخابية مطلع ١٩٩٦ شريط فيديو صورته "ايتا" يظهر ناشطين مقنعين باللباس المرقط يعرضون مطالبهم. ويتهم القضاء ايضاً الحزب بتبرير عمليتي قتل نفذتهما "ايتا" وذهب ضحيتهما في شباط ١٩٩٦ مقربون من رئيس الحكومة الاشتراكية السابقة فيليبي غونزاليس.

الجيش الهندي ينسحب من كشمير

نيودلهي – وص ف – نقلت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" امس عن رئيس وزراء ولاية كشمير فاروق عبدالله ان الجيش الهندي سينسحب من المدن الرئيسية في كشمير حيث غالبية السكان من المسلمين، نظراً الى "تحسن ملموس" في الوضع على الصعيد الامني.

وقال ان حكومته اتخذت هذه المبادرة في اطار "خطة لنزع السلاح" تقضي بتسليم الامن في المناطق التي سيخليها الجيش الهندي، الى شرطة كشمير. واوضح ان الجيش الهندي الموجود بقوة منذ علم ١٩٩٠، سينسحب من العاصمة الصيفية سريناغار، ومن مدينة واننتناغ وكوبوارا وفولواما، لكنه سيبقى على "خط المراقبة" الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية.

الا ان عبدالله لم يحدد الجدول الزمني لهذا الانسحاب. ويذكر ان اكثر من ٢٩٠ الف شخص قتلوا منذ علم ١٩٨٩ في المعارك واعمال العنف التي شهدها القسم الهندي من كشمير، المنطقة التي تطالب بها باكستان. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بتسليح المتمردين الانفصاليين المسلمين.

١٩٢ قتيلاً في سري لانكا

كولومبو – وص ف – قتل ٤٢ جندياً حكومياً و١٥٠ من مقاتلي ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل" في معارك جديدة في شمال سري لانكا وشرقها.

وسجل سقوط أكبر عدد من الضحايا في منطقة موليتيفو حيث شنت القوات الحكومية الاحد هجوما على مواقع للمتمردين من "نمور تحرير ايلام تاميل" كما افاد ناطق باسم وزارة الدفاع.

ويحاول الجيش منذ اربعة اشهر فتح ممر نحو منطقة جافنا التي استعاد السيطرة عليها في كانون الاول ١٩٩٥. لكن هذا الهجوم لم يتمكن فيه من التقدم سوى ١٧ كيلومتراً، كلفه عدداً كبيراً من الضحايا.

ويقاتل "نمور التاميل" من لجل اقامة دولة مستقلة في شمال شرق البلاد. وقد سقط في القتال الذي بدأ قبل ٢٥ سنة ما لا يقل عن خمسين الف قتيل.

"طالبان" تأمر بتدمير الالعاب والصور والصلبان

كابول – وص ف – بثت اذاعة "الشريعة" الناطقة باسم حركة "طالبان" الاسلامية، ان الحركة أمرت بتدمير كل صور الحيوانات وتماثيلها والالعاب والصلبان اعتبارا من امس في كل المناطق الافغانية الخاضعة لسيطرتها.

وقالت ان "كل صور الحيوانات وتماثيلها وكذلك الصلبان المعلقة في المنازل او في المحلات يجب ان تدمر اعتبارا من اليوم"، الى الالعاب التي تمثل كائنات حية. واضافت ان على جميع الرسامين الذين يزينون المنازل والشاحنات التي غطي معظمها برسوم تمثل اشخاصا او حيوانات في البلاد، ان يكفوا عن انتاج مثل هذه الرسوم تحت طائلة المسؤولية. وعلى رغم ان عدد المسيحيين بات ضئيلاً في افغانستان، فان شعار الصليب غالبا ما رسم على الاوتوبيسات أو استخدم كحلية في صناعة المجوهرات.

وكانت حركة "طالبان" المتشددة منعت التقاط افلام او صور للكائنات الحية باستثناء صور الهوية المخصصة للاستعمال الرسمي.

ويذكر ان الحركة تسيطر على العاصمة كابول منذ سنة وقد بدأت بانشاء ما تعتبره "دولة اسلامية بحتة" في ثلثي المناطق الافغانية التي تسيطر عليها.

اعتقال ١٠ اسلاميين جزائريين في بروكسيل

بروكسيل – وص ف – افاد مصدر أمني ان قوى الامن البلجيكية شنت امس حملة اعتقالات في بروكسيل وأوقفت عشرة اشخاص يشتبه في ان لهم علاقة بالاوساط الاسلامية الجزائرية، بناء على استنابات من قاضي التحقيق الفرنسي جان لوي بروغيير المكلف ملف مكافحة الارهاب.

واوضح ان المشتبه فيهم الذين لم يكشف هوياتهم من اصل افريقي شمالي ويحملون الجنسيات الجزائرية والبلجيكية والفرنسية. وسيتواصل التحقيق معهم. ولم تصدر على الفور مذكرة توقيف في حق اي منهم.

وقد جرت الاعتقالات بامر من القاضي ستايس بوليه في بروكسيل، بناء على طلب من بروغيير، في اطار التحقيق الذي يجريه القضاء الفرنسي بعد اعتقال مجموعة من المشتبه في علاقتهم بالحركة الاسلامية عام ١٩٩٦ في روبيه في شمال فرنسا.

واتاحت عمليات الدهم امس ضبط كمية كبيرة من الوثائق معظمها باللغة العربية، وكشوفات حسابات مصرفية واخرى متعلقة بشركات، الى معدات كومبيوتر. واكد المصدر الامني انه لم يعثر على اي سلاح او متفجرات.

منتدى فرنكوفوني في هوشي منه

هانوي – وص ف – بدأ منتدى فرنكوفوني للاعمال اعماله امس في مدينة هوشي منه تحضيراً لعقد القمة الفرنكوفونية في هانوي منتصف تشرين الثاني المقبل.

ويضم هذا المنتدى السادس الذي سينعقد مدة اربعة ايام، نحو ٣٥٠ ممثلاً لـ٤٥ بلدا فرنكوفونياً، وسيتيح لشركات فرنكوفونية وفيتنامية صغيرة ومتوسطة لجراء اتصالات لتوقيع اتفاقات شركة. وستجري مناقشات وتعقد طاولات مستديرة وخصوصاً في شأن الاسواق الجديدة للدول الفرنكوفونية ونقل التكنولوجيا.

وعلى خط مواز للمنتدى، يفتتح اليوم معرض للتبادل الاقتصادي والتجاري للدول الفرنكوفونية في سايغون القديمة في حضور ٨٧ عارضاً. وتتولى تنظيم هذا المعرض وزارة التجارة في رعاية سفارتي فرنسا وكندا والوكالة الفرنكوفونية والمنتدى الفرنكوفوني للاعمال.

وستتركز القمة الفرنكوفونية التي تعقد من ١٤ تشرين الثاني الى ١٦ منه على التنمية الاقتصادية والتجارية. وسيشارك فيها الرؤساء او رؤساء الحكومات للدول الـ٤٩ الاعضاء في الفرنكوفونية في اكبر تظاهرة دولية لم تشهد مثلها فيتنام.

◄ تشاور لبناني - سوري حول العلاقات الاقتصادية مع العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضاف "ان الذين يقتنون سيارات كبيرة ولا يستطيعون تحمل اعبائها عليهم التخلي عنها"، داعيا الى الاقتداء بما يفعله الاوروبيون الذين لا يستعملون الا السيارات الصغيرة.

غير ان وزير الاقتصاد ياسين جابر له نظرة مختلفة عن تلك التي يبديها زميله السنيورة. فهو يرى "ان رسوم الميكانيك ستقع على كاهل ذوي الدخل المحدود". واشار الى انه تلقى خلال عطلة نهاية الاسبوع مراجعات عدة من اشخاص يقتنون سيارات ذات احصنة كثيرة. لكنها سيارات قديمة. وسعر الواحدة منها اقل من الرسم الجديد المقترح للميكانيك. ونبه الى ان من شأن هذه الرسوم "ان تثقل كاهل الكثيرين وتقلل من فاعلية الدورة الاقتصادية بسبب شح السيولة التي ستتسبب به الرسوم". وقال ان هناك بدائل "كمثل الجمرك على السلع والبضائع. فاذا كانت الضريبة الجديدة ومقدارها ٢ في المئة ستعطي الخزينة نحو ١٥٠ مليون دولار فان زيادتها الى ٣ في المئة ستضيف ٧٥ مليون دولار اخرى. وحتى ان رفعها الى ٥ في المئة يمكن استيعابه تجاريا بفضل هوامش الربح". كذلك رأى "ان هناك فرصة افضل لجني عائدات من القطاع العقاري الذي يشهد تجميدا لنحو ٧ مليارات دولار وذلك بخفض رسوم التسجيل بدلاً من رفعها الى ٨ في المئة كما حصل في مشروع الموازنة". واشار الى "ان هناك شركات ومؤسسات سياحية يرغب اصحابها في تسجيلها لتحويل قيمتها اسهما قابلة للتداول لكن الرسوم تحول دون ذلك مما يفوت على الخزينة عائدات كبيرة وتتسبب بركود اقتصادي".

وزير الاشغال علي حراجلي الذي اعترض بشدة على التقشف الذي لحق بموازنته قال لـ"النهار" انه حصل على مبلغ ٢٦ مليار ليرة من بينها ٦ مليارات لمشاريع تأهيل الطرق في الشريط الحدودي. وهذا المبلغ يضاف الى الموازنة المقترحة سابقا البالغة ٩٩ مليارا فيصبح الاجمالي ١٢٥ مليارا. واوضح "ان هذا المبلغ يكفي مع التقشف لاعمال ترقيع شبكة الطرق وصيانة الجدران المنهارة في حالات تهديد المرور وجرف الثلوج على الطريق العامة".

وذكر انه لا بد من زيادة موازنة الوزارة كي تواجه متطلبات شبكة طرق حالتها رثة ووضعها سيء جداً وحاجتها الى الصيانة كبيرة جداً.

ولم يبد اعتراضاً على الرسوم الجديدة للميكانيك، وامتدح من التدبير الذي ارفق بهذه الرسوم "بما يعفي السيارات من معاينة ويعفي المواطن من مشقات تسديد الرسوم وما يرافقها من "اكراميات".

وثمة نقطة على لائحة الاهتمام بالجدول الرقم ٩ تتعلق برسوم الجامعة اللبنانية، وقال وزير العدل بهيج طبارة في هذا الصدد "ان زيادة الرسوم ستعالج التضخم في اعداد الطلبة في السنة الاولى فيما يتضاءل العدد كثيرا في السنوات التالية. مما يعني ان هناك استسهالا في الانتساب الى كليات الجامعة وبخاصة تلك التي لا تتطلب امتحانات دخول وهو ما يرهق كاهل الجامعة".

الوفد العراقي

على صعيد آخر اجرى امس الوفد الصناعي العراقي برئاسة رئيس اتحاد الصناعات الدكتور عدنان القدسي الذي وصل الاحد الى بيروت، جولة من اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين والفاعليات الصناعية والتجارية. وبدا ان الانفتاح الاقتصادي على بغداد ما زال يحتاج الى قرار سياسي. وهو ما سعى اليه مساء امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف الذي زار قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وعلم ان اتصالات ستجري مع دمشق لتنسيق الخطوات في هذا الامر الذي وصفه صراف بالمهم. كما ان صراف سيلتقي لاحقا الرئيس الحريري ووزير الخارجية فارس بويز للغاية نفسها.

وابلغ صراف الى "النهار" ان العلاقات مع العراق ليست محصورة في جانبها الاقتصادي ولا بد من توضيح الخط السياسي لها، ووصف العلاقات مع السوق العراقية بانها ذات طبيعة طويلة الاجل.

(ص ٨)

توجيه تهمة التجسس الى ثلاثة اميركيين

واشنطن – و ص ف – اعلن مسؤول في وزارة العدل الاميركية ان التهمة وجهت رسميا أمس الى ثلاثة رعايا اميركيين قبض عليهم بتهمة التجسس لعدد من الدول بينها المانيا الشرقية السابقة.

والمتهمون الثلاثة هم جيمس مايكل كلارك (٤٩ عاما) وتيريزا ماري سكويلاكوت (٣٩ عاما) وكورت ألان ستاند (٤٢ عاما) الذين يواجهون احتمال صدور احكام بالاعدام عليهم.

وأوضحت النائبة العامة الفيديرالية هيلين فاهي في مؤتمر صحافي في الكسندريا قرب واشنطن ان هؤلاء الثلاثة متهمون ايضا بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي السابق. وقالت ان جنوب افريقيا ليست متورطة في هذه القضية، لان عميلا في مكتب التحقيقات الفيديرالي "أف بي آي" خدع المتهمين وتعامل معهم مدعياً انه يعمل لحساب جهاز الاستخبارات في جنوب افريقيا.

وكانت سكويلاكوت قدمت الى هذا العميل وثائق سرية من وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي". وهي كانت العام الماضي محامية في مكتب نائب مساعد وزير الدفاع. اما زوجها ستاند فهو مندوب نقابي، في حين ان كلارك هو محقق خاص.

◄ القدسي: نتمنى خفض كلفة النقل

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

للتعرّف عن كثب الى الصناعة الوطنية وما تتمتع به من مواصفات عالية، كذلك ان يصير درس جدي لموضوع قيام شركات مختلطة لبنانية – عراقية بما يعود بالفائدة على البلدين".

جابر

ثم التقى الوفد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبحث في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وصرح القدسي انه "كان اللقاء مع الوزير جابر ايجابيا جدا، ونحن متفاهمون وان شاء الله سيكون هناك تعادل اقتصادي ضمن المجالات المسموحة بموجب قرارات الامم المتحدة. وعن المشاريع المستقبلية بين لبنان والعراق قال: "نحن نفضل ان تكون لدينا مشاريع مشتركة مع اخواننا العرب وخصوصا لبنان".

ودعا الوزير جابر بدوره الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين "الى التعاون مع نظرائهم العراقيين، والى تقديم طلبات الى الامم المتحدة للاستفادة من "اتفاق النفط في مقابل الغذاء".

مع الصناعيين

ثم انتقل الوفد الى مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين وعقد لقاء صحافيا. وتحدث القدسي موضحا ان طابع الزيارة اقتصادي "وان رجال الاعمال العراقيين يطمحون الى توثيق العلاقات التجارية مع الاخوة العرب من خلال لقاءاتهم في المحافل الدولية ومؤتمرات الغرف التجارية".

ثم التقى القدسي والوفد المرافق له رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار في حضور نائبيه روبير دباس ومحمد لمع والاعضاء، ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري اضافة الى صراف ورؤساء واعضاء الجمعيات الصناعية والتجارية ورجال اعمال الى صحافيين ومهتمين وذلك في مقر غرفة بيروت.

وكانت للقصار لفتة الى رجال الاعمال اللبنانيين بالنسبة الى اهمية دور القطاع الخاص في تنمية العلاقات الاقتصادية، خصوصا ان هذا القطاع متحرر من الالتزامات حيال الدولة كما يفرض النظام الاقتصادي اللبناني، داعيا رجال الاعمال الى الاستفادة من الفرص المتاحة لتحريك العجلة الاقتصادية وتعزيز حركة التصدير".

زيارة غير سياسية

بدوره كان لرئيس الوفد العراقي عدنان القدسي موقف ايجابي من الزيارة معلقا عليها آمالا. وهو تحدث لـ"النهار" عن اهداف الزيارة وتوقعاته وفي مقدمها "زيادة التبادل التجاري بين لبنان والعراق وفق الاطر الرسمية، لذلك، وبحسب ما جاء في مذكرة التفاهم الدولية والتي تسمح للعراق بتصدير النفط في مقابل الغذاء. والصناعة اللبنانية غنية بالصناعات الغذائية مثل السكر، المنظفات الصابون".

وعن عملية انتقاء اعضاء الوفد بحسب الصناعات التي يمثلونها قال "ان تأليف الوفد لم يكن من قبيل المصادفة بل كان هناك حرص على اختيار الاشخاص الذين يمثلون صناعات او صناعيين قادرين على القيام بتعامل تجاري فوري لاسيما وان كل ما يتعلق بالغذاء والدواء مسموح به ونحن نتمنى ان نتوصل الى توقيع اتفاقات عدة".

وعن المشاكل التي تعترض التبادل بين البلدين قال "ان للعراق سبق لن وقع اتفاقات مع الدول العربية لاعفاء السلع من الرسوم الجمركية لكن الحصار المفروض على البلاد اضطرنا الى وضع بعض الرسوم البسيطة التي تحولت الى دعم صمود ابناء العراق. وهذه الرسوم تشكل نسبا ضئيلة يمكن التاجر او الصناعي اللبناني ان يضيفها الى الكلفة.

اما في شأن عملية نقل البضائع لاسيما وان الاعتماد حاليا هو على الترانزيت في معظم الاحيان فان الكلفة ضئيلة نسبيا، وقد عمدت سوريا الى خفض هذه الكلفة بنسبة ٢٥٪ ونحن نأمل في ان يعاملنا لبنان بالمثل؟".

ماذا عن موضوع فتح ميناء طرابلس امام البضائع العراقية؟ اجاب: "ان هذا الامر مطروح من جملة امور من شأنها تسهيل عملية التبادل ومنها مثلا ضرورة عودة القائم بالاعمال اللبناني الى بغداد وانشاء مركز تجاري لبناني في بغداد لكن هذا يحتاج الى موافقة من الحكومتين. من هنا دعوتنا واملنا ان يرفع مستوى التعاون الى الاجهزة الرسمية الحكومية التي تنظم التبادل بالشكل السليم بين البلدين".

وهل يعتبر ان هذا التحرك في اتجاه لبنان قادر على كسر القطيعة في العلاقة بينه وبين العراق؟ اجاب: "نحن نقوم بما يمليه علينا دورنا في القطاع الخاص بما يخدم مصالحنا المشتركة في كلا البلدين. ونحن نعتبر ان الحكومة اللبنانية لديها ما يكفي من الوطنية لتعمل بما يصب في مصلحة البلد".

وهل سيواجه العراق عراقيل في حال توقيعه اية اتفاقات متبادلة؟ قال: "اذا التزمنا بنود مذكرة التفاهم، لا مبرر للعراقيل ولكن اي محاولة لاستيراد مواد غير مسموح بها ستواجه حتما بتعقيدات ولا نريد احراج الحكومة اللبنانية في هذا المجال".

وختم الوفد العراقي لقاءاته امس بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

◄ الهندسة الجديدة للموقف الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

و"الواشنطن بوست" ليست مطبوعة عادية، والموقف لا يخلو من الشجاعة، والزمان لا يبدو في المطلق هو الانسب ما دام ان احد اشرس سياسيي اسرائيل يتربع اليوم على رأس حكومتها. ويصعب على من تعرف الى الموقع الحقيقي للسفراء العرب في واشنطن ان يملّ لنجاحهم في تغيير وجهة لحدى اهم مؤسسات الاعلام في اميركا، فيحتفي بنصرهم المبين، ذلك انهم اعجز عن انجاز كهذا، فرادى ومجتمعين، ومعهم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك، ومكتب جامعة الدول العربية، وجمعيات العرب – الاميركان.

لذا اقتضى البحث عن سبب هذا التحوّل في مكان آخر، وبالذات في قلب الجالية اليهودية الاميركية التي افادنا استطلاع للرأي نشر الاسبوع الماضي ان ٨٢ في المئة من اعضائها يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة، بينما قبل ٨٤ في المئة منهم ان تمارس الحكومة الاميركية الضغوط لا على عرفات فحسب بل على نتنياهو ايضاً، فيما ايّد ٧٩ في المئة وقفاً – ولو موقتاً – للاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

يمثل موقف "الواشنطن بوست" بالتالي مرآة لانقلاب عميق جرى ببطء في توجهات اليهود الاميركيين. والحدث مهم بالذات لأن الحكومة الاميركية في ظل رئاسة كلينتون بدت لخمس سنوات متتالية كأنها جيّرت عملية السلام في الشرق الاوسط لقيادات تلك الجالية. وبدا كلينتون في الاجمال كأنه مجرد ناطق رسمي باسم تلك المجموعة العرقية – الدينية، يرى ما تراه، يؤيد ما تقوله، ولا يقدم على مبادرة دون استحصال مسبق على موافقتها. فان هي دعمت في المطلق حكومة اسرائيل فهو يجاريها في ذلك. وان هي اصرت على ابقاء العقوبات المفروضة على العراق فهو مبقيها. وان هي حرضت ضد اي تطبيع مع ايران فانه يخضع لمشيئتها ذاهباً الى حد توقيع "قانون داماتو" ضد ايران وليبيا بالرغم من معرفته الاكيدة بنواقص ذلك القانون وبآثاره الوخيمة على المصالح الاقتصادية الاميركية. وان تأففت الجالية اليهودية من موقف مصر القومي عبّر كلينتون عن صدى ذلك التأفف... ناهيك بالمواقف العديدة من نشاط روسيا التصديري الى الشرق الاوسط ومن موضوع حقوق الانسان في دول الخليج، ومن الاصولية الاسلامية وغيرها من المواقف وجميعها ينم عن نوع من الرضوخ العفوي في الحكومة لما تراه تلك الجالية حسناً لاسرائيل وبالتالي مفيداً لاميركا.

لذلك لم يأت تسلم مجموعة من اليهود الاميركيين لمجمل ملف التسوية في الشرق الاوسط وليد المصادفة. فقرار الحكومة تجيير الملف للجالية كان يقتضي تسليمه عملياً لافراد ينبثقون من صفوفها بدءاً بمادلين اولبرايت نفسها ومروراً بصموئيل برغر ودنيس روس ومارتين انديك وآرون ميللر وغيرهم. ويمثل هؤلاء، في الآن معاً، ارتكازاً شبه مطلق على الجالية في عملية وضع السياسية الاميركية كما في تنفيذها، لكنهم يمثلون ايضاً التنويعات العميقة والمتزايدة داخل تلك الجالية. فبينما كان برغر، قبل تسلّمه المنصب الامني الاول في البيت الابيض، من مناصري حركة "السلام الآن" الاسرائيلية المعتدلة، كان مارتين انديك، لسنوات طويلة، على رأس "اللوبي" المؤيد في المطلق لاسرائيل في الكونغرس، بل المزايد احياناً في صهيونيته على الحكومة الاسرائيلية نفسها.

لا تطالب الـ"واشنطن بوست" البتة بوقف هذا التجيير. وهي لا تطالب، مثل بعض الكتّاب الاميركيين من غير اليهود، من امثال جيمس بيكر وبرنت سكوكروفت وصموئيل هانتغتون (وكلهم عملوا في السابق في الحكومة الفيديرالية) بسحب ملف الشرق الاوسط من ايدي اليهود – الاميركيين، لاعادته الى اشخاص اكثر حيادية، دينيا وسياسيا. ليس هذا هدفها، ولا هي تريد ان يكون للعرب – الاميركيين او لممثلي الدول العربية تأثير اكبر على توجهات الديبلوماسية الاميركية. فمنحى الجريدة لا يريد تحولا من هذا النوع، واصحابها لأجل كتابها هم ايضا من اليهود – الاميركيين. تريد "الواشنطن بوست" فقط لن تقول للادارة ان عليها ان تغير موقفها من قيام الدولة الفلسطينية بالذات لأن موقف اليهود – الاميركيين قد تغير من هذا المشروع في اتجاه دعم تنفيذه. فاذا كانت الحكومة الاميركية تريد مجاراة الاقلية اليهودية في اميركا، وتريد بالتالي انقاذ مبادرتها للتسوية في الشرق الاوسط، فعليها اذن ان تعلن صراحة سعيها لقيام تلك الدولة.

واذا اتبعت الحكومة الاميركية هذه النصيحة (ويقيني انها ذاهبة في هذا الاتجاه) فانها تكون قد حققت تحولا مثلث الاضلاع:

– في هندسة المبادرة الاميركية اولا. ذلك ان الديبلوماسية الاميركية قد سعت منذ مؤتمر مدريد وباصرار دائم، لتجنب التعبير العلني عن ماهية ومضمون الحل النهائي للمعضلة الفلسطينية، اذ كان الوسطاء الاميركيون على تنوعهم يكررون القول ان واشنطن تقبل سلفاً بما يتوافق عليه المفاوضون من الطرفين وان لا موقف مسبقا لها من نتاج ذاك التفاوض (وهو موقف سلبي وملتبس كان يثير حفيظة الاطراف العرب، وانتقاد الدول الاوروبية التي حددت منذ "بيان البندقية" الشهير ان لا حل في المنطقة دون احترام حق تقرير المصير الفلسطيني). لذا، فإذا تجرأت اولبرايت وقالت بوضوح ان هدف واشنطن هو قيام الكيان الفلسطيني المستقل فهي تكون قد سجلت خروجا واضحا على اسلوب سابقيها في المنصب وعلى فلسفة مدريد، وهي تكون فعلا قد تبنت الاسلوب الاوروبي القائل بأن لا حل للمعضلة الفلسطينية الا بقيام الوسطاء بأكثر من دور ساعي البريد، او من دور مجرد المسهل لحصول التسوية، اي بمبادرتهم لتحديد ملامح الحل المفترض التوصل اليه في نهاية التفاوض. والواقع ان الرئيس كلينتون نفسه (لاسيما في تصريحاته على هامش مؤتمر حلف شمال الاطلسي في مدريد في تموز الماضي)، ومادلين اولبرايت نفسها (التي يغلب الحزم على طبعها اكثر من التردد او الحذر) بدأا يلامسان هذه الهندسة الجديدة دون ان يتجرأا بعد على تبنيها. وهذه الخطوة الجوهرية هي بالذات تلك التي تطالب بها "واشنطن بوست"، وقبلها مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، وهو ايضا مؤسسة اميركية عريقة لليهود الاميركيين وموقع مميز في ادارته، وكان قد توصل في ايار الماضي الى الخلاصة نفسها ومفادها ان لا نجاح ممكنا لوساطة الامركية اذا لم تتبن الادارة الاميركية نفسها هدفا واضحا هو السعي لقيام دولة فلسطينية مستقلة.

– في العلاقة بين الحكومة الاميركية واليهود الاميركيين، ثانيا فـ"الواشنطن بوست" مثلها مثل "مجلس العلاقات الخارجية"، لا تريد لن تضعف تلك العلاقة او ان تنتفي. وهي تريد من الحكومة ان تقلل من اعتمادها على المتبرعين اليهود، وان تزيد من اصغائها الى الناخبين اليهود. ذلك ان وزن اليهود الاميركيين، على الرغم من تمركزه في عدد من الولايات الاساسية مثل نيويورك وكاليفورنيا وفلوريدا، ليس حاسما فعلا في المعارك الانتخابية الكبرى اذ انه لا يمثل اكثر من ٣ في المئة من مجمل الناخبين الاميركيين. صحيح ان اليهود الاميركيين اكثر اشتراكا في الاقتراع من معدل التصويت في اميركا. وصحيح ايضا انهم يمثلون قاعدة مهمة للحزب الديموقراطي منذ مطلع القرن. ولكن تجمعات دينية وعرقية اخرى باتت تمثل وزنا اكبر بكثير كالسود – الاميركيين، والاميركيين من اصل ايطالي او بولوني او حتى العرب الاميركيين الذين باتت نسبتهم من المقترعين تكاد تكون ضعفي الناخبين اليهود.

لكن التأثير اليهودي لا يعتمد على عدد المقترعين بمقدار اعتماده على تبرعات الاثرياء اليهود للمرشحين الاميركيين لمختلف المناصب الرئاسية والنيابية. فقد نشر اخيرا في واشنطن تقرير يفيد ان نحو نصف التبرعات التي حصل عليها الحزب الديموقراطي في المعركة الرئاسية والنيابية الاخيرة (١٩٩٦)، جاء من مصادر يهودية. والواقع ان هذا التمويل الكثيف لا يسير اجمالا في اتجاه التسوية في الشرق الاوسط. فالمتبرعون الاكثر ثراء في الجالية لا يمثلون في الحقيقة توجهاتها الغالبة وبينهم من هم من امثال المليونير الشرير موسكوفيتز الذي يتبرع باصرار بثروة طائلة لطرد العرب من القدس بهدف تهويدها بالكامل. لذا بدأت الاصوات تتعالى داخل الجالية اليهودية نفسها بضرورة تحرر الادارة من وطأة هذا الاقطاع المالي اليهودي المائل نحو التطرف بهدف الاستماع الى رأي الناخبين اليهود العاديين الاكثر قبولا لمبدأ التسوية والذين باتوا يؤيدون في اكثريتهم الساحقة تسوية جغرافية تقبل بقيام دولتين على ارض فلسطين: اسرائيل من جانب وكيان فلسطيني مستقل من آخر. ونرى من اصحاب هذه الدعوة زعماء مرموقين في الجالية مثل تيودور مان الرئيس السابق لمجموعة رؤساء المنظمات اليهودية في اميركا، والحاخام اريك يوفي رئيس اتحاد المجموعة الاصلاحية داخل الجالية وهي مجموعة تضم نحوا من ١،٥ مليون عضو، والكاتب جوزف غولدبرغ صاحب كتاب "القوة اليهودية" الذائع الصيت، ومالكولم هوفلاين الوجه المؤسسي الابرز حاليا في الجالية.

– في دور اميركا في المنطقة ثالثا. ذلك ان هذا المنحى، لو تطور وتحقق، فانه سيؤدي عمليا الى قيام يهود اميركا، والحكومة الاميركية نفسها، بمهمة انشاء الدولة الفلسطينية. فما يطالب به التيار الغالب بين اليهود – الاميركيين ليس مجرد الابتعاد عن الاصطفاف المطلق على مواقف نتنياهو، او مطالبته ببعض التنازلات، وانما القبول بأن لا مستقبل لاسرائيل في المنطقة، ان لم تحتم بعد اليوم بدولة فلسطينية تقيها مخاطر رفض وجودها واتساع دائرة العنف ضدها والتعدام التاريخي، بل العضوي، في شرعيتها. فجوهر هذا الموقف ان شرط شرعنة اسرائيل في المنطقة، وشرط قفل ملف قيامها العدواني، هو تسلم من اوجدها وحماها ودعمها ودججها بالسلاح ودفعها الى طليعة الدول الصناعية، اي الولايات المتحدة، لمهمة تاريخية جديدة هي ايجاد دولة اخرى، تعطي هذا الكيان شرعية البقاء، وتحمي يهود الشتات في الآن عينه من اتهام متزايد بمنع قيام تسوية في الشرق الاوسط وتهديد مصالح الولايات المتحدة في ارجائه.

انها بالتالي خطوة دفاعية، احترازية، وقائية، تحمي يهود اسرائيل ويهود الشتات في آن معا. والتعبير عن هذا المنحى مثير للاهتمام فعلا، اذ نراه يتبلور بالذات في الذكرى المئوية الاولى لمؤتمر بال الصهيوني، كأن يهود الشتات بدأوا يخاطبون ابناء دينهم في اسرائيل، بان فاتورة المشروع الصهيوني باتت على الطاولة وينبغي تسديدها بسرعة. بقي ان يستمع كلينتون واولبرايت للنصيحة، اي ان يتحولا من الاعتماد على اثرياء الطائفة للاستماع الى غالبية ناخبيها، وان يبدوا اهتماما اكبر برأي مواطنيهما من يهود اميركا بدل التأثر بملوسات حلفائهما من "ليكود" اسرائيل. الم يكتب احد اكبر مؤرخي اسرائيل المستعرب موشيه معوز، غداة العملية الانتحارية في القدس منذ اسابيع، ان "قيام الدولة الفلسطينية بات الضمان الوحيد لوقف اراقة دم اليهود"؟

غسان سلامة

◄ نتنياهو يؤلف لجنة تحقيق في عملية عمّان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الملك حسين أمر بإطلاق عميلي إسرائيل التي تعمدت تنفيذ كل بنود معاهدة السلام" بين البلدين لافتاً إلى أن العاهل الأردني "أجرى اتصالات عدة في الأيام الأخيرة أدت إلى إنقاذ حياة مشعل والإفراج عن الشيخ أحمد ياسين وعودته إلى أهله وإطلاق عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين وبينهم عدد من أعضاء حماس". وأضاف أن "نتائج هذه الاتصالات عززت حرص الأردن على تهيئة الأجواء التي تضمن استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني ودعم فرص إعادة الثقة بين الأطراف المختلفين على قاعدة أن الأمن لا ينفصل عن السلام الشامل والعادل". وعززت أيضا "مواقف الاردن الثابتة في تقديم كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني وقيادته المتمثلة في السلطة الوطنية الفلسطينية والحرص على وحدة أبنائه وصولا الى تحقيق اهدافهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني وإقامة دولتهم المستقلة".

ياسين

ورفض ياسين قبل مغادرته عمّان التعليق على إطلاق العميلين الإسرائيليين واكتفى بالقول إن "حماس" لن "تلتزم وقف العمليات العسكرية ضد إسرائيل إلا بعد زوال الاحتلال" مؤكداً أن "الحركة من دعاة السلام ولكن إذا تعذر الحصول على حقنا فسنرفع الاحتلال عنا بكل الوسائل". وتوجه إلى نتنياهو قائلاً: "القوة لن تبقى لأحد والحياة تتبدل وتتغير ولن يبقى الضعيف ضعيفاً".

وشدد على العلاقة الحسنة بين الحركة والسلطة الفلسطينية قائلاً: "نحن جزء واحد من الشعب الفلسطيني ولن نسمح بأي خلاف بيننا. وسنبقى في خندق واحد ولن نقبل أن يسفك الدم الفلسطيني الواحد من أجل الأعداء".

وحظي مؤسس "حماس" باستقبال حاشد في غزة بدأ رسمياً في مهبط طائرات الهليكوبتر الخاص بعرفات الذي انتدب الأمين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم ليمثله.

وسارت سهى عرفات يداً بيد مع حليمة زوجة الشيخ ياسين نحو الهليكوبتر التي أنزل منها ياسين (٦١ عاماً) على كرسيه المتحرك ليجد في استقباله سياسيين ومسؤولين أمنيين في السلطة الفلسطينية وممثلين لـ"حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" والفصائل الفلسطينية الأخرى ورجال دين مسيحيين ومسلمين وأعضاء في الكنيست من العرب الإسرائيليين.

وأطلقت النسوة الزغاريد وانطلق الحشد نحو ياسين فيما كانت سيارة إسعاف تنتظر لنقله الى ملعب اليرموك في غزة حيث تجمع نحو ١٥ ألف شخص للمشاركة في الاستقبال الشعبي لمؤسس "حماس" الذي أمضى ثماني سنوات في سجون اسرائيلية.

وألقى ياسين كلمة في الملعب ناشد فيها "شعبنا الفلسطيني ان يكون لحمة واحدة. لا فرق عندنا بين يمين ويسار ولا كبير ولا صغير. كلنا شعب واحد وسنبقى شعباً واحداً". ووجه تحية إلى عرفات "الذي جاهد وسعى من أجل تحرير الأقصى ومن اجل ان ينال شعبنا حريته واستقلاله".

وقال عبد الرحيم: "كلنا ابناء شعب واحد. أبناء الوحدة الوطنية. لنا قضية واحدة هي دحر الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وخاطب ياسين: "كنت دائما عماداً للوحدة الوطنية. لم ينسك رئيسنا ياسر عرفات وانت في المعتقل ولم ينسك شعبنا".

ورأى الناطق باسم "حماس" في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أن عودة ياسين "تشكل ضربة للأمن الإسرائيلي". وأضاف "هذه تحية من كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري للحركة) تؤكد ان حماس ستواصل العمل من أجل الوحدة الوطنية وتؤكد استمرار الجهاد حتى تحرير فلسطين".

وكان قال قبيل وصول ياسين "آن الاوان لأن توقف السلطة الفلسطينية حملتها على أعضاء حماس ومؤسساتها وتبدأ بحوار مثمر وتجدد الوحدة الوطنية".

نتنياهو

في غضون ذلك، رأس نتنياهو جلسة طارئة لمجلس الوزراء عقدت خصيصا للبحث في فشل عملية عمّان وأعلن بعدها تشكيل لجنة تحقيق للبحث في ملابسات فشل العملية التي قامت بها الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد". وصرح في مؤتمر صحافي "قررنا إنشاء لجنة لتبحث في القضية وتقدم توصيات". وأوضح أنها ستجتمع في جلسات مغلقة برئاسة المستشار القانوني السابق لدى وزارة الدفاع يوسف شيخانوفر وتضم الرئيس السابق لـ"الموساد" ناحوم ادموني. وأكد أنه ماض في "شن حرب شاملة على الإرهاب من دون هوادة". معتبراً ان "الاهداف التي نختارها نختارها في مكافحة الارهاب مبررة". وأضاف: "حققنا نجاحات عدة. من وقت إلى آخر، تكون صعوبات وتحصل نكسات كما في كل حرب. أنا أتحمل المسؤولية كاملة عن مكافحة الارهاب. يجب أن نكافح الارهاب لضمان حياة الاسرائيليين". وفي المؤتمر الصحافي نفسه أعلن وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون أن السلطات الإسرائيلية "ستفرج في غضون أسبوعين عن ٤٠ إلى ٥٠ معتقلاً فلسطينياً ليسوا أعضاء في حماس وأيديهم ليست ملطخة بالدماء".

ونشرت صحيفة "هآرتس" أن رئيس "الموساد" داني ياتوم تحمل مسؤولية العملية الفاشلة واضعا بذلك حداً للانتقادات الموجهة إلى نتنياهو. ونسبت إلى مصدر مطلع أن ياتوم أعلن في اجتماع المجلس الوزاري المصغر مساء الأحد أنه هو الذي اتخذ قرار اغتيال مشعل بناء على اقتراح مسؤولين في "الموساد" وأجهزة أمنية أخرى.

وكانت الصحف اتهمت نتنياهو باعطاء الضوء الاخضر لتنفيذ العملية من دون التشاور سلفاً مع الوزراء الآخرين وخصوصاً الرجل الثاني في الحكومة وزير الخارجية ديفيد ليفي.

وأظهر استطلاع للرأي شمل ٥٠٠ إسرائيلي ونشرت نتائجه صحيفة "معاريف" أن غالبية الاسرائيليين لا ترى موجباً لاستقالة رئيس الوزراء بسبب هذه القضية. فقد دعاه ٢٧ في المئة فقط إلى الاستقالة في مقابل تأييد ٦٠ في المئة بقاءه. ورأى ٤٥ في المئة انه لم يكن ضرورياً تنفيذ العملية، في حين رجح ٤٠ في المئة انه كان من الممكن ان تكون مفيدة.

كلينتون

ورفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون الادلاء بأي تعليق على عملية عمان، واكتفى بالقول ان الولايات المتحدة تخلت عن هذا النوع من العمليات منذ أكثر من ٢٠ سنة. وقال للصحافيين "ما دامت حكومة إسرائيل وحكومة الأردن لم تدليا بتعليق على هذا الموضوع، فانني أعتقد انه ليس من المناسب ان أدلي أنا بتعليق (...) انني اقول ما يلي، ان سياسة الولايات المتحدة، في ما يتعلق بسلوكنا الخاص، كانت منذ أكثر من ٢٠ سنة على ما أعتقد، وفي ظل رؤساء من الحزبين (الجمهوري والديموقراطي)، تتمثل في عدم اللجوء الى عمليات اغتيال. لكنني لا استطيع التعليق على ما فعله أو ما لم يفعله الآخرون عندما لا يكون هذا الامر قد تأكد من جانب أي من الحكومات المعنية". أما الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن فرأى أن "من واجب الاسرائيليين حماية شعبهم من الاعمال الارهابية وليس من عادتنا اعطاء إسرائيل نصائح تتعلق بأمنها (...) ونعتقد ان على إسرائيل ان تأخذ في الاعتبار مضاعفات أي عمل تقوم به في إطار مكافحتها الإرهاب". وكرر الموقف الأميركي من "حماس" متهماً إياها بالعمل على تدمير عملية السلام ومعتبراً أن "من الضروري لهذا السبب تفكيك بنيتها التحتية".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

◄ مجموعة المراقبة قبلت الشكاوى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اطلاق النار جرى من منطقة شرق هذه القرية. وشكل خرقا لبنود التفاهم، وقدم معلومات تؤيد وجهة نظره. رفض المندوب اللبناني التأكيدات الاسرائيلية وصرح ان اطلاق النار جرى من منطقة غير مأهولة بالسكان غرب القرية، وان هذا العمل لا يشكل خرقا للتفاهم.

قبلت مجموعة المراقبة كواقع، انه في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٧ اطلقت قذائف هاون من قبل القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها، وسقطت في قرية تولين حيث تسببت احداها بضرر لمنزل. صرح المندوب اللبناني ان اطلاق النار هذا، داخل منطقة مأهولة، تم عقب عمل عسكري مشروع لمجموعة لبنانية مسلحة، من منطقة مكشوفة، يشكل خرقا للتفاهم. رفض المندوب الاسرائيلي تصريحات لبنان، وأعلن ان اطلاق النار كان ردا وفي حالة الدفاع عن النفس، على هجوم قامت به مجموعة لبنانية مسلحة، اطلقت النار من جوار القرية.

قبلت مجموعة المراقبة واقع انه في ١٩٩٧/١٠/٤ اطلقت القوات الاسرائيلية قذائف عدة الحقت ضررا بمنازل عدة وسيارة وخزان مياه، في قرية النبطية الفوقا، وصرح المندوب اللبناني ان هذا العمل خرق لتفاهم نيسان. ورفض المندوب الاسرائيلي التصريحات اللبنانية قائلا ان اطلاق النار كان بمثابة نيران مضادة على مجموعة لبنانية مسلحة كانت تطلق النار من جوار قرية مجورة.

اعادت مجموعة المراقبة بالاجماع تأكيد التزام جميع المتقاتلين ان يتصرفوا بدقة وفقا لبنود تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ الذي يحظر الهجمات من مناطق مدنية مأهولة وعليها.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٩٩٧/١٠/٥ انفجرت عبوة ناسفة من نوع "كليمور" في منطقة زراعية قرب طريق مركبا – حولا نجم عنها مصرع مدنيين لمرأة وولدها، وهذا يشكل خرقا لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦، ودانت مجموعة المراقبة هذا العمل ومنفذيه.

حضت مجموعة المراقبة بقوة وبالاجماع على وجوب عدم جعل المدنيين ضحايا لمثل هذه الاعمال مهما تكن الظروف.

عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها العميق لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة لاعضاء الوفود".

اعلانات رسمية

اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه لحضور جلسة المحكمة المقررة في تاريخ ٩٧/١١/١ الساعة الثامنة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم.

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ جلسة الاستملاك
٧٠٦	زفتا	رانيا وحسين بهجت الدرويش	٩٧/١١/١
٧٠٧	زفتا	= =	
٧٠٨	زفتا	= =	
٧١٥	زفتا	عبد الرضا حسن فقيه	
٧١٩	زفتا	حديقة لعدة عقارات	
٧٢٠	زفتا	امل حسين يونس	
	زفتا	فاتن وهما ورانيا محمد نزيه الدرويش	
٥٧٨	زفتا	علي وواصف محمد خاتون	
		زين العابدين محمد خاتون ورفاقهم	
٢٢٢	زفتا	نعمة الله احمد نبوت ونعيم نبوت	
٢٢٣	زفتا	نعمة الله ونعيم احمد نبوت	
٢٠٢	زفتا	رفيق بهاء الدين الحريري	
٢٠٣	زفتا	محمد مصطفى الهاولي	
٢٠٤	زفتا	حسن وعلي عفيف خليل وهبي	
٢٠٦	زفتا	رفيق بهاء الدين الحريري	١٩٩٧/١١/١
٨٦٤	زفتا	هيفاء احمد شمعون	
٨٦٥	زفتا	هيفاء احمد شمعون	
٨٦٧	زفتا	يوسف عبد المجيد سيد	
١٦٥	زفتا	سمير عبد المنعم شعيب	
١٦٧	زفتا	حسن نصرالله شوفان	
١٧٠	زفتا	محمد رشاد مصطفى	
		آمنة وسعاد وجمال ومامينار الغلاييني	
		عصام ومصطفى محمد سليم	
١٨٨	زفتا	ورثة الحاج نصرالله قاقاس	
٨٦٩	زفتا	حسن محمد سيد	
٨٧١	زفتا	طريق خاص	
٨٣٥	زفتا	عبد الرضا حسن فقيه	
٨٣٦	زفتا	=	
٨٣٧	زفتا	=	
٦٩٦	زفتا	فاطمة محمد توفيق الأمين	
٧٠١	زفتا	حسن عبد الرضا فقيه	
٥٧٨	زفتا	احمد عبد المنعم	١٩٩٧/١١/١
	زفتا	ملين الزروي	
٢٣٠	زفتا	محمد سعيد شوفان	
٢٣١	زفتا	نيب حسن حجازي	
		فاطمة محمد صالح	
٨٦٨	زفتا	جمال ابرهيم خليل	
١١٣	زفتا	الجمهورية اللبنانية	
١١٥	زفتا	علي وزين العابدين وواصف محمد خاتون	
		احمد محمد الزروي	
		فخري زكريا علامة	
١٦٢	زفتا	بلدية زفتا	
١٦٣	زفتا	الجمهورية اللبنانية	
١٦٤	زفتا	محمد رشاد وآمنة وسعاد ومصطفى	
		غلاييني وعصام ومصطفى وجمال	
		ومامينار محمد سليم الغلاييني	
١٠٥٠	النميرية	محمد علي شعيب	
١٠٤٦	النميرية	عمر وعلي محمد فخرو الحلبي	
		حسن علي حجازي	١٩٩٧/١١/١
١٠٢٨	النميرية	علي محمد شرف الدين وزينب علي نخلة	
١٠٥٩	النميرية	عمر وعلي فخرو الحلبي	
١٥٥	النميرية	=	
١٥٦	النميرية	ملحم وابرهيم مارون ضاهر	
١٠٥٤	النميرية	حسين ويوسف جابر غرب	
١٠٥٢	النميرية	=	
١١١٧	النميرية	الحكومة اللبنانية	
١١١١	النميرية	خليل حسين بشارة	
١١١٠	النميرية	حسن علي حجازي	
١١٠٣	النميرية	حسن شريف هاشم	
١١٠٢	النميرية	زهرة محمود رحّال	
١٠٧٣	النميرية	جمعية حركة امل	
١٠٧٠	النميرية	روبير وجورج امل فرّان	
١٠٧١	النميرية	حيدر وعصام حسن حمدان	
		واحمد يوسف طه	
١٠٦٦	النميرية	الياس ابرهيم ضاهر	
١٠٦٠	النميرية	يوسف وخليل وطانيوس الياس ضاهر، بيير حنا ضاهر	
١١٠١	النميرية	حمده محمد عز الدين	١٩٩٧/١١/١
-		محمد ويحيى واسماعيل وعلي ونور الصبح	
		عبد الكريم ابرهيم ورفاقهم	
١١٠٤	النميرية	حسن علي حجازي	
١١٠٥	النميرية	عبد الكريم محمد ابرهيم وجمال	
		ونسيم محمد ابرهيم	
١٠٤٨	دير الزهراني	البير خليل اشاي	

التكليف ٢٣٨٥

أدب • فكر • فن

زوجة غيفارا تحمّل ريجيس دوبريه مسؤولية مقتل زوجها



غيفارا مع زوجته اليدا واولاده الثلاثة.



الصورة الأخيرة لغيفارا، ويبدو وراءه عميل من الـ"سي. آي. اي" (المخابرات المركزية الاميركية)، اخرجه من السجن دقائق قليلة قبل إعدامه لالتقاط صورة له في ٩ تشرين الاول ١٩٦٧.

زوجة غيفارا، (الذي يحتفل العالم اليوم بذكرى رحيله الثلاثين)، تحاول في هذه المناسبة شرح الظروف التي تم فيها اعتقال زوجها وقتله. والجديد في هذا الموضوع ان زوجة غيفارا تحمّل المفكّر (والمناضل السابق) الفرنسي ريجيس دوبريه مسؤولية عثور الجيش البوليفي على زوجها واعدامه. ولتأكيد اتهامها دوبريه تستند اليدا الى ثلاثة اسباب كما توردها في "الباري ماتش" في عددها الاخير. تقول انها متيقنة من ان دوبريه مسؤول عن تلك المأساة والاسباب:

"اولاً – عندما كان دوبريه في رفقة زوجي كان يصاحبه مصور يتبعه في كل تحركاته. المصور اسمه روث. وقد اكتشفنا بعد سلسلة من التحقيقات التي اجريناها ان المصور روث كان في الواقع عميلاً للمخابرات الاميركية. اي انه كان على اطلاع واف على كل ما يفعل او يقول كل من ريجيس دوبريه وغيفارا".

"ثانياً – لطالما اعتقد زوجي ان ريجيس دوبريه، ومن دون ان يخونه فعلياً، ثرثر كثيراً، مما اتاح للاميركيين وللجيش البوليفي معرفة ورصد كل ما كان يفعل تشي او يتهيأ لفعله".

"ثالثاً – عندما اراد تشي ان يوفر الأمن والحماية لريجيس دوبريه، وضع فرقة من المقاتلين في رفقته، وهذا ادى الى تضييع الوقت، وتعريض تشي فعلياً للخطر ازاء الجيش البوليفي".

رد دوبريه

اما دوبريه فقد حاول دحض كل التهم في تصريح خاص بـ"الباري ماتش" (العدد الاخير ذاته) فقال ان هذه الحملة التشكيكية دبرتها السلطة الكوبية الحالية، منذ ان قطع علاقاته بها منذ ثلاث سنين. ويشرح "زوجة غيفارا اليدا تتكلم هنا عن امور لم تعشها ولم تعرفها، وتكرر الشعارات المتطابقة مع المقولات الكوبية (الرسمية) المتكررة:

أ – انا لم يكن يرافقني اي مصور في المجموعة المقاتلة. والمدعو روث قابل المقاتلين مساء رحيلي، ولم اقابله او اتعرف اليه من قريب او من بعيد.

٢ – تم اعتقالي قبل ستة اشهر من اعتقال غيفارا. ولم اعطِ او اسرب اي معلومات اثناء استجوابي حول خطط المجموعة المقاتلة وتكوينها. وعلى اليدا ان تعرف ان الذين فرّوا من الجموعة وقعوا في ايدي الجيش البوليفي، خصوصاً، ان سيرو روبرتو بوستوس، الذي تزامن توقيفه مع توقيفي، والذي لم يتصرف كما تصرفت انا (في الاستجواب).

... وحسم بنيغنو

اما بنيغنو الذي بقي حتى اللحظة الاخيرة في رفقة غيفارا في بوليفيا قال حول هذا الموضوع: "في ١٤ اذار وافاني الى المخيم، في الغابة، ارجنتيني يدعى بيلاو (الاصلع)، وآخر بيروفي اسمه إل شينو وفرنسي اسمه دانتون (ريجيس دوبريه) وامرأة "تانيا الحسناء". وكان ريجيس دوبريه وصل الى المخيم قبل وصول المصور بشهر. وفي ١٩ نيسان في الساعة ١٣ احضر لنا الحارس مصوراً انكليزياً يدعى روث معه تأشيرة من بورتو ريكو وقال لنا انه يعمل معلماً للغة الاسبانية".

ويكمل بنيغنو: "في هذا اليوم من ١٩ نيسان رحل تشي مع روث وذهب بيلاو وريجيس الى مويو بامبا (اي المدينة) لاجراء بعض الاتصالات. وعند الفجر اعتقل الجيش البوليفي المصوّر وتشي. المصور اطلق سراحه بعد ايام عديدة. فلا ريجيس ولا احد من المجموعة المقاتلة عرف المصور... وبعد اطلاق سراحه اختفى تمائياً.





ريجيس دوبريه في المعتقل.

كتاب

هذيان على شفير الهاوية

الكتاب: تفريغ الكائن

المؤلف: خليل النعيمي

الناشر: "دار شرقيات" – القاهرة، ١٩٩٧

يمكن اعتبار الدكتور خليل النعيمي، الطبيب الجراح السوري، المقيم في باريس منذ عشرين عاماً لحد أهم الذين ينتمون الى الرواية الحديثة، التي في الظن انها تخرج من اطار الحكاية، والعقدة، والذروة، لتضعك واياها في وضع شائك، تحاول جاهداً ان تفهمه. ففي روايته الجديدة "تفريغ الكائن" قد تجد السطر الاخير فيها هو البداية، وتجد منتصفها هو الاخير. وبدايتها هي وسطها. لكن الرواية "تفريغ الكائن" ليست رواية سوريالية بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة. انها هذيان رجل لم يعد يجد في الكائن، ولا في المكان اي جدوى، وهو ينظر من الطابق السابع والعشرين مستعداً للانتحار، هرباً من مواجسه، ثم لا نعرف ان كان قد نفذ رغبته بذلك او لا، سياق الرواية، حوار بين امرأة ورجل، كلاهما يتخذ من الآخر موقفاً مضاداً، ففيما ترى هي فيه قد اوصلها الى نقطة النهاية يرى فيها هو انها ما زالت في نقطة الصفر.

يعترف خليل النعيمي، ان هذه الرواية هي حياته شخصياً: "انا الموقع ادناه خليل بن حمد النعيمي من اهالي بادية الشام اقر واعترف بأني لا اعرف كيف هي نفسي" (ص٤٤) والمرأة التي هي المشكلة عند البطل، عاشت معه في دمشق، وانتقلت معه الى باريس التي صارت "جحيماً كما كانت الشام" وبين براءة العمر في الشام واغراء المدينة الفرنسية الماثلة يحصل الشرخ بين بطلي الرواية: "كانت انوثتي بادئه. آنذاك، كنت اعتقد أن كلامك مع الشجر موجه الي، وكنت احمّر من الرغبة. يومها اكتشفت ان للرغبة متعتها الخاصة، حتى لو لم تتحقق، ولم تكن تعرف ذلك انت. كنت مأخوذاً بالتصادم والتماس. وكان ذلك يغريني. كنت تفرج عليك وانت تحتضن الاشجار بمتعة غريبة (...) اريد بيتاً في كل مكان. وامرأة في كل فراش "كنت تردد كالمأخوذ" لكن في النهاية لا يستطيع خليل ابن حمد التخلص من وطء هذه المرأة ليذهب الى امرأة اخرى. يرى النساء في مقاهي باريس. يفصّل اجسادهن كما يتخيل البدوي القابع في الصحراء، وبدوية خليل يعترف بها في السياق العام للرواية، وهي بدوية صادقة اصيلة نابعة من كثبان الرمال الشاسعة، ليصطدم بالمدينة التي تمثلها باريس – وليس الشام – خير تمثيل.

ما الذي قاد هذا البدوي الى باريس؟ انها الحرب والهزيمة وفشل خليل الذي كان لحد الجنود في الجبهة الامامية. كان الاعمق. كل الجنود الذين عادوا الى بيوتهم مهزومين الا هو، فقد اختار باريس بالذات مدينة المروب. لكنه هناك وشيئاً فشيئاً "اقتربت الشام من باريس. التصقت احداهما بالاخرى. لم اعد افرق بينهما، وضع كوني لا تمايز فيه (...) الفرق الوحيد الذي تبقّى هو الحنين. لكن الحنين وحده لا يكفي لبناء حياة بلا اوهام: اوليس الحنين نفسه وهماً لم يعد في الامكان التحقق منه؟ "ما ساء البطل هو تطابق الشام وباريس، قبلاً كنت اجد ملجأ احتمي به: الشام. كنت عندما ازعل منه "هنا" انطّ الى "هناك". كانت المقارنة المستمرة هي الداء الذي استعصى علي الشفاء منه".

دمشق وباريس

اذن، الرواية مقارنة بين الشرق الذي تمثله دمشق والغرب الذي تمثله باريس، غير ان اختلاط الكائن وتفريغه، يظهر في هذه الرواية. كما لو ان هذا الانقسام بالذات ليس موجوداً عبر المكان... بل عبر الكائن. فالتمرد الذي مارسه البطل في "الشام" بعد الهزيمة. ما هو يمارسه هنا في باريس التي افقدته حب المرأة التي رافقته بملء ارادتها. فاذا به ينظر حوله: "اربعة جدران معلقة في سماء باريس... اربعة جدران مغلقة، لكنها تسع العالم، كله، وانا فيه. اتركه؟ اترك مكاني ولماذا؟ لأنك تريدين ذلك. اتركي المكان انت. "هذا التمرد صار رعباً مخيفاً. كيف يواجه فرد متمرد من لا يريدونه ان يكون كذلك سوى بالتحرر منهم. وبأية وسيلة يتحرر... كانوا يعرفون، فكلما اوغل خليل في تحرره مما لا يحب. صار عبداً لما احب. ذلك كله لم يعد يغريه، انه يريد ان يعود الى الشام. ليس من اجل العودة بحد ذاتها. بل من اجل ان تستعيد تلك المرأة براءتها: "اريد ان اعود الى الشام... ان اعود اليك... لا الى صورتك الزائفة المخيفة".

ويتذكر حبه "الشامي" الذي كانت حرب ١٩٦٧ تؤججه: "ضمني بعنف اكثر. ضمني، حتى تضع الحرب اوزارها". وهكذا في الصراع الجنسي يقابله حريق المدينة... تتوهج الرائحة النفاذة و: "واحس ان جسده كله يشارك في الالتحام. انوار مجهرية لا تحصى كانت تضيء جسدينا. وفجأة جاء الهدير. هدير عميق متسلط. وصرت تصرخين: اريد ان اموت... اريد ان...

وابتلع هدير الطائرات صراخها المتوتر: "السلطة الحقيقية هي ان نستطيع اعطاء الآخرين ما يريدون... تلك الطاقة الخفية التي كانت تنبثق من عينيك. هي التي جعلت الامور تلتبس علي... في ما بعد".

بدأ الضوء يصيب خليل، احتمى باصابعه منه. في لجة الضوء العاتي: "رأيت جسدها الصغير الرافض. الجسد، نفسه، الذي حماني في غارات الشام العنيفة؛ ذلك الجسد الذي غدا، يومها، ماثلاً من شدة الالتصاق بي". ومع خسارة تلك الحرب المذلة. يطالب خليل المرأة: الا يخسرا الحياة، خسرنا الحرب. بلى! علينا الآن الا نخسر الحياة.. ثم فجأة يجد نفسه، في عظمة باريس المدينة والمكان: نعم... الحياة هي الاخرى قابلة للخسران". كان لا يزال يقف في وجه الضوء الذي بدا انحساره المفاجئ. وكانت تتجه منه المرة. نحو الشمال. تضع وجهها في وجه الجدار الوسخ الموحش. "جدار باريس اللئيمة".

هذيان

في هذا الهذيان الاقرب الى الجنون. الاقرب الى الانتحار. الى الموت. الى الهاوية. الى السقوط من الطابق السابع والعشرين. ينهض الحب القديم ملوحاً: "ازيز الطائرات التي اخترقت فجأة جدار الصوت فوق دمشق ابتلع كل شيء. ووجدتني احميها بجذعي الذي غطاها من النيل الى النيل. لا. لم اكن خائفاً عليها. كنت اريد ان احميها حتى استطيع فك الحصار. حصارها عن نفسي. واتطلع بارتياك حولي. ابحث عن المنفذ الخبيء. شوارع المهاجرين كلها خالية. لا احد غيرنا. جسدان مضطربان يتحركان بلا انقطاع. يتحركان تحت اشجار الياسمين. وازهارها البيض الناصعة (...) كانت فمفمة ثوبها الحرير تتطاير مثل خشخشة عصافير تمشي فوق ساحة مملوءة بالحب. في الحقيقة لم أكن ابحث عن اي من العلاقات السخيفة. كنت اريد ان ادرك سبب "الانفصال" لا الانفصال الظاهري، فحسب، بل الانفصال العميق بينها وبين المحيط".

لكن المرأة، بعد ذلك، في غياهب المدينة الشاسعة صارت ترى فيها – كما يرى فيها – كلاهما مضاد للآخر. وكلاهما يدين الآخر. وفي هذه الحالات المعقدة التي يجيد خليل النعيمي كتابتها، تأخذ، لشدة تعقيده، شكل الحالات الشديدة البساطة. تصبح التفاصيل التافهة هي المهمة. كلا البطلين، اصبح الآن في حقل من الالغام، ظناه "حقلاً من الورود". لكن النتيجة الحتمية التي تقود البطلين اليها. كانت لا يمكن تلافيها ابداً. كلاهما يدخل النفق والطريق المسدود. لا امل لأحد منهما لا باللقاء ولا بالفراق، كلاهما يعتقد ان الآخر غدر به، وأن المدينة الباريسية كانت السبب في ذلك. كلاهما لم يعد يستطيع ان يحب لأنه بات يحس الانسلاب والاحباط و... "ان عملية تفريغ الكائن لا تستقيم الا بتفريغه من طاقة الحب العظيمة (والتي هي وحدها اساس تمرده).

في هذا الاطار الهذياني، تمسك هذه الرواية بتلابيب القارئ، محاولاً سبر غورها والامساك بها، فتفلت منه هنا، وتمسك به هناك. رواية زئبقية حادة الملامح. ولعلها من اجود ما كتب هذا المهاجر السوري كتعبير عن عدم الانتماء الى المكان، وعدم التأقلم مع باريس، المدينة التي اعطته كل شيء ولم يستطع ان يعطيها شيئاً. المدينة التي ملأته بالتجارب ولم يستطع ان يفرغ هذه التجارب، ما لم يرتبط الماضي بالحاضر، واختلاط الحاضر بالصور المعتمة، فمدينة الاضواء، كانت عند خليل النعيمي مدينة الرماد المعتمة، مدينة الجدران الوسخة بنهرها المليء بالنفايات. مدينة عابسة الوجه لأنها قتلت في النفس حس الانتماء. ولكنها غرسته في ارضها كالشجرة ولم يعد يستطيع الفكاك منها. يبقى القول ان هذه المدينة افسدت لغة الكاتب العربية البدوية، فبات يكتب بطريقة الغربي الذي يتعلم اللغة العربية، اذ امتلأت الرواية بالاخطاء اللغوية الفاحشة، التي لولاها لكان بين ايدينا نص معبر جداً عن خيبة العربي بالغرب الذي انتزع من قلبه كل شيء حتى الحب.

ياسين رفاعية

الجنس في المجتمعات الاسلامية

في "الجنس كهندسة اجتماعية" تتناول فاطمة المرنيسي الحياة الجنسية في المجتمعات الاسلامية وتقارنها بالجنس الذي تمارسه المجتمعات الغربية المسيحية.

في الفصل الاول من هذه الدراسة وعنوانه "التصور الاسلامي لحياة جنسية فعالة لدى المرأة" تتناول المرنيسي في احد اجزائه: "الخوف من حياة المرأة الجنسية" اموراً عديدة، اهمها النظام الجنسي الذي يقوم على اساسه النظام الاجتماعي او كما تقول "الهندسة الاجتماعية". وتشير الى "انه لشيء باعث على السخرية ان تصل النظريتان الاسلامية والاوروبية الى الخلاصة نفسها فالمرأة قوة هدامة للنظام الاجتماعي اما لكونها فعالة تبعاً للامام الغزالي او سلبية في رأي فرويد".

لكن يبدو ان المرنيسي توجهت الى غرب ايام فرويد وما قبله وكأنها نسيت امراً لا مفر منه وهو ان غرب اليوم يختلف تماماً عما كان قبل قرن او قبل نصف قرن وانقلبت مقاييس العلاقات الجنسية وتغيرت النظرة الى المرأة ونظرتها الى الحياة وهذا موضوع واسع ومعقد يتطلب دراسة خاصة، وعلى حدة للمقارنة بين الحياة الجنسية ما قبل والحياة الجنسية الراهنة.

وما يجب ان نعلمه ان النظام الجنسي – الاجتماعي (اذ ما من فرق بينهما) يقره النظام الاقتصادي، فلسفة القرن الحادي والعشرين، وفرويد والغزالي وغيرهما صارا في ذمة التاريخ.

والى الموضوعات العديدة العدة التي تطرقت اليها المرنيسي فهي استعانت بامثلة وشواهد.

الغلاف.

صباح الخراط زوين

الاحتفال بالعلاقات الثقافية المصرية – الفرنسية:

جدل بين المثقفين

يعبّر عديد من المثقفين المصريين عن استيائهم ازاء تنظيم احتفالات مشتركة في باريس والقاهرة لمناسبة مرور مئتي عام على العلاقات الثقافية المشتركة بين مصر وفرنسا، والتي بدأت مع نزول جيش نابوليون في ابو قير على الساحل الشمالي في ١٧٩٨.

حسام عيسى المسؤول في الحزب الناصري وجه انتقادات حادة الى البرنامج الذي ينظم تحت عنوان "مصر - فرنسا: آفاق مشتركة"، متسائلاً بغضب "هل رأيتم في حياتكم بلداً يحتفل بذكرى احتلاله. هذا تشويه التاريخ، انه عمل مشين".

وواصل عيسى، استاذ القانون في جامعة عين شمس شمال القاهرة، الذي يصف نفسه بأنه "صديق كبير لفرنسا" و"ديغولي مصري"، هجومه قائلاً: "هل يمكن ان تتخيلوا فرنسا تحتفل بذكرى الغزو الالماني الذي قاده بيسمارك او هتلر".

اما ضياء رشوان، الباحث في مركز "الاهرام" للدراسات الاستراتيجية، فابدى استياءه معلقاً بتهكم "ربما سيتعين علينا قريباً ان نحتفل ايضاً بذكرى مرور مئتي عام على بداية الاحتلال البريطاني لمصر في ١٨٨١".

وقال رشوان "هذا الاحتفال سيسيء الى صورة فرنسا في مصر، وهي صورة اصبحت ايجابية بعدما اتخذ الجنرال ديغول في ١٩٦٧ موقفاً في مواجهة اسرائيل. اما هذه الاحتفالات فانها تعيد احياء ذكرى مؤلمة".

وفي الجانب الآخر، دافع كامل زهيري، مدير اللجنة المصرية لتنظيم الاحتفالات، عنها قائلاً انه "من غير المطروح ابداً الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية على مصر".

واضاف محمد غنيم، نائب وكيل الثقافة، "نحن نحتفل بالعلاقات الثقافية والعلمية والفنية، وبصداقة قديمة رائعة".

وتقوم الاحتفالات على تنظيم قرابة مئة نشاط في البلدين، من اعمال فنية وموسيقية ومسرحية واوبرالية وسينمائية واقامة معارض.

وقال عيسى، ان المثقفين المصريين يستعدون لتنظيم حركة احتجاج، مؤكداً ان الصحف المصرية "ستنشر كل اسبوع مقالاً معارضاً" الاحتفالات التي افتتحت في باريس في ٣٠ ايلول الفائت.

وقال عيسى ان فرنسا ساهمت في "تجميع كافة المثقفين المصريين من اسلاميين وناصريين ووفديين ويساريين، من الاخوان المسلمين الى الشيوعيين، صفاً واحداً في هذه الاحتفالات. ومثل هذا التوافق لا يحصل الا في مواجهة اسرائيل".

وقلل زهيري من اهمية المعارضة التي قال انها تنحصر في مجموعة ضيقة من المعارضين "اي تبادل مع الغرب"، او من "مؤيدي الثقافة الاميركية" الذين يعارضون توطيد العلاقات الفرنسية – المصرية.

وابدى رشوان اسفه قائلاً "المشكلة ان احتفالات اعدت على مستوى المسؤولين في البلدين دون التشاور مع المثقفين المصريين". ومع اقراره بفوات الاوان لالغائها، اقترح رشوان "الغاء كل الاحتفالات التي ترتبط مباشرة بحملة بونابرت، وتنظيم حوار بين مؤيدي الاحتفالات ومعارضيها".

نزار قباني حاله "مستقرة"

دمشق – و ص ف – نقلت وكالة الانباء السورية عن اقرباء لنزار قباني ان "تحسنا طفيفا" طرأ على صحة الشاعر السوري الذي يعالج في احد مستشفيات العاصمة البريطانية.

ونقلت الوكالة عن اقرباء الشاعر ان الاطباء المشرفين على المعالجة "بدأوا بالتخلي تدريجا عن الوسائل الاصطناعية التي كانوا يستخدمونها كالتنفس ووسائل اخرى لتنشيط القلب".

واوضح هؤلاء ان "حالة الغيبوبة التي كان فيها الشاعر زالت الى حد ما ولا يزال غير قادر على الكلام" ووصفوا حالته بأنها "مستقرة".

وكان نزار قباني ادخل المستشفى من قرابة عشرة ايام لاصابته بنوبة قلبية. وهو في الرابعة والسبعين من عمره وولد في اذار ١٩٢٣ في دمشق، وعمل في السلك الديبلوماسي حتى مطلع الستينات حين انصرف الى كتابة الشعر وله فيه دواوين تتمحور حول قضايا المرأة والحب والغزل.

هامش

الايام الوقحة لا يحذفها انسدال الليل

يمرّن ساقيه

ضعوه وحيداً
لا، مع الأجساد التي أنتنت
فإن احداً منها
لن يعزّيه بلاء الآخر
ضعوه وحيداً
يستنكر فكرة الموت
**
هل غادر حقاً؟
والنحل شمّع نبرة غنائه؟
هل خار في الصباح؟
حين جاوزته نسوةٌ
كنّ يجمعن الحطبَ والروثَ
المجفّف
**
لم ألمح
احتراقه في نجمةٍ
كان جسده يمرّن ساقيةً
وإغفاءته التي تشبه نوم البحر
حين عيناه
سمكتان في ماء الأكواريوم
**
كأنه لم يأتِ
لم يبارح مكانه
كان يكفي شهقة واحدة
لتنفجر الغرفة بالضحك
صرخةٌ تدوي في الارجاء
لكن الهواء ضئيلٌ
والشجر مغلول هناك
يؤدّي قصاصاً
على رجلٍ واحدة.

الكلام الذي أعيانا قوله

الخوف محنّطٌ لجسادنا
الخوف حين لا شيء
نبكي عليه
**
أقحوانة على الباب
تباعد بين دفتيه
تنمو بالكلام
الذي أعيانا قوله
**

تفتح الورود
تمرين صباحي
لأفواهنا
**
مسبحةُ الاصابع المعقودة
اليدان اللتان لم تتعارفا قط
ثم هذا العقاب الابدي
**
الايام الوقحة
لا يحذفها إنسدال الليل
ولا ملاءة امرأة مؤمنة
الايام الوقحة
هي انت ايها الموت.

ثمرة تتنكّر لغصنها

السأم
لم يسقط سهواً
من ليالي القمر المقفرة
السأم
حرقة من تطاول على حرفة الله
**
أتعثّر درجاً
تؤلمه عتباته
آخر الشعاب
دمعة تسرّح ذاكرتها
**
اودعونا حياةً
لم يبقَ من نبرتها
الا ثنية في أعلى الحاجب
**
السعادة
هل جفّفناها مع التين والزبيب
والوريدة
السعادة
هل غطّسناها في ماء البحر
فاستحالت عمود ملح
**
الكلام أثقل من سماءٍ
حبست بولهاء
الصمت زهريةٌ
عبث بورودها المحبّون.

منفاتا الحاج

الشيخ الشعراوي واحمد عدوية ظاهرتان مرتبطتان بهزيمة حزيران

يقيم كتاب "الشيخ الشعراوي وعدوية" الصادر حديثاً في القاهرة مقارنة نقدية بين "الدعاية الدينية الهابطة" والغناء الهابط اللذين يعتبرهما ظاهرتين مترافقتين عرفتهما مصر اثر هزيمة ١٩٦٧ وساهمتا في اضعاف الثقافة الجادة.

والكتاب الذي يباع على ارصفة شوارع القاهرة، يتخذ من شخصيتي الداعية الاسلامية الشيخ محمد متولي الشعراوي (٦٥ عاماً) والمغني احمد عدوية (٥٢ عاماً) محوراً لفكرته، نظراً الى الرواج الكبير الذي لقيه انتاجهما ولا يزال.

ويربط المؤلف صلاح الدين محسن صعود هاتين الظاهرتين بهزيمة حزيران ١٩٦٧ التي يقول انها احدثت "هبوطاً على مختلف المسارات الابداعية والاجتماعية والروحية"، ليساوي بين الظاهرة الدينية التي يمثلها الشيخ والشهرة التي لقيتها اغاني عدوية التي اصبحت في كتابات المثقفين المصريين والعرب رمزاً للتدليل على "تفاهة" الثقافة.

ويرى الكاتب ان الشيخ الذي يسميه "راسبوتين المصري" وعدوية – الذي كانت اغانيه فاتحة لانتشار الاغاني المتدنية فنياً – اشتركا معاً في "ابتذال وتتفيه" المجال الذي عمل به كل منهما. وكان عدوية واسمه الحقيقي احمد مرسي اشتهر في ١٩٧٣ عندما تبناه مؤلف معظم اغاني ام كلثوم مأمون الشناوي لينتج له اغنية "السح ادح امبو" التي حولته من مغن مغمور يردد اغنية "عدوية" لمحمد رشدي ظاهرة واسعة الانتشار.

ويعزو الكاتب شهرة الشيخ الى الامية المستشرية في العالم العربي ولا سيما في مصر، حيث تبلغ ٥٠ في المئة طبقاً للتقديرات الرسمية، والى "حركاته التمثيلية، ولغته السهلة"، وكذلك الى تهافت القنوات التلفزيونية العربية على نشر خطبه وشروحاته الدينية ولا سيما خطب الجمعة.

ويستغرب الكاتب قيام اجهزة الدولة الاعلامية بفتح ابوابها امام الشيخ الذي "يحض على معارضة برامجها نفسها، كمعارضته لبرنامج محو الامية الذي تنفذه الحكومة بمختلف اجهزتها".

ويتهم الكاتب الشعراوي باثارة الفتنة الطائفية خلال دروسه الدينية عبر اتهامه تلامذة المسيح "بالتقصير في نقل المنهج الالهي"، ويتساءل "ماذا سيكون موقف الشعراوي لو طرح الشيء نفسه عن صحابة الرسول؟". كما يتهم الكاتب الشيخ "الذي يؤيد ثبات الارض واستقرارها مخالفاً كل الاثباتات العلمية، بتحريض الشباب على ادارة ظهورهم للعلم ولكل ما هو خارج على القرآن، متجاهلاً ان انتاجات العلم هي التي تسهل حياة الناس، بدءاً من التلفزيوني الذي كان سبباً في شهرته هو نفسه، وانتهاء بالطائرة التي اقلته الى لندن للعلاج".

ويضيف ان الشعراوي، وهو مثل عدوية عرف الشهرة فجأة عندما قدمه المذيع المصري احمد فراج في برنامج "نور على نور" في التلفزيون المصري بعد هزيمة ١٩٦٧، "يعترف هو نفسه بأنه لم يقرأ خلال ثلاثين عاماً اي شيء عدا القرآن". وهذا يجعله في رأي الكاتب "اقل فقهاء عصره فقهاً واقلهم ثقافة واقلهم وعياً، ولكن ابرعهم صوغ الفاظه".

ويهاجم الكاتب في شكل خاص مؤسسة "اخبار اليوم" الحكومية التي تقوم بنشر الآلاف من كتب الشعراوي، وتفرد له صفحاتها لنشر "فتاواه"، التي تتعارض مع فتاوى الازهر ومفتي مصر، كما بالنسبة الى موضوع نقل الاعضاء الذي يعارضه معارضة محمومة، ويستشهد الكاتب بقول الشيخ نفسه "ان الانسان لو كان يملك نفسه او بعضه لما عاقب الله المنتحر بالنار. ومن لا يملك كله لا يملك بعضه، وهذا وحده يغلق باب التبرع بالاعضاء بعد الموت، ذلك ان الانسان وهو حي لا يملك اعضاءه ليتبرع بها فما بالنا وهو ميت".

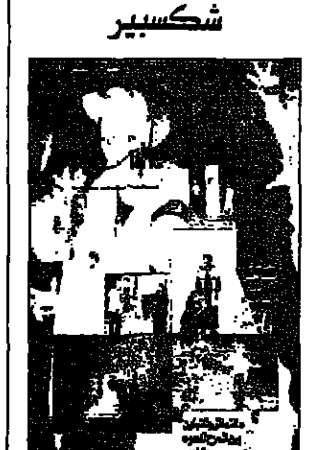
ويواصل الكاتب حملته مستشهداً بمجموعة من المقالات التي تناولت ظاهرة الشعراوي واكدت "تذبذب مواقفه" وتلونها، وذلك بدءاً بمدحه الاديب التنويري طه حسين ثم ارتداده عليه ومهاجمته، او تعزيته بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر ثم انتقاله بعد تولي انور السادات السلطة للصلاة شكراً لله على هزيمة ١٩٦٧.

ر. أ.

مجلات

ثلاث مجلات صدرت تتنوع بين المسرح والادب والفكر "المسرح" و"فكر وفن" و"ادب ونقد". هنا مطالعة.

الجسد في مسرح شكسبير



"١٥٠ سنة على ميلاد اول مسرح عربي" مقالة الدكتور حسن عطية في العدد الاخير من مجلة "المسرح" القاهرية. يتناول فيها "العرض المغامر" (البخيل) الذي اقدم عليه التاجر المثقف ابن صيدا مارون النقاش (١٨١٧ – ١٨٥٥) في اواخر عام ١٨٤٧... ومن ثم عرفت الحياة العربية بنية نصية درامية جديدة لم تعرفها من قبل في آدابها. رغم وجود بذور جنينية لها في اطر الصيغ المتعارف عليها من قصيدة ومقامة وحكاية ومناظرة، وايضاً عرفت به تلك الحياة العربية بنية عرضية مسرحية حديثة لم تكن متكاملة في هذا البناء الجمالي في صيغ لاحتفاليات واشكال الفرجة الشعبية والرسمية المتداولة كخيال الظل والارجواز والسامر الشعبي وحفلات الرقص ومشاغبات المحبظين".

ويتضمن العدد الدراسات التالية: "قضايا التأسيس النظري" لعبد الرحمن بن زيدان"، "التماثل والتباين بين المسرح المصري والمسرح المغربي" لمصطفى منصور، "التجريب في المسرح المغربي" لعبد الرحمن بن ابرهيم، "مدخل الى التجريب في المسرح العراقي" لعواد علي، "اطلالة على المسرح السوري" لعبد القادر منلا، "مفهوم الجسد في مسرح شكسبير" لمفيدة الحوامدة، "برتولد بريشت" لعصام ابو العلا، "المسرحيات التونانية القديمة في مسرح الشمس" لسعاد العبدالله، "النص المسرحي والعرض" لمرسلي بوبطانة، "مشعلو الحرائق لماركس فريش" لشمس الدين موسى.

اضافة الى عروض مسرحية ومتابعات وحوارات، ونص مسرحية "سنوحي" لتيمور ابلشيد زي، ترجمة د. محمد مهران.

المثقف الاشتراكي والمرأة

"أروى في هجاء المثقفين" مقالة لفريدة النقاش في الاصدار الاخير من مجلة "ادب ونقد" المصرية، تعتبر فيها ان "اجابة اروى على صحتها تظل ناقصة، ويظل الطريق الذي مهدته لدراسة علاقة المثقف الاشتراكي بالمرأة في مثل هذا الظرف في حاجة الى مزيد من العمل والجهد لاستكشاف المناطق غير المأهولة فيه واضاءتها بشجاعة اروى وصدقها".

دراسة جديدة اخرى يتضمنها العدد، تتناول "الفن القصصي في القرآن" بقلم الشيخ امين الخولي.

وفي العدد: "منحنيات التحول والثبات في اللغات العربية" للدكتور اسماعيل محمود اسماعيل، "مخدوعو غسان كنفاني وتوفيق صالح" لسعد الله ونوس. "الخطاب الروائي عند غسان كنفاني" منار فتح الباب، "اشكالية شوقي جلال في كتابه" للمعي المطيعي، مختارات من الشعر الافريقي" ترجمة واعداد د. حسن الغرفي، "حسين مروة توهج المناضل، توهج الكتابة" لمحمد دكروب. "مؤتمر المشكلات المسرحية للدكتور كمال الدين حسين، "تواصل" رسالة من د. احمد محمد صالح، "كلام مثقفين" لصلاح عيسى. اضافة الى قصائد وقصص قصيرة.

هاينه والسيّاب



"المعمار في آخر العصر الصناعي" و"نهضة محطات القطار، المدينة في القرن الحادي والعشرين" دراستان تحقيقيتان تتضمنهما مجلة "فكر وفن" في عددها الاخير. الدراسة الاولى تنطلق من سؤال ما اذا كان "المعمار متنبئاً؟" فتعرض للبنى المستقبلية وللنمو النوعي والنظرة الجديدة الى المكان.

والدراسة الثانية تتناول بمنهج تاريخي ما احدثته محطات القطار وارصفتها في القرنين الاخيرين من تغيير في المدن، وتبحث الدراسة في امكانات الاستفادة من المساحات التي تخليها القطارات القديمة، وشبكاتها في ظل التحديث التجاري الجاري.

ويتضمن العدد دراستان عن الشاعرين الالماني هاينريش هاينة وبدر شاكر السياب، واخرى عن الشاعر عادل قره شولي (سوريا). ثم "صراع الحضارات" لميكائيل شاينهاوزن، "الاسلام الحق واحد" حديث مع الشيخ محمد سيد طنطاوي لمجلة دير شبيغل اجراه موغو فون غرافينكلاو، "اللعبة الباردة الاولمبية: الالعاب الاولمبية والوطنية الاشتراكية" لبيتر هوفمايستر، "الفن لريناته فراتكه، "كبير متمردي فينا" لاورسولا بوده، "جنة على الارض" لبيتر سلغر، "عاد الحديث عن مخرجي الافلام الالمان" لهيلين مكلينبورغ، "غوص يبهر الانفاس، لمانفرد دفورشاك.

كرسيّ الاونيسكو في الجامعة اللبنانية دعت اليه متعاونة

مؤتمر تطورات وتطبيق لتقنيات التواصل الحديثة حفل افتتاح ثم مشاركة بحثية واسعة



الدكتور الحسيني، الدكتور بن صالح، الدكتور دياب، الوزير حبيش، النائبة الحريري، الدكتور النادري والدكتور مسرة.

طلال سلمان، النقيب البعلبكي، الدكتور حافظ قبيسي، الدكتور مصطفى الزعتري، الدكتور عصام نعمان والحضور. (محمود الطويل)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، فوزي حبيش، افتتحت كرسي الاونيسكو في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مع المكتبة العامة للاعلام – مركز جورج بومبيدو في باريس، ومكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت مؤتمرها العلمي الاول حول "تطبيق تقنيات التواصل الحديثة في مجال الاعلام والتوثيق والتعليم العالي" امس في فندق الكومودور، الحمراء.

وحضر الوزير الياس حنا ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والدكتور عصام نعمان ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية والمتخصصين الاعلاميين الفرنسيين.

الحسيني

النشيد الوطني، ثم افتتح اللقاء المقرر العام للمؤتمر الدكتور انطوان مسرة، فالى الدكتور هاشم الحسيني استاذ الكرسي المشارك، واستاذ في الجامعة اللبنانية الذي أتى على أهمية انعقاد المؤتمر في لبنان و"اختيار كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية لهذه المهمة التي وجدت من اجلها". واشار الى أهمية الانتقال من مجتمع صناعي الى مجتمع المعلومات والتقنية حيث التطور بالمجتمعات كلها. وقال "ان اللبنانيين يعتبرون من الاوائل الذين يتكيفون مع هذا التطور" ولفت الى "أهمية التشديد على تعزيز الاعلام من اجل مستقبل علمي يعتمد على التكنولوجيا والتقنيات".

النادري

ثم القى عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري كلمته وقال: "(...) ان التقدم العلمي الهائل الذي شهدته طرق الاتصال في السنوات القليلة الماضية، والذي أسس لعصر جديد يصح وصفه بعصر الاعلام، واقتصاد جديد هو اقتصاد الاعلام، وثقافة جديدة هي ثقافة الاعلام، وفتح آفاقاً جديدة للانسان لا على سطح الكرة الارضية فحسب، بل في الكواكب الاخرى ايضاً، مطيحاً المفهوم التقليدي للمكان والزمان، ملغياً مسافتيهما، مكرساً انتصار وسائل الاتصال للحرية والديموقراطية على كثير من الاشكال التقليدية للمنع والحظر والرقابة، متيحاً لنا ان نشهد العالم المتحضر على تفاصيل مجزرة قانا المروعة وسائر المجازر والاعتداءات التي يرتكبها الصهاينة في جنوبنا الغالي وسائر الاراضي العربية المحتلة، هذا التقدم العلمي طرح ويطرح كل يوم اشكالات لم تكن لتخطر على بال، من خلال عبثه بالثقافات والعادات والتقاليد والاخلاق واصول التربية، وقدرته على اختراق حدود الاسرار والحرمات الشخصية (...)".

مليور

وبعده تحدثت أمينة المكتبة العامة للاعلام في مركز جورج بومبيدو في باريس السيدة مارتين بلان مون مليور، وأثنت على "انعقاد هذا المؤتمر الذي يعزز سبل التعاون بين لبنان وفرنسا على الصعيدين الثقافي والاعلامي" ومشددة على أهمية البحث العلمي في أي علم، معتبرة ان الاعلام هو علم العصر الذي لا يمكن ان يستمر دون تواصل تقني وتكنولوجي بين الاقطار المحلية والدولية.

بن صالح

وتلاها مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت الدكتور قاسم بن صالح وقال: "(...) ان موضوع تطبيق تكنولوجيات الاتصال الجديدة على الاعلام والتوثيق والتعليم وستتناولون مضامينه كاختصاصيين بالدرس والتمحيص خلال هذا الاجتماع انما هو موضوع متعدد الوجوه والجوانب. فالثورة الحالية للاعلام والاتصال سوف تترك انعكاسات بالغة الشأن على جوانب الحياة والمجتمعات والمؤسسات كافة: من العلاقات بالاعلام وتنظيم المعرفة والفكر، الى اساليب العمل واتخاذ القرارات، الى اساليب التعلم والسلوك والعمل والراحة، وصولاً الى المواطنية والديموقراطية والحكم. فثمة تحديات عديدة تطرح على المجتمع المعاصر، ولا سيما في المنطقة العربية.

وخلال السنوات الاخيرة، رصدت الاونيسكو جل جهودها لمساعدة الدول الاعضاء على تطوير بناها التحتية، واعداد سياسات وطنية واستراتيجيات اقليمية وعلى النهوض بالتعاون الدولي في كل الميادين المرتبطة بالاتصال والاعلام والمعلوماتية. وهذا الوضع بات يفرض علينا تعزيز وظيفتنا المزدوجة، وظيفة "السهر الفكري"، ووظيفة الشريك الفاعل في تطوير قدرات الدمج واستيعاب التكنولوجيات الجديدة والتحكم فيها من جهة ثانية (...)".

دياب

وتحدث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب عن موقع الجامعة ومواكبتها للتطورات العصرية والتكنولوجية وانفتاحها على الثقافة لاكتساب المعرفة والعلوم مع مجلس البحوث العلمية، "وأن الجامعة اللبنانية اليوم هي أمام تحد، نظراً الى تلاحق التطورات التقنية والتكنولوجية".

الحريري

ثم القت النائبة الحريري كلمتها، وقالت: "(...) صحيح ان تقنيات التواصل الحديثة هي من نتاج البلدان الغربية، وعالمنا العربي يستورد هذه التقنيات ويطبقها. الا انني لا اشعر ابداً باي عقدة نقص تجاه ذلك. فهذه التقنيات الحديثة في مجال نقل المعلومات شارك في اكتشافها عدد كبير من الشعوب بواسطة علمائها وباحثيها. والشعوب العربية والاسلامية ساهمت ايضاً في اكتشاف هذه التقنيات. فكل معرفة علمية هي اساس اي اكتشاف علمي ولا تنطلق من العدم، لان المعرفة العلمية هي معرفة تراكمية وهي نتيجة انتقال المعارف العلمية الجزئية لعدد من العلماء والباحثين الى علماء آخرين استنبطوا اكتشافات جديدة بفضل جهودهم العلمية(...)".

حبيش

وختم الحفل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بكلمة قال فيها:

"(...) لا ريب عندنا في ان قراءة سريعة للأهداف التي من اجلها انشئت كرسي الاونيسكو لعلوم التوثيق والاعلام عام ١٩٩٥، تعكس لنا مقدار الافادة الوثيقة التي يحققها الباحثون والاساتذة والطلاب في مجالات التعليم والاعلام، بل في المجالات المتخصصة وغير المتخصصة. ذلك ان دعم التعاون الاقليمي في مجال علوم التوثيق والاعلام عبر لقاءات دورية، ودعم الابحاث وتشجيع اقامة شبكة اتصالات بين المكتبات، وتشجيع تطوير الموارد البشرية وتدريبها في مجالات اهتمامكم الاعلامي والتوثيقي، كل ذلك ينم بسمو الغاية التي من اجلها انشئ كرسي الاونيسكو، بل ينم بالدور الحضاري المتواصل الذي تلعبه في مجال الثقافة والعلوم والتربية.

ثم أن مراجعة سريعة ايضاً لأهداف مؤتمركم هذا، وكلكم مطلع على تفاصيلها، تؤكد بدورها ضرورات التركيز على مسألة التواصل الشامل بفضل التقنيات الحديثة، في الميادين الثقافية او الاقتصادية او القانونية او الاجتماعية، بغية نشر هذه التقنيات، حيث لم تنتشر بعد، في ارجاء البلاد العربية الشقيقة(...)".

حلقات

ثم بدأت الحلقة الاولى عن "الاعلام والتواصل والتنمية، وقضايا المجتمعات العربية" برئاسة الدكتور قاسم بن صالح، وشارك فيها الرئيس والمدير العام للمكتبة الوطنية الفرنسية ريمون جوزويه سيكيل ومدير المركز الوطني للاعلام في الاردن الدكتور يوسف نصير واستاذ الكرسي المشارك وفي الجامعة اللبنانية الدكتور هاشم الحسيني، وكان الدكتور انطوان مسرة مقرراً.

وترأس حلقة "دور الثقافات الوطنية في مواجهة العولمة" وزير الدولة ميشال اده، وشارك فيها مدير تحرير صحيفة "لوموند ديبلوماتيك" الفرنسية اينياسيو رامونيه ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ورئيس تحرير مجلة "ايكو بيروت" محمد المشنوق ومن IPSIT في تونس الدكتور سالم غزالي، وكان منسق دبلوم الدراسات العليا في الصحافة فينسان كولن مقرراً.

ثم حلقة "حرية الاستعلام" برئاسة وزير الاعلام باسم السبع، والدكتور الحسيني منسقاً والدكتور راغب جابر من الجامعة اللبنانية مقرراً. وشارك فيها نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي والدكتور عصام نعمان ورئيس تحرير صحيفة "السفير" طلال سلمان والمدير العام لصحيفة "النهار" جبران تويني ورئيس تحرير صحيفة "اللواء" صلاح سلام. وترأس الجلسة الاخيرة لليوم الاول من المؤتمر "بنوك المعلومات الوطنية" الامين العام للمركز الوطني البحوث العلمية في لبنان الدكتور حافظ قبيسي، وشارك فيها مدير المركز الوطني للاعلام في الاردن الدكتور يوسف نصير ومدير مركز المعلوماتية القانونية في الجامعة اللبنانية الدكتور فيليب نبهان ومدير مركز الشرق الاوسط للدراسات والابحاث سالم منسى، وكانت الدكتورة حسانة محيي الدين من الجامعة اللبنانية مقررة.

امينة المكتبة العامة في مركز بومبيدو اسلوب عمل ومساحة كبرى للراغبين

"تطبيق تقنيات التواصل الحديثة في مجال الاعلام والتوثيق والتعليم العالي" هو عنوان المؤتمر الاول الذي تنظمه كرسي الاونيسكو في علوم التوثيق والاعلام في الجامعة اللبنانية مع المكتبة العامة للاعلام – مركز جورج بومبيدو في باريس والمكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت. وافتتحه راعيه وزير الثقافة والتعليم العالي امس في فندق الكومودور ويشارك فيه عدد من المعنيين بشؤون التقنيات الحديثة منهم امينة المكتبة العامة للاعلام في مركز جورج بومبيدو السيدة مارتين بلان مون مليور التي حاورناها حول المؤتمر والتقنيات الحديثة في العالم ودور المكتبة العامة للاعلام في لبنان وما تقدم من مساعدات وتبادل خبرات في مجال الاعلام والتوثيق.

- ما هي المكتبة العامة للاعلام؟

– تأسست المكتبة العامة للاعلام مع تأسيس مركز جورج بومبيدو في باريس منذ عشرين سنة. وكانت فكرة التأسيس ثورية في ذلك الوقت لاقامة مركز ثقافي ضخم حيث متحف هو المتحف العام للفن المعاصر ومكتبة موسوعية ومركز ابحاث طبية وعلمية وتاريخية وغيرها من العلوم. وتأسس مركز بومبيدو ليكون ثقافيا في وسط باريس وللجميع، ويوميا يتوافد اليه ٢٠٠٠٠ شخص منهم ١٠٠٠٠ يقصدون المكتبة. كل وسائل البحث والمعلومات في مجالات مختلفة متوافرة في المكتبة وهي تحتوي على ٥٠٠ الف وثيقة في شتى المواضيع ورفوفها تمتد على ١٥ كلم وفيها قاعة تتسع لـ ١٨٠٠ شخص ويستطيع الفرد التنقل في المكتبة بحرية وانتقاء ما يرغب من الكتب والوثائق والمكتبة مجهزة بأحدث التقنيات مع امكان الاستماع الى اسطوانات ومشاهدة افلام وكتب بأكثر من ٢٢٠ لغة.

والمدهش في الامر ان المكتبة على مواكبتها لكل ما طرأ من تطورات تكنولوجية او علمية، حافظت على طابعها الاساسي منذ انشائها.

- كيف تم الاتصال بين كرسي الاونيسكو في الجامعة اللبنانية والمكتبة؟

– منذ انشائها، كان للمكتبة علاقات عالمية واطلاع على امور تهتم بتطوير الاتصالات بدول مختلفة من العالم دائما من خلال العمل مع الاونيسكو. ولدينا مكتبيون من الشرق الاوسط ومن لبنان يتدربون في المكتبة. ونحن في اطار التعاون مع الاونيسكو منذ اكثر من عشر.

- لماذا اخترتم لبنان للتعاون في اقامة برامج تكنولوجية حديثة في مؤسساته؟

– وقعنا اتفاقا طويل الامد مع لبنان من خلال كرسي الاونيسكو لتبادل المعلومات في مجال التوثيق والاعلام والتعليم واستقبال متدرجين متخصصين واساتذة للتعليم. وهي المرة الاولى نوقع فيها اتفاقا مع جامعة لاننا عادة نتعامل مع مكتبات اخرى. والاتفاق مع كرسي الاونيسكو ليس جديدا بل انه قائم منذ بضع سنوات ونعمل معا ضمن برامج محددة ليس فقط لتنظيم حدث ما.

- هل شاركت في التنظيم للمؤتمر؟

– لم اشارك فعليا في التنظيم بقيت على اطلاع على سير التحضيرات له. والسيدة سعاد هوبير (تعمل في المكتبة العامة للاعلام) هي تهتم بالتنظيم وتعاونت مع نائلي نصر المنسقة. اعددنا البرنامج العام للمواضيع ودرسنا من الناحية الفرنسية امكان ارسال مشاركين متخصصين في هذا المجال.

- من هم الذين اخترتهم؟

– طلبنا الرئيس والمدير العام للمكتبة الوطنية الفرنسية ريمون جوزويه سيكيل

السيدة مون مليور. (وسام موسى)

وتحدث في جلسة "الاعلام والتواصل والتنمية، وقضايا المجتمعات العربية"، وجيرالد غرانبرغ مدير مكتبة الاسكندرية ويتحدث في جلسة "التدريب والتدرب على الاستعلام"، ومحامي الاستئناف في باريس والاختصاصي بقانون الاعلام جان مارتين ويتحدث في جلسة "قضايا التقنيات الحديثة المهنية والقانونية"، ومن الـCNAM من فرنسا السيدة دانييل بروتيل ديمازيير ولكنها الغت مشاركتها في المؤتمر.

- هناك جلسة حول "مكتبات الغد؟ جمهور جديد استراتيجيات جديدة"، ما هي هذه المكتبات والجمهور الجديد؟

– هناك اتجاه اليوم وحاجة الى عولمة المعرفة بما يتوافق مع التطورات والتكنولوجيات الحديثة في مجال الاعلام والتوثيق. واعتقد ان المكتبات عليها مواكبة هذا التطور وتقديم موادها الى الجمهور عبر الوسائل الحديثة وحيث تعج الاستعمالات المكتبية سهلة وتشحذ اهتمام الجمهور لا سيما الشباب، لأن العالم اليوم يواجه مشكلة اقبال على المكتبات. لذا نحن في حاجة الى وسائل جديدة ومرنة تشجع الفرد على الدخول الى المكتبة لطلب المعرفة والاطلاع على جديد العالم. وعلى المكتبة ان تكون ذات انظم معلوماتية جديدة وتشترك في الانترنت حيث تشتد الروابط مع الجميع داخل مبنى المكتبة وخارجه، فيتمكن اي شخص من ان يطلب معلومات معينة عبر الانترنت من المكتبة وهو في منزله او مكتبه.

- هل هناك مشاريع مع كرسي الاونيسكو في الجامعة اللبنانية؟

– في نص الاتفاق الذي وقعناه هناك مشروعات، استقبال اساتذة وطلاب لشهر واحد في المكتبة للاطلاع على التطورات الحاصلة والمطبقة عندنا والتكنولوجيات التي نستعملها، وتدريب طلاب وتعريفهم على التقنيات الجديدة في مجال التوثيق والارشفة.

- كيف تطبق هذه التقنيات في المؤسسات الجامعية وغيرها من المؤسسات في المنطقة العربية؟

– ان المؤسسات الجامعية وغيرها في المنطقة في حاجة الى معرفة كيفية تطبيق التكنولوجيات الحديثة ولاسيما ما يتعلق بعلم تنظيم المكتبات والتوثيق والارشفة، وهي في حاجة الى الامدادات المالية لاقامتها. والامر يصعب تحقيقه في كل مجالاته، لذا على هذه الدول مراعاة الاولوية واختيار القطاع الاحوج الى هذه التسهيلات. وسنساعد على تطوير المصادر البشرية وسنشارك في دورات التدريب وسنستقبل الافراد في مكتبتنا لتعليمهم على استخدام هذه التكنولوجيات وهم بدورهم يساهمون في بلادهم في انشاء هذه الانظمة.

ندى اندراوس

بعثة ماليزية تتحدث عن السياحة عبر بيروت احدى مدن ثلاث

عقدت امس بعثة المبيعات السياحية الماليزية والخطوط الجوية الماليزية مؤتمراً صحافياً في فندق البريستول، وشارك فيه المدير في مجلس الترويج السياحي لوزارة السياحة الماليزية احمد سرقاوي محمد حسن والمدير التنفيذي في المجلس داتو محمد زين العابدين عبد القادر والمدير الاقليمي لشركة الطيران الماليزية في لبنان وسوريا والاردن مراد عمر، الى ممثلي شركات سياحية ماليزية.

وتلا عبد القادر بياناً فيه:

"(...) بغية خلق إدراك تجاري اكثر بعداً وتقوية وجود ماليزيا في الشرق الاوسط، ارسلت ماليزيا بعثة مبيعات لتغطية بعض أهم المدن في الشرق الاوسط وتحديداً اسطنبول وبيروت وجدة. هذا العمل سوف ينظم تعاوناً مع الخطوط الجوية الماليزية لاعلاء التغطية الاعلامية الى الحد الاقصى ولتعزيز حملة التسويق الحالية (...).

السياحة هي المصدر الثاني الرئيسي المساهم في إدخال العملات الاجنبية الى ماليزيا بعد الصناعات في عام ١٩٩٦، في ذلك العام (٧,١ ملايين سائح أتوا الى ماليزيا وانفقوا ما يصل الى ٤,٣ بليون دولار اميركي اي ما يقارب (١١,٢ بليون RM) (رينغت ماليزي) بزيادة قدرها ١٣,٣ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٥. هذه الارقام مقنعة جداً. في الواقع ان عائدات ماليزيا من السياحة بلغت ٣,٢ بليون دولار اميركي اي ما يعادل ٨,٥ بليون RM (رينغت ماليزي) وذلك قبل ٦ اعوام مما كان متوقعاً بحسب الجدول المخطط له. اما الآن فالهدف الوصول الى عائدات تقدر بـ٦ بليون دولار اميركي اي ما يعادل ١٥,٧ بليوناً RM (رينغت ماليزي) عند حلول السنة ٢٠٠٠ مع احتمال وصول عدد السياح الى ١٢,٥ مليوناً في تلك السنة (...).

ان الهدف الاساسي لزيارة ماليزيا من الشرق الاوسطيين ٧٠ في المئة لتمضية العطلات، ١٦ في المئة للصفقات التجارية و٦ في المئة لزيارة اصدقاء واقارب. ان نسبة ٤٦ في المئة من هؤلاء السياح يزورون ماليزيا للمرة الاولى لأن معظمهم يمكثون في فنادق وشقق مفروشة بنسبة ٩٣ في المئة، حوالى ٦٢ في المئة منهم يسافرون الى ماليزيا مستقلين معظم نفقاتهم تتركز على الاقامة (٤٠ في المئة) يليها الطعام والمشروبات (١٨ في المئة) والتبضع (١٨ في المئة) (...).

ان نجاح ماليزيا في استقطاب السياحة يعود للتكافل والتضامن بين القطاع العام والخاص، فالحكومة تأخذ على عاتقها انشاء البنية التحتية في حين ان الصناعة تأخذ صفة المبادرة في تطوير المنتوجات والخدمات السياحية.

يتوقع ان تزدهر صناعة السياحة في ماليزيا لتصبح العامل الاهم في عائدات الدولة (...)".

ووزع بيان عن العاب الكومنولث الـ١٦، كوالالمبور ١٩٩٨.

وعلى هامش المؤتمر اقيم معرض لشركات السفر الماليزية المشاركة في البعثة ووزعت ورقيات عن الاماكن السياحية والفنادق في ماليزيا.

"رؤية في حقوق الانسان" لباحثين كلّ الاتجاهات الاجتماعية ووجوب حلول

نظمت جمعية الوفاء للأرض والانسان ومؤسسة فريدريش ايبرت دورة تحية للور مغيزل بعنوان "رؤية في حقوق الانسان" في فندق الكومودور.

حفل الافتتاح حضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج. وكانت كلمة لبشار ابو سعيفان فدعا الى ضرورة العمل لانشاء اتحاد عام للجمعيات والمنظمات التي تنشط في اطار حقوق الانسان في لبنان.

ثم كانت كلمة لمدير مكتب مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح عن اهداف الدورة.

والجلسة الاولى كانت عن "دور المنظمات الاهلية في حماية حقوق الانسان"، حاضر خلالها الوزير مرهج، عن نشأة المنظمات الاهلية وعملها وتضحياتها خلال الحرب، وعرض المشاكل التي يعانيها اللبنانيون، واعتبر ان التصدي لها يتجاوز امكانات اي دولة.

وحاضر الدكتور هيام ملاط في الجلسة الثانية عن "الحقوق الصحية للعامل" فتناول صعوبات تطبيق الشروط لتأمين الوقاية الصحية والاجتماعية له وللانتاج. ودعا وزارة العمل الى التقيد بأحكام القوانين ومراقبة الاوضاع حرصا على مصلحة الوطن والمواطن.

ثم مداخلة للدكتور بيرج هاتجيان، فقال ان تغطية وزارة الصحة لـ"المواطنين المحتاجين" تطبق بكثير من الاستنساب والحرمان لفئات كثيرة. ورأى ان مراقبة الاوضاع الصحية كان يجب ان تكون مسؤولية وزارة الصحة لا وزارة العمل.

وبعنوان "انتهاكات حقوق الانسان" كانت الجلسة الثالثة حيث تكلم غازي العريضي، فوصف النظام اللبناني بالطائفي و"أوجدنا امام اعتداء صارخ على حقوق الانسان"، وقال ان ما يحكى عن اصلاح اداري لن يرى النور اذا لم يتكرس الاصلاح السياسي. واعتبر تأجيل الانتخابات البلدية خرقا لحقوق الانسان. ثم عقب الدكتور شوكت أشتي فاعتبر ان غياب التنمية والمساواة ومفهوم العدالة، وتغييب الديموقراطية وتهميشها في السلطة وفي الاحزاب السياسية ذلك ادى الى انتهاك حقوق الانسان.

وحاضر النائب ميشال موسى عن "السجون في لبنان... من التوقيف الى السجن، المشكلات والحلول"، فعرض اوضاع السجون في لبنان وانها في معظمها لا تصلح "لوضع اي انسان داخلها". واشار الى نقل صلاحية ادارة السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل، وشدد على ضرورة التنسيق بين معظم القطاعات المهتمة بموضوع السجون.

ثم تحدث القاضي عفيف شمس الدين عن عملية التوقيف وكيفية التعاطي مع الموقوف.

في اليوم الثاني كانت الجلسة الاولى عن "حق المواطن في المشاركة في القرار السياسي" وحاضر خلالها المحامي ابرهيم العبدالله فكشف عن حالات عديدة لا يتوافق فيها النص والتطبيق. وشدد على ضرورة القبول بالتعددية الفكرية والسياسية وتعزيز استقلالية السلطة القضائية والمجلس الدستوري. ثم كانت كلمة الدكتورة فاديا كيوان، فانتقدت العمل السياسي الذي تمارسه الاحزاب والسلطة السياسية، وطالبت بايجاد مؤسسات العمل السياسي "لا تديرها بيوتات تقليدية".

والجلسة الاخيرة عن "عمالة الطفل والمرأة" فتحدثت رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر عن الفرق بين عمالة الطفل في سن مبكرة وهي تسيء اليه والاجحاف الذي يلحق بالمرأة العاملة.

وفي الختام كان حوار بين الشباب المشاركين في الدورة.

الباعة ومستوردو الالعاب التثقيفية استكبروا الرسم الجمركي واساءته للاطفال

داعية الحكومة الى تخفيض الضرائب عن العاب الاطفال، عقدت نقابة الباعة ومستوردي الالعاب في لبنان مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة امس، في حضور النقيب محمد البعلبكي، واعضائها واعلاميين.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة ترحيب من البعلبكي اشار فيها الى ضرورة ان يحصل كل طفل على لعبته ولا سيما اللعبة التثقيفية. ثم تلا رئيس النقابة كمال يحيى سنو بيانا تحدث فيه عن لعبة الطفل ذات الدور الفعال في نموه عقليا ونفسيا وجسديا. واشار الى ان الالعاب عامل مساعد على تحريك الحواس والتجاوب مع البيئة المحيطة، وهي من العناصر المهمة والرئيسية لمسرحية يخترعها الطفل ويديرها بذاته. وضمن عملية الاختراع هذه يتعلم الطفل اشياء مختلفة من طريق التقليد. واعلن سنو ان الالعاب ضرورية ولا سيما العلمية والتثقيفية، ويجب ان تكون في متناول كل طفل، وهي الاساس الاكبر لصحته البدنية والعقلية والعاطفية والنمو.

وطالب سنو بخفض قيمة الكلفة التي تعتمد كثيرا على النسبة الجمركية التي تستوفيها الدولة كي تكون الالعاب في متناول الاطفال. وحذر من ارتفاع الجمرك لأنه يؤدي الى انخفاض في استيراد الالعاب وفي المداخيل، كما يؤدي الى ارتفاع الاسعار ويحرم آلاف الاطفال عندنا من الحصول على لعبهم. وختم بأن الرسم الجمركي في لبنان هو الاعلى في البلدان العربية والشرق الاوسطية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٥٢

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

دراسة جديدة بدأت رسمية وخاصة
المدارس ممتلئة والمهم مقاعد للجميع





طلاب ثانوية الطليان الرسمية. (وسام موسى) — دمعة اليوم الاول. — تكملة في الملعب قبل الدخول. (علي حسن)



اليوم الاول في حاصبيا (سعيد معلاوي) — وفي الجامعة الاميركية في بيروت.

يوم امس هو الموعد، بدء عام دراسي جديد. واذا كانت المدارس الخاصة بعدد وافر، شرعت ابوابها منذ ايام فان المدارس الرسمية انطلقت امس صباحا وشهدت حركة غير اعتيادية في ظل الاوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، اذ انتقل اليها كثيرون من طلاب المدارس الخاصة الذين عجز اهلهم عن سداد الاقساط السنوية وتوابعها من نقل ولباس ونشاطات لا صفية.

ورغم الوعود المتكررة من ادارات المدارس الخاصة بعدم مضاعفة الاقساط، جريا على عادتها في ما سبق، فان الاهالي بدوا غير واثقين واظهر كثيرون شكوكهم ولم يريدوا التحدث علنا خوفا على مستقبل اولادهم، حين اعلن آخرون نقمتهم على "تلك الادارات التي لا ترحم، وعلى المسؤولين الذين لا يعرفون الله" يقول ميشال حداد الذي اضطر الى اخراج اولاده من المدرسة الخاصة ولم يحصل لهم على افادات لأنه عجز عن تسديد مترتبات العام الماضي. وقال ردا على سؤال عن امكان تقسيط المبالغ المتبقية على ما قال الوزير جان عبيد "لن تدفع شيئا، يقوا يلحقونا".

واذا كانت المدرسة الرسمية في بعض المناطق كالضاحية الجنوبية مثلا تشهد اقبالا منذ سنوات ولا تتسع لجدد، فان اللافت هذا العام هو الاعداد المتزايدة في المناطق التي اتجهت ناحية المدارس الخاصة وخلت مقاعد مدارسها الرسمية الا ما ندر من التلامذة.

المقاعد محدودة والابنية لا تتسع للمزيد فيما تشكو ادارات المدارس عدم توافر جسم كاف من الاساتذة لاستحداث شعب جديدة، ويبقى قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ودعوته الى استقبال كل الطلاب رهنا بالممكنات.

وفي جولتنا في الاشرفية، سيدة ترجو من مدير المدرسة تسجيل ابنها "حتى لا يبقى في المنزل" وهو يطلب استمهالها الى الغد ريثما تتضح له الرؤية بعد احصاء تسجيلات الامس.

كرم الزيتون

في مدرسة كرم الزيتون الرسمية للبنات خمسون طالبة تقدمن بطلبات جديدة ومن آتيات من المدارس الخاصة في المحيط. ومن تعداد المدارس يتبين ان الآتيات من من ذوات الدخل المحدود لثمن تركن المقاعد في مدارس اقساطها مقبولة قياسا الى مدارس الطبقات الغنية التي لم تتأثر كثيرا.

الاشرفية

وحركة التسجيل الناشطة اضطرتنا الى الانتظار ريثما يخف الضغط قليلا. ورأى مدير ثانوية الاشرفية الرسمية الاولى للبنين يوسف رحمة ان الاقبال سببه غلاء الاقساط وان ٢٠٠ طالب جديد انضموا الى مدرسته ليبلغ العدد الاجمالي ٥٠٠، و"اننا تجاوزنا الحد الاقصى الذي تسمح به امكاناتنا، وبتنا لا نملك مكانا فارغا".

اما مدير ثانوية الاشرفية الثانية الرسمية ميشال فرزلي فأوضح ان هناك ١٠٠ طالب جديد وانه يجري امتحانات دخول للطلاب الجدد وانه يرفض استقبال المعيدين من المدارس الاخرى لأن الوزارة حددت لهم مراكز معينة.

المدارس الخاصة

واستقبلت المدارس الخاصة ايضا طلابها في اليوم الاول وخاصة تلامذة الحضانة والروضات يرافقهم ذووهم يمسحون الدمعة من العيون، ومعظمهم، اي الاهالي، امضوا يوم امس في ضيافة ادارات المدارس ريثما يعتاد الاطفال الاجواء الجديدة.

حاصبيا

ومن حاصبيا ("النهار") ان الدراسة انتظمت في مدارس المنطقة، في الجزأين المحرر والمحتل. واقيم احتفال بدء السنة في مدرسة عين قنيا وكانت كلمات نوهت بالنتائج الرسمية التي حققتها المدرسة وطالب المتكلمون الدولة بدعم المدرسة الرسمية.

الجامعة الاميركية

الى ذلك انطلقت الدراسة امس في الجامعة الاميركية في بيروت وامتلأت القاعات بالطلاب الذين تعارفوا واساتذتهم وما القيت المحاضرات في اليوم الاول.

الاساتذة اجتمعوا في كلية الآداب

بدعوة من ممثل الاساتذة في مجلس الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ومندوبي اساتذة الفرع في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، عقد اجتماع للهيئة التعليمية في الفرع الاول تناول الخبر المسيء الى سمعة الجامعة اللبنانية ولاسيما كلية الآداب والعلوم الانسانية، وخلص المجتمعون الى ما يأتي:

– القطع بنفي الخبر وشجب ما تضمنه من افتراءات.

– تأكيد وحدة الهيئة التعليمية واصرارها على التصدي لكل محاولات النيل من الجامعة اللبنانية، وسمعة اساتذتها، التي ترمي الى الطعن في هذه المؤسسة الوطنية وابتداع الذرائع لتفريغها من كفاياتها العلمية.

– الثقة التامة بادارة الفرع الاول للكلية والتنويه بجهودها البناءة وترفعها عن الترهات.

– مطالبة مجلس الجامعة اللبنانية باتخاذ الاجراءات القانونية الرامية الى المقاضاة وكل من يظهره التحقيق في اختلاق هذا الخبر ونشره.

– التنويه بالبيان الصادر في تشرين الاول عن رئيس الجامعة اللبنانية وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية ومديري فروعها ورؤساء الاقسام الفنية في الفرع الاول من الكلية.

العاملون في اللبنانية لهم مطالبهم

هددت رابطة العاملين في كلية العلوم للجامعة اللبنانية بتصعيد لدى عدم تحقيق مطالبهم باعطائهم المنح المدرسية وزيادة العشرين في المئة واصدار نظام الاجراء الخاص بالجامعة اللبنانية وادخال جميع العاملين في الملاك الاداري والفني.

وكانت رابطة العاملين في الفرع الاول للكلية عقدت اجتماعا واصدرت بيانا فيه:

"ان العاملين في الجامعة اللبنانية يلحون على حقوقهم ويطالبون المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم تجاه الجامعة الوطنية للمعالجة المأسوية التي يمر بها العاملون تجعلنا نتساءل: هل يجوز ان يبقى العامل طيلة عمره دون ضمانة مستقبلية مادية او معنوية؟ فاذا فقد الفرد منا قوته من اين يأكل؟ من تعويضه الذي لا يكفيه ثمن دواء في وطن لا ضمان فيه للشيخوخة ولا قيمة فيه الا للرأسمال؟ كيف تدفع بدل السكن وتخشى ان يكون مصيرنا هو التسكع والتسول؟ واذا وصل الانسان الى هذه الحالة فموته افضل من حياته فلا قيمة لوطن يفضل ابناؤه الموت فيه على الحياة واي وطن هو هذا؟ (...)"

واضاف البيان: "ان العاملين في الجامعة لا يلحون على حقوقهم فانهم يلفتون المعنيين الى انهم قد يضطرون مرغمين الى اتخاذ الخطوات التصعيدية ضمن الاطر الديموقراطية المناسبة، لاحقاق الحق ورفع الغبن اللاحق بهم".

معهد الفنون والثانوية في دير القمر
التقدمي يحمل على محاولة الاسترداد

حمل بيان للحزب التقدمي الاشتراكي على الرهبنة المريمية المارونية في سعيها الى استعادة البناء الذي تملكه والمؤجر لمعهد الفنون الجميلة للجامعة اللبنانية والثانوية الرسمية في دير القمر. والبيان في توجهه التربوي يأتي في اطار الرد والرد المتبادل بعد التصريح الاخير للاباتي سعد نمر حول عودة المهجرين الى بلدته دير دوريت ورد وزارة شؤون المهجرين في "النهار" السبت ٤ تشرين الاول.

وامس اصدر الحزب بيانا بلسان "مصدر مسؤول" جاء فيه، "تشن منذ مدة حملة شعواء من الرهبنة المريمية المسؤولة عن مدرسة مارعبدا في دير القمر، هدفها اجبار معهد الفنون الجميلة، الفرع الرابع وثانوية دير القمر الرسمية على اخلاء المبنى حيث هي، وكلاهما يشغلانه مع مدرسة مارعبدا، منذ العام ١٩٧٣ للثانوية والعام ١٩٨٥ للمعهد.

ووصلت هذه الحملة اخيراً الى تقديم دعوى ضد ادارة الجامعة اللبنانية بغية اقتلاع معهد الفنون الجميلة من هذا المبنى، والى ممارسة الضغوط المختلفة على وزارة التربية من اجل فسخ عقد الايجار معها لثانوية دير القمر منذ حوالي خمس وعشرين سنة، الى جانب تنفيذ العديد من المضايقات في حق هذه الثانوية من اجل عرقلة عملها وحملها على مغادرة المبنى ليغدو اكثر اتساعاً لطلاب المدرسة الخاصة تلك، لاسيما بعدما انزعج خاطر المسؤولين عنها كثيراً لقيام ادارة الثانوية هذا العام بفتح صفوف للمرحلة المتوسطة، من اجل تأمين العلم لفقراء "الدير" الذين يعجزون عن دفع الاقساط الباهظة في المدارس الخاصة.

امام هذه الوقائع لا بدّ من الاشارة الى:

– ان فرع الجامعة اللبنانية في دير القمر الذي انشئ لكي يسهّل على ابناء الشوف والجبل سبل التخصص الجامعي لا يمكن التساهل في مسألة بقائه واستمراره. ان الباقين من ابناء دير القمر والشوف والجبل اصحاب الدخل المحدود، والمتشبثين بارضهم في كل الظروف، لن يتهاونوا مع الذين يسعون لاقفال جامعة ابنائهم من اجل اضافة طلاب الى مدرستهم واموال الى موازنتهم.

– ان ثانوية دير القمر كانت ولا تزال موئلاً تربوياً لابناء دير القمر الباقين في بلدتهم صيفاً وشتاءً. واستمرار هذه الثانوية في دورها، لاسيما في ظل الاوضاع الاقتصادية القاسية التي تعيش، اهم بكثير من تأمين غرف اضافية لمدرسة مارعبدا كي تستوعب المزيد من ابناء الاغنياء.

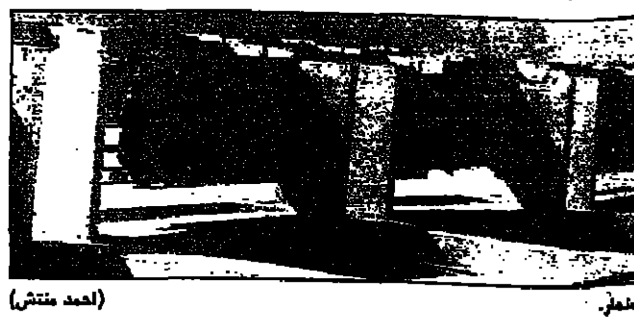
– ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، الذي كان قدم المساعدات الكبيرة مادياً ومعنوياً لمعهد الفنون الجميلة وثانوية دير القمر والمدرستين المتوسطة والمهنية خلال ايام المحنة لكي يؤمن اسباب صمود المواطن في دير القمر وبقائه في ارضه، هو الذي شجع الرهبنة على العودة الى مارعبدا، بعد ان حمى مدرستها، ثم ساهم في ترميم بنائها من امواله الخاصة وكذلك من مجلس الانماء والاعمار وبعض المؤسسات الانسانية ككاريتاس وغيرها، بفضل جهوده وجهود المخلصين الذين تعاونوا معه. وهو لم يقم بكل ذلك لكي تأتي مدرسة مارعبدا فتبتلع الثانوية والمعهد معاً، بل من اجل ان تنضم الى المسيرة التربوية الواحدة معهما فتحصن العودة ويشجع عليها. وكل تلكؤ عن هذا الانضمام لا يصب الا في خانة العرقلة والتعقيد.

– ان المراجعات التي قام بها الحزب التقدمي الاشتراكي في وزارة التربية بتوجيه من رئيسه ادت الى اعطاء بناء ثانوية دير القمر الاولوية الاولى ليس فقط في الجبل بل في لبنان. وحين تنفّذ الوزارة وعدها، ويشيّد البناء، وتنتقل الثانوية اليه، يصبح في امكان مارعبدا ان تتنفس الصعداء وتضاعف من طلابها وصفوفها. اما معهد الفنون، فاننا نطمئن الجميع الى ان فكرة اقفاله هي حلم ليلة صيف، ما بقيت الجامعة اللبنانية موزعة بهذا الشكل، ولم ينفذ قرار توحيدها".

جدار في كلية الآداب – صيدا
انهار على السيارات ونجا الأكاديميون



احدى السيارات المتضررة.



الدمار. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نجا عدد من الطلاب والاساتذة في الجامعة اللبنانية، الفرع الخامس في صيدا من كارثة حقيقية، حين انهار احد جدران كلية الآداب في الجامعة على الباحة الخارجية وادى الى تضرر عدد من سيارات الاساتذة الجامعيين التي كانت متوقفة فيها وهي من نوع فولفو لمدير الكلية الدكتور جورج كتورة، وعودة للدكتور علي بشري، وفولفو للدكتور كمال وهبي الذي اوضح ان سبب انهيار الجدار يعود الى قلة صيانة مباني الكلية، وبدأت حواجب النوافذ بالتشقق والسقوط فوق رؤوس الاساتذة والطلاب وسياراتهم.

وتمنى الدكتور وهبي بدل اقتطاع مبالغ من وزارة الثقافة، ان يتم تحويلها من اجل ترميم المباني المتداعية في الجامعة اللبنانية في صيدا، مشيراً الى الطلب المستمر لاعطاء سلفات لتحسين وضع الجامعة ولا نتيجة.

كما توجه اساتذة الجامعة بنداء الى وزير الثقافة والتعليم العالي ومجلس الجامعة لصيانة المباني الجامعية في الجنوب كافة وخاصة كلية الآداب بعد الحادثة التي اوقعت اضرارا جسيمة بالسيارات والكلية.

على دقات الجرس عائداً لكولدج هول
السنة ١٣١ في الجامعة الاميركية
دودج والمقدسي: قيم التسامح ونوعية التعليم



الطلاب في التسمبلي هول.



حدادين متكلماً. — والمقدسي. (وسام موسى)

على دقات الجرس العائد حديثا الى برج ساعة الكولدج هول، افتتحت الجامعة الاميركية في بيروت سنتها الدراسية الاولى بعد المئة والثلاثين، امس، في احتفال في قاعة الاحتفالات الكبرى، التسمبلي هول، وحضر الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونواب الرئيس وعمداء الكليات والاساتذة والموظفون وعدد من الخريجين، الى حشد من الطلاب.

دودج

الساعة الثانية عشرة ظهرا دق جرس الكولدج هول بعد سنين غيابا، فدخل موكب الاساتذة في اللباس الاكاديمي الرسمي، ثم عزف النشيد الوطني، وتلا نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين رسالة من الرئيس بالوكالة ديفيد دودج الى الطلاب".

"(...) خلال زيارتها اخيرا الى بيروت، قالت السيدة مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الاميركية، ان الجامعة الاميركية في بيروت كنز.

نحن ندرك فعلا ان الجامعة كنز ثمين حين نتأمل في طبيعتها الخلاقة وحين نستذكر تاريخها العريق كمركز للنور والاشعاع، فيه التقى طلاب واساتذة من مختلف البلدان والحضارات وعملوا معا، لاكثر من ١٣٠ عاما مضت.

انتم الذين لا تعرفون تاريخ الجامعة، اطلب منكم ان تقرأوه بامعان. اظن اننا علينا جميعا ان نتذكر دائما كيف تطورت الجامعة من مدرسة رائدة في منزل مستأجر الى جامعة كبيرة ذات تأثير كبير في الشرق الاوسط وما وراءه. علينا ان نتذكر ايضا ان الجامعة صمدت امام حروب عدة وتأقلمت بنجاح مع المتغيرات السياسية والاقتصادية في لبنان والمنطقة (...) العديدون منكم سيتخرجون من الجامعة الاميركية في بيروت في مطلع الالفية المقبلة في بداية قرن نتمنى ان يكون اكثر سلاما وازدهارا من الحالي.

ان الجامعة الاميركية في بيروت لا تنوي ان تنام على امجادها. اننا نرحب بالمنافسة المطردة من الجامعات والمؤسسات التربوية المتزايدة في الشرق الاوسط. انها تشحذ هممنا وتدفعنا لمضاعفة الجهد ورفع مستوى اساتذتنا ومنشآتنا كي نستمر في استقطاب افضل الطلاب وكي تبقى الجامعة كنزا ثمينا. ونحيي الاساتذة والموظفين الذين مكنوا الجامعة من الاستمرار خلال الظروف الرهيبة ابان الحرب.

فيما تبدأ السنة الدراسية الجديدة، اتمنى ان يقوم طلابنا بالافادة الى اكبر حد ممكن مما تقدمه الجامعة، ليس فقط من حيث قاعات التدريس والمحاضرات والمختبرات والمكتبة، بل ايضا من حيث النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية وتشكيل صداقات وصقلها مع الطلاب والاساتذة والموظفين، المتحدرين من ثقافات وطوائف وطبقات وجنسيات مختلفة. اتمنى ان تتشربوا قيم التسامح والحرية الفكرية والسياسية وان تتعلموا احترام الآخر. انها مثل تكتبها الجامعة خلال تاريخها الطويل.

واني انصحكم ايضا بالتعرف الى اختصاصات غير التي تتابعونها. وسعوا افاقكم وتعرفوا الى علوم واختصاصات جديدة (...).

ختاما، يسعدني ان انوه بالدكتور جون واتربوري، وهو اكاديمي بارز يؤمن بقوة برسالة الجامعة. وهو سيستلم دفة القيادة وسيسكن داخل الحرم الجامعي في ماركواند هاوس ابتداء من مطلع السنة المقبلة".

المقدسي

وتكلم الدكتور المقدسي:

"(...) ان نوعية التربية الجامعية هي التي تحدد بدرجة كبيرة نوعية الحياة والمجتمع. هكذا، كطلاب في الجامعة الاميركية في بيروت، ستتعرفون الى ما تؤمن به هذه الجامعة.

ستكتشفون ان الجامعة، التي ستحتفل بعيد تأسيسها الـ١٣١ هذه السنة، هي مؤسسة غنية بتقاليدها الاكاديمية والثقافية.

ان الجامعة فعلا هي مؤسسة ذات تقاليد عريقة، تقاليد التربية الليبرالية والبحث عن المعرفة، الحوار المفتوح والبناء، الايمان بتحسين نوعية الحياة وخدمة المجتمع.

ان رسالة الجامعة هذه لم تتغير منذ تأسيسها في العام ١٨٦٦. مبادئها ترفض التفرقة وتناصر المساواة والعدل. هذه المبادئ التي سنلتزمها دائما تفرض ان تحكم سياسات الجامعة وقراراتها الاعتبارات الاكاديمية والمهنية العالية، على كل الصعد.

حين تتخرجون من هذه الجامعة، ستحملون معكم تقاليدها اينما ذهبتم. وفي عالم سريع التغيرات تنهار فيه الحواجز بين الدول والمؤسسات والافراد، ستفيدكم كثيرا تربيتكم الجامعية.

ان هذا العالم يستحث الجامعة على الحفاظ على دورها المتميز وعلى ابقاء تفوقها الحاسم، عبر الحفاظ على نوعية التعليم وعبر استباق الجديد في كل الحقول.

اؤكد لكم ان الجامعة تدرك التحديات التي ستواجهها، واتخذت وستتخذ كل الخطوات الضرورية لمواجهتها، للاحتفاظ بدورها المتميز في لبنان والمنطقة. ان الجامعة لا تنام على امجادها.

حين تنهون دراستكم الجامعية وتتخرجون، ستشعرون بالفخر والاعتزاز بتجربتكم الفريدة، تجربة التعلم في الجامعة الاميركية في بيروت. وسيربطكم بمن سبقوكم ميراث مشترك. ان في العالم اليوم اكثر من ٣٧ الفا متخرجا للجامعة حول العالم، وهؤلاء دعامة رئيسية لها ويحملون رايتها ...".

وختاما، عزف الدكتور روبرت بتس نشيد الجامعة. ورافقه الحضور انشادا.

كلية اللاهوت ابتدأت وحاضرت
نجيم وصفير: الايمان والدروس

بدأت كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الكسليك سنتها الجامعية امس باحتفال ليتورجي افخارستي رأسه المطران غي بولس نجيم، ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وفي حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب يوحنا تابت والمدبرين العامين انطوان خليفة رئيس الجامعة والاب باسيل ناصيف والعمداء والمديرين والاساتذة والطلاب.

بعد الانجيل القى المطران نجيم كلمة ذكر فيها بضرورة التجديد الروحي والثقافي "كما يحثنا على ذلك الارشاد الرسولي"، "رجاء جديد للبنان". فعلى كوننا كنيسة واحدة متشعبة الاغصان، من كلدانية وسريانية ولاتينية وملكية الى ارمنية ومارونية، متنوعة الكنوز، نحن مدعوون الى الشهادة بعضنا امام البعض مستنشقين حيوية الاله الخالق والمخلص ومترسخين في جذورنا الانطاكية الغنية".

ثم توجه الحضور الى اوديتوريوم الجامعة حيث القى عميد الكلية الاب بولس صفير كلمة ركز فيها على نقاط ثلاث، هي في الواقع ثلاثة استحقاقات: اولها كنسي يدعونا الى تفعيل الارشاد الرسولي وتطبيقه على جميع الصعيد، وبنوع خاص على الصعيد الثقافي واللاهوتي الجامعي.

ثانيا، استحقاق اكاديمي ينبع من الرغبة في التجديد والانفتاح على ثقافة الغرب بابرام اتفاق تعاون ثقافي وتبادل خبرات واساتذة مع المعهد الكاثوليكي في باريس، ويعمل بموجب هذا الاتفاق ابتداء من شباط المقبل.

ثالثا، الاستحقاق الروحي المميز هذه السنة سنة الروح القدس في مجال التحضير ليوبيل الالفين. وسنة القداسة في الرهبانية اللبنانية المارونية، التي تتحضر لتطويب نعمة الله كسباب الحرديني في ايار ١٩٩٨. كما تستعد للاحتفالات مع المئوية الاولى لوفاة ابنها البار القديس شربل، تلميذ الحرديني في مدرسة كفيفان اللاهوتية".

وتابع: فعلى ضوء الايمان بالمرجعية الروحية نعرض واقع برامج الدروس في كلية اللاهوت الحبرية ثم نطلع على التجدد المطلوب في الارشاد الرسولي. اما واقع البرنامج الحالي فيرى فيه المطلوب الذي يفي بالغرض، باستثناء الناحية المتعلقة بتدريس الثقافة الشرق الاوسطية التي نحن معنيون بها اكثر من غيرنا، اذ لنا حق تمثيل الكنيسة الجامعة شرقيا وانطاكيا بالتحديد، وهي الفكرة الاساس والرئيسة البارزة في توجيهات قداسته المشددة على فكرة كون "التراث الشرقي الانطاكي المصدر الاساسي لتعليم اللاهوت في كليتنا". فانطلاقا من غايات ثلاث، هي نقل العقيدة الكاثوليكية نقلا أمينا، ومعالجة تساؤلات الجيل المعاصر ومساعدة الناس على حل معضلات الحياة حلا صحيحا، تعمل كليتنا الحبرية على تنفيذها وفقا لقطاعات ثلاثة هي القطاع العام المتمثل بتوجيهات الكنيسة الجامعة والمجمع الفاتيكاني الثاني على الاخص، لتأمين الثقافة المسيحية والانسانية المناسبة الى الكهنة واللاهوتيين اواخر القرن العشرين، والاستعداد للحادي والعشرين، عصر صراع الثقافات كما يتصوره بعض المفكرين".

دار حضانة لجمعية رعاية الطفل
غانم يعكس الضرورة والدور الأهلي





غانم بين حضور. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

في رعاية النائب روبير غانم افتتحت جمعية رعاية الطفل في راشيا، دارا للحضانة، للذين اعمارهم بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات، في بلدة ضهر الاحمر. وحضر السيد سليمان شرف الدين ممثلا النائب سامي الخطيب والمفتش التربوي سمير علامة والمهندس طوني طعمة والشيخ غسان العريان وآمر فصيلة راشيا النقيب نجيب شحادة والاب ادوار شحادة ورئيسة بلدية بكيفا سليمة درغام والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي نصر غزالي ووكيل داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي علي اسعد والسيدة نورما الفرزلي وهيئات تربوية واجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة ترحيب لرئيس الجمعية شوقي بحمد شارحا المهمة التي ستقوم بها حضانة البراعم السعيدة، وهي الاولى من نوعها في المنطقة، فكلمة النائب غانم قبل ان يقص الشريط وحفل الكوكتيل، ومما قاله: "في الظروف الصعبة التي نمر بها تظهر الارادات الخيرة والعطاءات الكريمة، فالدولة، اي دولة لا يمكنها ان تقوم بكامل واجباتها تجاه المواطن والمجتمع، لاسيما في الحقول الاجتماعية والصحية والتربوية، من هنا تبرز اهمية الافراد والاندية والهيئات والجمعيات ودور فاعل في مساندة الدولة على رعاية شؤون المواطنين، ومن هنا يكمن دور هذا المركز الذي نفتتح اليوم، فالعطاء دون منة والعمل الدؤوب لخدمة المجتمع والتضحية والجهد في سبيل تطوير المنطقة من شيم اهالي راشيا".

واضاف: "اننا اليوم في حاجة الى ايادي ابناء المنطقة بكاملها للتعاضد والتآزر وتوحيد القلوب والصف، لنقف في الداخل جبهة واحدة، كما نقف جبهة واحدة ضد العدو الاسرائيلي، ونعمل جميعا على تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي، واليوم اكثر من اي وقت مضى نحن في حاجة الى الفة القلوب وصفاء النيات ووقف التجاذبات والتشنجات. لأن الوطن لا يبنى الا بمؤازرة جميع ابنائه، وبالمحبة والتعاضد والتطلع الى المصلحة العامة والخير العام. لذا نتمنى على الدولة ان تبارك هذه الظاهرة وتسعى الى تعميمها ودعمها ليحيا الوطن، وطنا نمائيا لجميع ابنائه".

حقيبة للطالب من بيت الزكاة

طرابلس – "النهار":

اطلق مجلس المساعدات في بيت الزكاة في طرابلس والشمال مشروعه السنوي للمساعدات المدرسية "حقيبة الطالب للعام ٩٨/٩٧" رغم قلة الموارد والمساعدات خاصة في ظل الضائقة الاقتصادية وضغط طلبات المحتاجين والفقراء واصحاب الدخل المحدود.

وافتتح المجلس مشروعه السنوي باحتفال في قاعة الحاج اكرم عويضة حضره المدير العام لبيت الزكاة خالد مرعب ورئيس المجلس الحاج سميح الاسمر واعضاء المجلس ومديره وحشد من الاهالي.

والقى مدير المجلس رفعت حولا كلمة عن الصعوبات التي واجهت مجلس المساعدات في سبيل الاستمرار وخاصة قلة الموارد الداخلية والخارجية وحث اهل الفضل والاحسان على المثابرة وتأمين تبرعات لنشاطات المجلس ليستمر في خدمته لآلاف العائلات التي تنتظر من بيت الزكاة دائما ان يلبي حاجاتها وتوجه بالشكر الى الجمعيات العربية التي ما زالت تدعم نشاطات البيت وناشدها الاستمرار.

وقام الحضور بتوزيع المساعدات على مئات العائلات وهي محفظة وقرطاسية (دفاتر واقلام). في حين سيستمر التوزيع خلال اسبوع يقوم مندوبو بيت الزكاة بالتوزيع في مناطق وقرى من محافظة الشمال من البترون والكورة والضنية وعكار.

وبلغت قيمة المساعدات المدرسية حوالى ١٤ مليونا ليرة لبنانية شملت اكثر من ٢٥ مدرسة و٢٠٠٠ تلميذ. الى مبلغ خمسين الفا دولارا دفعها مجلس رعاية الطفولة والايتام في بيت الزكاة مساعدات مدرسية للأيتام المكفولين وعددهم ١٥٠٠ يتيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف عقل مزرعاني

زوجته تريز حنا ابي غصن

ابناؤه شربل ووليد وسولا وريتا

والدته شهيدة حنا موسى ارملة المرحوم عقل مزرعاني

شقيقاته لودي زوجة يوسف عقيقي وعائلتها وساميا زوجة انطوان شلالا وعائلتها وسهام زوجة فرنسوا نعيم وعائلتها ولويس زوجة غاريوس خليل وعائلتها وميمي زوجة جورج سلوم وعائلتها ويمامة زوجة جاك شلالا وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في كنيسة مار شربل في كفرياسين وادما.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في كفرياسين سنتر تاكوزي الطابق التاسع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

معروف نصار نصار

مختار بلدة كفرقطرة

زوجته جميلة ملحم يونان

ولده وجيه وزياد والياس ومآي زوجة النقيب المتقاعد لطيف نصار ولويزات زوجة غسان ابي نادر وسعدى زوجة نديم المعلوف وحياة زوجة الدكتور منير عشقوتي ونجاة

شقيق مارون ويوسف وعارف والمرحومين ملحم وجمال زوجة سليم المعلوف وشلبية ارملة المرحوم ملحم نصار وجميلة ارملة المرحوم يوسف احد.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في منزل ولده وجيه في عين الرمانة الشارع العريض بناية زيدان ابو شديد قرب مدرسة الحكمة الطابق الرابع.

في وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

وردة الشيخ يوسف بلحص

زوجة محمد نجيب حب الله (ام جمال)

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في منزل ابن شقيقتها عدي احمد بزي (نائب رئيس جمعية تجار بربور) في المزرعة شارع صليبا بناية باري ستيل الطابق الثامن من الثالثة حتى الثامنة مساء.

بمزيد من الرضى والصبر والتسليم لقضاء الله وقدره تنعى المرحومة

اسعاف احمد الفقيه

زوجة حسين علي صالح فرج

اولادها المرحوم علي وابرهيم وناصر وحكمت ورفعت وتغريد زوجة المهندس مرشد فياض

اشقاؤها ناجي والمهندسان مالك وحسن

شقيقتاها هند زوجة الحاج عيسى قاسم مكي وانعام ارملة المرحوم عبد الحليم محمود صفا.

توفاها الله الاربعاء اول تشرين الاول ودفنت في البازورية – قضاء صور.

التعزية اليوم الثلثاء ٧ منه في منزلها في بيروت المزرعة شارع بربور بناية فرج الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل فرج وفقيه وفياض وانسباؤهم.

زوجة الفقيد نعمى نجيب مخول

بناته ليال ومنال ولما

شقيقاه وجيه وعائلته

وجهاد وعائلته

شقيقاته سهام زوجة جوزف مخايل الاسمر وعائلتها

ونجاة زوجة بشارة عبده الجاموس وعائلتها

ونهاد زوجة ريمون يوسف كرم وعائلتها

وحكمت زوجة انطوان بشارة قرداحي وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عبده يوسف كرم

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في بلدة بطشيه قرب البلدية بناية جورج حنا في ملكه.

ادارة مؤسسة لاريسا وموظفوها

ينعون المأسوف على شبابه

عبده يوسف كرم

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٥ تشرين الاول.

ادارة مؤسسة Le Village الحدث وموظفوها

ينعون المأسوف على شبابه

عبده يوسف كرم

المدير العام المؤسس

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٥ تشرين الاول.

زوجة الفقيد منى طنوس سعادة

ابنته فيكتوريا

والدته فيكتوريا حبيب الخوري حنا

اشقاؤه ايلي وعائلته في المهجر

والدكتور ميشال وماركوني في المهجر

شقيقتاه ماغي وفيرا زوجة مرسيل صدقة وعائلتها

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

حبيب جرجس صدقه

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الاول في منزله في الحلوة، المنصف – جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة فايزة عبد القادر بلعه

ارملة المرحوم الحاج حسين خروب

اشقاؤها عفيف والمرحومان الحاج منير وصلاح

صهراها محيي الدين فايد والمرحوم الحاج فؤاد سعاده.

التعزية في الثالث اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول للنساء في منزل شقيقها صلاح الدين بلعه وللرجال في خلية المكاوي شارع حمد من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

الآسفون آل بلعه وخروب وفايد وسعاده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شاهينة يوسف ابي عون

شقيقة سيدة ارملة المرحوم طانيوس بعقليني وبربارة ارملة المرحوم جريس صقر وأسما وتمام زوجة توما صقر (في المهجر).

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ٦ تشرين الاول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع منصور الدحداح بناية الجمال قبالة مأوى العجزة للروم الارثوذكس (مستشفى الروم).

زوجة الفقيد منيفة بركات

اولاده بشارة وامجد وجوني

وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

حنا بشارة دوماني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الحدث ساحة الدباس قرب كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة صبحي وعائلته

وايلي وعائلته

وعائلة المرحوم اميل في المهجر

وعائلة المرحوم ميشال في المهجر

وعائلة المرحوم سهيل

بنتها جانيت زوجة فؤاد ابو رزق وعائلتها ونادين

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اوجيني اسعد زهر

ارملة المرحوم جاد حايك

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في الطيونة قرب كنيسة سيدة لورد ملك انيس شعيب الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل جرجي الغريب

اولاده جوزف وجيلبير وميرنا وبيرت

اشقاؤه جوزف والياس وفارس وجبور وعائلاتهم

شقيقاته ماري ارملة المرحوم اميل عازار واولادها وعائلاتهم

وعايدة زوجة عبده حبيقة وعائلتها

والهام زوجة المحامي ريمون خوري وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في عينا الفخار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في عينا الفخار ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزله في ادونيس زوق مصبح بناية جوزف اسطفان الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل العالي

زوجة الفقيد جانيت مشحم

ولده ايلي

شقيقاه رياض وادمون ملحم وعائلتاهما

شقيقاته جميلة زوجة ابرهيم الصافيتي وعائلتها

وثريا ارملة المرحوم اديب عيسى وعائلتها

وعائلة المرحومة ايناس زوجة سليم يزبك

وجميع عائلات كفرحزير – الكورة

ينعون فقيدهم المرحوم

جميل ملحم موسى ملحم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاربعاء ٨ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس يعقوب في كفرحزير – الكورة.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في كفرحزير – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ناديا درعوني المولودة غصن

روجيه درعوني وعائلته

نائلة موسى وعائلتها

سامي درعوني وعائلته

مارون درعوني وعائلته

ماري ارملة المرحوم انطوان درعوني واولادها

جوزفين ارملة المرحوم جورج درعوني واولادها

وعموم عائلات درعوني وغصن وصفير ومرعي وفرح وموسى وابوخاطر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والعم

خليل عزيز درعوني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في كليمنصو شارع اميركا قرب وزارة الداخلية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم

محمد انور الطيبي (ابو زهير)

اولاده زهير ومنى والمهندس عرفان ووليد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه عقب صلاة المغرب في منزل الفقيد.

الآسفون آل الطيبي

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

لويزا ابو حمدان

زوجة الشيخ عجاج الحلبي

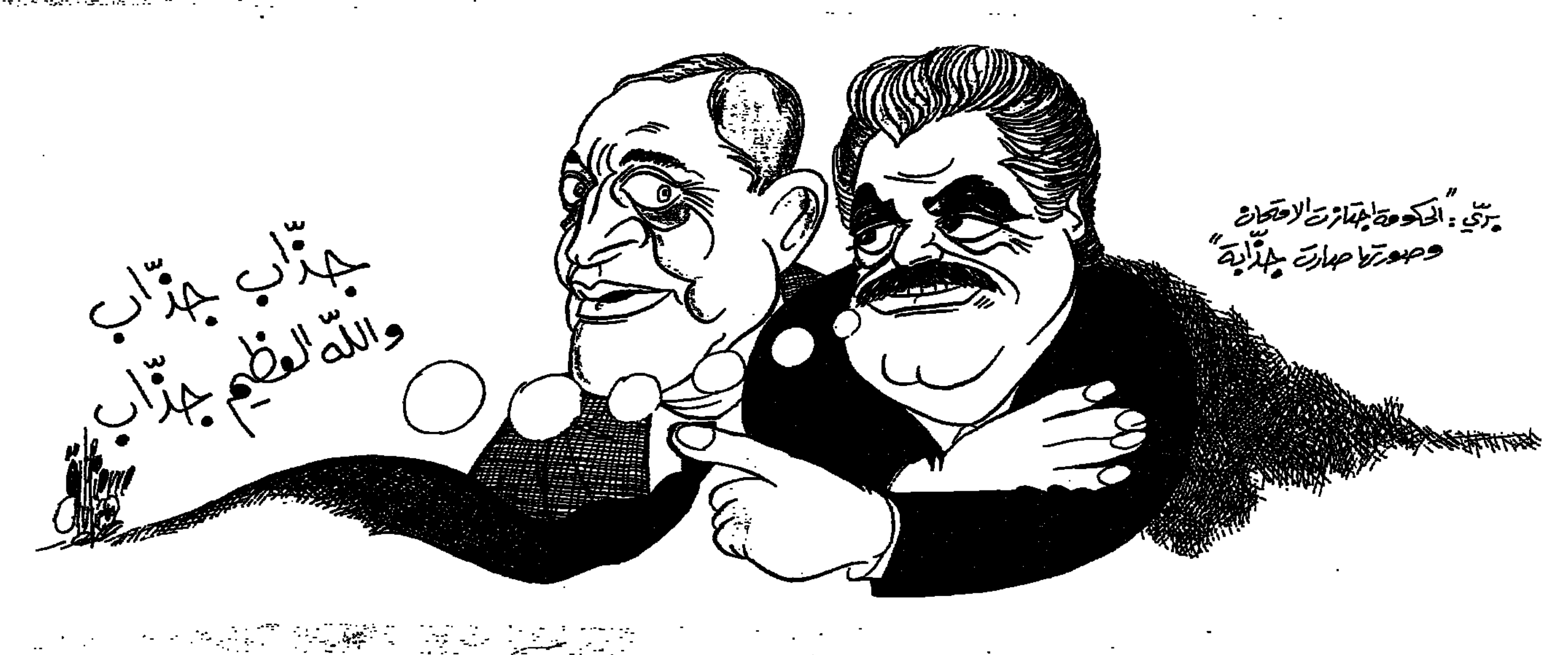
تشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي وجميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

العقيد حافظ نعوم وعائلته

يشكران كل من آساهما في مصابهما بوالدتهما المرحومة

ريما عساف

سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات تعزية او اكاليل، سائلين الله الا يريهم مكروها.



في تمرة التمار

فضائح...

يوزع بنيامين نتنياهو مدلياه في كل الاتجاهات، بالاحرى يوزع فضائحه على الجميع. انه رجل يقرن الفظاظة بالفضائحية ولا يتردد في ان يسحب وراءه مسلسلاً من الفضائح التي لا تكتفي بتدمير اسس التسوية فحسب، بل تنسف كل ما يقال عن الديموقراطية في سياسات اسرائيل الداخلية!

ومن فضيحة بار اون الى فضيحة محاولة اغتيال خالد مشعل مروراً بسلسلة واسعة من فضائح الصراعات الوزارية والصفقات الجانبية وراء ابواب مغلقة لحفظ توازن حكومته الهش، سجل نتنياهو رقماً قياسياً في اقتراف الذنوب والقباحات.

وها هو داني ياتوم رئيس "الموساد" يسقط ضحية محاولة اغتيال مشعل التي قررها نتنياهو لتكون هدية "روش هشانا" اي رأس السنة اليهودية ليقدمها الى الاسرائيليين فكانت وبالاً عليه، وسببت كما يقول زئيف شيف "اخطاراً استراتيجية خطيرة جداً اصابت اسرائيل، كونها واحدة من اخطر عمليات الفشل... ولعلها القضية الاكثر عاراً ومهانة للموساد".

ورغم ان الفضيحة تحولت صفقة مؤلمة تجرع نتنياهو بنتيجتها مرارة الرضوخ للاتفاق الذي ابرمه ارييل شارون في عمان، والذي ادى الى عودة الشيخ احمد ياسين مؤسس "حماس" الى غزة والى اطلاق مجموعة من السجناء الفلسطينيين مقابل اطلاق عملاء الموساد الذين نفذوا محاولة اغتيال مشعل – رغم كل هذا فان نتنياهو يمضي في سياساته الفضائحية التي ليس من الواضح الى اين ستقود التسوية المتهالكة في المنطقة.

واذا كان في وسع نتنياهو ان يذهب الى الجحيم دون توقف في سلوكه السياسي الداخلي، فليس من الضروري ان يسحب معه الى الجحيم كل ما انجزته الديبلوماسية الاميركية في اطار التسوية السلمية. ولكن قياساً بالمواقف الاميركية المعلنة من سياسة نتنياهو وقراراته التخريبية يبدو لوهلة على الاقل ان الديبلوماسية الاميركية تهوى الرقص هي ايضاً، على ابواب الجحيم.

والا ما معنى "الفضيحة التفاوضية" الجديدة التي سجلتها حكومة نتنياهو من خلال الاقتراح المفخخ الذي قدمته امس الى دنيس روس والذي يدعو الى ربط وقف الاستيطان بوقف الانسحابات العسكرية المقررة من الاراضي الفلسطينية؟

فاذا كان قبول وقف الاستيطان لمدة ٦ او ٩ اشهر يشكل تراجعاً عن الاصرار على نسف فرص التسوية، فان رفض تنفيذ مرحلتي الانسحاب المقررتين اصلاً في آذار وايلول الماضيين يشكل اصراراً على قتل التسوية... فماذا يكون نتنياهو قدم الى روس؟

لا شيء في الواقع، لقد سحب السكين التي غرزها في ظهر اتفاق اوسلو ليضعها في صدر هذا الاتفاق!

وما دمنا نتحدث عن الفضائح، فلا نظن في الواقع ان نتنياهو يستأثر بها كلها، ربما لأن تطورات مسألة التسوية وتناقضات الموقف الاميركي منها تقودنا الى شريط فضائحي تسجله الديبلوماسية الاميركية وبامتياز مثير... ولن نتوقف عند "تفهّم" مادلين اولبرايت للاستيطان وهو امر يثير الاستغراب بالطبع، ولكن من الضروري ان نتوقف ملياً امام المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المقررة في ١٣ تشرين الجاري في واشنطن والتي ترعاها اولبرايت، وهي المفاوضات التي ستدور حول مفهوم المفاوضات... هكذا حرفياً!

احجية؟ ربما لكن من المؤكد ان جر الفلسطينيين الى رمال التفاصيل الصغيرة سينتهي بغرق التسوية نهائياً في الموت، وبهذا تكتمل الفضيحة الاميركية فصولاً. فما الفرق في الواقع بين محاولة نتنياهو اغتيال خالد مشعل لضرب اوسلو وتغاضي واشنطن عن محاولات قتل التسوية؟

راجح الخوري

نعمل في يوم المسنين

في يوم المسنين (الاول من تشرين الاول)، طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة المشاركة في صندوق الائتمان للمسنين الذي يدعم مشاريع البلدان النامية لتعزيز وضعهم، وهو أسس في اطار خطة عمل فيينا الدولية المعنية بالمسنين.

وجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة قال: "اذ نحتفل بالذكرى السابعة لليوم الدولي للمسنين ونحضر للاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في السنة التالية نستطيع ان نسترشد عنوان السنة الدولية – للمسنين – التي تصادف ١٩٩٩ – "نحو مجتمع لكل الاعمار".

ورأى ان "مجتمعاً لكل الاعمار هو مجتمع يعترف بحقوق كل المجموعات ومسؤولياتها ويستطيع المسنون ان يعيشوا فيه حياة صحية، ومنتجة، واقتصادية".

واضاف انه مع ارتفاع عدد المسنين والسكان في الدول النامية يطرح "تعزيز حياة طويلة انمائية للفرد ليستطيع بلوغ الشيخوخة بمهارات حياتية ومهنة وصحة جيدة، وحياة عائلية واجتماعية جيدة"، وتحدي "خلق بيئة، تؤهل الافراد من كل الاعمار والمجتمع للمشاركة فعلياً والحصول على الرعاية والمساندة عند الحاجة". ثم اشار الى ان المرأة تعمر اكثر من الرجل، وتصير في سن الشيخوخة اكثر فقراً منه.

وفي الختام قال: (...) "شجعت الامم المتحدة، في شكل متواصل، اشراك المسنين في المجتمع والاعتراف الكلي بحاجاتهم واهتماماتهم. واذ يمر العالم في مرحلة ديموغرافية انتقالية فلنضاعف جهودنا لوضع سياسات وبرامج للمسنين متممة لاستراتيجيات التنمية الشاملة. علينا ان نقوم بعمل افضل من اجل التعاون بين الاجيال. وعلى الشباب والمسنين الكثير ان يقدموا بعضهم الى البعض. فتعزيز هذا التبادل هو استثمار يستفيد منه الجميع".

شهر عسل تتخلله رياضة لعريس الاميرة كريستينا

برشلونة – و ص ف – شهر العسل الذي بدأه لاعب كرة اليد الاسباني ايناكي اوردنغارين والاميرة كريستينا لن يكون طويلاً على الارجح وستعكره تمارين العريس الرياضية.

ويبدو ان ايناكي الذي تابع اكثر من مليار شخص حفل عرسه السبت الماضي لن يمضي سوى بضعة ايام يعود بعدها للتدريب مع فريقه، وفق ما ذكرت الصحيفة الرياضية "ماركا".

واوضحت الصحيفة ان العريس سيضطر الى ترك زوجته لساعات يومياً ليقوم بتمارين اللياقة المطلوبة لأي لاعب وفق برنامج تدريب وضع خصيصاً لعريس الاميرة.

ويتوقع ان يواصل ايناكي الذي بات لقبه الآن "دوق مايوركا" احترافه الرياضي حتى الالعاب الاولمبية في سيدني السنة ٢٠٠٠ قبل ان يتفرغ نهائياً لحياة القصور.

الأميركي الـ ٧٦ حائزاً نوبل الطب بروسينر: فهم الزهايمر وجنون البقر

استوكهولم – و ص ف – ذهبت جائزة نوبل للطب امس الاثنين في استوكهولم الى الاميركي ستانلي بروسينر على اعماله حول "عامل بيولوجي جديد في الالتهابات له تأثير كبير في فهم مرضى الزهايمر وجنون البقر".

واعلن معهد كارولين في استوكهولم الذي يمنح الجائزة، ان الباحث الاميركي حازها تقديرا "لاكتشافاته التي ادت الى تحديد دور البريونات وهي بروتينات غير مضرة يمكن ان تغير شكلها لتصبح جزيئات مضرة قادرة على التسبب بحالات من الجنون البشري".

وتابع المصدر انه "قد يكون لهذا الاكتشاف تأثير كبير في فهم مصدر حالات الجنون الاخرى الرائجة على غرار الزهايمر، وقد يساعد على انتاج ادوية وعلاجات جديدة". وبروسينر (٥٥ عاما) الاستاذ في قسم الامراض العصبية في جامعة كاليفورنيا في سان فرنسيسكو الاميركي الـ ٧٦ الذي نال جائزة نوبل للطب. وهذا العام قيمة الجائزة ٧,٥ ملايين كورون أسوجي (مليون دولار).

الطبيب الاميركي ستانلي بروسينر الفائز بجائزة نوبل للطب ١٩٩٧، في صورة من الأرشيف. (رويتر تيليفوتو)

وفي العام ١٩٨٤ ادت ابحاث الاميركي التي بدأها عام ١٩٧٢ الى اكتشافه ان البروتينات الموجودة في شكلها الطبيعي لدى الحيوانات والانسان قد تأخذ شكلين احدهما طبيعي والاخر مرضي.

وتبين في وقت لاحق ان البروتينات المرضية "تعدي" البروتينات الطبيعية وتكون ردود فعل متعاقبة.

وتشكل البروتينات المرضية مع الطبيعية ثنائياً ولا يمكن رؤيتها بالمجهر، وهي مقاومة لعمليات التطهير من الجراثيم الكلاسيكية (المعالجة الكيميائية او بالاشعة) ولدرجات الحرارة المرتفعة (١٠٠ درجة مئوية).

وخلال فترة الحضانة الطويلة بعض الشيء تتجمع البريونات اذ لا يعتبرها عناصر خطيرة لانها موجودة في الجسم في صورة طبيعية منذ الولادة. وجاء في حيثيات المعهد "لهذا السبب لا يمكننا ان نحمي انفسنا منها".

واضاف المصدر ان اعمال بروسينر "تؤمن قاعدة نظرية لمعالجة الامراض المتعلقة بالبريونات بواسطة ادوية تمنع البروتينات المضرة من اخذ اشكال مرضية".

مراهقون أميركيون أبطال تجاه أنفسهم في القتل الذي تراجع قليلاً

في الولايات المتحدة خلال الايام الماضية وقعت سلسلة جرائم قتل ارتكبها مراهقون اميركيون لا سوابق لهم على ما يبدو، جعلت السلطات تعيد النظر في التفاؤل الذي عكسته التصريحات الرسمية حيال جرائم الاحداث.

فتح طالب في السادسة عشرة من العمر الاربعاء الماضي النار في مدينة صغيرة في المسيسيبي على مجموعة من الطلاب امام مدرسته واوقع قتيلين وستة جرحى.

وفي وقت سابق اقدم الطالب لوك وودهام على ذبح والدته. وفي رسالة سلمها الى احد زملائه قبل دقائق من اطلاق النار قال الطالب: "لم اصب بالجنون بل انني مستاء من الناس. فمن يقتل يثبت انه شجاع، واقدمت على القتل لانه يوميا تساء معاملة اشخاص مثلي".

وقالت الشرطة المحلية ان الطالب كان يشعر باليأس بعدما انفصل قبل اشهر عدة عن صديقته، وما عاد يحتمل سخرية اصحابه من بدانته.

وتراكمت الباقات الخميس الماضي امام منزل صبي في الحادية عشرة في احد الاحياء السكنية في جاكسون تاونشيب (نيوجيرسي) اغتصب وقتل على يد جاره البالغ ١٥ عاما من العمر. وكان الصبي قام بجولة لبيع سكاكر في منازل الحي لمصلحة مدرسته.

وافادت التقارير التي وضعتها الشرطة، ان الشاب الذي اوقف اغتصب على ما يبدو الصبي قبل خنقه ثم اخفى جثته في غابة قريبة.

وفي روكفيل احدى ضواحي واشنطن السكنية، يعتبر سول شيين (١٧ عاما) المشتبه الرئيسي في جريمة قتل بشعة ذهب ضحيتها شاب من كوستاريكا في الـ١٩ من العمر. وعثر على جثة الشاب المقطوعة الاطراف والمحروقة جزئيا في منزل مهجور.

وقد تتحول هذه القضية الى حادث ديبلوماسي، اذ ان المشتبه فيه فر الى اسرائيل التي ترفض تسليمه لأن والده، وهو معلم في واشنطن، يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وطالب عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي بعد اطلاعهم على القضية بتسليم الشاب، والا ذلك سينعكس سلبا على المساعدة الاميركية لاسرائيل.

ويتساءل علماء النفس والتربية عن اسباب هذا العنف لدى شباب ينتمي معظمهم الى الطبقة الوسطى الاميركية، ويعيشون في رخاء ويملكون سيارات وكومبيوترات، ويتعلمون في مدارس خاصة.

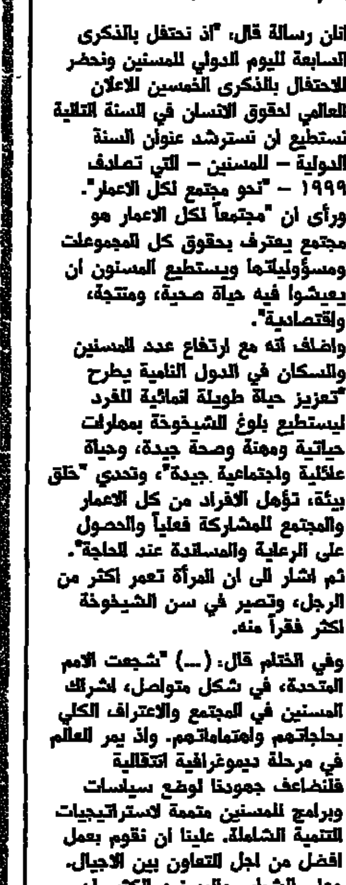
وقال بيتر بلانفيت مدير التحالف الوطني لضمان الامن في المدارس ان "اعمال العنف الفظيعة ترتكب اكثر واكثر على ايدي احداث ولا يعرف المعلمون كيفية التصدي لهذه الظاهرة".

وكان التحالف من اجل العدالة للاحداث لفت الى ان سلسلة جرائم القتل تأتي وقت كشفت احصاءات اخيرا عن تراجع نسبة الجريمة في صفوف الاحداث.

وللمرة الاولى منذ اكثر من عشر، سجل تراجع طفيف في عدد الاطفال الذي يقضون باسلحة نارية.

ماري سالتز
(و ص ف)

ربيع وصيف ما زالا يمرّان



العارضة البريطانية ستيلا تينانت قدمت زياً من أزياء ميسوني في عروض الربيع والصيف في ميلانو. وتألقت فسرقت الأضواء من مواطنتها نعومي كامبل الاكثر خبرة والأطول باعاً في هذه المهنة.

(رويتر تيليفوتو)

امرأة لتجميل الرجال في الامارات دارها للعناية بالبشرة وثمة نافرون

ليس التجميل وقفاً على النساء في الامارات العربية المتحدة، بعد افتتاح صالون تجميل في دبي تديره امرأة متخصصة بتجميل الرجال.

صالون التجميل هذا يحمل اسم "دار العناية بالبشرة"، وهو بتجهيزات حديثة مع تقنيات الليزر. وتقول صاحبته خبيرة التجميل العراقية منى الحسين المجازة من النمسا انه "الاول من نوعه في العالم العربي".

ويقدم الصالون طائفة من الخدمات للرجال بينها الحلاقة وتهذيب اللحية ومعالجة البشرة بالليزر (حب الشباب، الكلف، التجاعيد) ومعالجة الترهلات والبدانة وتقليم اظافر اليدين والقدمين والتدليك الفيزيائي والصيني والحمام التركي وحمام البخار بالاعشاب.

كذلك يؤمن الصالون الذي فيه رجال متخصصون خدمة "تجهيز العريس" ليوم زفافه.

ويقول خالد وهو اماراتي من زبائن الصالون انه "لدى الخروج من الصالون لا يشعر المرء طبعا انه اصبح في العشرين من عمره، يشعر بانه افضل واكثر راحة"، وانه لا يشعر "باي خجل من اللجوء الى شد الجلد وازالة التجاعيد او الجيوب الدهنية من تحت عينيه".

ويضيف خالد وهو في العقد الخامس من عمره "ان زوجتي تتبع العلاج نفسه في الصالون المواجه" المخصص للنساء والذي تملكه منى الحسين ايضاً.

وتقول منى التي لا تزال تحتفظ بنضارتها رغم سنواتها الخمسين، انها واجهت صعوبات كبيرة في اقناع افراد عائلتها بالمشروع رغم انهم تلقوا تعليمهم في الغرب.

وان كثيرين قالوا لها "ان الشرقيين ما زالوا ينظرون نظرة سوء الى استخدام المرأة للكريمات والبودرة، فما بالك مع استخدام الرجال هذه المساحيق؟".

واعرب الشيخ صلاح درويش وهو رجل دين اماراتي عن رفضه فكرة لجوء الرجال الى صالونات التجميل قائلا: "ان الرجل معروف برجولته، فلماذا يريدون اليوم جعله ناعما بهذه الممارسات الغريبة عن مجتمعاتنا؟". وتساءل الشيخ صلاح: "الا تقول الامثلة الشعبية العربية ان جمال الرجل في ذكائه وذكاء المرأة في جمالها، وان الرجل يكون جميلا لمجرد كونه رجلا وجماله يكمن في رجولته؟".

ويحتج الجراح سمير على فكرة ان يتجمل الرجال: "لا اعتقد انني سأجد نفسي يوما دهنت وجهي بالمراهم ولا اتمنى ذلك لاي رجل. لا اريد ان اتنافس مع زوجتي في مجال النعومة".

وتشدد منى على ان "الرجولة لا تعني حب الشباب والجيوب تحت العينين والتجاعيد والذقن المزدوجة"، مضيفة ان "مظهر الرجل الشرقي يجب الا يقاس بنوع ساعته او لمعان حذائه، بل بنظافته وصحة بشرته".

وتقول منى: "اتوقع اقبالا كبيرا من الرجال الخليجيين لان الرجل الخليجي مميز من حيث مظهره ويهتم بنفسه اكثر من كل الرجال العرب، ولا يهتم بجسمه المهدد بالحرارة والسمنة اكثر مما هو لدى الرجال الآخرين".

وتوضح ان "اشعة الشمس فوق البنفسجية تسرع شيخوخة جلده، كما ان الافراط في التغذية وعدم القيام بالتمارين يسببان له السمنة ويتعرض للامراض".

وتتابع منى "ان مباريات الجمال الرجالية في الخليج ليست بالتأكيد امرا يمكن تصوره، لكن العقليات ستتغير مع مرور الوقت"، مشيرة الى انتخاب "ملك جمال لبنان" للمرة الاولى في العالم العربي في شباط الماضي. وكانت تلك المباراة التي نظمتها قناة تلفزيونية لبنانية لاقت اهتماما في منطقة الخليج ونقلت عبر الاقمار.

حبيب الطرابلسي
(و ص ف)

خبيرة التجميل منى الحسين (الى اليسار) في صالونها وزبون مرتاح للمعالجة وحوله اختصاصيتان. (ا ف ب تيليفوتو)

القبض على ممثلات في مصر وعلى أخبارهن في شبكة دعارة

القاهرة – و ص ف – فرض على وسائل الاعلام المصرية والاجنبية منع كامل لنشر اخبار شبكة الدعارة التي تضم الممثلة حنان ترك.

واتخذت النيابة العامة هذا القرار التعتيم، وهو الثاني من نوعه في اقل من اسبوعين، بعد قرار مماثل حول التحقيق في الاعتداء الذي اسفر عن مصرع عشرة اشخاص بينهم تسعة سياح المان الشهر الماضي في القاهرة.

وقبض على ٢٧ شخصا في اطار شبكة الدعارة بينهم الممثلات حنان ترك ووفاء عامر وشاهيندة وعبير فضلا عن اربعة رجال.

ولم تشر المعلومات الاولى التي اعلنتها الشرطة في البداية الى وجود هؤلاء الرجال الاربعة الذين قال المصدر القضائي انهم ربما كانوا رؤساء في الشبكة.

ويعتقد أن التعتيم فرض بعد نشر صحيفة "الاحرار" المعارضة امس مقاطع من مكالمات هاتفية جرى التنصت عليها اثناء ملاحقة الشبكة، وقالت الصحيفة انها حصلت عليها من المحققين.

وذكرت الصحيفة ان هذه المقاطع هي من مكالمة جرت بين حنان ترك وشخص يدعى ياسر يعتقد انه وسيط في الشبكة.

ويقول ياسر في هذه المكالمة انه تحدث مع "الرجل" (الزبون) الذي وافق على دفع ٢٠ الفا جنيها (ستة الاف دولار). وتجيب حنان أنها ستحدد له موعدا لكنها ترفض دفع نسبة من المبلغ الى الوسيط. ورد هذا الوسيط بانه يحصل عادة على عشرة في المئة من وفاء عامر.

واشير في المكالمة ايضا الى دفع نحو ١٥٠٠ دولار الى مزينة الممثلة. وكانت ترك اعتقلت الخميس الماضي في منزل أمينة محمد التي يعتقد انها رئيسة الشبكة.

وقبض على وصيفة الممثلة وعلى عدد من الرجال في الشقة.

طفلان والشمس والضوء ملابس من "ناسا" لحمايتهما من الالتهابات

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "تايمز" اللندنية امس الاثنين ان وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) اعدت ملابس فضاء خاصة لطفلين بريطانيين في الثانية والرابعة من العمر مصابين بمرض نادر يفرض عليهما عدم التعرض للشمس.

وتتيح هذه الملابس للطفلين ريان وكيل ريتشاردز اللذين يعيشان في شوتون كوليري (شمال انكلترا) الخروج من المنزل.

وتوجه الطفلان في الاسبوع الماضي الى مقر الناسا في هيوستن (الولايات المتحدة) لتجريب الملابس وهي داخلية مصنوعة من خامة تشبه خامة ملابس الغطس ولها جهاز تبريد كهربائي يعمل بواسطة انابيب تملأ بالماء. وفوق هذه الملابس يرتديان بزة بيضاء تماثل بزات رواد الفضاء ويضعان غطاء على الوجه لا يظهر منه سوى العينين ونظارات تحجب اشعة الشمس واحذية خاصة.

واعربت والدتهما كارمن (٢٧ عاماً) عن ابتهاجها قائلة "ان الملابس تحجب ٩٩,٩ في المئة من الاشعة فوق البنفسجية. تغيرت حياة الصبيين". وكانت كارمن اتصلت بالناسا منذ شهر ونصف.

والطفلان مصابان بمرض وراثي يعانيه الفا شخص فقط في العالم حالياً. وهما لا يتحملان التعرض للشمس ولا حتى لضوء باهر والا اصيبا بالتهابات شديدة واصبحت حياتهما في خطر. وكانا من قبل يبقيان على الدوام في غرفة مظلمة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس
• عكار • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطيه • صور • جزين • الشوف • الشويفات • زحلة • بعلبك – حي اللقعة، شارع عبد الحليم الحجار • البقاع الغربي
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – ش.م.ل. • الاشرفية • بيروت/لبنان
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – بيروت/لبنان
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb

